



AL HAYAT SUNDAY 14, JULY, 1996 ISSUE NO 12193

الاهد الا تعور (بوليو) ١٩٩٩ الدوافق ١٨ صفر ١١١١هـ/العبد ١٢١٩٢

إدانة مجموعة مرتبطة بإسرائيل في قضية تفجير الكنيسة

■ برئ قبائد «القبوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، للشك، من ثيمة تفحير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل، بعد لكثر من سنتين على النظر في هذه الدعوى امام المجلس العدلي أعلى سنطة أضائية في لبنان.

واد التعكست براءة جست ارتباها وابتسهاجاء في صعفوف نصاره بلغما حمد اطلاق النار في الهواء من اسلصة خفيفة ومتوسطة في مسقط راسه بشري، فإنها تركت الطباعا لدى اوساط رسمية وسياسية انها تؤدي آلي تنفيس حال الاحتقان في الساحـة المـسـيـحـيـة، في ظل تمساعيد المسراع السيياسي حبول المعارضة في الخارج الى مقاطعتها.

وإذ توقعت مراجع رسمية ان ترجم هذه الانطباعيات، استرخيام تُسبِي في الساحة العسيجية يسَّت للحكم بمولجهة الداعين ألى المقاطعة التى أستمرت ردود الفعل عليها امس وبينها انتقاد رئيس الحكومة رفيق الحريري لها، فإن الاوساط الرسمية بية التي لا تستجعد هذا الاستسرضاء تشرقب عظة البطريرك الماروني تصبرالله صغير الدوم في

لكُن المجلس العدلي دان جعجع

النتمة في الصفحة (٦)

المتعالم المكرود المراجع والمراجع

□ واشتطن - من رفيق خليل المعلوف: ■ بعث امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر برسائل إلى حكومات الدول المعنية باتفاق تفاهم نيسان لوقف النار في جنوب لبنان ببلغها فيها توصل الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسورية واسرائيل المي اتفاق

على ألية مجموعة العمل المنبثقة عن الاتفاق وكيفية ويتوقع أن ينشر نص الاتفاق في العواصم المعنية قريباً. وسنتكون الخطوة المقبلة تعيين ادارة الرئيس كلينتون رئيساً للجنة للاشهر الاربعة المقبلة - قبل أن تنتقل رئاستها الى قرنسا - يعتقد بأنه سيكون ديبلوماسياً مركز عمله في

وخلال اجتماع قصير استمر حوالي نصف الساعة بعد ظهريوم الجمعة ابلغ سفير اسرائيل أيتمار رابينوفيتش المندوبين الأخرين موافقة حكومته على صيغة ولغة البند المتعلق بالتصويت في قضايا الشكاوى المرفوعة والذي يلحظ مساهمة الدول الخمس في التصويت وفي حال الاختلاف احالة الموضوع الى وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وسورية للمتأبعة وابجاد الحلول

واصدرت وزارة الضارجية اثر ذلك بيانا رحبت فيه بتوصل الاطراف الى اتفاق. وقال البيان أنَّ الاتفاق سيض موضع التنفيذ تفاهم ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي وونامل ونتوقع أن تساهم هذه الآلية بخفض حدة التوترء. وشدد البيان على القول ان الاتفاق ولا يمكن ان يكون بديلاً عن الحل الدائم ولكننا نامل في ان يساهم في قسيام مناخ من الاستقرار وألهدوه.

التتمة في الصفحة (٦)



زوجة جعجع السيدة ستريدا - في الخلف - بعد صدور الحكم ١٠ (١ ف ب)

■ علمت والحسياة، أن وفعداً من حرب دالرفاءه الإسلامي التركي يزور دمشق حالياً لإجراء لقاءات وعدد من المسؤولين السوريين ورجال النين. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن الوقيد الذي توقف في بميشقٌ في طريقه إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، يضم السادة عبدالله كبورير ومنصطقى اورباك ومنرشيد اكفون وأحمد قموش وزين العابدين كوندار، وأفادت مصابر ببيلوماسية ان السفارة التركية في بمشق ولا علم لها بالزيارة، مشيرة إلى أن الزيارة دغير علنية وغير رسمية، ورفض عند من النين التقاهم الوقد الصديث عن مضمون المحايثات. كما لم تشر وسائل الإعلام السورية الرسمية إلى

من إبراهيم حميدي:

واوضحت المصادر المطلعة ان المسحسادثات التي بدأت منذ أيام، تناولت «العلاقات السورية – التركية عموماً، وأثار وجود حكومة برئاسة حرب إسلامي في أنقرة على علاقات تركيا مع العالمين الإسلامي والعربي

النتمة في الصفحة (٦)

عموماً ومع سورية خصوصاً، لا سيما ان سياسة الحكومات التركية السابقة

أنت إلى الاتفاق العسكري مع

(التي أجراها وقد «الرقاه» في دمشق)

هي تَمهَيدية بَين الجِانبينُ (التركي

والسوري) وتستهدف ترتيب زيارة

يقوم بها رئيس الحكومة نجم الدين

أربكان لسورية»، وتوقّعت حصولً الزيارة قريباً في إطار جولة تشمل السعودية أيضاً.

مرقبة تهنئة كأنت الأولى التي تلقاها

أريكان بعد حصوله على ثقة ألبرئمان

الاتنين الماضي، استعداد سورية لـ

وحل أي خَلافاتُ، مع تركيا عن طريقٍ

دالحوار والتقهم المتبادل، مشير

إلى دتطلع، سيورية إلى دالعيشل

الجديد لتعزيز العلاقات بين البلدين.

الأمل بأن يعمل رئيس الوزراء التركي

على دوضع هده للاتفاق العسكري

التسركي - الإسسرائيلي الذي أدى إلىّ

الاسبوع الماضي لاجراء محانثات في

شبان الاتفاق العشكري التسركي

الاسرائيني والعلاقات التركي

السورية. وكأن الإتفاق الذي وقع في

شباط (فبراير) الماضي اثار جدلاً في

العالم العربي، وبعدماً اجـرى مبارك

سليحسان ديمسيسريل ورئيس الوزراء

أربكان ووزيرة الخارجية تانسو

تشميلر بدا مقتنعاً بأن والاتفاق مع

إسسرائيل لا يهدد بلداً ثالثاً. وانه

الاولى على مضمون اتفاق التدريب

العسكري من قبل مسؤولين في وزارة

وكنان أربكان نفسته أطلع للمرة

التتمة في الصفحة (٦)

سلسلة لقناءات مع الرئيس الدّ

مجرد اتفاق للتدريب.

من علاقة حزب اربكان

بالاخوان المسلمين

المشترك، مع رئيس الوزراء التركي

وأعربت المصادر السورية عن

وكان الرئيس حافظ الأسد اكد في

وقالت المصابر إن «الاتصالات

دعم وحبرات من حارج

شيس مدير العمليات في هيشة الأركان المشتركة الاميركية أن يكون المسؤولون عن حادث تفجير الخبر في ٢٥ حسريران (يونيسو) المساة

وذكسر الجذرال ايستسيس ان التقويم القائل أن تفحير الشاحنة في الخبر (عملية متطورة، ولا يمكن انْ اتكون محلية وان المواد جاءت من الضارج مقبول، الا اذا كان الارهابيون استوردوا اشخاصاً من الخارج وبالت لديهم الأن اقدرات محلية». واوضح المسسؤول العسنكري

ليس اكسداً، وذلك في انتظار نشائج لتبيعث الجثرال هاول التحقيق. وقال بالتاكيد هناك اشخاص في أماكن اخرى حول العالم لنيهم القدرة على صنع هذا النوع من النبيلاح. وما اقبوله هو اننا شياهدنا ذلك في أماكن أخرى...ه. حصلوا على خبرات او قنرات من

واتفق الجنرال ايستيس مع رأي وزير الدفاع وليم ميسري القائل ان شبكة ارشابية دولية منظمة وممولة جيداً، تَقَفُ وراء التَفْجِيرِ. وقال أن القنبلة كانت منطورة وعرفوا (الإرهابيون) الوقت المناسب والحجم العطلوب للسلاح لتحقيق هذه

🛘 مسقط - من سليمان نمر واحمد انور:

🗷 بدأت في مسقط مساء أمس لجتماعات الدورة الـ ١٣ لوزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني التي ستركز على تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وتأثير المواقف والتصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو على المسيرة السلمية.

إلى نلك، ببحث وزراء الضارجية خلال اجتماع وظاهرة الارهاب، في صُوء الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة أهبراً، حُصوصاً انفجار الصبر وذلك من أجل الاتفاق على إطار للتعاون العشترك لمكافحة الارهاب واكدت مصادر الاجتماع دان الإتفاق سيكون على مبادئ التعاون العشترك اقليميا وبوليا للتصدي لظاهرة الإرهاب وكي فُيهُ التنسَّيق المنياسيُّ لمواجهً أي امتُداداتُ للتنظيمات الارهابية في دول خارجية، وتطرق وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في كلمته إلى مسالة الارهاب فبعدما دان حادث التفجير الأرشابي في الخبر والحوادث الأخرى التي وقعت من قبل في البحرين ووصفها بأنها

بن علوي: لا يمكن الخروج عن أسس عملية السلام

سة تكشف عن سلوكسيات غيريسة علم جتمعاتناء دعا إلى «التصدي مجتمعين لها والوقوف بَحْرَم أَسَامَ ظَاهَرة الأرهاب، كمَّا دعًا إلى تَضَافَر جَهُود جميع الدول على الساحتين الاقليمية والدولية للتعاون في مُجِأْبُهة طَواهِرَ الارهاب، مشيراً إلى انها «أخطر طواهر

ولاحظ مراقبون وجود شكوك خليجية بوجود جماعات بة لها وعلاقة ما بالأحداث الأمنية الأخيرة الت إيرانية لهنا وعلامه ما بالاحداث الاملية الحييرة الي شهنتها المنطقة ويخاصة حالث انفجار الخبرء، وقال مصدر وراري خليجي لـ والحياة: والأمر ليس مستبعداً لأنه من المعروف أن هناك جهات منظرفة في إيران ما زالت تؤمن أو تعشقد أنها قادرة على تصدير العنف إلى

وفي هذا الصند سيبحث الوزراء في النور الذي لعبته سورية أخيراً مع طهران من أجل حضها على تحسين علاقاتها مع نول المنطقة الخليجية ومصر، لكن المصادر

الأموية. ويذكر أن إسرائيل عمدت لدى لحثلالها

القدس إلى هدم حي المغارية (نسبة إلى جالية مغربية كانت تقيم فيه) وبناء حي يهودي استيطاني على انقاض هذا الحي يطلق عليه الآن اسم محارة

وأكد المسيني ان التصميم الإسرائيلي

استمرار الحفريات تحت أسوار المسجد الأقمى يعطي انطباعاً كافياً بأن ثمة نيات تحاك ضد هذه

المقتبسات. وقال: «لقد رفضنا هنم الحفريات منذ

عام ١٩٦٧ لأنها تمس أقدس مقدسات المسلمين

التتمة في الصفعة (٦)

بعُدم مشاركة الجَماعة ومؤيّدها في أي تظاهرة مناوئة لقسرار الحكومــة إعادة توزيع الدعم الرسمي لرغيف

الوزراء التركى وزعيم حيزب الرفاء (الاسسلامي) نجم الدين اربكان من صلات حزب الرفاه بجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر. واوضيحت أن ضيباطأ في الاستخبارات المصرية رافقوا الرئيس

مسارك وقدموا اللة الي نظرائهم الاتراك في شنان الصنلات بين حنرب

الرفاه والأخوان. ووصل الرئيس مبارك الى تركيا

🗷 أفائت مصابر في انقرة امس

س الصاحبي، شبكا إلى رئيس

أن الرئيس حسنى مبارك الذي قام

بريارة مقاجئة الى العاصمة التركية

لن يشاركوا في تظاهرات بسبب الخبز

ه قالت هذم المصياب أم «الصمام» إن قيادة «الاضوان» انضنت قرارها وتفاديأ لاحتمال استغلال بعض الجهات ومراكر القوى للتظاهرات

«الاخوان» في الأردن 🗖 عمَّان – من سلامة نعمات:

الحركة الإسلامية في الأردن أمس ان الكتب التنفيذي التابع لجماعة والإخوان المسلمين، اتخذ أخيراً قراراً

بهُدفُ تحقيق اهداف سياسية بعيدة عن مسالة الدعم الحكومي للخيرة.

وتعتبر جماعة والاضوان المسلمين، والتي تعمل تحت مظلة حرب جبهة العمل الإسلامي، اكبر

التتمة في الصفحة (٦)

الخرطوم: نشر قوات مكافحة الشغب لمنع تظاهرات للطلاب

السسودانيسة أن قسواتُ الأمن منعت الطلاب في جسامسسات المشرطوم والسيودان والنيلين من نقل تظاهراتهم إلى الشارع. وأوضحت ان تظاهرة انطلقت من جامعة النيلين في غرب العاصمة خرجت إلى الشوارع القريبة من مبنى الجامعة لكن قوات

الأمن سارعت إلى اغلاق المنطقة. ولاحظ مسراسل دالحسيساق، في الخرطوم انتشار قوات مكافحة الشغب الثابعة للشرطة في مناطق

قوات مكافحة الشغب في مناطق عدة من الخرطوم امس لمنع طَّالَب مؤتَّبين للمعارضة السودائية من تستيير تظاهرات أعلنوا نيستهم تنظيمها خارج حرم جامعاتهم. وافادت مصادر في العاصمة

🗆 الخرطوم – من كمال جامد: □ لندن - من نزار ضوالنعيم:

🗷 نشيرت السلطات السيودانيية

وعقد النواب المنسحبون من الجلسة مؤتمراً صحافياً

وقال النائب مشاري العصيمي ان اصرار النواب على

التتمة في المنفحة (٦)

جلسة أستثنائية غير معننة، على تقرير الجنة تقصني الحقائق، في شبأن احداث الغرُّو العراقي في ١٩٩٠، في طلُّ مقاطعة مجموعة من النواب المعارضين للجلسة بعدما وكانت لجنة برلمانية وضّعت عدداً من المنكرات ضمن تقرير يحلل أسبأب سقوط الكويت تحت الاحتلال ويقوم

الحكومة وحملها مُسؤوليّة التقصير في مواجهة الاحداث. وصادق ٢٢ نائباً حضروا الجلسة غير المعلنة على جعوعة توصيات منها تحسد استراثيجية جديدة للدفاع الوطني وإجراء اصلاحات في القوات المسلحة ومحاسبة

للحكومية، الى أعيادة النَّظر بنظام الخيدمية العيسكرية وبتحسين اسلوب شراء المعدات الدفاعية وبالتعاون مع

على تحميل الحكومة مسؤولية

محلس الأمة الكويتي يصادق

🗷 وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) امس، وفي طالبوا بمناقشة علنية للتقرير،

أداء الحكومة إمام التهديد العراقي، وانتقد التقرير عموماً

وكأن مجلس ألامة بدأ مناقشة تقرير وتقصى الحقائق

في جلسة مغلقة بحثت في الاجتياح العراقي وقاطعها نواب معارضون

الضياط المقصرين في مواجهة التهديد العراقي. ودعت التوصيات التي الأرت بالإجماع لكنها غير علزمة

ليدان

July 1

يكا حراث

الحمدورية

النابيه

اهراس

العب

نهدد نعل

الاطراك

في ٢٩ حزيران (يونيو) وطلبت الحكومة تاجيلُ العناقشة على اسباس وعد من ولي العهد الشيخ سعد العبدالله بحضور الجنسة الاستثنائية المعلنة ليدلي بافاداته فيها على اسباس انه كنان يرأس الحكومة عشية الغزو. لكن

الشيخ سعد لم يحضر الجلسة امس كما ان الحكومة طلبت اجراء المناقشة في جلسة غير معلنة، فعاس ١٩ نائباً القاعة احتجاجاً، لكن رئيس المجلس احمد السعدون ونائيه منالح الغضالة لم يقادرا ما جعل استمرار الجلسة معكناً بوجود نصاب من ٣٢ عضواً.

تناوبوا خلاله على انتقاد الموقف الحكومي وعلى اتهام القيادة الكويتية بعدم الاستفادة من دروس الاحتلال

حفريات إسرائيلية جديدة

مشات الأثار الإسالمية اكتشفت في اثناء

الحفريات. وقالُ الشابِ الذي رفض الكشف عن استمه: داقد تحفظت ساطة الآثار الإسراتيلية

عنها ورفضت تسليمها إلى إدارة الأوقاف الإسلامية». وأضاف: وفي العبيد عن الأحيان

وجدنا سراديب وأعسدة قبصدور إلا أن

وأكد الحسيني صحة هذه الأقوال، مضيفاً: «ثمة آثار إسلامية في الموقع، وأكننا لهم دائماً

وجوب عدم العبث بها، إلا انهم لم يلتفتوا

المسؤولين الإسرائيليين تعمدوا تخريبهاء.

حكم النبي داود عليه السلام المدينة. 🗖 القدس المحتلة - من عبدالرؤوف داود:

ستمرار إسرائيل في حفرياتها أسفل الجدار الجنوبي الغربي للمستجد الاقتصى الميارك سيؤدي إلى خلفلة أساسات هذا الجدار، الأمر الذي يعرض المسجد الاقمىي للخطر،

حفرياتها هذه منذ احتلالها للقدس عام ١٩٦٧ وقبال: ولقد الشفق الإسرائيليون على مدى السنوات الطويلة العاضية في الكتاب وأو أثر يهودي واحد، إلا أنهم سرعوا الأن حضرياتهم وباتوا يستخدمون الآليات الثقيلة، الأمر الذي بات يشكل تهديداً مباشراً لأساسات المسجد». وكانت العقسستان الإسرائيليتان (سلطة الأثار وشركة تطوير القدس) ركزتا عملياتهما على الجهة الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى قبل

وقال المهندس عدنان الحسيني، مدير دائرة أوقاف القدس لـ «الحياة» إن إسرائيل شرعت في

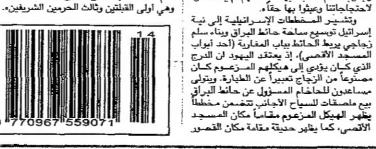
🔳 حددر مسسوولون فلسطينيون من أن

نحو عامين، وذلك في محاولة الاكتشاف أي أثر الوالي يؤدي الصلاة مع جمهور المسلمين. يهودي تكلل به اجتفالات ما يسمى «القدس – ۲ وفي هذا العبدد، أكد شاب فلسطيني يعمل الإف عام، ويقصد بها مرور ثلاثة الاف عام على

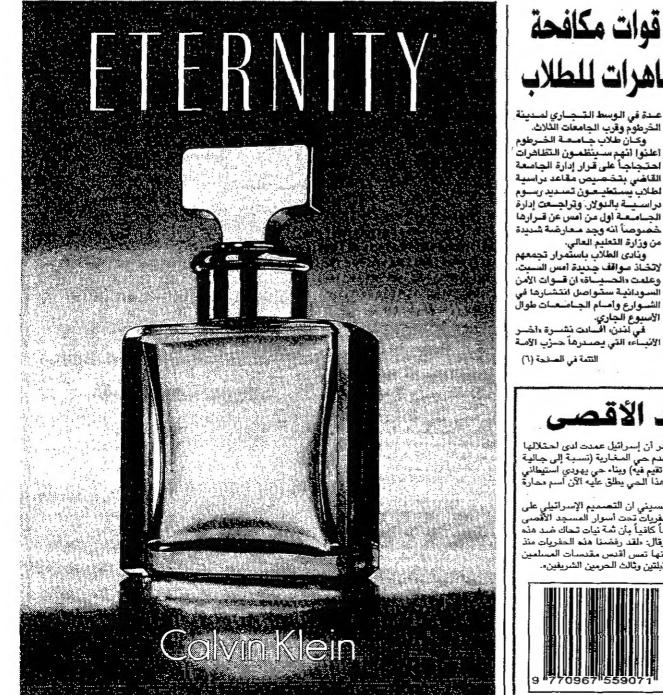
ولم يخف المسؤولون الإسرائيليون القائمون على أجراء هذه الحفريات حقيقة اكتشافهم لقصر كبير يعود إلى العصر الأمري في الجهة الجنوبية الغربية المسجد الاقصى، وتعتبر إسرائيل هذه الأرض جزءاً لا يتجزأ من حاثماً البراق الذي يسمى الأن محانط الميكى»، ولذا رضضت مطالب الأوقساف الإسلامية بوقف الحفريات مناك.

معقريات مدال. ويقول خبيس الآثار الفلسطيني البكتور ابراهيم الغني إن إسبرائيل وضعت مخططات لانشاء حديقة كبيرة يهودية الملامح على أنقاض القصور الأموية. المستور السريد. ولدى الرجوع إلى مخططات قديمة جداً في مكتبة المسجد الأقصى المبارك اكتشف إنه

كانت هناك ثلاثة قصور أموية في الموقع كان يستخدمها الوالي مقرأ لاقامته ولحكومته تريطها سراديب بالمسجِّد الأقمى المبارك حيث كانْ



اليهوده.



ALHAYAT

حزباً صورياً. والمستندات التي تفيد

باستمرار الأجهزة الاصنية والعسكرية

في القوات قائمة، واستمرار تدريب الناشيئين تحت سيتار «كشيافية

المستقبل، واستمرار التعريب

لعناصر «فرقة الصدم»، والدليل المبنى

على ان جعجع كان ولا يزال صاحب

الامر في القوآت اللبنانية، والعلو،

على كميات من المتفجرات والإجهزة

الالكشرونسة وسساعيات التوثيت

واجهزة التنصت في مخازن تشرف

عليها القوات.

ARAB AFFAIRS

في دعوى تفجير الكنيسة المؤبد للخوري والاعدام للفارين واتهام اسرائيل

المجلس العدلي برا جعجع ومالك

وغالب الإشمر:

■ برا المجلس العدلي، وهو اعلى سلطة فُصَّائِية في لبنانُ أمْسُ، قائدُ والقوات اللَّذِنَانِيةُ، النكتور سمير جعجع من تُهمة تفجير كنيسة سيدة اة في زوق مكايل الذي وقع الاحد في ٢٧ شياط (فيراير) ١٩٩٤: وادى الى مقتل ١١ شخصاً وجرح ٤٥... اثناء تابيتهم الصلاة. وكان للبراءة على من في قاعة

المحكمة وخارجها، وقع الصباعقة نظراً الى لجواء وتوقعات سلبية، سانت في الايام الآخيرة مرتكزة ربما الى موقف مجلس المطارنة الموارنة الذّي طالب وباطلاق المتهمين رُوراً» في هذه الجِرْيمة، ما فسر بان شيئاً ماً خطيراً ثناهي الي مسمع بكركي، فاعلنت موقفها بهذا الشكل.

ويافهام الحكم أسحل السسار على ٱلْقَصْعِيةُ التي بدا النظر فيها في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤، وكانت أبرز محاكمة في تاريخ لبنان الحديث منذ محاكمة القوميين السوريين في مطلع الستينات.

ولكن من فحر الكنيسة؟ الحواب أورده الحكم... محموعة من والقوات اللَّمْنَانِيةَ، تَضْمَ الْمُنَّهُمُ الرَّئِيسَيِّ فَي القضية الذي يحاكم وجاهأ جرجس الخوري والثلاثة الفارين رشدي رعد وطونى عبيد وجان شاهينه وقد عملت في منعزل عن قيادة والقوات، وبالتنسيق مع الاسرائيليين وباوامر عنهم لابعاد الانظار عن متفجرة الحرم الابراهيفي في مدينة الخليل الفلسطينية التي كانت وقعت في ٢٥ شب اط (فسينواير) ١٩٩٤، ولمنع زيارة الدأيا للبنانُ كَانْتُ مِقْرِرَةَ فِي ربيع ذاك العام. وحكم المجلس العدلي على المتهم الخوري بالإشعال الشاقة المؤيدة وعلى المتسهسمين الفسارين

لكن جعجع حكم بالاعتقال الموقت عشر سنوات لانه استمر تحت غطاء «القبوات» الصبوري الذي انشباه في العمل ضمن الهيكلية السابقة للميليشية، وحُكم على الرائد المتقاعد فؤاد مالك بالمساركة في التهمية نفسها، بصفة كونه مسؤول الهيئة الادارية في الحزب بالاعتقال الموقت ثلاث سنوات وخفضها الى سنة ونصف السنة، مع احتسباب سدة توقيفه، اي انه عملياً يعكنه الْحُروج

وقائع الجلسة وكان الجلس العدلي انعقد برئاسة القناضي فيليب خيرالله وعضوية القضاء: حكمت هرموش واحسد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، وتعطّن النسابة العامسة التعييزية بالقاضي عننان عضوم ولم يسق المتهمون، في حين غاب القاعة بين الحضور، وحضر وكلاء مالك المصامون بدوي وانطوان ابو بيب واندره ابو حسيستر ووكسيل

الْخُورِي الْمَعَامَى جورج نَحِد. بدات الجلسة في العاشرة والربع بتلاوة الحكم وقلد تناوب عليها القضاة الشمسة. وهو يقع في ١١٨ صغحة فولسكاب ويبدأ أولأ بغرض هويات المتسمين كاملة والاسالة والإجراءات وقرآرات الاتهآم وورقة

التمييزية في شان جميع محاضر التحقيقات الأولية والابتدائية وسائر وثائق الدعوى واستُجُواب المُتَهمينُ الحاضرين والإستماع ألى اقوال الشبهود ومطالعة النيابة العامة ومبراقعات وكبلاء النقاع وسيصاع المتهمين الحاضرين في أخر مرحلة من المحسلكمة والاطلاع على المنكرات التي قنعت. وتضمن البساب الشانى المطالب والرافعات لجهة الدفوع. واعتبر المتهمين وقد بني عليه القرار الظنى

دغير صحيح وأن الدكتور جعجع ابدى ان ما نسبه اليه القرار الاتهامي مَنْ دُوافَع مكونَ منَّ مسجَّمَ وعَالَّة تهجمات لا تستند الى اي وقائع او أقسسوال أو أدلة لا داخل لللف ولا سارچه ولا يستند الى اي بليل ربط حملة التفجيرات الوهمية بالقوات اللبنانية والمنطق نفسه ينطبق على مؤجة الإشاعات التي تحدث عنها القرار الظني وان ما اورده هذا القرار لجهة عدم الانخراط في مسيرة السلم الأهلي غير مرتكز الى اي وقائع أو المعال، أما الباب الناك فيسرد وقائع القضية كما حاءت على السنة المتهمين في كل التحقيقات وعلى السنة الشهود والتحقيقات التي أجريت وأبت الى ضبط المتهمين. باب الأبلة

وفي باب الإنلة، وبالنسبة الى المتهم جرجس الخوري، ساق الحكم عَـُـنِداً مِنْ القَــراَفَّنَ التِي تبينهُ وخصوصاً اعترافاته الأولية وعمق علاقته بالإسرائيليين وتواريه بعد التفجير، ثم اورد ربود الخوري عليها ومنها تعرضه للتعذيب والضغوط النفسية خلال توقيفه. ورد المجلس على ذلك بالآتي: أ- بالنسبة الى توقع الاعتراف

تحت الضغط افاد الطبيب سمير قه وجي، بتقريره المؤرخ في ١٩٩٤/٣/١٩، وبشهادته بعد اليِّمينُ امام المجلس العصلي، انه كشف سريريا على المتهم جرجس الخوري، في الفَترة التي كان يخضع فيها التحقيق، فلم يجد عليه اي اثار للضرب أو التعذيب وكأن وضعه العقلي سليماً، كما أستدل على ذلك من اجوبة المتهم على الاستلة التي كان يوجهها اليه، وهو لا يزال يشرف على صحته في صورة بورية، خلال غترة توقيفه في السجن، من دون ان يلاحظ أي تبدل فيها، وان وضعه النفسي لا يزال على هدوئه كما كانت حاله عندما كشف عليته في المرة

الأولى (...). الاعترافُ باللهُ مؤيدة له: وهُلافاً لما يدلي به المتهم جرجس الحوري فإن اعتراف في التحقيق الأولي والاستنطاقي هو مسؤيد بكتسابً المعلومات الذي كتبه بخطه، والمؤلف من عشر صفحات، وقد اكد فيهما ما سبق وافاد به لجهة علاقته بالأسرائيليين ويُجهاز الامن في القوات وبالاجتماعات التي كانت تحصل بينه وبين المتهمين الأخرين في مبنى الاركان وفي وزارة الداخلية الأسرائيلية والمتعلقة بعمليات ضد ضباط الجليش اللبناني وطريقة استقدام المتفصرات من اسرائيل

والتدرب عليها وتوزيع الادوار بين مُنْقَدَى عَملية تَفْجِيرِ الْكَنْيِسَةِ، وَسُوْيَ نَكَ: كَنَكَ فَإِنْ اعْتَرَافُهُ مُؤْيِدِ ايضًا بالطيل المستمد من الرسومات التي نظمها والمتعلقة بالمتهمين الأخرين وباوصسافهم وان ادلاءه بان هذه الرسومات غير صادرة عنه ينفيه توقيعه على كل منها في أسفل الصفحة، حيث بون اوصاف كل من المتهمين بخطه ويتفيه رسمه المتهم رشُدي رَّعُد وهو يَرتدي نَظارتين ولَمُ يكن احد من المحققين ليعلم بهذه الواقعة (...) أما ما يدلي به المتهم ان ما جاء في اقائلة عن مبنى الاركان مرده الى اصطحاب المحققين له الى هذا المبنى قبل تاريخ تصويره فيه برققه المحقق العنلي، فلم يقم اي ىلىل عليه(...).

الاركان من نون ان يتعرف أحد البه او يدون اسمه فقد ابلي المتهد جرجس الخوري بعدم صحة اعتراقه لأن احداً لم يشاهده في مبنى الاركان، وان من استمع اليهم من للسؤولين عَنْ المَبِنِي لا بِعَرِفُونِهُ، فَي حِينَ كَانَ يِسْرِتِبِ عَلَي كُلُ مِنْ يِبِحُلُ المَبِنِي انْ يمسرح عن اسمه لعنامس الحسرس للوجودين هناك. ونثن كان ما يدلي به المُتَّهُمُ بِالنسبِةُ لطَرِيقَةُ الدَّحُوا الى مسبنى الاركسان من الناحس سة، مسؤيداً بافسادات بعض الشبهود، الا أن ذلك لم يكن ليطيق على جرجس الخوري. اذ اعترف بما مضمونه أنه عند حضوره الى المبنى، كان ينتظره عند المدخل وقسرب المحرسة، احد المتهمين جان شاهين او رشدي رعد او كالاهما فيدخالان معه من دون ان بساله احد عن اسمه، وانه عند أنتهاء الاجتماع كان بِصطحبه جان شاهين الى المدخل الرئيسي للمُبنى، واعترف جرجس أيضًا أنه يوم وصوله الى مبنى الركان بتاريخ الاجتماع الحاصل في ١٩٩٤/١/١٣ التقي جان ورشدي على باب المبنى فعاتبه رشدي على عدم نهابه الى اسسرائيل لاحسضسار المتغجرات (...) ومن المنطقي والمعلوم ان العناصر النين يقومون بمهمات امنية واستخباراتية تحاط اعمالهم وتحركاتهم بكثير من السرية (...).

و - بالنسبة الى التساؤل عن سبب عودة جرجس واعترافه: من ألراهن، ويحسسب مسا تبين من التبحقيقات، وبالإخص تلك التي أجريت إمسام للجلس العسلي، انّ جرجس مؤمن ومتدين وان كان ذلك في حدود معقولة ووفق مفهوم خاص به، والله مسحب للأطلاع والسلسف . وللغامرات، وقد قال انه كان شنغوفاً بالمطالعة في شوون اربعة: الدين، والبرابسيكولوجسيا، والغلك والأستخبارات، وقد عثر لديه على كتب ثلاثة في هذا الموضوع الاشير لذَّلْكُ فَقَد سَافَر الى بِلَدَانَ عَدْةٌ وَمِنْهَا اسرائيل التي زارها مرات متكررة (سبع مرات بحسب قوله) واقام فيها فترات طويلة نسبياً واعجب بها. وعلى حد قوله، أن الحيساة في اسرائيل هي حلوة وجيدة. وقد تعلم اللغة العبرية فيها وشنغف بها لنرجة انه لم يجد لغبة يعبر بها عن حب

سوى هذه اللغبة، فطلب من مسحل

على قسالب الحلوى ان يضع عليه عبارة دائا لحبك بالعبرية بعنما كتب للمحل هذه العبارة. واذا صح ان اعسداداً من اللبشاندين من سكان الشريط الحدودي المحتل يدخلون كل يوم، كما يقول جرجس، الى اسرائيل للعمل هناك قمن المعلوم أن من يتريد من خارج المنطقة للحتلة الي لسـرائيل من دون ان يكون مـرتبطاً بعمل مدند، لا بد من ان يطلب منه الاسرائيليون التعامل معهم ان شاء الاستعرار في تريده خصوصاً من كان مثل جرجس تستهويه اعمال للخابرات كما سبق القول. ولم يكن تلك ليحصل من دون حافز مادي (...). ولاً شك أن جـــرجس لم يكن يتصور أن يطلب منه الإسرائيليون وعناصر القوات المتعاملون معهم ج - بالتسبة الى عدم امكان الاشتراك في خطة لتفجير كنيسة بخول المتهم جرجس الخوري سبنى

اثناء اقامة الذبيحة الالهية يوم لحد في حضور عدد كبير من للؤمنين في حين كان الاولون يصورون انقسهم انهم حلقاء للسيحيين أو حماتهم والأخرون، أي جماعة القوات، كانوا يدعون العمل تحت شعار دامن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار، ويتنضح ذلك من اقبواله للمحقق. فريحة اثناء استجوابه بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٩ وقد طرح عليه السؤال التالي (محضر ص ٣٥): بعد الأولك هذه التي اعطيتها بصراحة، وبعد قولك الله رجل متدين، الم تفكر عند التحضير لعملية نسف كندسة سيدة النصاة بمغية عملك هذا، وبالارواح البريشة والاصسابات التي تنتج عن نلك. فكان جواب جرجس: «اول شيء ما كنت متصور أن النتائج راح تكون هيك، وثاني شيء الخسيدار لم يعبد. بيدي من وقت ما دخلت بالعمليات، وكان نبيل منسى يقول اذا دائماً مهدداً: اهم شيء الغلط ما بيصير، لأنو بلني بيدخل بالخط وبببعد عنو ممكن يتانى هو واهله، وانني نادم على ما فعلت واشتركت فيه. ولو اني مش ندمان ما كنت هون وما كنت قلت الحقيقة على وعلى غيري، وهذا الكلام مع الندم العبرعنه فيه (وهو ندم يفهم تعاماً لدى انسان

عودة جرجس من الشريط الحدودي. وجرجس نفسه بررهنه العودة يقوله أدى المحقق داغر (محضر ص ٢٦) بعد اشهر من التحقيق معه في قضية الكنيسة: عدت الى لعنان عنيماً علمت ان اخوتي اوقفوا من جانب السلطات اللبنانية بسببي، ولا شك في انه يحب أضوته. ويقوله في سا كتُبِهُ بِحُطَ بِدِهُ فِي مرحلة التَّحقيقُ في قضية الكنيسة (ص ٨): ويوم الجمعة صلى على جسرين الأنهب الى السرائيل الذهب الى السرائيل لكن علمت ان الحسوي انور وصلاح موقوفان فقررت العودة الى بيروت وتسليم نفسى واصارحهم يفسر مبادرة جرجس ما انسلم نفسه وخلال الساعات الثمائي والإربعين التي تلت نلك، الى هذه المسارحة باعترافات كاملة ومقصلة لديغفل فيها اي تفاصيل مهما كانت صغيرة، ويكفي قراءة هذه الاعترافات والالتفات الى كل التقاصيل المعطاة فيها حتى يتيقن المرء من ان ما اورده جرجس لا يمكن أن يوهي اليه به لصديقته كارمن يوم عيد ميلانها

يظهر انه مؤمن ومتدين) يفسران

احسد، ولا يمكن أن يكون من نسج

ال، خصوصاً انه اعظى قور عليها حتى لو تناولت المعلومات المُطُلُّوبِة سميِّر جُعجِّع، وانه في هذا الاطار كسان على صلة وثيسةسة التوقيف ولع يكن توافر الوقت اللازم لحبك كل التفاصيل لو انها كانت مختلفة أو من نسج الخيال، ولم يكن بالاسسرائيليين وبضباطهم، وانه اشترك في التحضير لعمليات تفحير من المتصور بحسب طروف القضية ان يكون المحققة ون ملمين بتلك التفاصيل ليوحوا اليه بها، وليس الل الى ذلك من الإستخراب الذي يبدو انه اعترى المحقق عندما سمع وفيرا منسى ما سمعه لنرجة انه بادر باستحلاف جرجس بشرفه وبيانته هل أن صا يقوله هو الواقع والصحيح ولا ظلم

فيه على احد (محضر ص ٣٦) فكان

جواب جرجس سعمه وساله المحقق

هل هو على استعداد لمواجهة

الأشتشاص النين نكرهم وغيرهم

بهذه الحقائق بحسب ما يقول

فُلْجِابِ جِرجِس وَنْعِم، انا نادم كمان،

أما لمأذا عاد جرجس عن اعترافاته

يعدنك وامنام المجلس بصنورة

خاصة فلا بد، قبل الإجابة، من

الملاحظة إن جرجس، بعد صدور قرار

الاتهام في قَـصُبهِ الكنيسَة في ١٩٩٤/٦/١٣ ، وقيل مباشرة استماعه

كشاهد في قضية تفجير بيت

الكتائب، أبتداء من ١٩٩٤/٦/٢٢،

صرح أنْ كل ما اللي به في قضية

لكنيسة غير صحيح وأكد انه أن

يكنب بعد الآن. لكنه بعد تلك ومن

التعقيق في افاداته المتكررة لدى

المحقق داغر التي اعترف امام

المجلس بأنه لم يكتب فيها، يتضح

ان تراجعه لم يكن الاجزلياً بالنسية

الى ما كان اللي به اثناء التحقيق

في قضية الكنيسة، وفي شان الدافع

– لَفُد قَالَ جَرجِسَ نَفْسَهُ عَنْ

سبب قىرارە بالتىراجع (محضر

المحاكمة ص ١٢١ و١٢٢) انه صار

عنده محام وانه صار يقدر «بركلج»

كل الامور بتفكيره وانه صار يتفاه

مع المحامي على قضية اللف وكنف

لازم يثبت براعته، كما قال انه بعد ٦

او ٧ ليام من بداية التحقيق، بلشت

الراحية (محضر ص ١٨٠). اي ان

ويبنى على ما تقدم: أن ألمتهم

الامن في القوات اللبنانية، في مقابل

اصوال كَانَ بِنَفْعَهَا لَهُ الْمُسؤُولُونَ فَي

هذا الجهار، وانه منذ العام ١٩٩٠

اصبح عميلأ ايضاً لجهاز للخابرات

الاسرائيلية ينفذ جميع ما يطلبه منه

من معلومات وعمليات في مقابل

مبالغ نقيبة وخيمات عينية يحصل

النفس والتهرب من التبعة (...).

جرجس الخوري كان عمي

الى تراجعه يمكن رده الى ما يلي:

ثم ســرد الحكم الأدلة التـعلقــة بالمتهمين الفارين عبيد وشاهين ورعد وخُلص الى دان ما احتجت با جهة النفاع من وسائل اثباتاً لوجود هُوُّلاء المنهَ مين خمارج لبنان لم يؤد الى تقويض اعترافات جرجس الخــوري ومـا تأييت به، وان هذه الوسائل ليس فيها في ذاتها، ولا مع غيرها من العناص، ما يقطع بانتفاء الوقبائع الدالة الى تورط التسهمين الفارين الشلاثة، وهم من عناصر القوات اللبنانية اصلاً، في عمليات التخطيط والتحضير للعملية وتنفيتها، على ما هو مبين في بأب الوقائع، وبالعكس، وأضافة الى نلك فإن المتهمين المنكورين، استثاداً الى الوقائع نفسها، كانوا على علاقة بإسرائيل ويوجدون هناك حدث كان الاسسرائيليون يوجه وتهم في اجتماعات تعقد في اسرائيل ومع ضباط اسرائيليين كبار ومع فتاة اسرائيلية ملحقة بهم سميت غيرا منسى، وقسال جسرجس انهما تدعى بالعبرية «فيريد أوريا» ولم تعرف هويتها الكاملة. وليس ما يمثع فأنوناً من اعتماد المجلس ما جاء في اعترافات جرجس الخوري ضد هؤلاء مقنعة بما جاء فيها من تفاصيل،

ضد الجيش اللبناني، وكذلك بالإعداد لتفجير كنيسة سيدة النجاة بالتعاون مع المتهمين انطوتيوس عبيد ورشدي رعد وجان شاهين

المتهمين متى كانت هذه الاعترافات وهي تتعرَّرْ بالقرينة المستمدة من التعامل السابق بينهم جميعاً.

Selling

Apt. ground level, 300m2, grand luxe,

4 b.r., 3 s.r., 1 d.r., 5 b.r.,

ind. cent. heat., fireplace,

garden 525 m2, park.

Beaulien's road

00961-03-376000

4 cars. Nice view.

grand luxe,

ووقتوا موعد انفجارها وزرعوها داخل الكنيسة.

اجرامات للجيش في محيط قصر المعدل في بيروت امس. وفي الاطار - الى اليسار - احد الفضاة بتلو الحكم. والى اليمين صورة لجعجع من الارشيف. (ا ف ب، روياتر) وبالنسبة الى الخوري وعبيد ورعد وشناهين معاً، جناء في الحكم «أن وضع المتفجرات داخل الكنيسة في ذلك اليوم بالطريقة الني وضعت يفترض لدى الفاعلين معرفة بالكنيسة واوضاعها الداخلية وطريقة قفل ابوابها وامكان الدخول اليها ليلاً واعادة اغلاق الباب من دون حاجة الى كسر او خلع، ومعرفة دقيقة بتركيب الارغن وما يحتاج من آلة لفكه واعادة تركيبه، واحاطة بتحركات كهنة الكنيسة وهم رهبان

أنلة جعجع اشنار الحكم الى تغنصيل النيابة العامة التعييزية في مطالعتها امام المجلس العدلي الاللة والقرائن التي تعتبرها مؤيدة للافعال المنسوبة الى جعجع لجهة دوره في تفجير كنيسة سيدة النجاة، وهي تاسيس المنهم

. وقسم المجلس العنلي، في الحكم، يقيمون في النبر الملاصق للكنيسة مناقشة الادلة المتعلقة بجعجع مع من يساعدهم من مستخدمين، قسمين: القسم الأول اقتناعه بأن «بعد وآثام بالامور الطقسية وبتغاصيل قرار حل الميليشيات، استمر المثهم مراسم اقامة القداس ومواقع كل سمير جعجع في هدفه في الترويج المشاركين فيه من كهنة وخدام وجوقة بين اتباعه للنولة المسيحية المصغرة ومصطين وادوارهم. فكل ذلك يوجه وكان يتسوسل لذلك، في العلن، بمنطقه إلى الاعتقاد إن المضرين اللامسركترية او الفسيديرالسة غطاء والمنفئين لا يمكن ان يكونوا من غير للوصبول الى هذا الهدف، وعلى رغم محيط الكنيسة، ويوجه الى الاعتقاد قبرار منجلس الوزراء بسط سيبادة ان المخططين لا يمكن ان يكونوا من الدولة على كل الأراضي اللبنانيسة. غير المدربين على مثل اعمال كهذه استمر المتهم جعجع، تحت ستار ومن غير المعتادين عليها. لذلك كان التسرّب الوهمي، بالعسمل وفسقساً حرياً بالتصديق ان المتهمين عبيد للهيكلية العسكرية السابقة لملتشنا ورعبد وشساهين والخسوري، وهم القوات، وفي تاليف الفصائل المسلحة مسيحيون ومتخصصون بالاعمال وتنظيمها وتعويلها، وتجنيد العناصر ضعن هذه الفصائل، الإمنية، ومنها اعمال التفجير، ولهم استقيات في هذا المجال، اشتركوا في وتجهب زهم ومسهم بالاسلصة اعمال التحضير لزرع العبوات والنخائر، وتدريبهم على الاعصال

الضاصبة بالجبيوش النظامية، كالاستخبارات والامن العسكري والرماية بالسيلاح الحبربي وسيلاح وبالنسبة الى التكثور جعجع، المشاة وسلاح الاشارة. اما في ما يتعلق بالقسم الثانـ فراى المجلس العطي واذا كانت الادلة المعروضة وفرت قناعة بما سبق سانه اعلاه بن اقعال اقدم عليها المشهم سمير جعجع، مع ما ينطبق عليها من وصف جرمي الا انه يبقي

حلم يمكن شراؤه

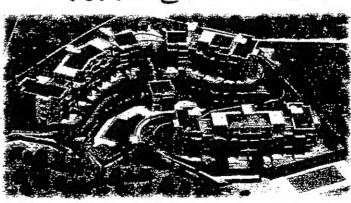
ضهور العبادية - منطقة عليه - بصون ٧ غرف نوم رئيسية + أجنحة خاصة ضيوف - مكتب - مرافقين - خدم - تسلية حمام تركى - حدائق - تراسات - بيسين

هاتف: ۱۳۲۰۵۵/۵۰ - ۹۲۱ - ۱۳۶۸ ۱۳۸ هشام بلوط

روف دوبلکس ، ۱۸۰۰ م

Fleur de Rocaille

إخترشقة الأحلام، في أجمل موقع من جبل لبنان



Pine Grove مجمع سكنى فخم يقع وسط واحة من الصنوير في مناخ صحى عليل وعلى مساحة ١٠٠٠٠م، يضم شققاً تتراوح مساحتها من ١٤١م الى ٢٧٦م

- يقع Pine Grove في منطقة بعبدات، أجمل مصايف لبنان على مسافة ٢٣ كلم من بیروت و ۳ کلم من برماند

- يضم Pine Grove كل وسائل الرفاهية من بركة للسباحة وناد إجتماعي ورياضي وملعب تنس.



PINE GROVE إختيار سليم لإستثمار على مدى السنين

تسهيلات في الدفع التسليم صيف ٩٨

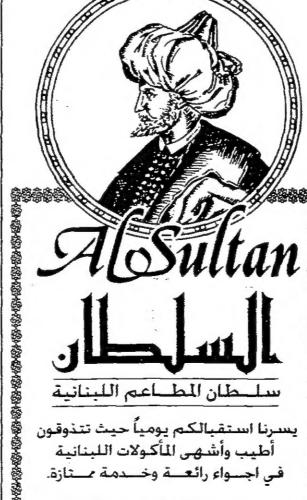
BOULOS Group Mansouries Main Road - REMCO Bldg.
Tel: 961-1-401471/2 - 411288 - 404127 (EEL.: 961-3-245180/)
Site Tel: 961-4-975054 - 976180 Fac: 961-1-401929 - 601921 P.O.Boz: 60-204 Jai-El Dib

سلطان المطاعم اللبنانية يسرنا استقبالكم يوميأ حيث تتذوقون أطيب وأشهى المأكولات اللبنانية فى اجهواء رائعه وخهدمة مستازة.

> مقبلات . مازات، مشاوي على الفحم. اســماك, واطــباق رئيســية منسوعة .

وحتى منتصف الليل.

♦ خدمة للمنازل والحفلات ♦ للحجز: Tel: (0171) 408 1166 / 408 1155 Fax: (0171) 408 1113 51-52 Hertford Street, London W1Y 7HJ



يفتح المصعم يومياً من الساعة ١١ ظهراً



متوفرة في جميع محاات العطور المعتمدة

طروحاً البحث عن الرابط بين الافعال السابق نكرها، بما فيها بداء سمير جعجع قائدأ للقوات اللبنانية لتي أستعرت قائمة فنعلأ بعد حل عني. الملتشميات، وهو الأمر الناهي فيها، وعملية تغجير الكنيسة تحضيراً وتنفيذاً. ويدور التساؤل تحديداً عما اذا كانت امرة سمير جعجع مؤكدة على خلية الاس التابعة للقوات، والمؤلفة من المتهمين عبيد ورعد وشاهين والخوري، في شأن تكون فكرة تفجير الكنيسة انتقالاً الى لتحضير لتنفينها ومن ثم تنفينهاء المحلس العدلي ملاحظة من وجهين:

وللجواب عن هذا التساؤل الدي من وجه أول: أن عملية تفحير الكنيسة هي من الجرائم المنظمة التي تقدرض وجود أصرين ومخططين ومصضرين ومنغنين وكان للمتهم سعير جعجع في ما مضى. ويحكم اصرته على القوات، اسبِقيات في تكليف اجهزته، خصوصاً جهاز الامن وعلى راسه غسان توما ومن ياتون عده في النراتبية كطوني عبيد وغيره ألقيام باعصال جرمية خدمة لخططاته وطموحاته، ومنها ما بات معروفاً، كتفجير مطرائية زحلة للروم الكاثوليك بقصد قتل أيلي حبيقة اثناء اجتماعه مع المطران اندرد حداد وغيره من الشخصيات (وقد اعترف المتهم جعجع بهذه العملية)، وقتل دائي شدمعون (وقد اثبت نلك قرار مبرم صادر عن المجلس العدلي في ١٩٩٥/٦/٢٤)، وتفجير سيارة الوزير حبيقة في الأشرفية وقتل مرافقه، اليّ غدر ذلك من افعال افاد بها شبهود من القوات. وكان المتهم سمير جعجع براقب وينتظر تطور الاوضماع في لبنان، وقد رأى أن استمرار سيرها -على النصو الجساري أنذاك - لم يكن في مصلحة اهدافه، وقد تجلى ثلك خصوصاً في رفضه المتكرر الإشتراك في الحكومة، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في اليوم التالي لتفجير الكنيسة، وفي الإبقاء على هيكلية

ولكن من وجه ثان سقابل: فإن اعتراف جرجس الخوري هو سرتكز الاتبيات في الدعوى الحياضيرة وهو اضافة الى الاطلة الاخرى، يغيد بان التخطيط لاعمال التفجير الذي استمر بعد حل المبليشيات والذي كان يستم بغد المسلا ضياط الجيش اللبناني، كان يحصل في مبنى وزارة الدَّاخَلِيةَ في اسرائيل، حيث كانت تعقد الاجتماعات بين المتهمين وضباط من المضابرات الآسرائيليــة، وتدرس فبها الخطط والوسائل لتحقيق الإهداف المنكورة من طريق استعمالُ العبوات الناسفَّة، وأن هُذَّهُ الإجتماعات، ولئن كانت تتم احساناً في مبيني الاركان في زوق مكايل، الا انها لا تلبث أن تعود ألى مركزها في اسسرائيل ودائماً في مسبنى وزارة الداخلية وفي حضور الضبياط الاسرائيليين حيث كأن يتم تقويم المراحل التى وصلت اليبها عمليات التخطيط وخلال هذه الاجتماعات المُتنقِّلةُ بِينُ اسسرائيل ولْبِنان، في موضوع الانتقام مِن ضباط الجيش اللبناني، ظهر فجأة موضوع تفجير كنيسة سيدة النجأة، في اجتماع ۱۹۹٤/۱/۱۳ والمتــفــجـــرات التي استعملت في تفجير الكنيسة مصدرها اسرائيل وقد لحضرتها من هناك فيرا منسى بناء على تكليف من الضَّابِطُ الاسرَاثْيلي جرَّافلي؛ وان فيبسرا منسى هيء بحسب أفسادة جرجس الخوري، مجندة في الجيش الاسرائيلي واسمها بالعبرية وفيريد اورياء وان تصضير المتقبضرات وتنفيذ عملية تفجير الكنيسة حصلا بالاشتراك بين فيرا المذكورة وكل من المتهمين انطونيوس عبيد ورفاقه، وهؤلاء ولئن كانوا من عناصر جهاز الامن في القسوات، الا انهم في هذه القضيية بالذات سرتبطون في شكل وثيق بالمضابرات الأسيراثيليسة. فَانْطُونْيوس عُبِيد كان يشاهد في اسرائيل وبالتحديد في سبنى وزارة الداخلية الإسرائيلية. أما رشندي رعد فكان هو ايضاً يقيم في اسرائيل في فندق موشي تاور وكان على اتصال بضباط المخابرات الإسرائيلية الذين كَانَ يُحِتَّمَعَ مُنَّعَهَمَ فِي مَنْنَى وَزَارَةً الداخلية أو في الراكز الإسرائيلية ضعن الشريط الحسودي، ويكون حاضراً معه جان شاهين، وان جبرجس الخوري نفسيه عثميل للمخابرات الاسرائيلية، وعلى علاقة وثيقة بها منذ العام ١٩٩٠ كما سبق تَقْصَيلُهُ أَنْفًا ۗ وَاصْبَافَةُ الَّى ذَلِكَ فَالْمُتَّهُمَّ جرجس للنكور لم يقد في كل مراحل التحقيق عن دور للمشهم سمير جعجع في التخطيط والتحضير والتنفيذ بالنسبة الى عملية تفجير الكنيسة، ولا عن علاقة لهذا الأخير بهدد الشيان مع الاسترافيليين؛ وأنّ حصول اجتماعين او اكثر في مبنى الاركان التابع للقوات اللبنانية بحث خلالهما في موضوع تعجير الكنيسة لم يكن سوي استمرار للاجتماعات التي كانت تعقد في أسرائيل وامتداد محلّى لها من اجل تسهيل التحضير والتنفسيسذ لما يخطط له هناك وفي الفترة التي سبقت وزامنت تفجير الكنيسسة في اوائل 1441، كسانت اجهزة القوات بلغت حالاً من الارتباك نَتْيَجَّة قرارٌ حلَّ الميليشيات في ١٩٩١، ومن ثم تقلص أرقام الموازنة وبالتالي انخلفاض رواتب العناصس – ولق استمر بعض هؤلاء في قبض رواتب مخفضة - وأبعاد عناصس الامن الاساسيين الى الضارج، وما يسبب نلك في صورة طبيعية من تراخ في العلاقة الأمرة بين القبائد وهؤلاء العناصس، ومن احتمال تأجيس خنصاتهم لراجع اخرى في انتظار طروف افضل للعودة؛ وأن المواد التي استعملت في عُملية التَّفَجيرُ استحضرت من اسرائيل، على رغم ان مخابئ القوات كان فيها ما يوفر مواد التفجير اللازمة؛ وإذا كانتُ الجريعة تغيد المتهم جعجع، اذ توفر له نريعة لمَهَاجِمةُ الْدُولةُ النَّي لم يَكِنْ مرتَّاحًا إلى قيبامها كما قامت ويمن تولى الحكم فيهاء وقد شن بالفعل حملته على الدولة في مؤتمر صحافي عقده ثاني يوم التغجير، الا ان نلك لأ يحمل على الأقلناع الراسخ بأنه اقدم على

التَّفْجِيرِ لَأَلْ هَذِهِ ٱلْأَلْادة، وإذا كان

ابتغى من التفجير توفير فرصة

للانقضَّناضَ على النَّظَّامَ والْعَوِدة الى

مشاريعه التي لم يتخل عنها قلم يكن

نلك من الواقعية في شيء في الظرف

المستسويات المحلية والاقليمية

وفي القابل، يصبح تصبور قيام الدوافع لدى من خططوا لهستذا التقجير خارج لبنان وفي اسرائيل بالذات، ومن هذه النوافع منع السابا س زيارة لبنان وجنوبه خصوصاً وكانه يحاول الاقتراب من لب المشكلة الشرق الاوسطية ومركزها الروحي، القدس، فكان تفجير الكنيسة لاقناعه بالابتعاد عن المطقة، وقد كانت هذه الفعل النتيجة التي تحققت في شكل واضح وسبباشسر، اذ تاجلت زيارة البابا قبل اشهر قليلة من موعدها. وقد افاد الاب ميشال عويط امين سر البطريركية المارونية القريب من البصريرضية المدروضية الصريب من صحاحب القسام في بكركي، امسام المجلس، أن التفجير استهنف برايه منع زيارة البابا؛ ويقهم من افادة جرجس الخوري أن تفجير الكنائس كان مخططاً لإجرائه أصلاً في موعد الشعانين ويبدو أن الموعد تم تقريبه من جانب الأصرين بتنفيذه من أجل تحويل الانظار عن مجزرة ارتكيها مدواطن النظار على مجررة ارتجبها مدواطن اسرائيلي على المطين في الدرم الابراهيسي في الخليل اثناء مسلاة الجمعة ونعب ضحيتها عشرات الضحايا ونلك قبل ٤٨ ساعة من تَفْجِيرِ الْكَنْيِسَةِ؛ أَنْ الصراعاتِ الدامية في لبنان لم تشبهد، في اوج عنفها وضراوتها على امتداد فترة الاحداث ما يشبه جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة من حيث مكان حصولها، واشخاص ضحاياها، ومناسبة وجودهم في مثل هذا المكان. ولا بد من الإنسارة هذا الى عمليات التمويه الني لجا اليها الخططون بإشاعة وجود مشروع لتفجير الكنائس يقوم به دحزب اللهم وقد تولى هذه الإشاعة المصري نبيل

مكرم مرسي علي». وبنى المجلس العسلي على مسا تقدم وآذا كسانت العناصس التي تجميعت في اطار الوجه الأول منّ البحث والمرتسمة في اطار بقاء القوات اللبنانية واستعرار امرة المتهم جعجع عليها وعلى كل اتباعها وخصوصاً على عناصر جهاز الامن فيها، تبرر الظنَّ بالمتهم جعْجعٌ كامرّ في تفجير الكنيسة في ضوء اسبقياته في هذا ألمضمار، ولكن لم تتوافر عناصر اخرى مؤيدة تقنع قضَّناء ألحكم بالتجرِّيم. فالعناصر التي سبق تعدادها في الوجه الثاني اعلاه تشُير الى ضلوع الأسرائيليينُ كامرين ومخططين ومنبرين لعملية التفجير من دون ظهور اي دور اكيد سعير حعجع في هذه العملية تنسية فأ وتخطيطا وتحضيراً وتنفيذاً. واذكانت ثمة علاقات بين سمير جعجع والإسرائيليين - ومثل هذه العلاقات لا يمكن استبعادها في ضوء الوقائع التي سردها جرجس الخوري وللتعلقة بوجود عند من عناصير القسوات في اسسرائيل ويالمُواضَيع التي كانتُ تبحَثُ فَيَ اجتمناعاتهم هناك ومنها تقوية القوات وضرب ضبياط الجيش اللبغاني - فَـنْدُلك لا يُفَــيْسَدُ انَ الإسرائيليين عندما ينقنون عملية تعنيسهم بالذات، بواسطة عناصس ينتمون الى القوات، يقومون بذلك حتماً من خَلال سمير جعجع. وقد اتضح من سياق الوقائع نفسها ان هناك عناصر من القوات على ارتباط مباشر بالمخابرات الاسرائيلية بلغ حد طلب الاسسرائيليين من هؤلاء تزويدهم معلومات عن قائد القوات اللبنانية نفسه. واكثر من نلك فجرجس الخوري - كما تبين من اقواله - عندما شعر بالملاحقة، بعد تفجير الكنيسة، لم يتصل باحد من القسوات بل اتجسه الى الشسريط الصدودي تمهيدا للتوجه ألى استرائيل. وعليته، يشور الشك لدى المجلس في أشتراك المتهم سمير جعجع في عملية تفجير الكنيسة ولا بد من أن يُفيد الشك المتهم فيؤدي الى تېرئته.

وفي الانلة المتعلقة بالرائد صالك والقرار الإتهامي لم يتناوله في ما يتعلق بتفجير الكنيسة، واكتفى باعتباره مشاركأ جعجع في مخططه لتغيير النظام، وساق الحكم الاللة وهي أعتراف المتهم جرجس الخوري كاهدته مصالك خصلال لدحد الاجتماعات في مبنى الاركان بينه وبين المتهمين الأخرين، اذ فتح مالك بأب غرفة الإجتماع ووجه كلامه البهم طالباً منهم عدم احداث ضجة، فاجابه المتهم رشدي رعد بقوله «امـــرك جنرال». وتراجع المتــهم الخوري عن افادته هذه امام المجلس العدلي، والمتهم مالك الذي كأن أدلى في التحقيق بامكان حصول هذه الواقعة تراجع عنها اسام المجلس العبلي نافياً حصولها. واضاف الى هذا الدليل افادات شهود من والقوات، عن استمرار بقاء «القوات، جاهرة واستمرار عملها الاداري ومنكرات الخدمة وضبط اسلحة مخبأة في مكتب مسالك في مناقعشسة الإطأة والنتيجة، جاء في الحكم ، في معزل عن ثبيات أو عيدم ثبيوت وأقبعية مشاهدة المتهم جرجس الخوري لفؤاد مالك خلال اجتماع المتهمين في مبنى الاركان في الفترة السابقة لتفجير الكندسية، فإن هذه الواقعة تبقى من دون أثر في ما هو منسوب الى المتهم في القرار الإتهامي، كون هذا القرار لم يتناوله في عملية تفجير الكنيسة. ويبقى أن منا ورد من اللة، في شان وقسائع اخسرى في حق المشهم فسؤاد مالك، يشكل موضوع مقاربة بينها وبين المواد القانونية المتعلقة بالجرائم المنسوبة أليهم

باب القانون وفي باب القانون، لم يدن المجلس العدلي المتهم جرجس الخوري بجرم تغييب يستور الدولة ولأب الحرب الأهلية والاقتتال الطائفي أو اجتياح مدينة أو محلة أو اجتب املاك ألدولة أو الإهلين أو مشاومة القوة العاملة ضسد مرتكبي هذه الجنَّابات... بل دانه لمساعبً الفاعلين في تفجير الكنيسة مع العلم

الذي حصل فيه التفجير، حيث الامن ممسوك في لبنان من القوى الامنية اللبنانية بمؤازرة القوات السورية، وحسيث القرار قائم على مختلف المستحدوثات المختينة والاقتيامينة والدولينة بالتصدي لأي محساولة للعودة بالبلاد الى الصراعات التي انهيت بعد اتفاق الطائف.

بالإجماع:

وتهمديم بنيسان كلي او جسرئيـ ولحيازته اسلحة. وكذلك الامر بالنسبة الى المتهمير الفارين عبيد ورعد وشناهين لكثأ دانهم لف علهم في جسرم تفتح يسر الكنيسمة، وبالنسبة الى جعجع اعتبره مداناً فقط باستمراره تحت غطاء حنزب القوات الصوري بالعمل ضمن الهيكلية العسكرية السابقة للمبليشيا وبحيازة اسلحة وبالنسية الى مالك بمشاركة جعجع في هنين

المستبق مسا ادى الى مسوت انباس

فُصِّي، جِنَّاء في الحكم وأن المدعي الشخصي بالاعلى العجم (ال الدعني الشخصي الوحيد في الدعنوي جورج عون بشعلاني (والد الضحية ميراي بشعلاني) حضر جلسة المجلس العبدلي في ١٩٩٤/١٢/١ من دون ان يبين مطالب، مم تم تخلف عن حول أن يبين مطالب، ثم تحلق عن الحضور في الجلسة التالية فتقررت محاكمته بمثابة الوجاهي. وبما أن المدعي لم يبين مطالب، أمسام هذا المجلس فيهمل ادعاؤه ويحفظ حقه في مراجعة المحكمة المنسة المختصة اذا توافرت لهذه المراجعة شروطها

الفقرة الحكمية وختم الحكم وللأسباب للتقدمة: إن المجلس العدلي عطفاً على قراريه تاريخ ١٢-١١-١٤ و ٢٠-١-٩٥٠، يحكم

أولاً: بإعلان عدم مسؤولية للتهم جرجس توفيق الخوري بالنسبة الى جرائم المنصوص عنها في المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، وفي المواد -٣-١-٥ ولا من قانون ١١-١-٢٥.

ربير المتحددة ثانياً: بتجريم المشهم الضوري لجهة اقدامه على التبخل في عملية تفجير كنيسة سيدة النجأة وقتل ومحاولة قتل الأشخاص النين كانوا فيها بالجناية المنصوص عنها في المادة السادسة من قانون ١١-١-٨٥ معطوفة على المأنة ٢١٩ بند واحد واربعت من قانون المتقوبات وبالجنائيتين المنصوص عنهما في المادتين ٤٤٩ بند واحد وسبعة و٤٩٥ بند ولحد وسيعة، ٢٠١ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٢١٩ بند واحد واربعة منه والمادة ٢٢٠ فَقَرَةً ٢ ق. ع. وَأَنزَال عَقَوبَة الاشْغَال الشَّاقَـةُ الْمُؤْبِدُةُ بِهُ وَادَانْتُـهُ لَجِـهِـةَ التصرف بالمتفجرات بالجنحة المنصوصٌ عُنها في المَّانة ٧ُ٧ فُقَرتها الشائية من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢-٦-٩٥ وبحبسه لهذه الجبهة مدة سنة وادغام للعقوبتين على أن تطبق في حقه عقوبة الاشغال الشغال

ثالثاً: باعلان عدم مسوؤولية المنتهمين المبيئنة هوياتهم كامكة في مطلع القرار وهم: انطونيوس الياس اليــاس، رشــدي توفيق رعـد، جــان يوسف شاهين، بالنسبة الى الجرائم المُنصبوص عُنها في المادة ٣٠١ من قانون الْعقوبات وفيَّ المواد ٢ و٣ و٤

وه و٧ من قانون ٨٥. و و. بر صول ٢٠٠٠ رابعاً: بتجريم كل من المتهمين المنكورين في البند ثالثاً اعلاء لجهة اقدامهم على تفجير كنيسة سيدة النجاة وقتل ومجاولة قتل الإشخاص النين كأنوا فيها بالجناية المنصوص عنها في المادة السايسة من قانون ٥٨ معطوفة على المانتين ٢١٢ و٢١٣ من قسانون العشقسوبات وبالجنايتين المتصنوص عنهما في المادتين ١٤٩٠ بند واحد وسبعة وأأؤه بند واحد وسبعة ٢٠١ من قانون العقوبات مسعطوفتين على المادتين ٢١٢ و٢١٣ منه وانزال عقوبة الاعدام بكل منهم وادانتهم لحهة التصرف بالمتفحرات المنوعة وتقلها بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ المعسطة من المرسسوم الأشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢-٦-٩٥ ويحبب كل منهم مدة سنتين وانفام العقوبتين على ان

تطبق في حق كل منهم عقوية الاعدام لثتهم سمير فريد جعجع بالنس الحِرائم للنصوص عنَّها في المواد ٢-٢-٤-- و٧ من قانون ٨٥ والجرم المنصسوص عنه في المادة ٢٠١ من

قانون العقوبات. سادسياً: باعبلان براءة للتسهم مير جعجع من جرم تفجير الكنيسة وماً نتج عنه من قلتلي وجسرحي المنصوص عنه في المادة الساسسة بجراءات امنيه مشدده داخل قصير العدل وفي محيطه، فيما انتشرت حواجز مكثفة للجيش اللبناني في قطر دائري لا يقل عن الكيلومتر، وراحوا يفتشون السيارات وينتقون في الارواق الثيونية للركاب. من قسانون ٥٨ وللانتين ٥٤٩ بند واحد وسبعة و٤٩٥ بند ولحد وسبعة ٢٠١ من قانون العقوبات ونلك للشك

سابعاً: بتجريم المتهم جعج لحفة الغصائل العسكرية وتجنيدها وتسليحها بالحناية للنصوص عنها في المادة ٢٠٧ من قانون العقوبات وأنزال عقوبة الاعتقال للؤقت في حقه لمدة ١٠ سنوات وبادانته لجهة التنصيرف بالإسلامة للصربيسة والمتفجرات بصورة غير مشروعة بالجنحة المنصوص عنها في المالة ٧٤ ألمصيلة من المرسوم الاستشراعي
 الرقم ١٣٧ تاريخ ٥٩ ويتسبسه لئك لدة سنتين والغام العقوبتين على ان تطبق في حقه عقوبة الاعتقال لعشر سنُواتُ لانها الأسد وعلى ان تحسب له مدة توقيفه في هذه

ثامداً: باعلان عدم مسؤولية المنهم قواد الياس مالك بالنسبة الى الجرم المنصوص عنه في المادة ٢٠١ منْ قُـانُونَ للعَـقَـوِياتُ والجسرائم للنصوص عنها في المواد ٢-٣-١-٥ ولامن قلنون ٥٨.

تاسعاً: بتجريم المتهم مالك لجهة التبخل في انشاء الفصائل العسكرية وتجنيدها وتسليحها بالجناية للنصبوص عنها في المائدة ٣٠٧ من قانون العقوبات معطوفة على للادة ٢١٩ فقرة اربعة و٢٢٠ فقرة أربعة منه وانزال عقوية الاعتقال المؤقت يه لمدة ٣ سنوات وتخفيضها تخفيضا بمقتضى المانة ٢٥٣ منه الى الاعتقال لُدة سنة ونصف السنة. وبادانتــه لجهة التصرف بالاسلحة الحربية والمتغجرات بصورة غير مشروعة بالجنحة المنصوص عنها في للادة ٧٢ المعملة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ٥٩ ولنزال عــقــويةً الحسيس به لمدة سنة وادغسام العقوية في حقه عقوبة الاعتقال لسنة ونصف لأنها الأشسد وعلى أن تحسسب له مسدة

عاشراً: اعلان براءة المتهمين بول ورفيق فؤاد الفحل بالنسبة آلي ما هو منسوب البهما لعدم توفر الدلدا، في حقيهما واسترداد منكرتي التوقيف الغيابيتين ومذكرتي القاء القَيْضُ الصاَّبرَتَينَ في حقهما في الدعوى الحاضرة.

سسوى استسارة حمادي عشسر: بمصمادرة المواد الجرمية والإسلحة للحربية والنخائر والاعتدة العسكرية المضبوطة. ثاني عشر: بصفظ حق للدع

الشــــَــصي حــورج عـون بشــعــلاني بعراجعة المحكمة المننية للختصة في شأن بعواه للدنية اذا تواقرت لهآ شروطها القانونية. ثَالَثْ عَـشَــرُ: برد كل الطليسات والاسباب الزائدة وللخالفة لمضمون

هذا الحكم. ستسره بتسخسمين المحكوم رابع ع القَانُونُيُّهُ كَافَة، حَكُما وجَّاهِيا في حق المحكوم عليسهم جسرجس الخسوري وسمير جعجع وفؤاد مالك وغيابيا في حق للحكومين الأضرين وفي حق بوَّل ورَّفيق الفُحلَ وبمثابَّة الوَجَّاهيَّ ني حق المدعي الشخصيء، وكانت الساعة تشير الى الثالثة الاربعا حين رفع القاضى خيرالله

الدكتور جعجع لم يتمكن لحد انصار الاخير من كبت العبلي امس الوقائم الآتية:

- لم يحضر أي من نوي الدكتور سمير جعجع بناء
على طلبه وامتنع وكلاء النفاع عن الحضور لعدم تلبية
طلباتهم. وغاب أيضاً عن الجاسة نوو الرائد فؤاد مالك.
وحضر للجامي أميل رحمة لقرة قصيرة.

- اتخذ عناصر المكافحة بقيادة للقدم جان سلوم
لجراءات أمنية مشددة دلخل قصر العدل وفي محيطه.

- اتتخذ حد حداحة مكففة للحيش الليناني في قطه العدلي امس الوقائع الأتية:

- عندماً لفظ الرئيس خيرالله الحكم وقضه

Even far away...

Across the world,

people have sweet thoughts

and sweet memories

about sweet things...

Whether you live in the Gulf,

the Arab countries,

West Europe, USA, or Canada

there is no distance

far for us to reach you

with our sweets!

At

we provide you today with

our new door-to-door services.

Simply pass your order,

and ARAMEX Courrier

will send it to you in no time...

HAMRA - JAL EL DIB

Fax: 961-1-341 333 / 00-1-212-478 2173

BEIRUT - LEBANON

فرحته فصاح ديقبرني ريك، ريب سيل ميبري ريب. - بعد صدور الحكم ورفع الجاسة كانت كلمة وحيدة تدي دلخل القناعة «مبروك مبروك». في حين تقدم تدي دلخل القاعة دمب روك مبروك. في حين تقدم الممامي جورج نجم من نوي جرجس الضوري مباركا فرد والده بنن الحكم جاه مؤيداً. فنجابه دلا تحمل هما لن يسبحن كثيراً ربما صنير عفو مع الايام، وتبايل الوللد الابتسامات مع لبنائه.

- المضور لم يتجاوز المنتي شخص اقتصر على بضع عشرات من المصحافيين والمامين ومواطنين ونوي بضع عشرات من افيهم القضاة والمدعي العام التمييز ويناصر المكافحة وضباطها، في حين عصت شاعة وعناصر المكافحة وضباطها، في حين عصت شاعة

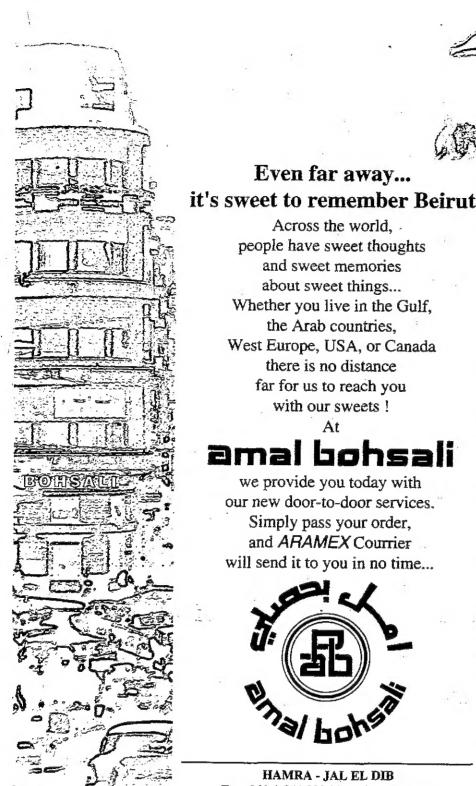
وبويط المستدرات من المصادرين والمصادري والمصادر جعجم يتقلون خلاصة الحكم عبر اجهزة الظلوري، فذاك يقول ممبروك، وأخر «يعبر عن المفاجأة» وثالث يقول ممكنا كنا تترقع رقد اثبت القضاء نزامته». وسمعت احدى السيدات البشراويات خارج قصر العنل وهي ترغرد وتقول ميحيا العدل. رد رسي يت الصور. - سمع مندوب «الحياة» من لحد الموظفين في المحكمة يسأل لحد القضاة قبل اصدار الحكم: ماذا عن جعجع معي الوزير (...) على الخط فأجابه: «بعد تلاوة الحكم».

المحكمة الفسيحة خلال الحكم في قضية اغتيال المهندس

ولوحظ العشرات من الاعلاميين والمحامين وانمسار

- جاء القرار خلافاً لكل التوقعات ما اثار ارتياجاً.

داني شمعون بالمنات.



الاقتراع وقطعأ للطريق امام الابتراز الذي قد بتحرضون له من اصحاب

الاموال بغية نقلهم الى الاقلام البعيدة

عن أماكن وجونهم، وطالب «بان

تتحرن قوى المجشمع الحيث

والديموقراطية للتصدي لعمليات رج

مقدرات الدولة واموالها الغامة في

المعركة الانتخابية لمصلحة مرشحي

لصدور بيان الدعوة الى المقاطعة من

اركان واللقاء الثلاثي، واعتبر نلك

وأست قالة من الوطن، وقال دان

المشاركة هي اهم واصدق مضارسة

وطنية يمكن اللبناني ان يقولهما

تَّاكِيدًا لمُواطِنْيَتِهِ، وسأل دَكيف يسفع هؤلاء لانفسهم بالانكفاء عن الشاركة

في القرار السياسي وعن الحسوار النيموقراطي داخل المجلس النيابيء.

وقسال الامين العسام للحسرب

الشبيوعي اللبناني فاروق بحروج أن

والمو أحمة للقوانين والممارسات لا تتم

في العام ١٩٩٢ ارتكبت خطأ معستاً

حين قاطعت، وشكك دحروج بنزاهة

وحيادية الانتخابات، دونعتقد ان

تجرية العام ١٩٩٢ ستتكرر في العام

١٩٩٦ ومع ذلك فان قرارنا كشيوعيين

هو المشاركة في الانتخابات. وينظم مجلس بيروت في دالمؤتمر

الشعبي اللبناني، مؤتمراً شعبياً عاماً

وموضوعه انصو انتخابات حرة

ونزيهة، الخامسة بعد ظهر الللثاء

الخميس المقبل ترشيحه للأنتخابات

ا عن المقعد الماروني في قضاء عاليه.

من جهته يعلن سيف مكرزل

الْقَبِلَ فِي فَنْدِقَ كَارِلْتُونَ.

بالقاطعة، ورأي أن دالقوي المسيحد

السلطة وحلفاتهم.

واسف النائب سـ

لحود يأسف لقرار مقاطعة

مقاطعو ١٩٩٢ يعلقون على بيان الجميل عون - شمعون

الكتائب وحرب وأبو سليمان يشاركون

ردعلى بيان أركان اللقاء الثلاثي من دون أن يسميه

الحريري: نظامنافي خير والتجديد بالمشاركة في الاقتراع

الكفيلة بالتصحيح والتعبيل والتغيير

من ضعن النستور، ومن ضمن النظام

■ رد رئيس الحكومـــة رقـــيق الحريري على بيان أركنان اللقناء الشمالاتي في باريس من دون ان يسميهم فأكد أنه اليس من حق احد أن يطعن بالتسميديل النيسابي او سيساسي، وهو يدعبو الى الفيراغ والاحجام عن المساركة. ورأى دان الشاركة الشعبية القعسالة في الانتخسابات وأجب

ومسسؤولية ليصمل ألى الندوة البسرلمانيسة من ترونه الاصلح وقبال الجبريري في كلمية القباها لمناسبة تضريج بفعه من طلاب الجامعة اللبنانية - الامسركية في

بيروت، مساء امس، ان ممارسة حقّ الاقتراع ثقافة سياسية تؤدي الى تطوير الفكر السياسي..... واستهل الحريري كلمته بالقول: اعتدما بدانا انطلاقتنا بوثيقة الوفاق الوطني، التي اسست لشرعية وطنية متجندة، وعهد جديد - ما كُنا نعلك نحن اللبنانيين غير إيماننا الكبير بشبياب لبنان... وخلود عيشت المشتسرك وها نحن اليسوم رغم العسدوان الاسسرائيلي المتكرر، وصحوبات البناء الاقسد صادي والسيباسي، نقف على ارض صلبةً، فالورشة الإعمارية المنجمة تصل ألي ذروة انطلاقتها، وتحقق ثماراً كثيرة، ومتؤسسيات الدولة تعمل بانتظام وَثُقَّةً، والعالم يتطلع بإعجاب الى تجربتنا الوطنية التي تجاورت ساثر

واعتبر ان «الأوطان والشعوب، لا تنتظر ولا تتوقف ولا تتريد: لأن نلك كله أن حسنت، يكون على حسساب استقرارها، وبنيائها وتقدمها، ومستقبل شبانها وشاباتهاء

المراهنون واكسد ان كستسيرين دراهنوا في الداخُل والضَّارج عَلَى ٱنْفُسَامَاتِناً، تحدثوا عن صعوبات تمويل الاعمار،

وتحدثوا عن ضعف المؤسسات، وعن

الصُّوء الأحُصُر والأصغر والأحمر. لكن الشعب اللبناني كنب كل وجوه التشكيك، اضاف ولا شرعية الإبكم الديمق راطيسة، وأعراف النظام الديموقراطي، والعيش المسترك في أنتم الذين تكبلون على العلم والعمل الوطني. لا شرعية الالشعب اللبناني تجربة لبنان السياسية. الذي حقق الاستقرار بالمشاركة الكاملة في البناء الوطني الاجست ماعي والإهتصادي والسياسي، إن مظامناً البيعقراطي بخير، ومؤسساتنا بخير، والمسيرة الوطنية للنتظمة هي

> وقال القد مكنتنا المسيرة الدؤوبة في الإعتمار والبناء السياسي، والوحدة الوطنية من الصمود في وجبه العسوان الاسترائيلي المتكرر وموادهة التذريب بالإعمان ومحاولات الفتنة بالإستقرار ، وإننا أذ نقف البوم على عتبة تنفيذ مقررات تغاهم نيسان، الذي أنجز بفضل وحدة المواطنين وتمسكهم بنولتهم ووطنهم نجدد تمسكنا بالقرار الرقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل ألى الإنسحاب الفوري، وغير المشروط من لبنان، كما نؤكد إيماننا بالسلام العبادل والشامل

> > لسنا دعاة حرب وتابع: ولسنا دعاة حربه ولكننا لن نستسلم لمنطق للتهديد والتهويل، ولن ننعن لما يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية. سنظل نعمل لتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، بالتعاون والتنسيق مع سورية، في

> > والدائم القائم على اساس مسيدا

والأرض مقابل السلامه

لغضائية اللينانية

مفاوضنات السلامه وأضحافه واننا محقبلون علي انتخابات نيابية وشيكة، اقر مجلسكم النيابي قانونها المقترح من حكومتكم النستورية. والسبل المثلى للتجديد الديموقراطي تكون بالمشاركة الشعبية القوية والعالية في الأفتراع، أنْ المشاركة الشعبية الفعالة في الانتخابات هي الواجب والمسؤولية لكى يصل الى ألندوة النيابية من

الحساة السياسية في وطنكم ونظامكم. هذه هي اعسراف الانظمسة

واكسد أن محسقكم على هذه الحسكومسسة ان تؤمن النزاهة والشيفافية والمناخ الحبر لمنافسية تتموقر اطبة صادقة. وواجيكم ايها المواطنون تدعيم الشرعية المستورية، بالاختيار النيموقراطي في صناديق الاقتراعه

وشدد على انه دليس من حق لحد ان يطعن بالتسميث يل النيسابي او السيساسي، وهو يدعب الى الفراغ والإحجام عن الشاركة، وقال؛ مصقق اللبنانيون في السنوات الماضية الاستقرار، والعودة الى الساحة الساسية، والاقتصانية

في الوطن العربي والعالم. والمطلوب منا جميعاً الآن ايماناً منا بلبنان ونظامه ومستقبله المشاركة من لجل سريد من ديموقسراطيسة النظام السيأسى وبقاء استقراره وتصاعد ازدهاره، وتصليب عود مؤسساته بالشرعبة الديموقر اطبةو

واعتبر ممارسة حق الاقتراع هو بحد ذاته ثقافة سياسية ديناميكية متطورة تؤدي باستمرارها الى تطوير الفكر السحيساسي في البسلاد والي العسر مشاركة المواطن في تقرير مصيره

وخشتم بالقبول انه دمن المؤمنين بأن لا خوف على لبنان، ما دام هناك شببان وشبابات يكافحون التخلف بالشقدم ويقارعون الجهل بالتعلم. وما دامت هناك جامعات كهذه التي مُشْهد لها اليوم، فلبنان اليوم اكثر من اي وقت مسضى يعسيش مع قسيم النجساح في السسيساسسة والأمن والاقتصاد، في الإدارة والشقافة والتسربيسة، في ألاعسسار كسمسا في الخدمات، لا يمكن لوطن تعلم مليونً من ابنائه خــلال الحــرب الا أن يملك مقومات الصمود والقدرة على تجاوز

ودكاش يستكمل مشاوراته

■ دعت امس شخصيات وقوى اساسية من معارضي الداخل الذين قاطعوا انتخابات العام ١٩٩٢ الى «المعارضةُ من داخل المجلس النيابي، والى المواجهة بالاشتراك في

وعلِّق النائب بيار بكاش في حديث لـ روكالة الإنباء المركزية، على ما جاء على استان رئيس حرب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن موافقته (دكاش) على ما جاء في بيان واللقاء الثلاثي، فقال وإن الشك هو بداية اليقين وإنّ السيد دوري شمعون يستطيع ان يقول ما يريده ولكن يبقى القرار النهائي في يد صاحبه. فالبيان الذي صدر وسمعه جميع اللبنانين في الداخل والخارج، صدر عن اللقاء الثلاثي وسبقه رأي لعميد الكتلة الوطنية ريمون اده بالمقاطعة، قرأته وهو يسرد المخاوف والهواجس ويشدد على تفكك ركائز النظام اللبناني ويهيب بالجميع الاستنفار عند سماع كل هذه الهواجس والخطر على الكيان والوجود واعتبر عندها ان هذا البيان ليس بيان المعارضة بمقدار ما هو بيان الشعب اللبناني أكان من المعارضين ام من الموالين وهو يشدد في البيان على ان بعض القربين من الحكم حملوا على الوضيع،

وعن قانون الانتخاب قال دانه غريب وعجيب والقانون الماضي وصفه احد الزعماء الكبار في بيروت بأنه عجيب غريب وهو مشروع فتنة، هذا القانون أيس بأحسن حال من القسانون الماضي ولكن نحن، امسام كل هذه الاوضساع، محكومون، وخلاصنا في تعاسكنا، ومن هنا الدعوة الى المعارضين والموالين الي ألتماسك والتعاضد والتعاون والتضامن بدلاً من التنافر والوقوف كل على جهة. واعتبر وأن المعارضة لم تعزل نفسها نهائياً وليست مقاطعة للوطن ولكن لاهل الحكم ولا اعلم اذا كان ذلك بارادتهم او فوق ارانتهم لم يتجاوبوا مع اي طلب من مطالب المعارضة، متى المعارضة في وجودها غير الفاعل والقوي، كانت تحاول للطالبة بجعل هذه الانتخابات محطة في مسيرة الوفاق الوطني، وإذ فوجيئنا بهذا القيانون. واصيح التَـسَـاوُل هَل نَشـارك أم لا وليسُ الوفاق ولا الوطن، أذا اصبحناً نَحْتَلُفَ عَلَى القَانُونَ لَا عَلَى الْمُواقَفَ، واعتبر ان القَانُون عُير عادل، مؤكداً انه لن بِتَحُدَ أي موقَّقَ قبل ان اكون استكملت اتصالاتي مع جميع الناس للوقوف على رايهم، ففي النتيجة هذا الوطن هو للناس وليس ملكاً لاحد، من هنا أرى بعض التريث لاحد الموقف النهائي وعندها أكون الراي في ضوء قناعات الناس في المشاركة اوّ

في المقاطعة ويكونُ لكلُّ حانث حديثه. وقال النائب السابق بطرس حرب ان «المقاطعة تسهم في عدم تحقيق الهدف، واشار الى أن القانون الانتخاب وضُّع خَلَافاً لَرَّاي رئيس الجمهورية الياس الهراوي، واضاف دهذا ليس قانوناً نستورياً ولا ينطبق مع وثيقة الوفاق الوطني ولا يساوي بين اللبنانيين والمصافظات وهو بدعة، ويضَّعنا في اجتواء غير سلائمة، ودعا الي الطعن في هذا القانون في المجلس النستوري، وأشار الي

وان علاقة النظام بقانون الانتشاب تنافت كلياً لأن النظاء

اللبناني في المفهوم القانوني هو برلماني جمهوري يساوي بين المواطنين وهو قائم على الحريات العامة. وهذا القانون

لم يحافظ على محتويات هذا النظام. والحكومات تتحمل

عادة مسؤولية العمليات السياسية، ولذا يجب ان تتحمل

مسؤولية هذا القانون اضافة الى المجلس النبابي الذي

وافق عليه، وسال دكيف سيكون رد الفعل حيبال هذا

القانون؟ هل نلبي ام نواجه؟ لقد حاولت من موقع شخصي

ان يكون هذاك نوع من التوافق في اتجاه قانون الانتخاب

وموقف بكركي من القانون هو كموقفنا انه قانون مخالف

لابسط الاصبول والقواعد العامة. هل التوافق النيابي

الحكومي يشكل حالاً مرضية ام حالاً جيدة؛ عندما مقولون

بالرؤساء الذلالة يعني أن هناك خرقاً، هذا البلد لن يُستَقَيَّ

نظامه اذا استمرينا في القول ان هناك رؤساء ثلاثة. هناك

رئيس واحد هو رئيس الجمهورية. ويبرز دور المؤسسات

عندما يختلف الرؤساء. نحن نطالب بتصحيح المسار. هناك

حد ادنى من الممارسة الداخلية حتى المعطيات الإقليمية

تسمح به. فقد اصبح المجلس النيابي اطاراً لتمرير مشاريع

ترسلها الحكومة أو ما يسمى بالترويكا. يجب أولاً أن ندمر

ما يسبعي «الترويكاء كمرحلة مقيلة. وليكن شيعار

الانتخابات المقيلة أعادة بناء بولة المؤسسات والقافون،

الاستقالة الكاملة من شؤون الوطن والانقلاب والرهان على

الخارج لن تؤدي الى اي نتيجة. ورأى في حديث الى الذاعة دصوت لبنان، ان العيوب في قانون الانتخابات

تشكل دعوة الى المقاطعة، ولحظ أن دالحملة لا تزال قائمة

على الكتائب وهذا بليل الى اهميتهاء وقال دان الإسباب

الموجبة للمشاركة هي نفسها الاسباب الموجبة للمقاطعة.

ونستطيع ان نتبني هذه الأسباب نفسها، التي وضعها

المعارضون النين قالوا بالمقاطعة، من اجل المُشاركة،

وأضافه ونحاول التغيير من ضمن النظام. لا نملك طريقة

احْرى. ولو صَبِيقَ النَّظام علينًا فسحة الحرية، وقال دما

يفسح لنا للعمل به نعمل به. واعتبر دان هناك فسحات

كُبِيرة من الحرية للعمل. الاستقالة أن توصلنا الى شيء

ووسيلة الانقلاب او الرهان على الخسارج او التطورات

الخارجية أنا ضعهاء وقال دان الحملة على الكتائب حملة

ورأى الرئيس السبابق للرابطة المارونية شباكس ابو

وقال داننا نتفّق مع المعارضة في الخارج على المبادىء

والإهداف لكننا نختلف معها على الأسلوب ونحترم قرارها

مُـقَاطعة الانتشفاد، لكننا لا نشاطرها اياه. وعلينا ان

نتجنب بنوع خاص تصنيف المعارضين وما المحت الى نلك

احدى الصحف وليس المقاطع بطلأ ولا المشبارك خبائناً

والعكس بالعكس. انهم في الوطّنيةِ سواء ولكن لكل منهم

اسلوبه. فالمشارك يستمر معارضاً من الداخل لتصحيح

سطيمان أن «المقاطعة المطلقة قد تكون أقرب اليوم الى

الاستقالة منها الى الموقف الوطني الكبيره

وَشَنِد نَائِبَ رِئْيِس حَرْبِ الْكِتَائِبِ مِنْيِر الْحَاجِ على دان

وليعرف المواطن أن هناك من يحاسب.

دعائية كبيرةء

دحسرت الوطنيين الاحسرار، دوري

وعقد النائب حبيب صادق لقاءً

الديموقراطية في الجنوب. وشسدد صسادق على دضسرورة المطالبة بأن توضع صنائيق الاقتراع الخاصة بأبناء المنطقة المحتلة في أمساكن اقسامسة هؤلاء في بيسروت والضاحية الجنوبية وصيدا والجبل

الاسرائيلية على جنوب لبنان.

الانتخابات النيابية اللبنانية 🗆 بيروت – والحياة،:

■ ابلى عدد من المسؤولين ورجال للقياطعية الذي اعلنه أركبان اللقياء الشائدي في باريس، الرئيس امين الجعيل، والعماد ميشال عون، ورئيس

شمعون، وقال النائب نسيب لحبود انه دبالمشاركة في الانتخابات النيابية يمكن تصبحيح الخلل المتراكم في لَينَانُ مِنْدُ سِنُواتِهِ، وأسف القسرار المقاطعة سواء بالنسبة الى الترشيح والاقتراع. وكنت أود في صواحهة أجواء الانتخابات التي اعتبرها غير صُحَية مئة في المئة وبمواجهة قانون الانتخاب الذي كنت أفضَلُ أن يكونُ مساوياً لُجِميع اللبنانيين، أن يُكون القرآر بالمشاركة والتخول الى المؤسسات والعمل من ضمن الانظمة، وقال النائب بيار حلو ان مقاطعة الانتخابات لن تكون في الحجم الذي كانت عليه في العام ١٩٩٧م وقال انْ والسرهان هو كشرة عند المرشندين النين اذا مسوتوا وحسهم بشكلون

عدداً لا باس به، في هي السلم والتقي عنداً من ابناء القرى المحتلة في الجنوب المقيمين في الضاحية الجنوبية، ويحث معهم في الإجواء الانتخابية وافق المعركة

SHELLING WAS SEED AND A PROPERTY.

LIPS 11.T.

■ لندن - «الحياة» - جامنا من «تحالف اللبنانيين الاميركيين»، وهو منظمة اميركية مركزها واشنطن أنها تحيي اركان «اللقاء الثلاثي» الذي أصدر نداء دعا الى مقاطعة الانتخابات النيابية في لبنان. وقال «التحالف» أنه ويلتقي مع أركان هذا اللقاء في ما خص عملية تزوير الارادة اللبنانية الحرة كمقدمة للقضاء على كيان لبنان المستقل وضمه قسراً الى سورية. وأضاف: «أن قانون الانتخاب الجديد كشف كل الاقنعة، وأغله ركلُّ الطامعين بكيان لبنان على حقيقتهم». وناشد: «ضمير المسؤولين الاميركيين كي لا يسمحوا بابتلاع لبنان عن طريق هذه الانتخابات المزورة. واسف البيان ولنماء الأبرياء من الشعب اللبناني النين سقطوا نتيجة الاعتداءات

GMT TIME GMT TIME GMT TIME GMT TIME ١٠،٣٠ اولاد الحي ۱۰،۳۰ کیف و لیش ۱۰،۳۰ کیف و لیش ۱۰،۳۰ کیف و ۱۱،۰۰۱ ألاول عل LBC ١١،٠٠ نادي النوادي ١١،٠٠ الاول عل ١١،٠٠ ١١،٠٠ المطبخ ١٢،٣٠ المميزون ۱۶٬۰۰ سماع قشاع ۱۱،۳۰ کیارنا ۱٤، سماع قشاع ١٤،٣٠ المسلسل المكسيكي ١٤٨٠ المسلسل المكسيكي ۱۳٬۳۰ سماع قشاع ۱۲٬۰۰ أغاني ۱٤،۰۰ فیلم امیرکی کے ۱۵،۳۰ کیف و لیش ۱۵٬۳۰۰ کیف و لیش ١٣،٠٠ أحلام ۱۲،۰۰ سینما ۹۲ ١٦،٠٠ المطبخ العالمي ١٥،٣٠ مسرح الطَّقَلُّ ٠٣٠٤ المسلب ١٦،٠٠ المطبخ العالمي ۱۲٬۳۰ سماع قشاع ۱۳،۳۰ سماع قشاع ۱۵،۳۰ کیف و ۱۲،۳۰ سماع قشاع ١٦،٠٠ عالم ال ۱۷،۰۰ صارت الساعة ۸ ۱۷،۰۰ صارت الساعة ۸ ۱۸،۰۰ بلا زکزکة ۱۷،۳۰ أجلام ١٧،٣٠ الاغنية الضائعة ۱۲،۳۰ سماع ١٨،٣٠ المسلسل المكسوكي ۱۸٬۰۰ الكاميرا وين ۱۸٬۳۰ المسلسل المكسيكي 14 ... صارت "استرليتا" "استرلینا" ب ١٨٦٠ المناسل المكسكي 14.4. المميزر و١٩،٣٠ - المسلسل الاميركي ۱۹،۳۰ سهرات غنائية أو استريتا ۱۸،۳۰ المسل T ABLANS ITS ۲۰٬۳۰ افاق افاتی مسرحيات "استرلع VIDEO CLIPS Y1. T. VIDEO CLIPS 11.7. VIDEO CLIPS 11.7. ۱۹،۳۰ نادی ۱۱

تبث على عربسات DR 1 على الموجة • Mhz ٩٧٠ و بنمسات ٤ (PAS 4)

الفضائية اللينانية

الأن الوقسين الاميركي والروسي لم يتسلما التعليمات

المصرة التي تألت من امكاناته المانية

والبشرياء واضاف بريستريتش انه

ابلغ الأمير عبدالله لدى استقباله له

اشكر وتقدير حكومة وشعب البوسنة

للمواقف الأيجابية التي مسانية من خيلالهما حكومية خسائم الحسرمين

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزين،

حكومة وشعب البوسنة خلال حرب

الابأدة التي شنهما للصرب ضمد

البوسني باستحرار الدعم السعودي

في المرحلة الراهنة التي تهدف الي

أعادة بناء ما دمرته الحرب من بلاده.

وأوضح دان المساعدات السعودية كان

لها اكبر الأثر في البذء بمشاريع عدة

من عبدائله الحاج:

 استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رثيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه في الديوان الملكي في قصر السلام امس سفير البوسنة - المرسك لدى السعودية سناهيد بريستريتش، وتكرت وكالة الإنساء السعونية، أن الأمير عبدالله استقبل في مكتبه امس أيضناً القائم باعدال سفيارة الولايات المتحصدة لبي السعودية تيودور قطوف.

وقال السفير البوسني لـ «الحياة» ان دالملكة العربية السعوبية جددت التزامها مساعدة شعب البوسنة -

حسوية الأمر ألذي نفع العديد من القوات السعودية تنفذ تمرينا بالذخيرة الحية لخمسة ايام

□ جدة - «الحياة»:

بغداد تشكو من استفرار كويتي ع بغداد -أأ ف ب - تقديم بغنداد بشنكوي للى الأبع:

■ اعلنت وزارة النفاع والطيران السعوبية ان قعيادة المنطقة الشمالية العسكرية السعودية ستقوم السبت المقبل بتنفيذ تمرين مسترك بالنخيرة الحية يستعر خمسة ايام وقالت أوكنالة الانباء السعوبية، في نبأ وزعته أمس بشيلة الله تعالى سوف تقوم قيادة المنطقة الشمالية لتنفذ تمرينها المشترك بالنخيرة الحية للفترة من ٥ الى ١ ربيع أول ١٤١٧ (٢٠ - ٢٤ تموز/ يوليو الجاري). وثلك في رَاخُلُ مَمِانِينَ شَمَالَ ٢٠، وهو مَبِدَانَ مَعَتَمَد وَمَحَكُمُ التسوير، وتأمل وزارة الدفاع والطيران من المواطنين عدم الاقتراب من ميانين الرساية حفاظا على سلامتهم وعدم الانزعاج لأن هذا التمرين أجراء روتيني في تلك المنطقة.

لتحدة ضد ألكويت تتهمها. بد. داستَفَرَازَهِ الصيانينِ العراقيين في مياهها الاقليمية في النظليج. ونشرت الصحف العراقية أمس أن (زورة يزكويتنين

صغيرين يحملان رشاشتين تطديتين وعلى متركل منهما الماضي الى مسافة ٤٠٠ مثلُ من احد الرَّفِيزِقُ العراقيَّةُ عَنِي حور عبدالله داخل المياه الإسمية للعراق. واشسارت الى ان الزور في الكويت يين دلادا بالفرار في اتجاه الساحل الكويتي بعراً اطاريتهما الزوارق العراقية، وان طائرة عمودية مجهولة الهوية طاقت في اليورنفسه

الدول الاسلامية والأوروجية وتعظفات

دوليسة لخسرى إلى التسده في تقتميم. المساعدات الجلاقة وإظلاق خطة اعمان

وأشار بأستريتش الى انداظك

ولي العهد السحويي على «التطورات. التي تشبه لعا فنضية البويسة فق

ضوء العطيات الجبيدة الني توصلت

الينها محكمة منجروني الصرب في

لاهاي، والتي كشفت الوجه القبيع للممارسات الصريبة ضد الابرياء من

وختم فانه ابلغ الانس عبداللهس

عبدالعزيز وتقدين الزئيس على عزبت

بيغوفيتشأ لاستفرار الدعم السنعودي

الديبلوم النسي للسلاده فتي المصلفل

لبناء البوستة

المستين المتلعينين

بعد عشر دقائق من الصابث فوق الزوارق العراقية وللقا خمس بقائق ثم عانت في إتجِله: الأجواء الكويتية، وقالت: ان ممثل للعسراق الدائم للتي اللمه المتسعدة السسيد منواز حمدون سلم أول من أمس الأمنين العامللام والمتصددرسالة

التأنييع مع اسرائيل منالم يتخل عن

موقفه العدائيء وقالت ان نتانياهور

مياول تقويض عملية السلام

مسورة وإضحة حتى يتتمكن من

تشديد قبضة السوائيل على اراضي جازاتهاء مشيرة الى از اسوائيل

تأديني سياسة احتلال فعالة بالترافها الألمة الزيد من الست وطنات على

الصحف القطرية تشددعلي وقف التطبيع اذالم يتخل نتانياهوعن موقفه العداشي

> 🔳 الدوحية - ق ن ا - حيدرت منحف قطرية من أن الدول العبربية ستوقف الحركة في اتجاه التطبيع مع اسرائيل اذا لم يتخل رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو عن «موقفه العدائي» وأعربت صحيفية والرابة عن

اعتقادها دبان السلام يعكس توافق ارادات سنياسية، وان هذه الارادات عبرت عن نفسها في مؤتمر مدريد من خلال تعسكها معبدا الأرض في مقابل السلَّام،. وقالتُ وأن الطَّرَحَ الإنسَّراكيلي الحالي لا يخدم مسيرة السلام التي لا يمكن أن تصل ألى أهدافها من دون نستحساب استراثيل من الأراضي العربية المصتلة ومن دون احترام

الاتفاقات والتعهدات الدولية السابقة ومن دون مناقشة قنضية القدس» مشبيرة الى ان اي سيلام خيارج هذه الاسس لا يكون سالاما عادلاً وشاملاً

وأشانت الصحيفة باعلان قطر على لسان وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني انها ستعيد النظر في العلاقة مع اسرائيل ما لم تراجع الحكومة الاسرائيلية موقفها في شان السلام

ويوهت بالصهود الديبلوم اسية ومنجهتها اعتبرت صحيفة مقيقيية التي يمارسها الجانب لعربي حالياً: من أجل مواصلة عملية مَعَالَفٌ تَأْيِمَزُهُ عَنِ اعْتَقَابُهَا أَنْ رَفَّضَ لسلاموانقلده.. مشيرة في نلت الى اجتماعات وزراء خنزجية تول اعلان نتانياهو معاودة مفاوضات السلام على أسناس منوتمر مندريد لم يشرك أمشنق التي عقدت امس في مسقط للدول العربية خيارا غير تنسيق

الإراضى العزيبةء.

الأمم المتحدة ترجئ اصدار لائحة اجراءات بيع النفط العراقي

المُفَسَّاوض في سَسَّان خَطَةَ تَوَرُيعً العائدات النقطية على مشستريات الغذاء والدواء في العراق. فأجاب: العلن رئيس لجنة العقوبات ــعت نلكً. لكنني ارعض ان معد العراق السفير الالاني تونو التنل فشل اللجنة في التصييق على إصدق. ولمح الى انه في حال ثبوت

من الدول والحكومات،

للمفاوضات الاخرىء.

ذلكه فانه سيعكس تصرفا غير ملانم

طريق التنفيية. وتابع أنه على رغم

ذلك «كيان من شيان التسوصل الي

تصديق رسمي على لائحة الإجراءات ان يكون مؤشراً مشجعاً جداً

واستغرقت محادثات لاتحة

الاجراءات سبعة اسابيع. وكان ايتيل

توقع التصنبق عليها الجصعة

الماضي، لكن مسواقف الوفسنين،

وكانَّت الإمانة العامة توصلت الى

منكرة تفاهم مع الحكومة العراقية في

شبأنْ تنقيدُ القرار ١٨٦ الذي أعطى

العرَّاقَ الحَقَ في بَيعَ ما قيمتَهُ بليونَّ بولار من النفط كل ٩٠ يومــاً لسيدً

الحاجات الإنسانية الملحة في العراق.

ويقندم الامين العنام للامم المنتصدة

بموجب منكرة نتيجة مفاوضاته مع

بغداد الى مجلس الامن. فيما يقدم

رئيس لجنة العقوبات الى المجلس

لاثحة اجراءات المبيعات النفطية التي

ومنظمات الامع المتحدة والمنظمات

السلطات التركية تضرق منذ اكثر من

شهرين في شكل مستمر ، عدود اقليم

كريستيان بصحح واهية، ويخلت

قواتها اراضي الاقليم في استمرار

, واصبحت القرَّى الحنَّوبيَّةَ في منطقَّةً

برواري ساحة مفتوحة لنيران

مسدافسهم وطائراتهم الحسربيسا

والمروحية ما أضَّطُر أهالي العديد من

القرى للنزوح من قراهم، كما حرقت

المثنات من المزارع واستشبهد العديد

من المنبين الابرياء كما اصبب عند

أضر بجروح وتعرضت قرانا الئ

وقبال المصافظ في رسالته ان

غير الحكومية في بشوك.

الاميركي والروسي، حالت دون ثلك

وكانت الولايات المتحدة احتحت تتبلم الوفيدين الامدركي والروسي على بعض عناصر خطة التوزيع التي وقسل ان ١٣ دولة عصصوا في تبحث فيها الإمانة العامة مع العراق. اللحقة كانت مستعدة للتصديق على واعتبر ابتيل ان التاخير الذي صصيل وليس مونديا جداً في الوقت لائصة الإصراءات وان وقدين، ارادا الحاضر، مشيراً الى أن المفأوضات الانتظار ولاز وكسالات عسدة في بين الامانة العامة والصراق لم عاصعتيهما ترييد الإطلاع، على لائحة تُصَنَّكُمُلُ بِعَدْ بِمَا يَضْعَ الْقُرَارِ ١٨٦ فَي

وقال ايتيل: ولذلك وباسف وخيبة امل كبيرين انتهت احتداعات اللحنة التي معليها الأن انتظار الاضبار من الوضيين المعنسن، واضاف انه سأمل قنيب أبالتمكن من تبني الاجراءات فترييب لكنه اوضح ان الوفيدين ام يصدا مدقة الانتظار وما اذا كانت لايلم

لالحة الاحراءات التعلقة بعقود

مبيعات النقط العراقية بسبب عدم

اور اسلبيع. زفنيةمن الوفدين الاانهما لم يعطيا اشارة في هذا الإنجاد.

واعلن ايتسيل ان والمشكلة الطفتيفة التيكانت مسلقة في انتظار الحار تمت معالجتهاء وقال انفلدى اصتطلاع اسباب مواقف الوفدين، الإسبيكي والروس، وما اذا كنانت لهاعنلاقية بنصوص لائصة الاجسرامات كسان الرد وان هذا ليس

ويسطل ليتسيل اذا كسانت الثواقف الإسيركنية اورالروسية ذات علاقة بالمطانثات الجارية بين الامانة العامة

محافظ مهوك يتهم تركيا بغارات على كردستان

تقرها اللَّحِية.

الننس والحياقة

التهجم حسافظ دهوك القبوات التركية بخرق حدود اقليم كريستان العراقني وشن غارات على مدده وقراه استدالي قنال ويصرح وتشريد عدد من السكان. وناشد محافظ المدينة التي يسيطن عليبهنا الحزب الديموقراطي الكريستاني بزعامة مسعود بارزاني، المجتمع الدولي للضغط على الحكوما المتراكدة المستعلى الحكوما التركية لوقف القصف على الاقليم

ويعث مصافظ بهوك ربسالة فر هذا الشنان الني كل من مكتب التنس العسكري التابع لقوات النَّحالف في رُاحُو شَمَالُ الْعَرَاقَ، وَمَعْثَلِيةَ الْأَمْمُ المتنصدة في بعوك واللجنة البولية للصليب الأنعمل والشرطة النولية

من عبدالرؤوف داود:

العمل تمكنت قبيل اشهر قليلة من خسارتها الانتخابات النيابية من وضع حسد لنشساطات السلطة الفلسطينيسة في القسيس. الا ان المقدسيين يعتقدون الأن بان حكومة بنيامين تتانياهو تنهب الى ابعد من ثلك، إذ إنها تسمعي إلى الصد من وجود كل ما هو فلسطيني في المدينة. اذ سيعت هذه الحكومية، ومنذ استلامها الططة، الى فرض قيود على النشساط السبياسي في وبيت. الشرق، ومهنت لمنع شركات التأمين الفلسطينيــة من التعــمل في المدينة ومنعت الصيدليات العربية من بيع الإدوية المصنعة في الضفة الغربية.

ولا يقتصر الأمر على ذلك اذ انها اعترفت بسحبها هويات المقسيين المقيمين خارج حدود القدس ومارست سياسةً تضييق كبيرة على السكان من خلال مكتب الداخلية الإسرائيلية. وفى خطوة اخيرة وخطيرة استدعت السرطة الإسرائيلية نواب القنس في الفلسطينية بانه سيكون بن شأل هذه المجلس التشمريعي الفلسطيئي الي الأحتماء معهاً، لكنهم رفضواً ذلك واعتبروه التهاكأ لأتفاق ألحكم الذاتي. في هذا السياق، قال الناثب الفلسطيني عن دائرة القدس حساتم عبدالقادر للتلفزيون الاسترائيلي انه تم انتــــــــابهم عن دائرة القنس وانه من حقهم تقديم خدمات لسكان المدينة

وان هذا لا يعكن القسيسام به الاعن الداخلية الاسرائيلية بأنها سحبت طريق فستح مكاتب، وأضاف أنهم سيفتحون مكاتب لهم في الأيام القابلة المقبلة. وإن كان دبيت التسرق، يمارس

> في القيس العربية فإن السؤال الذي يطّرحه الحقوقي مازن قبطي هو: ‹هل تامين السيارات نشاط سيساسى لقد لاحقت التسرطة الاسترائيلية في القددس على مدى الشهرين الماضيين السيارات الحاصلة على بوليحسات تأمين صنادرة من شبركات تُأْمِينَ فِلسطينيَّة تَتَخَذُ مِنَ الضَّفَّة

وانشطة سياسية وتحظرها اسرائيل

الغيُّربيـة صُعَّراً لهـا. وقسال ضبطي ل والحياة والقد فرضوا غرامات على اصبحباب هذه المركبيبات. وذلك في خطوة تهسدف الى لجسوء هؤلاء الإشبخياص البي شبركيات القيامين الإسرائيلية.

شركات النامين الاسرائيلية تمكن من اقناع الشركات الفلسطينية بوقف عطها في القدس. وقال قَبطي: «لَّقد توصلنا الى تسوية معه تقوّم على اساس انشاء شركة تأمين جدبدة تضم كل شركات التأمين الفلسطينية. ويستمح لهنا بالعنقل في القنس وأسرائيل بعد تسجيلها لدى مسجل

نائب فلسطيني يعلن فتح مكاتب خدمات قريباً في المدينة المقدسة

التضييق الاسرائيلي على سكان القدس:

سحب هويات وتقييد التأمين والصيدلة

الشركات الأسرائيليَّ». وفي خطوة منشبابهــة، قــدمتٍ صنائيق المرضى الاسرائيلية عروضاً مغرية للمستشفيات الكلسطينية العساملة في القسيس تقسوم هذه المستشفيات بموجبها بتقنيم العلاج لأعضاء هذه الصناديق، الأمر الذي لم

تستطع المستشفيات رفضه. وإذا كانت هذه المستشفيات عللت قبولها هذا بالإشارة الى الأزعة المالية الشائقة التي تعانيها فإن اصحاب الصيدليات يقولون انهم يدفعون ثمن هذه الموافقة، اذ عممت اسرائيل على الصب بابات المتبعابلة مع هذه الصنائيق عدم بيع ادوية فلسطينية وإلافائها ستلغى العقود البرمة معها. وتكرت نقابة الصباللة

الخطوة ضبرب متصبانع الأدوية الفلسطينية خصوصاً ان صيدليات القيس وعيدها ٣٠، هي الكيثير استهلاكاً لمنتجاتها. من جهة أخرى، يعتقد نحو ٧٠ الف مـقـنسي يتـعلمـون في القـرى المجاورة للمثيثة بان مستقبلهم بأت يتُهُدُده الخطر، إذ أعسسرفت وزارة

أشتباكات في القدس بين التدينين اليهود والشرطة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويتر - اشتبكت الشرطة الاسرائيلية امس مع عدد من اليهود المتعينين من المتطرفين سمعوا الى اغلاق طريقين في القدس في عطلة يوم السبت. وقام مئات من اليهود المتشددين بأعمال شغب خلال الليل وأصابوا ضابطاً لى الشرطة بجروح طفيفة والحقوا اضراراً بسيارات.

وقال الناطق بأسم الشرطة الاسرائيلية ان سنات من اليهود المتطرفين من

وأصدرت المحكمة حكمها بناء على التماس من نواب يساريين اشاروا الى ما ينطوى عليه اغلاق الطريقين من اكراه للناس على التزام المبادئ الدينية.

منح أكاديبية متميزة

MASSACHUSETTSINSTITUTE OF TECHNOLOGY (MITT)

عَلَى الرَاقِيْنِينَ فِي اللَّقِيمِالِيْحَسُولُ عَلَى هَنْمَ اللَّهِ عَلَى عَنْمَ اللَّهِ عَ مانتدية الجامدات بالترقاقيان منتصف اغد فانهتها فالاختتبازات اللهطة للقبول بالجامعة

تهابية الصام المباهات المحالني على أن يكون قند اتم السُنقالثانيةمن التعليم الثانوي بنجاح .. حالنمسول علني موافقة الجاسعة القيول بالدراسة بها والك النبس في الفام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨م .

والنصول على مناخا النعانيجب التقدم الإدارة المنح الدران يياتبالجامعات الطلبة القبولين - لدراسة

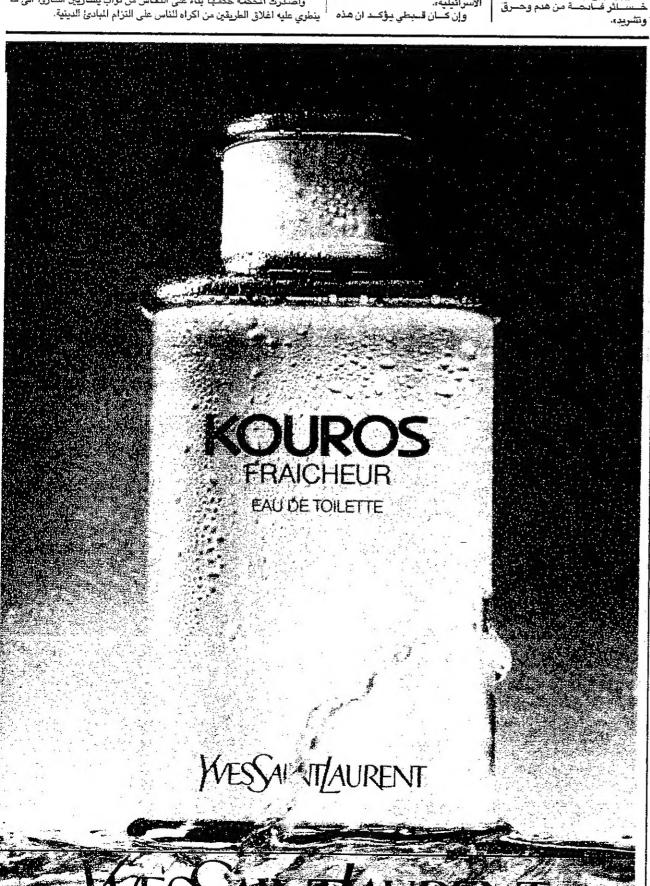
(TOHEL) و(SAT) بيرجات نجاح عالية وقبار

مدى انطباق التتروطاعليهم. يَكُمُ الْمُسْتَرِطُ الفِيلِ إِنْ جِمِومِ السَّالِ الطَّيْفَ جِمِيلَ بِعِدَ النَّحْرِجِ -

زيدمن الفاؤمات الزجاء التصال عن طريق الفاكس فقط على الزقم و ٢٠٠٢٠٩٥٠ عَلَيْهِ النبيد./ سالم حسن الأسمري مديورعام المؤارد البشنرية

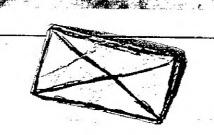
ومراضلها لنجامعه على المتوان التألي: ADMISSIONS OFFICE ROOM:7-108 77 MASSACHUSELUS AVENUE CAMBRIDGE, MAIDE 9

U.S.A. TEL: 001-617-258-5515





MASSACHU SURENAMATUTE ORTECHNOLOGI



*** **

الله التي ١٠١٥ م. ١٠

والمعامة والمستوال

ن حيا اللقاء الثلاث

GMT TIM

14. .

11.4.

11,4.

(PAS 4)

111111

أسر اثبل. وقال المحامي دوسي النويك له مالحياة من موضوع سحب مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية لهويات بعض مواطني مدينة القدس الذين يقيمون ضارج حدود البلدية ليس مجرد اشاعات وانما هو حقيقة واقعة، وأضاف انه طيس أمراً جنيداً وليد الساعة وانما هو مبرمج وقد يكون التخطيط والإعداد له ثما منذ فترة طويلة، وإذا كان الدويك نفي قانونية هذه الاجسراءات، فسائه لم يملك الاجسابة

بعض الهويات بحجة الاقامة خارج

القانونية للرد عليها والسؤال الذي يطرحه المقدسيون: مهل بتنا مجبرين على الصصول على الجنسية الإسرائيلية؛ ه. حتى الأن يطالب اعضاء المجلس

الت شريعي الفلسطيني عن دائرة القديس المواطنين بعسدم التسقيدم للحصول على هذه الجنسية، الا ان التهديدات الاسرائيلية بانت تهدد ايضيا خصيبة من أصل الأعضاء السيعة الممثلين للمقدسيين في المجلس النشريعي كونهم يقيمون خارج حدود بلنية ألقنس.

ويتحدث السيد فيصل الحسبنيء مسؤول ملف القيس، عن الصاحبة الي بناء ٣٠ الف وحدة سكنية لاستيعاب ألمقدسيين المقيمين خارج حدود المدينة. فيما يتحدث نواب المدينة عن تشكيل لحنة قيانونية للنفاع عن السكان لمواجهة ما يستجد من قوانين اسرائيليةً. لكن السؤال هو هل تنتظر الاجسراءات الاسسرافيليسة القسرارات

المتعينين اشتبكوا مع الشرطة خلال الليل على طريق بار ايلان والقوا الحجارة والزجاجات وأشياء آخرى في الشارع (...) وأضطر رجال الشرطة لاستخدام بعض القوة لتغريق التظاهرين واحتجز ستة انسخاص ، وكان طريقا بار ايلان ويرمياهو شهدا احتجاجات عنيفة من يبود متشدنين بريدون اغلاقهما امام السيارات من مساء يوم الجمعة حتى ليل السبت ووقع وزير النقل اسحق ليفي وهو يهودي متدين أمراً يحظر مرور السيارات في السارعين اثناء الصلاة التي تقام مساء الجمعة وصباح السبت. لكن المحكمة العليا الاسرائيلية الغت الأمر اول من أمس وأمهلت المكومة ١٥ يوماً لابداء الاسباب التي تمنع فتح الطريقين.

 انتهت «الرابطة اللبيية لحقوق الإنسان» الى موجبة انتهاكات لحقوق الانسان تصارس ضد الليبيين داخل ليبيا وحملت الحكومة الليبية المسوولية كاملة عن الوضع المنكور ودعتها الى الكفُّ عن الممارسات، وطالبت مؤسسات حقوق الإنسان الدولعة بالضغط على الحكومة اللبعية لوقف العنف واطلاق سحناء الراي. وجاء في بيان الرابطة: «تناقلت وكالات الانباء خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة انباء عن تصعيد

الحكومة اللبيية حدة العنف الذي ما انفكت تمارسه ضد خصومها السياسيين منَّذُ ان حرمت العمل السياسي المستقل عقب استيلائها المسلح على السلطة سنة ١٩٦٩ والضأء القوائدن والتشريعات التي كانت لها صلة بصماية حقوق الإنسان الاساسية وضمان حق المواطن في اختيار حكومته. وبدأت موجة العنف المسيأسي الجديدة في اواخر آذار (مارس) حين اشتبك الحرس الحم هوري مع مواطنين في منينة ترنة انتشر على اثرها العنف السياسي الى مدن وقرى في شرق البلاد ننكر منها طبرق، القبة، البيضاء، بنغازي ولجدابيا. ولا تزال هذه المناطق مسرحاً، على فترات متقطعة، لاعمال عنف حكومية خاصة بعد التعليمات التي اصدرها رثيس الدولة «للجان الثورية، في خطابه في مدينة سرت امام موثتمس الشعب، بالقضاء على والرجعيين، وهو تعريف مبهم يطلق على كل النين لهم رأي ولا يتماشى دبالتمام والكمال، مع رأي

وصعيت الحكومة اخيرأ موجة عنفها فشمل مناطق جحيدة محثل طرابلس التي شعهد سجينها المركزي في منطقة دابو سليم، يوم الجمعة ٥ حزيران (يُولِيو) اشد موجة عنف اطْلاَقا حيث تؤكد تَقَارُيْرِ لَا تَشْكُ الرابطة في نزاهتها بأن الْحق في الحياة، وهو الحق الاساسي للانسان والذي بدونه تفقد جميع الحقوق الاخرى معناها، قد انتها وفقد ٢٨ مواطناً حياتهم نتيجة الاستعمال المقرط

واضاف البيان وفي الوقت نفسه ادت اجراءات تشير تقارير موثوق بها الى أن انتهاكات الحق في الحياة قد رافقتها حملات اعتقال واسعة شملت جميع الفئات وخموصا الشباب وتقدر التقارير عُدد ٱلمعتقلينُ بما يقرب من الفي شخص. وكثلك وردت انباء عن تعنيب المعتقلين.

والجدير بالنكر أن جهاز واللجان الثورية، داب منذ انشائه على تعنيب المعتقلين السياسيين وتهديم بيوتهم والسطو على مستلكاتهم. ونفذت جميع الاعتقالات بدون اي لجراء قانوني ولم توجه اي تهمة لاي معتقل كما لا يعرف شيء عن اماكن اعتقالهم. وحرم جميع المعتقلين من الاتصال بالمحامين اوحتى باقاربهم ولم يقدم اي منهم لاي قاض او محاكمة.

وتابع البيان: «إن الرابطة في الوقت الذي تاسف اللبنية المسؤولية كاملة عن ازهاق ارواح مواطنين واطلاق سراح جميع السجناء الرأي والضمير. كثلك توجه الرابطة نداء عاجلاً لرئيس الدولة بالامتناع عن تصريض فئة من المواطنين المسلحين، حتى لو



■ يصل الى القاهرة اليوم السيد عمر الحمدي الأمين ألعام لمؤتمر الشعب العريي وامين المكتب التنفيذي لجائزة القذافي لحقوق الأنسان في زيارة تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها عدداً من المفكرين والحقوقيين المصريين، وتعد زيارة الحمدي الاولى له لمصر. وسيلتقى الحمدي وزراء الخارجية عمرو مرسى والثقافة فاررق حسني والاعلام صغرت الشريف لمحادثات حول تطوير العلاقات الليبية المصرية وسبل تعزيزها.

كانت هذه الفشة «ثورية» على البطش بيقية فشات واضاف دنايت ألرابطة من خيلال البيساتها، وباستمرار، برفض العنف باعشباره احد اخطر وسائل انتهاك حقوق الإنسان. وفي الوقت الذي تجدد فيه هذا الرفض لا يسعها الاأن توجه نداء عاجلاً بأن تكف الحكومة الليبية عن ممارسة العنف غيد المواطنين وفتح حوار جاد مع خصومها السياسيين لتجنيب الاصة الصريد من الكوارث. ان اسلوب المسواب المطلق الذي اتبعته الحكومة

طوال الخمسة وعشرين سنة الإخيرة واعتبارها لأية حركة تقابية أو سياسية، غير «اللجان الثورية، حركة معادية أو خائنة يبيو، من خلال تكرار صوادث العنف وارتفاع صدتها، وكانه وصل الي طريق مسدود ويجب ان ينتهي ليحل محله اسلوب الحوَّار والتَّفَاعَلُ لَكَيْ يِتُسْنِي للَّقَرِد في ليبيا التَّفْتُع بصقوقه وبشعر أذبرأ بالاطمئنان والسلامة الشخصية. ليس هناك من شك في ان حرمان الراي الأخرز من ابداء رابه قد يسر للحكوسة انفرانها بجميع السلطات ولكنه في جميع الحالات لم ييسر مسيرة المحتمع الذي عاني طوال هذه الفقرة من حالة حرمان من السط حقوقه ع. ان الظروف الخطيرة التي ولُنها العنف والتي لم يكن لها ان تكون لو ان النظام اتخذ من احترام

المجتمع وانتهاك اهم حقوقهم

حقوق الانسان قاعدة لحكمه تحتم عليه اليوم ان ستخلص الدروس والعبر ويكف عن العنف ويفتح ابواب الوطن لكل الليبيين ولمختلف تنظيماتهم الثقافية والنقابية والسياسية للمشاركة والمساهمة على قدم المساواة في تحمل مسؤوليات بناء الدولة الليبية الحديثة، دولة نبذ العنف وسيادة القانون وحقوق الانسان، وختم: « تهيب الرابطة بجميع مؤسسات حقوق الانسان الاقليمية والنولية مطالبة الحكومة الليبية بانهاء العنف واطلاق سراح جميع سجناء الراي والضمير وحثها على البدء في تنفيذ بنود اتفاقات حقوق الإنسان البولية والتي صابقت عليها بمحض ارادتها والتي تضمن للفرد أي ليبيا التَّمَتُعُ يُحقوقَهُ السياسيَّة والاقتصانيَّة والاجَّتَمَاعُيَّةُ المتعارف عليها دولياً،

ابناء اوفقير - من اليسار- سكينة ومليكة ورؤوف إبيت والنتهم -الثالثة من اليسار- في استقبالهم في مطار اورلي امس. (ا ف ب)

■باریس - رویتر - سمح لثلاثة من ابناء وزير النفاع المضربي الاسبق محمد اوفقير الذي توفي بعد انقلاب فاشل على الملك الحسن الثاني في عام ١٩٧٢ بالسفر الى فرنسا السُّبتُّ بعدما منعوا لفترة طويلة من مغادرة المسغسرب ووصلت سكينة ورؤوف ومليكة اوغقير الى ضطار اورلي امس عقب حصولهم على تاشيرات بخول

ابنة اخرى لاوفقير وقريبين أخرين من المغرب الى فرنسا عير أسبائيا. وكان المحامي محمد الصيري ومقره الدار السخماء قال الجمعة انّ سكينة ورؤوف ومالكة حطاوا على تأشيرات بضول الى فريسا وان مغادرتهم ليست سوى مسالة وقت. واضاف مسؤول مغربي رفض نشر

بعد اقل من شهر من قرار طاریا وهي سفر في حزيران (يونيو) فان اسرة اوفقير لهما مطلق الحرية لصغابرة البلاد من دون اي عقبات». وبعد فرار ماريا اصدرت السلطات المغربية بيانا في ٢٥ حريران (يونيو) تقول فيه ان أعضاء اسرة اوفقير لها حرية سغادرة المغرب. وكأنت إرملة اوفقير وأطفاله الستة

وقريب اعشقلوا وعاشبوا اوضاعا صعبة قبل اطلاق سراحهم في ١٩٩١ بعد حملة قامت بها جماعات لحقوق الانسان من بينها منظمة العفو الدولية. لكنهم منعسوا من مسفسادرة المغرب. وناقش الوثيس الفرنسي جاك شيسواك متصبيرهم منع الملك الحيس اتناء ريارة للعاهل المغربي لغرنسا في أيار (مايو) الماضي.

الخرطوم: نشر قوات مكافحة

المعارض وتلقتها «الحياة» امس ان «الطلاب النين ينضوون تحت لواء التجمع الوطني الديموقراطي المعارض في عند من الجامعات السودانية خرجواً في تَظَاهَراًت مَاشَدَة مَنَّذَ صَبِاح الَّيوْم (السبَّت) في وسط المُرطوم،. وأوضَّحتّ النشرة أن تقارير تلقتها أفانت أن طَّلَابًا من جامعات الخرطوم والنَّبِلين (القاهرة سابقاً) والسودان وانتظموا في تظاهرة حاشدة في وسط الخرطوم منديين بسياسة الحكومة التي جعلت الحياة في السودان من ضُروب المستحيل،.

مجلس الأمة الكويتي يصادق

مَنَاقَسُةَ تَقَرِيرَ التَقَصِي يَاتِي بِنَاءَ عَلَى رَغْبِةَ شَعِبِيةً فِي مَعَرَفَةَ اسْبِابِ الكارثة وتلافيها، ﴿وَلَكُنُ امام نُقَضُّ الحكومة لَمَّا تُعهدت بُهُ مِنْ عَقَد جِلسة عَلَيْية لم نر بِدأ من عدم مواصلة حضور الجلسة على امل ان تعاد مناقشة هذا الموضوع المهم بما يحقق الرغبة الشعيبةء

وأعتبر النائب أحمد باقر أن الحكومة ترفض الاعتراف باي خطأ من جانبها في موضوع الغزو العراقي، ووعندما يرفض طرف ما ان يقول انه وقع فِي الخطأ فَهُذَا يَنِلَ عَلَى عِدْمُ استَقَادَةُ هَذَا الطرفُ من أي درس من الطَّرف الذِّي مَرُّ بَه. وهل يقيل أحد من الحكومة زعمها بأن كلّ قراراتها كانت صائبة سياسياً وعُسكرياً وَامْنِياً قَبِلَ ٨/٢ (تاريخ الغَرْق) وما قبله وما بعده؟م ولاحظ النائب النَّكتُور ناصَّر الصانع «أن الجميع قَالَ كلمته في صائث الغزو وحرب التحرير وكتب عنها، فالأمير شالد بن سُلطان نشر مذَّكراته والجنرال شوارزكوف اصدر كتاباً، والجنرال كولن باول تحدث بشكل صريح عن عملية الغزو العراقي، فالجميع تحدث عن المحنة الا الطرف الأول المعني بها وهو شعب الكويت، واضاف دارينا (الجلسة) العلنية حتى نخلق حواراً بشارك فيه الشعب الكويتي كله ونخرج منه بالعبر والتروس، والافما هي الإفادة من جلسة مغلقة بحضرها ٤٠ او ٥٠ شخصاً؛ نحن لن نجامل في هذه الْقضية التاريخية الخطيرة خصوصاً بوجود حكومة تزعم انها لم ترتكب اخطاء، وأعتبر النائب عبدالمحسن جمال أنَّهُ وَفَي بِلَدُ يَبِمِوَقُراطِيْ صَحَافَةَ حَرَةَ وَمَوَاطُنَهُ يَتَحَدَثُ بِرَايَهُ مِن يَوْنَ قَيُودُ لَا معنى للسرية، واضاف ان نجاح التصويت على الجلسة غير المعلنة دحدث بسبب اقلية من النواب دعمتهم اصوات الحكومة،

وانتقد النَّائبُ عَبِدالله النيباري بشدة تَخلُف ولى العهد الشبيخ سعد العبدالله عن الحضور. وقال دان الحكومة تراجعت عن كلمة شرف وكلمة رجال وتقضت وعودها للنواب بطلبها الجلسة السرية، والنيموقراطية لا يمكن ان تُنجِح خَلَفٌ ابوابِ مَعْلَقَهُ، واعتبر أن الحكومة تسعى الى جلسة صورية من نُونَ نَتائج، وكُنْتُ اتمني ان تُسترجع الحكومة المرارة التي عاشها الكويَّتيونَ تَحْتَ الاحتَلالُ ٧ اشهر بسبب الطريقَّة التي ضاع فيها وطنَّهم، ولو انها أحسَّت بِما أَحْسَ بِهِ ٱلكويِتْنِوْنُ تَحْتَ الاحْتَلالَ لمَّا رْعَمْتَ فَي مَنْكَرَتُهَا أَنَّهَا لَمْ ترتكب أخطاء، واعتبر النَّائبَ آحمد الشريعان منكرة الرد الحكومية على تقرير التقصى «استفرارْية... ولو كانوا بملكون الجرأة لناقشوا التقرير علناً فالتقريرُ ليس فيهُ كلمة سرية واحدة، وقال أن المناقشة غير الطنية «تهنف للتستر على مواضع التقصير. ولو كنت أحد المسؤولين عن (حكومة) الغزو لاستقلت من منصبي ولما كابرت على الحقائق التي جاعت في التقرير،.

وراى النائب جمعان العازمي (وزير الاوقاف السابق) ان «السياسة الخارجية للكويت والسيأسات الإقتصادية والإمنية ما زالت كما كانت قبل الغزو ولم تتغيّر... وعادت حليمة الى عادتها القديمة، إما النائب علي البغلي (وزير النَّفط السابق) فرفض فكرة الجلسة غير المعلنة للحفاظ على الأسرار الكويتية. وقال اقبل ١٩٩٠/٨/٢ كنا بالنسبة الى العراقيين كالكتاب المفتوح وهم استولوا على كلُ وَثَائِقَ الدولة. فاي اسرار سيكشفها النقاش البرلماني لهم، .

أما النواب الذين حضروا الجلسة غير المعلنة قدافعوا عن موقفهم بالقول ان مستوى النَّقَاش الممكن في جلسة غير معلنة انفع القضية من عدم حضور هذه الجِلسَةُ. وقال النَّائب عبَّاسٌ مناور لـ ﴿الحياةِ، أن جَلسة أمس شَهِنتُ نقاشاً قوياً محيث توسعنا في ملاحظاتنا لنتناول قضابا اعلامية وسياسية خارج تقرين اللَّجِنَةَ بِلَّ وَيَحَثَنَّا الْمَلْفَ الأَمْنِي فَي ضَّوَءَ مِعْضَ الْحَوَّائِثُّ الْأَحْبِرَةَ، وَيَعْنَي بِذُلَكُّ سلسلة مِن حوانث السطو المسلح والقتل التي شهدتها الكويت اخيراً. وانتقد مناور النواب المنسحبين «النين هم اقلية لم تحترم رأى الغالبية

بحسب المفهوم الديموقراطيء. وقال «ان النَّقَاشُ يتجِه لدعم تقرير لَجِّنة تقصيَّى الحقائق بل وتبنَّى توصِّيات اللَّجنَّة كما هي مضافًا اليَّها توصَّياتُ احْرَى،. وبررت الحكومة أمس غياب الشيخ سعد العبدالله عن حضور الجلسة ان نلك كأنَّ المناشدة مجلس الوزراء سموَّه عدم حضور مناقشة التقرير لما في ذلك من انعكاسات وأثار سلبية تمس مصلحة الوطن.

وقال وزير الدولة عبدالعزيز النخيل في بيان ثلاه على الصحافيين امس ان طلب الوزراء من الشبيخ بسعد عدم الحضور وإنما هو بدافع المصلحة العليا للبلَّد وحدها، وحتى لا يُسمح للعنو بالاستَّفَادُهُ معا قد يدور في هذه المناقشة وما يُدلى به سموه من بيانات م

عروسة المطاعم اللبنانية طران مروش ۱ LONDON

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تعلن لزبائنها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد بدروت اكسيرسن. مطعم بيروت اكسبرس فخر المأكولات وأحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

> 112 - 114 EDGWARE RD TEL: 0171 724 2700

مروش ۳ مروش ۲ يفتح من الساعة يفتح من الساعة ١٢ ظهراً حتى منتصف الليل للحجز 5024 724-0171 ١٢ ظهرا حتى ٤ صباحاً الحجز 5434 581-0171 عصير رنوش برحب بكم لوجباتكم السريعة

ديبلوماسي اميركي يرأس من قبرص

والجنير بالنكر ان بور غولد مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو حضر اجتماع يوم الجمعة دون أن يشارك فيه بالكلام. واعتبرت مصادر الأدارة الاميركية التوصل الى اتفاق بعد زيارة نتانياهو لواشنطن الاسبوع العاضي بأنه سيشكل خطوة ايجابية خصوصا أنه يتم رغم اجواء الثوبر الأعلامي والديبلوماسي بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة والأطراف العربية وقد يكون مؤشراً الى ولاءة حد ادني من التفاهم بالنسبة الى مسالة محدودة. وشعد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور رياض طبارة على القول ان اللجنة لن تلغى المقاومة اللبنانية وقطالما هناك احتلالُ هناك مقاومة، وعلَّى انها ليست بديلاً من ضُرورة تتفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ او عن عملية السلام. واضاف أن هدف اللجنة العمل من أجل تخفيف الأصابات بين المدنيين غي أي

معركة تحدث في الجنوب لتفادي مجزرة أخرى كمجزرة قاناً. ويمعنى اخر أن مهمةً اللجنة وتحييد المدنيين، لدى حصول معارك أو مناوشات عسكرية. وأوضح السفير طبارة دلن عمل اللجنة ليس مراقبة وقف النآر وهي ليست لجنة مدنة، وانمآ هي لجنة لتحييد المدنيين».

عنده والما هي نجله المدينين. وتوقعت مصادر دييلوماسية أن تبدأ أعمال اللجنة في أواخر الشهر الحالي، وذلك بعقد اجتماع في الناقورة (لبنان) بين اعضائها العسكريين للتقلم مع الوضع وللتدرب على اصول العمل، وسيكون لرئيس اللجنة ومنسقها وهو أميركي مركز دائم مع مساعدين في قبرص على الأغلب. وأعربت قبرص (رويتر) عن أملها أمس بأن يحسن لختيارها قاعدة لقيادة

مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في لينان المناخ في الشرق الأوسط وأن يكون له تأثير في حل النزاع الذي تشهده الجزيرة منذ فترة طويلة. تعير في على الدراج التي تسهيد البيرون على القروصي «انها خطوة إلى الأمام وقال اليكوس ميخانيليدس وزير الخارجية القبرصي «انها خطوة إلى الأمام دون شك»، واضاف: «انه تطور طيب للمنطقة كلها. إذا استعرت عملية للسلام وتوصلت لنتيجة ستخلق مناخأ جديداً يغضي الى التعاون السياسي والاقتصادي،

وإلى مناخ ايجابي لتحقيق حل للمشكلة القبرصية، وعلم من مصدر ديبلوماسي غربي في بيروت (أ ف ب) ان فريقاً لوجستياً سيزور الناقورة في نهاية تدوز (يوليو) الجاري تمهيداً لبدء أعمال لجنة العراقية. وقال الدييلوماسي: مهذا يعني أن تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه الجمعة في واشنطن سيتم بسرعة،

«الاخوان» في الأردن

الأحرّاب الأردنية واكثرها تنظيماً وقدرة على استقطاب المؤيدين. وكان العلك حسين حنر الخميس الماضي من أية محاولة لإثارة القلاقل تحت عطاء رفض مشروع إعادة شيكلة الدعم للمواد التموينية. وكانت أحرّاب المعارضة، بما فيها حرّب حبية العمل الإسلامي، دعت إلى اجتماع عام للفعاليات السياسية والنقابية والأجتماعية يوم الثلثاء المقبر لنرس قرار الحكومة و«البحث في الآجراءات التي تضمن لحَّدات أكبر ضغط ممكنُ لمنَّعُ الحكوَّمة مَنَ الْمَصْنَى بِّهِذَا ٱلقَّرارَ، وقَّالَ مُصِدر أردني مُسْتُؤولَ إِنْ هناك دبعض المصاولات لشحن ألاجواء العامة تحت غطاء مقاومة رفع أسعار الضيرُ من بون اي أعتبار لأمن البلد واستقراره، أو تقدير حجم الإضرار السياسية والاقتصائية والأمنية والأجتماعية التي يمكن ان تترتب على أي هزة داخلية، واعرب عن ارتياحه إلى التجاوب والتفهم الشعبيين لقرار الحكومة.

معلومات تركية عن شكوي تتمة الصفحة الاولى

الخارجية والجيش الاسبوع الماضي. واختار اربكان، الذي كان تعهد في وقت سابق الغاء الاتفاق اذا تسلم السلطة، التزام الصمت والاكتفاء بتوجيه بضع اسئلة بسيطة دَات طابع فني في شأن دمنافع ألاتفاق. ولا تنفي مصادر في انقره أحتمال ان تكون مصر قد أعطيت او أطلعت على

سخة من الاثفاق التركي - الاسرائيلي. وكانت الحكومة المصرية طلبت مراراً من السلطات الشركية أن يسمح لها بالإطلاع على الاتفاق. وتدعى تركيها أن الاتفاق مماثل لاتفاقات للتدريب أيرمتها مع ٢٧ بلدا بينها يلدان عربية وبينما بدا عبارك مطمئنا إلى الاتفاق التركي - الأسرائيلي فانه اتخذ موقفا متشنداً في محادثاته مع زعيم حرب الرفاه في ما يتعلق بعلاقات الحزب مع الاخوان المسلمين. واكتفت تشيل الموالية للغرب بدور مراقب خلال هذا الحوار بين حزب الرفاه والجانب المصري. وأفادت مصادر أن مسؤولين في الاستخبارات المصرية قدموا أسماء لأعضاء في حرب الرفاه لديهم صلات

ويواصل حرب الرفاه، حواراً مع دمشق كانت الحكومة السابقة حمدته تقريباً. وكان صعود اربكان الى السلطة قويل بترحيب حار من الرئيس حافظ الاسد. وقالت مصادر قريبة من حرب الرفاه ان الطرفين تبادلا رسائل وتوصلا الى دتفاهم ودى.

جنرال اميركي لم يستبعد سنة الصنعة الايلى

النتيجة، واضاف لقد كانت ،عملية متطورة ولم تحصل بين ليلة وضحاها. فقط تطلبت الكثير من التخطيط، ولم يستبعد الجنرال ايستيس ايضاً وقوع حوادث ارهابية لخرى في المنطقة تستهدف الولايات المتحدة واكد أنَّ الآدارة ستعمل جاهدة على منع وقوع مثل هذه الحوادثُ أو التخفيف من اضرارها في المستقبل. وتحدثُ عنّ التدابير الامنية الاحترازية التي التخنت منذ تفجير الرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وعدها نحو ١٣٠ تعبيراً لحماية القوات. وكشف انه منذ تُفجِير التَّجِير نقلتُ التواجِرَ حول المباني الى مساقة ١٣٢ متراً منها. وتحدث عن تلقي مزيد من النهديدات باعدال ارهابية وقال ان الإدارة تاخذها كلها جدياً. ومن جهة اخرى نكرت صحيفة واشنطن بوست، امس ان مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي لوسبا فري توجود حالياً في العملكة العربية السعونية في زيارة ثانبة يقوم بها منذ حادث التفجير للاطلاع على تفاصيل التحقيق

وفد من «الرفاه» في دمشق

حشد تركيا جيشها على الحدود مع سورية، وزادت أن هناك امثات من الاتفاقات غير العَنْقُدْة، علماً أن الاتفاق واجّه انشقادات شديدة اللهجة من سورية التي حصلت على دعم عربي في دعوتها تركيا إلى اعادةً النظر فُيه. وإلى موضوعً إلغاء الاتفاق العسكريّ، تطالب سورية تركيا بدخول مفاوضات جنية للتوصلّ إلى وقسمة عائلة، لعياه نهر الفرات، مع التزام بمشق وأمن الجوار، ومنع أي إلى الاستفعاد المستودة للما يسيء الى الأمن التركي. جهة استخدام الأراضي السورية لما يسيء إلى الأمن التركي.

دول اعلان دمشق تنسق

الخليجية ترى أن على الحكومة الإيرانية أن تضبط بعض المجموعات وألاجهزة ً واكد وزير النولة للشؤون الخارجية العُماني السيد يوسف بن علوني الذي يراسُ اجتَمَاعَاتُ النورة في كلمة القَامَا في بدايةٌ الاجتَمَاعَاتَ علَى انهُ ﴿ يُمِكُنَّ الخروج على الأساس الرئيسي الذي قامت عليه عدلية السلام وهو مبدأ الأرض في مقابل السلام مشيراً إلى أن «المجتمع النولي لن يقبل بعودة الأوضاع في الشُّرقُ الأوسط إلى خلفٌ وإحياء ما كان يعرُّف بالحَّرب الباردة، واكد ءان الْأَرْضَّ العربية التي منا زالت تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٦٧ لا بد ان تعبر إلى اهلها طال الرَّمن أم قصر، وأعرب الوزير بن علويٌّ عن اعتقاده بأن امن مطِّلحة إسرائيل أن تكون أحرص الأطراف على أنجاح عملية السلام لأن نجاحها سيكفل

لَهَا الأَمنَ والسلام في محيطها». وعُثُم مَنْ مصندرٌ وزاري بشارك في اجتماعات مسقط ان وزراء الخارجي الثمانية (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية) سيعرضون التحريات والاتصالات العربية على الساحتين العربية والنولية في سبيل مواجهة المواقف المنتشددة للحكومة الإسرائيلية الجديدة، واكد المصدر وجود «تأبيد دالي للموقف العربي المنضامن الذي أكد خلال قمة القاهرة العربية المضي في علية السَّلام في إُطَّار الأسسِ التي أَتَفَقَ عليسَهاء. واوضَّحَ انْ الْوزَراء الشَّـصَانِلُيَّة سيبحثونَ في سبل تنفيذ الية التحرك العربي لمواجهة السياسة الإسرائيلِية الجنيدة، واشَّار إلى أن هذه الآلية اتفق عليها خلال القمة العربية في القاهرة تَخْدِراً. وعَلَمت «الْحَيَّاةَ، إن الوزراء الثمانية سَيتِفقون خلال اجتماعاًتهم التي تنتبى ظهر البوم على موعد لعقد اجتماع لوزراء الضارجية العرب خاللَّ الاسابيع القليلة المقبلة وسيكون هنفه تقويم الموقف والتطورات الجارية في عملية السلام للخروج مخطة عمل عربية مشتركة ليواحهة أي تحديات.

واوضح وزير الدولة للشؤون الشَّارِجية العماني في تصرَّيح الى «الحياة، أن الموقف الآسرائيلي الاخير من عملية السلام سيتضّح بعد الزيارتين اللتبلّ سيقوم بهما رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو القاهرة وعمان يوملي الاربطاء والخسميس المستسبلين، وأوضح الوزير بن عِلوي «أنه بعد زيارتي نتاذياهو للقاهرة وعمان يمكن للعرب أن يضعوا تقويماً للموقف. وعلى أساسنً هذا التقويم سيتم النّحرك عربياً». ولم ينفّ الوزير بن علوى وجود ضغوط عربية على اسرائيل من أجل صَمَانَ تَنْفَيِدُ ٱلتَّزَّامَاتِهَا وَاتَّفَاقَاتِهَا ٱلنَّيِّ وَقَعْتِهَا مَعَ العَرْبَ خصوصاً مع الفلسطينيين. وقال «ان هذه الضفوط تتمثل بالتحركات والاتصالات التي تجريها النول العربية، خصوصاً النول المعنية مع دول العالم المختلفة والتي أوجنت تاييدا عالميا وبوليا للموقف العربي المتضامن والمؤكد لاستمرار عملية السلام.

وأكد وزير الدولة للشؤون الشارجية العماني ان من بين خطط انتصرك المطروحة عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب. وهل از استمرار الموقف الاسرائيلي المماطل من عملية السلام سيؤدي الى قيام عمانٌ بتجميدُ اتصالاتها مع اسرائيل، قال الوزير العماني «انَّ هذا امرَّ يحتَّاج الى قرار عربي جماعي. ومن الممكن الوصول اليه، مشيراً إلى انْ والاتصالات العمانية مع أسرائيل تهدف الى خدمة العملية السلمية. وعندما تشوقف فنانه لن يكون هُناك داع لهنا"، ولكنه فضل الاستتصرار في الاتصبالات والحوارات مع اسرائيل الأن من أجل الوصول الى نقاط مششركة تضمن عدم الخروج عن المبادئ الاساسية لعملية السلام. واضعاف «أذا ما وجدنا أن اسرائيلٌ مصرَّة على التملص من تعهداتها والالتَّرَاسات التي تفرضها عليها عمليّة ألّسلام سيكون لكل حادث حديث ووقتها ستكون اسرائيل هي التي تتحمل النسسؤولية أمام العالم، واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل ولا تقدّر على تحدي المجتمع الدولى لأن هنأك التزامات عليها وافقت عليها الكنيست الاسرائيلية واذا تُراجَّعت عنَّها فَانها ستفقَّد صدقيتها أمام العالم، وعن مفهوم الأمن الذي طرحه نتانياهو اساساً للسلام في الصطقة، اوضح أن اسرائيل لا تستطيع انّ تعيش دون أمن وسلام مع جيرانها العرب ولذلك فأن الأمن بأتي مع السلام وتَحَقَّيقُ ٱلسَّاهُ لَهُ اسسَ وَمُبَّادًى مُتَفَقَّ عَلَيْهَا وَلَا يَمَكُنُ ان تَعُود ٱسرَّائيلِ الى الوراء تحت تهديد العنف وعدم الاستقرار.

واكد اهمية مدافظة العرب على موقفهم المتضامن الذي تحقق خلال قمة القاهرة الاخيرة. وقال «أن هذا الموقف المتضامن أوجد تابيداً دولياً للموقف

تبرئة جعجع

بِتَهِمةَ استمرار عمل «القوات» الامني والعسكري والاستخباراتي، بُحت سنّار َصَرِّي صورِي باسم «القوات اللبنانية»، وحكم عَلَيه بالاعتقال المُولِّت عشيرٌ سنوات، ودان بالنهعة نفسها الرائد المتقاعد فؤاد مالك، بصفة كونه رئيسا للبيشة الدارية في حرب القوات، وحكم عليه ثلاث سنوات اعتقالاً موقَّمًا وخُفْض العقوبة التي سنة ونصف السنة، على أن تحسب له مدة توقيفه، أي أنه نَّى امكانَه الحَرْوج من السجِّن، لأنه موقوف منذ أكثر من سنتين، وأن حسمتٌ من منة توقيفه الفترة التي اخلى خلالها من أب (اغسطس) الماضي وحتى موعد معاودة الصماكمة في هذم الدعوى في شباط (فبراير) الماضي.

وحمل المجلس العدلي، برئاسة القاضي فيليب خبرالله، في الحكم الذي يقع غي ١١٨ صفحة فولسكاب، مسؤولية تفجيرٌ الكنيسة للاستخبارات الاسرائيلية ولمجموعة امنية في «القوات، عملت من دون معرفة قيادتها، نظراً الي حال الارتباك والتراخي والوضع المالي الصعب الذي عرفته والقوات؛ بعد حل الميليشيات في ربيع العام ١٩٩١، كما فهم من الحكم الذي اشأر الى «عدم ظهور اي دور اكيد اسمير جعجع في هذه العملية تنسيقاً وتخطيطا وتحضيراً وتُنْفَيْذُا، وَهَذِه الصحِموعة هَي المتهمون الاربعة في الدعوى وهم: جرجس الحُورِي الذي حكم عليه وجاهاً بالاشغال الشاقة المؤبدة لمشاركته في الاعداد للمتَفَجّرة، اضَّافة الى المتهمين الأخرين الفارين طوني عبيد ورشدي رعد وجان شاهيل الذي حكم عليهم بالاعدام. ويقيت المشهمة المجهولة باقي الهوية فيرا منسى... لغرّاً، قلم تحاكم بشيء. وقد المح قرار المجلس العدلي أدس الى انها

مجندة اسرائيلية اسعها فيريد أوريا. واعتدر الحكم أن غدد المجموعة الأمنية عملت مع الاستخبارات الإسرائيلية من ضَّمنَ مَّخطط لْيَرِبَّاك الساحة الداخلية، وللانتقام من ضباط الجيش اللبناني الذين حاربوا ضد «القوات، عام ١٩٩٠، وللقيام بعمليات تفجير بينها تفجير كنائس، ومنها سيدة النجاة، وأدرج تفجيرها تحت خانتين؛ التغطية على مجزرة الحرم الإبراهيمي التي وقعت قبل يومين من جريمة الكنيسة، والتأثير لمنع رَيَارَةَ البَابِ يوحناً بولس الثاني التي كانت مقررة للبنان ربيع العام ١٩٩٤. وهذا ما حصل اذ ارجئت تلك الزيارة

ينكر أنَّ المحكم أمس هو الثالث في حقَّ جعجع في سنتين: الاول مبرم صادر عن المجلس العدلي اعداماً مخفَّقاً الى الإشبغال الشاقة المؤيدة في دعوى اغتيال المينيس داني شمِّعون، والثاني دثلة صادر عن محكمة الجنايات في بيروت فيَّ دعوى اغتيال النكتور الياس الزابك، لكنه قابل للتمييز وقد ميزته جهة الدفاع. وقالت مصادر قانونية ال جعجع، على رغم تبرنته من جريمة تفجير

الكنيسة، الا أن الحكم باعشقاله عشير سنوات يعني أن في الامكان من الآن وصاَّعداً ملاحقته في أي قضية يتهم بها أو يدعى عليه بها، لأنه «تمادي، في الجرم، اي انه ارتكب جَرماً (ابقاء العمل الميليشيوي) بعد صدور قانون العفوُّ في أذار (مارس) ١٩٩١. واشارت الى ان جعجع سدعى عليه ايضاً في دعوى محاولة اغتيال الوزير ميشال المر عام ١٩٩١، وهي محالة على المجلس العبلي، ويتوقع ان ينظر فيها في السنة القضائية المقبلة التي تبدأ الخريف المقبل. واذ ابدى وكلاء دفاع مالك والخوري احترامهما والترامهما قرار المحكمة. وارتياحهما على رغم ادانة موكليهما. ساد وكلاء جعجع سرور عبروا عنه بتعادل

التهاني، على اعتبار انهم كانوا يتوقعون الاسوا. وقال احدهم المحامي اميل رحمة له «المياة» ان «ما حصل امر مهم، وبادرة خير من جانب الدولة، وبداية اما زوجة جعجع السبيدة ستريدا التي غص منزلها في محلة يسوع الملك بمشات العَهَننين، فلم تُستطع ان تخفي فرحتها بتيرنته من تُفجِير الكنيسة، كما احست والحياة، خلال اتصالها بهاً، لكنها تمنت ولو كان الحكيم بيننا الآن.

واضافت «عسى أن تنسحب بادرة الخير هذه على كل الملقات، خصوصاً تك التي لم تطهر فيها الحقيقة، وأكنت «أننا (القوات) لا نفص كنائس». وكأنت الاجهزة الامنية اتخنت منذ مساء أول من أمس تدابير أمنية مشيدة في مناطق عدة، وفي محيط قصر العدل واقيمت الحواجز الثابتة على كل الطرزي والمفترقات المؤدية اليه، واخضع المارة والسيارات الى تفتيش دقيق.

وترافقت هذه الاجراءات مع اقفال نام عم صدينة بشبري شبيل كل الس والمؤسسات التجارية الخاصة والعامة وتحلق المواطنون حول اجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة لمعرفة اي جديد عن قرار الحكم في حين اجتمع اهالي المنطقة في الكنائس منذ الصباح للصلاة على نية احقاق الحق. واقيمت القدائيس وعلت الصلوات والترانيم فيها. وانتشارت قوى الجيش بكشافة في نبينة وأفامت حواجر ويفقت في شويات المارة.

وعلى اثر صنور الحكم واعتلان براءة جعجع طزل ابناء بشري كهولأ وشبانا ونساء واطفالاً الى الشوارع، وسمعت الزغاريد وأصوات الطبول و؛ الدربكة، في كل المنطقة وعملت قوى الجيش على تفريق التجمعات، بعدما حصل اطلافي رْضَات مِن الرَّصِياصِ ابْتَهَاجِياً. وقد أُوقَفَ مَطْلَقُو النَّارِ وَاحْبِلُوا عَلَى القَّضَاءُ المختص وصويرت اسلحتهم

وقال حصدر رسمي رفيع المستوى لـ «الحياة» أن أياً من كبار المسؤولين لم يكن على علم بالحكم قُبِل صدوره، وأنهم جميعاً تَبلغوا به بعد الانتهاء من تلاوته في قاعة المحكمة التابعة للمجلس العطى. وأوضَّح المصنر رداً على سؤال له الحياة، حول الإنعكاسات السياسية

لاعلان براءة جعجع من تهمة تفجير الكنيسة ان ثمة نتيجتين يمكن توقّعهما على هذا الصعيد شما: الأولى: تبرية جعجع تؤدي الى رفع معنويات الموقف المسيحي. الذي كان يتطلعل من الوضع ويعتبر أن أتهام جعجع شخصياً عقبادي مسيحي كان يهدف

الى الضغط على المسيحيين في لبنان في ظل الاجواء الراهنة المسحونة بسبب موقف المعارضة في الخارج من الانتخابات ودعوتها الى مقاطعتها. واعتبير المصير أنَّ هذا الحكم يعنع بعض المحارضين من استخدام الاقتباسات التي كانت قائمة حول هذا الموضوع في الموقف السياسي. وهو بهذا المعنى دمنع الرياح عن إن تهب في اشرعة المعارضين المتشديين، لأسيما الداعين الى مقاطعة الإنتخابات.

اضاف التصدر الرسمي الرفيع المستوى: «ان صدور المحكم على هذا الشكل، خصوصاً أن بيار مجلس المطارنة الموارنة كان تناول المحاكمة في قضية الكنيسة بستبقة الحكم، بالإشارة الى براءة المشهمين، ما أدى الى ارتفاع حدة لهجة البيان، سيؤدي الى الفصل بين معارضي الخارج ومعارضي الداخل في الموقف من الحكم والمؤسسات وبالتالي من الانتخابات النهابية. نظراً الى احتلاف مواقع هاتين المعارضتين. كما انه سيؤدي الى قيام مسافة بين الكنيسة المارونية التي كانت مهتمة بهذا الامر من زاوية عدم اقتناعها بان احد القادة المسيحيين بهكن أن يتورط في تفجير التنيسة. من جهة ويربي المعارضين الأشرين. تعنع تطابق موقفها مع موقفهم....

الشانية: «أن الحكم بجراءة جعجع يؤكَّد صدقية القضاء اللبناني. وهذه الصدقية تثبت صدقية الحكمين السابقين الصادرين في حق جعجع ورفاقه حول بوضوع اغتيال المرحوم داني شمعون الصادر عن المجلس العطي (السجن أُمُوبِد) وحول قضية اغتيال الياس الزايك الصادر عن محكمة الجنايات (السجن المؤبد). والأخير قابل للنقض في محكمة التمبيز... وهذه الصنفية تنفي كل الإيحاءات والاشاعات التي كانت صدرت في شان اتهام جعجع والقوات بعدد من

ورداً على سؤال حول منا اذا كان الحكم ببراعة جعجع يؤدي، في ظل بعض المُسِتَرِحًاء السياسي الذي يسببه الى اعادة السماح لحرب والقوات اللبنانية، المي كان صحلس الوزراء قد الغي الترضيص له وحفل نشاطه بسبب اتهامه يتَّفْجِيرِ الكنيسة ومحاولة قلب النظام، قال المصدر الرسمي الرفيع المستوى وأنْ سبب حظر والقوات، ما زال قائماً. فتبرية جعجع التدريث مع أدانة رفاقه في القُواتُ بأنهم قامواً بعملية تفجير الكنيسة ومحاولة قلب النَّظام. إذا القوات متورطة في الأمر. قضالاً عن أن القضاء حكم على جعبِّع نفسه والأخرين بالسعي انطلاقاً من حرب القوات للابقاء على الميليشيا والتسلح. .ه.

واكد المصدر ان تبرئة جعجع في تضية التنسية لا يؤدي لما قد يتباير الي ندرغ البعض الى اعادة النظر في الحكم عليه في قضية اعتبال شمعون لأن هذه صحالة على المحلس العدلي، وبالتالي هي مستثناة من قانون العقو كذلك القضَّايا الآخري المحالة على المجلسِّ العدلي وينتظر أن يستمر القضاء في

وفي هذه الاجواء تواصلت امس ربود الغعل السياسية على دعوة اركان اللقام الثلاثي في باريس الرئيس اصين الجمعيل والعماد ميشال عون ورئيس محزبُ الوطنيين الاحرار، دوري شمعون الى مقاطعة الانتخابات النيابية العقرر بدعماً في ١٨ أب (اغسطس) المقبل في جبل لبنان والذي اذاعوه تلهر اول من أمس. وخَالف عند من رموز المعارضة في الداخل وبعضهم قاطع انتخابات العام ١٩٩٢ رأي اركان اللغاء الشلاشي واعتبروا أن هذه المقاطعة لم تكن مفيدة ولابه من السعي الى التغيير من داخل المجلس النيابي... وبالتالي الاستراك في

وفيُّ هذا السياق ارتفعت نبرة رئيس الحكومة رفيق الحريري في مواجهة الدعوة الى المقاطعة. فأعلن في خطاب القاد مساء امس في حَفَلة تُخْرِيح طلاب الصامعة اللبنانية - الاميركية في بيروت، أنه البس من حق نحد أن يطعن بالتمثيل النيابي أو السياسي. وهو يدعو إلى الفراغ والإحجام عن المشاركة». وقيل الحريري: والسبل المنثى للتجديد الديموقراطي تكون بالمشارك ؟ السعبية القوية والعالية في الاقتراع، ورأى أن المشاركة السعبية الفعالة هي الواجب والمسؤولية كي يصل الى الندوة النيابية من ترونه الاصلح لتمثيلكم ولتجديد الحياة السياسية، واكد أن الحكومة ستومز والنزاهة والشغافية والعناخ الحر لمنافسة بيموقراطية صادقة..

🗖 القاهرة من محمد علام

■ يصل الرئيس الفلسطين

ياسر عرضات اليوم إلى القناهرة فيَّ

ريارة تهدف، على صا يبدو، إلى

المصربين قبيل اللقاء المقرربي

الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراج

الإسرائيلي بنيامين تتاتياهو في ١٠

التي اعلنها رئيس الوزراء الإسرائيلي

في واشنطن في صدارة الموضوعياةُ التي سيناقشها الرئيسان المصريُ

والفلسطيني باعتبارها تنطوي علأ

زهدى القدرة آمس ان محادثات ميا

وعرفات ستتناول دالتطورات الأضية

في عملية السلام وسبل دفعها إلا

أصامه مشبيراً إلى أن «اللقاء يأتي أ

إطار التنسيق الدائم والمستمر

الرئيسين باعتبار أن مصر هي الد الحقيقي للقضية الفاسطينية،

وكسانت تحسنيرات فلسطين

مسرت انس في أعقّاب الإجسّم

المشترك الذي عقّدته اللجنة التنفيذ

لمنظمة التحرير الفلسطيئية والسأ القلسطينية، مشيرة إلى مخا

انهيار عملية السلام بس

رئيس الحكومة الإسسرائيلية

و اشْنَطَن، ويسبب ما اعتبرته السلا الوطنية الفلسطينية موقفاً متهار

من الولايات المتحدة لحية عدد اظا

معارضتها لاقوال نتانياهو على

مسؤولياتها كراعية لعملية الس

التصريحات المتشعدة التي أعلى ب

وقال سفير فلسطين لدى القاها

ويتوقع أن تكون المواقف المتشدية

تمور (بوليو) الجاري.

تهديد لعطية السلام

سيق المواقف مع للسسؤوليّ

وجيهان المسيثي:

تحذيرات فلسطينية من مخاطرانهيار عملية السلام

عرفات يلتقى مبارك اليوم

لتنسيق المواقف قبل زيارة نتانياهو

وايدى مسسؤولون فلسطينيسون بهشتهم وأسفهم للطريقة المستفرة

وغير المسؤولة التي اظهرها اعضاء

الكونغرس في وقوفهم مصفقين

ومهللين لما اعتبر تصنيأ لعملية

السيد محمد زهدي الشَّناشيبي، رداً

على سؤال إذا كانت عملية السلام في

خطر: دنعم، وهذه الخطورة أصيحت

مضباعقة بسبب الموقف الضعدف

الذي اظهرته الولايات التحدة منهاء.

وأضَّافُ أنْ الاجتَّمَاع القلسطيني

الموسع الذي عقد مساء أول من امس

قسرر الطلب من الولايات المتحدة

وروسيا والاتصاد الأوروبي توضيح

مواقفهم من هذه التصريحات واتخاذ

مواقف أكثر صلابة في مواجهة تعنت

قلسطيني تصدث إلى «الصياة» في

امكان حصول تقدم في أي مفاوضات

محتملة مع الحكومة الإسرائيلية،

لكنه أضاف: «عاجلاً أو أجلاً سيقوم

نتانياهو بمقابلة عرفات والتحدث

معه. ولن يمضي وقت طويل حــتى

تدرك هذه الحكومة أن الحقائق التي

العامين الماضيين هي اصعب من ان يستطيع نتاذياه و وحكومت

تجاوزها، وشيد على أن • الجانب

القلسطيئي ليس على عجلة من أمره

فنحن هنا على أرضنا، ولن نقسوم

بالركض وراء نتانياهو وحكومته من

القلسطينية الطيب عبدالرحيم في

مقابلة أجرتها معه أذاعة مونتي

الموقف نقيسيه عيير عنه الأدين العام لشؤون رئاسة السلطة الوطنية

أجل استجداء التفاوض معناء

رثيس الوزراء الإسرائيلي. في مـقـابل ذلك، شكك مـصـ

السلام في أقوال نتانياهو." وقــــال وزير المال القلسطي

مؤكدا الحرص على تعزيز العلاقات مع فرنسا

الاسديشيدبجهودشيراك الداعمة لسلام عادل وشامل

□ دمشق -من ابراهيم حميدي:

■ نود الرئيس حسافظ الأســـد بجهود الرثيس الفرنسي جاك شيراك الداعمة للتوصل الى سبلام شيامل وعبادل، في الشبرق الأوسط في وقت انتقدت أذاعة بعشق ودعوات الانتظاره التي توجيه الى العيرب لأن ميه اقف ركيس الوزراء الاسرائيلي بنيسامين نتانياهو الاخيرة لا تختلف عن برنامجه الآنتخابي. واعلن الناطق الرئاسي السب

جبران كورية ان كالأم الأسد اتى في الرقية تهنئة، بعثها أدس الى شيراك لمُأسَّبِةَ العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز (يوليسو)، وأنَّ الأسيد أُحَـدُ محرص سورية على تعزيز العلاقات مع فرنسا. وتقديره العالي لمواقف فرنسا بقيادة شيراك الداعية للعمل من أجل السيلام العبادل والشيامل في الشسرق الأوسط، وقسال كسورية ان البرثيس السبوري اعسرب لنظيره الفرنسي عن «اخلص التهاني وأطيب

التمنيات له وللشعب الفرنسيء ان الجانب العربي بأمل بتنشيط وأعطت مصادر مطلعية اهم لبرقية الاسد لانها نانى في الوقت الدور الأوروبي في عسمنيسة السسلام الذي وجبهت وسائل الاعلأم السورية لايجاد توازز مع الانحياز الاسيركي انتقادات للدور الاسيركي في عملية الى المواقف الإسرائيليـة، وفي ضوءً سرحلة التعويم السيباسي التي السلام بسبب النحيازة، الي جانب مسوقف رئيس الوزراء الاسترائيني. تحيشها الوثيات المتحدد قبل أجراء الانتخابات الرئاسية». ورأت للصناير صعيدة الى الإنهان أن البرقية هي الانصال الشاني بين الرنيسين بعدماً تحادث شبيراك هاتفيا مع الاسد الاسبوع المأضى، حيث اكد الرئيس السورى التصبك بعملية السلام وفق الأسس التي انطلغت منها والمستندة الى قسرارات مسجلس الأمن ومسيدا

في قبول سورية ولبناز المساركة الفرنسية في التوصيل الي وقف النار في نيسيان (أبريل الماضي وفي لجنة مراقبة تنفيذ التفاهم، وتطبيقاً عملياً للرَّسَال السورية والعربية في الدور الأرض في سقابل السلاد، لأز هذه وكأن الأسد ارسل نائيه السيد العملية في الضريق الوحيد لنحفيق السلام في المنطقة،

عبسدالحليم شدام لشهنشة الرئيس النبغولي شيراك بالفوز بالانتضابات الرناسية العام الماضي، تعبيراً عن الامتنسام بالنور الفيرنسي، ومن المتوقع ان يزور وزير الضارجية الفرنسى هيرفيه دوشناريت سورية خلال حولته الى الشرق الأوسط في الإسام المقب بلة، وأن يزور الرئيس

ياسىر غارقات، معلقاً «استعداده التخلفيف الإغلاق المفاروض على

أراضى يهودا والسامرة (الضفة

الغربية) وغزة لتسهيل طروف حياة

الفلسطينيين، مع ان هذا الاجراء اتقد

(في ٢٥ شيباط/ فيراير) لأسيباب

امنية... بعد حصول عمليات انتحارية

فى أسرائيل قامت بها تنظيرهات

استلامينة فلسطيئية. لكنه اكب وان

مشاريعنا لا تتضمن اطلاق سجناء

فلسطينيين، سعسرباً عن الأمل بأن

ويجنبنا الفلسطينيون الاضطرار الى

اقفال بيت الشرق في القدس الشرقية

لأن لا بد من تطبيق الاتفاقات، مكرراً

ان السلطة الفلسطينية تعهدت بعيم

القيام بنساطات سياسية في القطاع

ونوه مستؤولون سوريون بالدور الغسسرنسي والأوروبي في دعم مفاوضات السلام على أسس مؤتمر مدريد، والذي تبلور في بيان القَّاعا الأوروبية في فلورسما ألتسهر الماضمي. والذي كبرر «الشرحيب بدور اوروبي فاعل في العملية السلمية. الفرنسي سورية في الخريف المقبل.

اكدانه لاينوي اطلاق المعتقلين الفلسطينيين

رئيس وزراء اسرائيل: معالجة الملف اللبناني تخدم مصالحنا ومصالح سورية

■ القيس المحتلة - أف ب - أكد . ستنتخذ قبراراً في هذا الشنان لأن رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيسامين نتانياهو انه لا ينوي اطالاق أي من المُعتقلين الفلسطينيين في السجور الإسرائيلية، مشيراً الى أن معالجة الوضع في لبنان تخدم المصالح السورية والاسرائيلية في أن.

وقال نتانياهو في مُقابِلة بِنْتِهِا الاذاعية الاسترائيليية صبياح امس: والمشكلة أن سورية تستخدم حرب الله، يمكننا عن طريق الملف اللبناني ان نغير مفهوم دمشق الذي يتم بالعنفُ وخلقُ وَاقع في لَبِنانُ يَحْدِمُ في الوقت نفسه مصالحنا ومصالح سُبورية، لكنه لم يعط اي تفاصيل

ودعا رئيس الوزراء الاسترائيلي الذي كان بتحدث من نبوبورك حيثً يقوم بأول زيارة له للولايات المتحدة بعبد انتخبابه، العبرب الي «الوثوق باسسرائيل، سنسدداً على انهم تطيعون تحقيق الأمن والسلام والتنمية الاقتصابية التي يمكن لنا أن نساهم فيها كثيراً».

ونكر انه تطرق خلال محابثاته الثلث أء الماضي مع الرئيس بيل كلينتون الى اعابة انتشار الجيش الاسرائيلي في صدينة الخليل في الضفة الغربية. وقال ان «الحكوسة

الاتفاقات الموقعة يجب ان منفذ.. لكن ديفيد بأر أبلان المستشار الصحافي لنتانباهو قلل بن اهمية هذا الالنسِّرام، وقسال رداً على سسوًّال للاذاعة الاسرائيلية من حيث المبدأ. علينا أن نطبق الاتفاقيات، لكن هذه الاتفاقات بمكن أن تغسس بطرق مختلفة خصوصا بسبب بنويها المتعلقة بالإسن، والمسالة هي أن نعرف ما هو القرار الذي سيئتهي اليه فَى مُقَائِلُ ثلك نَفَى نَتَانَعِامُو. فَي

حديثٌ بثه التلفزيون الاسرائيلي، انَّ بكون حسرب العسنيل المعسارض وتنع اتفاقيات سبرية مع الفلسطيفيين او السوريين وقال: الم اعتبر على اي وثيقة سربة موتحة مر فادة حرب العمل تلزم اسرائيل، بشكل او باخر. لدى الفلسطينيين او السوريين. كنا نعرف كل النصوص التي سلنت البنا خصوصنا الاتفاقين حول الحكم الذاتي الفلسطيني، وكرّر ان محكومتنا ثويدً مسواصلة عسمليسة المسسلام سع

الشرقى للمدينة المقدسة. من جهة اخرى، وصف نتانياهو العبلاقية التي اقامها مع الرئيس الاسيسركي بأنها ممتازة، ورفض التعليق على نقاط الخلاف بينهما ختصوصياً في شنان الاستثيطان اليب ودي في الأراضي الفلسطينية وشدد على أنَّه يعشبُر أنَّ الولايات

وقال نتانياهو انه طن تكون هناك

الدول العربية..

المتحدة تتعهم وتوافق على حصول الغلسطينيين وسورية ولبنان وبعية زيادة طبيعية دائمة لسكان

المستوطنات، وانها «سوافقة ايضا على بناء طرق النفافية، حول المدن مشكلة اتصال بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وبيننا وبين (الرئيس)

قريع يتوقع انفجارا فى الضفة وغزة

فلسطيني رفسيع المستسوى أمس إن الحكومة الإسرائينية الجديدة اوقعت مساعى السلام في أزمة قد تؤدي إلى «انفجارً» في الضَّفة الغربية وقطاع

وأشناف قريع. وهو بشارك سابق في سفاوضات السيلام: • الحكومة

سيحدث إذا استمر هذا الوضع. ف حاب: - لا شك أنه سيحودي إلى الفجار جديدء واننهت عام ١٩٩٣ انتفاضة عمرها سبع سنين على الحكم الإسرائيلي في الصَّفة وقطاع (الإسرائيلية) تعرض تحديات جديدة

أطلع صدام على نتائج القمة العربية الرئيس الفلسطيني قديزور دمشق قبل نهاية الشهر

وأعلن الاحسمسد الذي لا يزال

يمارس مهماته كممثل لمنظمة التحرير

تجرى صالياً مع الامم المتصدة في

شأن احياء فكرة تنفيذ الاقتراح

العراقي بالتبرع بكميات من النفط

لدعم موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاحثين الفلسطينيين، (الاوثروا).

وأضاف أنه مطرح هذا الموضوع خلال

اللقاء الذي تم مع الوزير الصحاف،

وذكر انه طرح أيضا رغبة السلطة

الوطنية الفلسطينية في استيراد

النفط العراقي لتنفظينة صاحبات

الشبعب الفلسطيني قني الضنفية

الغربية وغزةه.

على نتائج القمة العربية الاخيرة بيبلوماسي عربي رقيع المستويء التي لم يشارك فيها العراق. القاشرة اس ان تحضيرات تجاي حالياً لعقد أحتماع في بمشق بر الرئيس السوري حافظ الأسد وقبال الأحمد الذي سلم الرسبالة الى وزير الضارجية العراقي السيد محمد سعين الصحاف آلأريعاء والرئيس باسسر عسرفسات في تأوز الماضي، ان «الرسالة تناولت نشائج مؤتمر القمة العربية التي عقدت في

> وقيال الديبلوماسي ان «الق السورية - الفُلسطينية المرتقباف الستقبلية السورية - الفك مق الثنائي زاء وكسذلك الننس السماسات الاسر ائتلية المتعنثة

(يوليو) الجاري. وصبرح التبيلوساسي الذي طب عدم ذكر أسمه بأن واتصالات تطري حالباً للأعداد لعقد احتماع قبل نأية الشهر الجاري في معشق بين اللا وعرفات، مُوكِداً أن الرئاس

الفلسطيني «مستعد للنَّهابِ أَمُ يعشق في أي وقت». وكان الأسد وعرفات اجتمعا هادش القمة العربية التى عقسعه القاهرة في حزيران (يونيو) الماطم للسرة الأولى منذ توقييع اتفاقاه السلام الفلسطينية - الاسرائيليقي ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٩٣ أن انتقنتها بعشق في شدة.

وفي بغداد اعلن وزير الاسلال

الفلسطيني السيد عزام الاحمداس

أمس أن دولاً عربية أبنت تحفظها عن والشرف للأمن والتعاون العربي الذي أقرته مبدئيا القمة العربيا الأخيرة

التحفظات سترقع إلى الاجتماع المقبل الذي من المقرر أن يعقبه مجلس القَّاهِرَةُ السَّهِرِ المَّاضَيِّ والْجِهُودِ التَّيِّ لا تَزَالَ تَبِنَل لاحياء التَّضَامِن العربِي وزراء الجامعة العربية في ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة من إجل والعُمَّلُ الْعَرْبِي الْشَيْتَرِكُ بِمَشْنَارِكَةً كُلُّ الاقطار العربية بِما فيها العراقِّ. تبنى الميثاق في صورته النهائية.

وأضاف المصدر أن التحفظ الأول قدمته ليبيا ويتضمن اعتراضها على ادراج مبدأ الأرض في مقابل السلام الفلسطينية في العراق على رغم تعيينه وزيراً للأشغال ان «اتصالات ضمن مدهاج العمل العربي الشدرك على أساس أن الميشاق سيكون لسنوات طويلة وليس لفترة محدودة مرتبطة بعملية السلام في الشرق الأوسط، واعتبار ان المسيرة السلمية مسألة وقتية.

اما التحفظ الآخر فقدمته سورية التي طلبت زيادة فقرة على هذا النص تؤكّد دانستصاب إسترائيل من كل الأراضي العربية المحتلة إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ء. والتحفظ الثالث جاء من للملكة العربية السعودية التي طالبت بان يتنضمن الشروع حق كل دولة في الستقبل «التحفظ عن اي بند إذا رات

بينها المؤسسات التي تم انشاؤها، والواقع الذي تكرس منذ انشب السلطة الوطنية الغلسطينية قبل عامين، بالإضافة إلى العمق العربي الذي اجتمع للمرة الأولى منذ حرب الخليج والعمق الإسلامي والأوروبي والدولي الذي يدعم عسلية السسلام ويقر الأهداف الفلسطينية العادلة.

ورقض عبدالرحيم في الحديث نقسه أي شروط تقرضها إسرائيل للانستساب من الخليل، قبائلاً: ولا اعتقد اننا سنبحث في أي شروطه في إشارة إلى أنباء إسرائيلية افادت بوجود اقتراحات عدة لتعديل اتفاق اعادة الانتشار من الخليل، بما يتناسب مع مطالب المسست وطنين السهود في المدينة، إذ شدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة التسزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ الإثفاة الذي تم التوصل إليه مع الحكومـة الإسرائيلية السابقة. وفي القاهرة أعرب مصندر بيبلوماسي مصنري ل والحياة وأن محالثات عرفات مبارك سنتناول تقويم الموقف الاميركي من تصريحات نتانداهو على صفيدي الإدارة الاستركسة والكونغرس، وتنسيق التحركات العربية في للجتمع النولي خصوصاً باتجاه الأتصاد الأوروبي، واقتراح عقد لجنماع للجنة القيس المنبثقة عن

منظمسة ألمؤتمر الاسسلامي والتي

يرأسها العاهل المغربي الملك الحسر

الثاني. ومعروف أن مصر انضمت

الى عنضوية اللجنة خبلال موتمر

القمة الإسلامي في المغرب عام ١٩٩٤.

اعتبيبار الفلسطينيين في مُـوقف ضعيف مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يملك أوراق قوة كثيرة من

داخل مصر لتصعيد نشاطهم خلال

مأعادة تشكيل التنظيم ويأتي على رأس المتهمين أشرف النحاس المقيم

ا خارج البلاد، المتهم بإعبادة تشكيل □ القاهرة - من محمد صلاح: التنظيم من الخسسارج وانه كلفٌ عبدالسلام بريك وحسدي النني

جرى الاعدادله في أوروبا

الجماعة الاسلامية تنفى تصعيد عملياتها في محافظة مطروح

القاهرة: احباط

مخطط ارهابی .

■ أعلن صحير أمني محسري أن جهار مباحث امن الدولة احبط أحيرا ومخططأ ارحابيا كبيرأ يستهدف اغتيال مسؤولين ورجال امن وتنفيذ عصمليسات ارهابيسة في القساهرة ومحافظات اخرىء.

ونكر ان اجهزة الامن اعتقلت عـضـاء وتنظيم ارهابي، جــديد وصادرت منهم كسيات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات كانت معدة تمهيدا لاستخدامها في عمليات خطط اعضّاء التنظيم لتنفيذُها، إضافة الي وثائق تثبت تورط عسد من قسادة الجماعات البينية للقيمين في دول اوروبية في تمويل التنظيم، واصدار التكليفات الى اعضائه الموحوبين

من جهة اخرى، نفى اعضاء في تنظيم والجماعة الإسلامية والمحظورة في مصر ان يكونوا خططوا لتنفيد عُملياتُ عنْفُ في محافظة مرسى مطروح الساحلية. وتلقت «الحياة» بيانا حسل توقسيع الناطق بأسم المنهمين في قضية باشرت نيابة الاسكنبرية التحقيق فيها اخيراً. وأكد البيان أن النهم الموجهة الى المتهمين في القضية غير صحيحة. وقال: «تدور في محافظة مطروح خلال هذه الايام وقَّاتُع قضية منهم فيها ١٩ من ابناء الجساعة الإسلاسية في المحافظة

اعتقلت المتهمين في القضية الاسبوع الماضي أحالتهم على النيابة التي قررت حيسهم لدة ١٥ يوما على نمة التحقيقات بعيما وجهت اليهم تهم والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوةء من جهة اخرى اعتظت قوات الامن في محافظة بني سبويف امس اثنين من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم والجماعة الإسلامية. وفي مصافظة المنسأ شنت قوات

واخرين بادارة امور التنظيم، مشير

الى أن أجهزة الأمن اعتقلت أخيراً

اكثر من ٢٠ فردا على نعة التحقيقات

صحيحة، وإن النحاس موجود خارج

مصير منذ اكثر من ثلاث سنوات وانه

لا يستطيع العودة اليها لاتهامه في

وكانت اجهزة الامن في المحافظة

قضية اخرى

واكد البيان ان التهم غير

الامن أمس حسالات عدة على سدن وقرى المصافظة واعتقلت اربعة من أعضاء والجماعة الإسلامية.. وقال مصدر امني له دالحياة، ان الحملات التي تشنها قوات الأمن في المنيا لا تتوقف خصوصاً في مبينتي ملوي وابو قرقاص حيث يوجد فيهما عند عن العناصر الإرهابية الفارة. واوضيح المصسدر أن للتطرفين الأربعة من العناصس الصديشة التي انضَّمت اخيراً الى التنظيم.

واضاف المصدر أن شكاوى كانت

حتى الأن أي مبابرات مشجعة نحو

تنقية الأجوآء على صعيد تنفيذ قرار

مجلس الامن ١٠٤٤ وتسليم المتهمين

في مـــّـــاولة الإعــــّــداء على حــيـــاة

الرئيس ميارك في انيس ابابا العام

ودعا البيان الخرطوم الى تسليم

القضاء ألغي انتخاب ١٢٠ نائباً

■ القشاهرة – أف ب – علم من مصدر قضائي امس ان القضاء المصري اصبر لحكاماً بالغاء انتخاب

احيلت من معظم النوائر الانتضابية بعد الاقتراع، وأمرت محكمة النقض بالغاء انتخاب ١٢٠ نائباً، وربت ١١٠ ١٢٠ عضواً في مجلس الشعب من الموالين للحكومية من أصل 123 تم شكاوى، وسنتنظر في نحسو ٢٠٠ انتخابهم في تشرين الناني (نوفمبر) ١٩٩٥، بسبب المخسالفسات التي شکوی اخری. وقبال أن دمحكمة النقض أحبالت شابتها، لكنُّ لا يزال يتعين موافقةً نصوص الأحكام التي تلغي أنتخاب هؤلاء النواب الى متجلس الشسعب البرثان المصري لتصبح هذه الأحكام ليتحذ القرار المناسبء

لجنة نيابية تحذر السودان من عقوبات دولية قاسية

وأشرف الفقي:

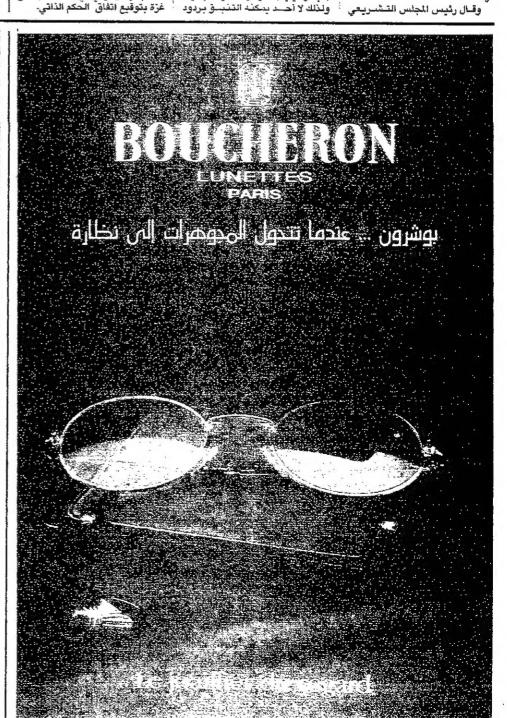
وفي تصعيد جديد اصدرت لجنة الشوُّونُّ العربية في مجلس الشعب

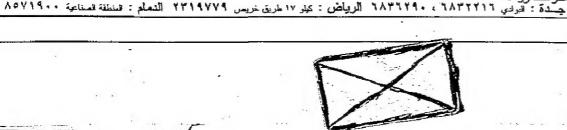
فيه ان بتحسين العلاقات يحتاج الى 🗖 القاهرة - من احمد السكري تحرك ايجابي من جانب السودان» واتهم حكومة الخرطوم بانها علم تقدم

■ تجيدت الإنتقادات المصرية للحكومة السودانية وتصميل الضرطوم مسؤولية عدم احراز تقدم على صعيد تنقية الاجواء بين البلدين على عكس التوقعات التي سانت بعد لقاء الرئيسين حسني مبارك وعمر البشير في القاهرة على هامش القمة العربية الشهر الماضي وما تبعها من اجتماعات بين الاجتهزة الامنية في القاهرة والخرطوم تباينت التقبيرات

المتهمين دحتى لا يكون التستر على هؤلاء الارهابيين مستخسلا لفسرض عقوبات قاسية لا يتحملها الشعب المسودائيء كسسا بعسا الى متوقف النظام السوداني الحاكم عن سياساته الداعمة للارهآب وايوائه على ارض







مزيدمن الأدلة على جرائم الصرب في سيربينيتسا

من جميل روفائيل:

■ عثر فريق محققي محكمة جرائم الحرب في لاهاي على حوالي ٦٠ جثة في أحدى المقابر الجماعية القريبة من مدينة سريبرينيتسا شرق البوسنة. وافعاد رئيس الفعريق ان القتلى مدنيون ولم يلقوا حتفهم في

من جنائبها اعتبرت الحكومة للبوسنية الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي مستوولاً عن سقوط سريبرينينسا وعن المجازر التي راح ضحيتها ألاف السلمين واشارت الى ان امل غمالي بتجمعيد ولايته لن

في غضون ثلك اعلن وزير النفاع الاستسركي ويليسام بيسري عن عسرم الولايات المتسحدة على اعسانة تنظيم

موره المستورها القيام بدور اكبر في ادارة عسد من الشسؤون الداخليسة البوسنية، كمساعدة مجكمة لإهاي وأعادة توطين اللاجئين. واوضيع انة رَّلْنَ بِحِـنَّثُ تَصْفَصُ فَيَ حَـَّجِمَ هُذَهِ القوات حتى اجـراء الانتــقــابات

من جهة اخرى نكرت اداعة الذي يتولى الحفر ويليام هوغلوند وهو من حسبراء الطب الجنائي في سارابيغو أن دموظفة في السفارة الاميركية اصيبت بجروح سيجة اطلاق النار على سيارة السفارة التي اميركا دانه يبدو واضحأ ان جميع الضحايا من المنتين وقد تعرضوا لمنبحة ولم يقتلوا في المعارك لأن ابديهم كانت مقيدة بالحبال والاسلاك كانت فيها مع زوجها الى الغرب من سارابيفو في الطريق المؤدية الى وجرى اطلاق الرصياص عليهم وهم واشسارت الإذاعبة الى أنه تم

احياء من مسافة قريبة،. وفي خطاب القياه نائب الرئيس التوقيع على عدد من الاتفاقات اثناء لبوسني ابوب غانيتش في تجمع زيارة الوفيد التجاري الاسيسركي جماهيري اقيم في مدينة تورّلا شمال للبوسنة خلال اليومين الماضيين شرقي البوسنة ذَّكر أن الاسين العام وتشمل المساعدة الأميركية في اقامة

الألعاب الأولمبية، بث حيّ على شاشة MBC، ٢٠ يوليو - ٥ أغسطس

m=0

الفرصة الذهبية لترويج منتجاتكم وتسجيل الرقم القياسي لمبيعاتكم!

تغطية لا تضاهى لكافة المناسبات الرياضية الكيرى ومباريات كرة القدم

(المباريات السعودية بالبث الحيّ في ٢٠، ٢٢، ٢٤ يوليو)، بالاضافة إلى الرسالة اليومية

اطلبوا تفاصيل الاعلان ورعاية البرامج، بالهاتف اليوم.

MOCTV puts you in the picture

لمزند من المعلومات عن الإعلان ورعاية البرامج مِرجِي الاتصال بالعنوان التالي:

شركة تهامة الدولية للاعلان والعلاقات العامة و التسويق، صب ٥٤٥٥، جدة ٢١٤٢٢، المعلكة العربية السعوبية هاتف ٤٤٤٤ ٢٤٤٤ (٩٦٢)، فاكس ٥٨٠٩ ٢٥٠٠ (٩٦٢)

20%

Italy

محلات الحظ السعيد كل Lucky Stores

يرجد تصفية شاملة بقسم الأطفال علمك الملابس الجاهزة والأجذية خصومات تصك

إلى ٧٠٪ - الخبر- شارع الملك خالد

ت ۲۱۰ ۹٤۹۸/ ٤٧٣٦٤٢٨

تعلن عن التخفيضات المرسمية اعتبارً من ١٩٩٦/٧١٥

DANIEL HECHTER

ملابس رجالي : بدلات رَمْصان -جاكئات كرافئات جواره وأحذيز أفخ الماركات العالمية

25%-30%

German

PARIS

35%-40%

وتطوير نظام الطاقة والاتصالات في واثر عمليات الحقر التي اجراها محققو محكمة جرائم الحرب في المقابر الجماعية بلغ عند الجثث التي يتحقق له نلك. تم انتشالها قرب سريبرينيسا حوالى الستين. وصرح رئيس القريق

سسالة ابضا الى الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان حول داريو كورىيتش وهو من زعماء الكروات البوسنيين المتهمين بارتكاب جرائع حرب صيث يتنقل في كرواتيا بكل حرية،. واضاف

المسؤول عن سقوط سريبرينية بايدي الصبرب وعن المجسازر التى اعقبت نلك وراح ضحيتها الآلاف من البوشناق. واضاف دان غالي يأمل في شغل منصبه لولاية ثانية ولكن لن

وبقل تلفريون بلضراد امس عن تصريح لرئيس محكمة جرائم الحرب انطونيو كأسيري انه أرسل رسالة الى مجلس الامن يحمل بالى وبلغراد ممسؤولية عدم مشول رانوفان كاراجيتش ومالابيتش امام محكمة

من جهة اخرى اتخنت بعثة . أَ منظمة الامن والتحاون في أوروبا والمسؤولة عن الانتخابات البوسنية قراراً بمنع ٧ من مرشحي حرب العمل

كاسبيري دان على كرواتيا الوفياء

بالتراماتها تجاه اتفاق دايتون والا

سيتم ابلاغ مجاس الامن والاتحاد

الاوروبي باستمرار عدم تصاون

كرواتيا مع المكعة.

النبعوقسراطي (الإسسلامي) الذي يتسرّعبمسه الرئيس على عَسرَت بيخوفيتش من المساركة في الانتخاباته وذكرت البعشة دان الاشخاص السبحة هم من مقاطعة بيخاتش ويتحملون مسؤولية الاعتداء الذي وقع على رئيس الوزراء السابق حارث سيلايجيتش، وذلك عمقاباً لهم على تصرفهم غـــ القسانوني تجساه حسرية الراي

والتجمعات الجماهيرية. للتفاوض في حال التزام روسيا.

الجمهوريات المجاورة.

واكد بيان اصدره الزعيم الشيشاني سليم ضان ياندربييف استعداده لأستثناف المفاوضات مع موسكو شرط التزامها بالاتفاقات المعقودة سابقا وبدء سحب القوات وازالة الصواجرة واشترط دتدويله الازمة وتوسط هيئة الامم المتحدة. ومن جانبها نغت وزارة الخارجية

🗆 موسكو – «الحياة»:

■ واصلت القوات الروسية امس السبت محاصرة وقصف عندمن الراكر الماهولة في الشيشان فيما اصدرت قيادة المقاومة بيانات نفت فيها تورطها في العمليات الإرهابية في مبوسكو واكنت استبعبدانها

وحاصرت القوات الفيديرالية بلدة فيدينو الجنوبية التي وصلت الى محورها قوات مدرعة وحومت فوقها طائرات تمهيدأ لهجوم محتمل على غرار الهجمات التي استمرت طوال الايام الماضسيسة على بلنتي غيشي وماخكيتي، وانت الي مصرع وجرح المئات من المدنيين وهجرة

اشبشانية تورط المقاومة في تفجير

حافلتين في موسكو الخصيس والجمعة. وأكدت الوزارة أن القيادة الشيشانية اترفض الارهاب وسيلة لبلوغ اهداف سياسية. وكسان مسحسافظ مسوسكو يبورى

غورفي موسكو يعرب عن قلقه من تجدد القتال في الجمهورية القوقازية

الحادثين ودعا الى «تطهير العاصمة من الشتّات الشيشاني كلّه، ولكنه لم يقدم اي دليل على تورط المقاومة. من جهة لخرى بدا نائب الرئيس الاسيركي البرت غور امس زيارة لموسكو ويتوقع ان يبحث العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ويعرب عن

قلق بالاده من تجسد القسسال في

لوجكوف اتهم الشيشانيين بتنبير

ومن الناحية الشكلية سيشارك غور في الدورة السابعة للجنة الروسنية - الأميركية التي يتراسها ورئيس الحكومة تشيرنوميردين. الا ان الزيارة تكتسب اهمية استثنائية فى ضوء نتائج المعركة الرئاسية وتمييد الولاية لبوريس يلتسن الذي يتوقع ان يستقبل غور صباح الاثنين وبذا يكون نائب الرئيس الأميركي اول مسؤول اجنبي كبير تتوافر له فرصة سسره على الوضيع

ويرافق غور وفد كبير يضم وزير الدفاع وليام بيري ووزيرة الصحة هيزل اوليري ومسؤولين اخرين ما يضُفي على الزيارة اهمية خاصة. ويتسوقع أن يمضى نائب الرئيس الأميركي اليوم الاحد في وضعافة خاصة، لدى تشيرنوميرنين على ان تدا اللحنة المستركة اعمالها الاثنين اثر لقاء غور ويلتسن. وقال مصدر مقرب من وزارة الشارجية لـ «الحياة» أن موسكو

ولاحظت، التصريحات التي اصدرها عشيبة الزيارة الناطق الرسمي باسم البيت الابيض نبكولاس بيرنز ونائي وزير الخارجية سنروب تالبوت وكان السؤولان استخدما لهجة متشددة فر الحسديث عن تطورات الازمسة الشيشانية، ونكر بيرنز أن بلاده ، قلقة ، من تجدد القضال ووقوع اصابات بين المدنيين. وكنان ثالبوت اكشر صراحية باشارته الى دخيبة امل، ستشعر بها الولايات المتحدة في حال لجوء روسيا محندأ الى الاستأليب العسكرية في

مـعـالجـة الازمـة. وأضباف أن هذه

الاساليب استعود بمصائب، واكد ان

غور سينقل هذا الراي الى المسؤولين

اوروبا تدرس اجراءات للردعلى القانون الاميركي

واشنطن تحذر ثلاث شركات من الاستثمار في كوبا

خُطابات أَنْذَارَ بِالْمِعَاقِيةَ الْي شُركة

مسيريت انترناشب ونال، الكنبية

واغسروبو دومسوسه المكسسيكيسة

وقالت أن الشركة الكندية تستخدم

وأبلغت وزارة الخارجية الاميركية

ممتلكات نيكل ونغطية في كوبا كانت

الإربعاء الماضي تسعة مستؤولين في الشركة الكنبية انه لن يسمح لهم

ودستيت، الإيطالية.

■ واشنطن - رويتســر - اعلن مسؤول اميركي إن الولايات المتحدة المسؤولين وحملة الاسبهم في الشركات التي «تتعامل» في المعتلكات المصادرة ستبعث قريباً برسائل الى ثلاث من ألاميركيين في كوبا. كما يسري شركات فرنسية واسرائيلية واسبانية هذا العسقساب على اقسارب هؤلاءً تحذرها فيها من احتمال معاقبتها

وقال المسؤول ألذي طلب عدم كشف اسمه اول من امس الجمعة ان شركة «بيرنو ريكار، الفرنسية وحسول معلماء الاسمائية صاحمة الفنايق ودبي امء الإسرائيلية التي تعمل في المجال الرّراعي ستحملها الرسائل خسلال استبوعين لابلاغها بان مشاريعها في كوباً قد تكون انتهاكاً لقانون مملمز - بورتون، الذي يعاقب الشركات الإجنبية التي متتاجره بمستثكات مسودرت من مسواطئين

1909 ale

بدخول الولايات المتحدة ما لم يتركوا وظائفهم أو تنسحب شركتهم من وقسد هدبت كندا والاتحساد الاستثمارات موضع الخلاف في كوبا. وقال المسؤول الاميركي ان شركة ابى امه الاسرائيلية يعتقد انها تقوم برراعة فواكه وتمويل زراعة السكر في وينص هذا القانون الاس

بسبب استثماراتها في كوبا. الاشخاص من الدرجة الأولى. وكانت وزارة الخارجية الاميركية ارسلت في أيار (مسايق) الماضي اول

وشركات اميركية بعد للثورة الكوبية

الأوروبي باصدار قوانين انتقامية اذا واصلت الولايات المتحدة تطبيق هذا القانون على شركاتها.

المثير للجدل على منع اعطاء تاشيرة أربكان يزور مناطق الاكرادلتشجيعهم

المنطقة المضطربة حبث يقاتل الجيش والضوجاء الجنوب الشرقي. ولديه بعض المشروعات الجيدة للمنطقة.

اعربوا عن شكوكهم في مشروعات

وقال رئيس رابطة حقوق الانسان الرقاه هذا ستؤيده

مباشرة بعد حبرب سؤيد للاكبراد ويحرص الرفاه على تعزيز وضعه لدى الناخبين المتحدثين بالكربية. وقال المعلق الدركي سامي كوهين ان دالرفاه جياء الى السلطة مُفعماً بالطاقة. وهم حريصون ايضاً على عمل اشياء تزيد من شعبيتهم في الجنوب الشرقي، وهذا في حد ذاته

الى قراهم 📕 اسطنبول – رويتر – زار رئيس

ومعشيئة الله سيتحقق السلام هناك في وقت قريب.

وقال معاونو أربكان أنه سيوضح التفاصيل الشاصة بعوبة المهجرين خلال زيارته. واغساف اربكان اول من امس الجمعة في قونية دنريد ان يعيش الناس ويعملوا في مناطقهم. غير ال دعاة خقوق الانسان

الى عرم وايعان وشجاعة. وإن اظهر ويعسيش الاف من سكان قسرى جنوب شرقی ترکیا من دون مساعدة

اجل الاستقلال او الحصول على حكم دَاتِي في المنطقة ذات الغَالية اجلى قسرا بضغط من حزب العمال الكرنستاني والجنود الاتراك وجاء حرب الرفساه الذي يحكم ضمن التلاف مع حرب الطريق الصحيح بزعامة تانسو تشيير في

المرتبة الثانية في جنوب شرقي البلاد

يَّدِسُنُّ الوضع مُنْقَارِنَة مُع جِمود

على عودة المجرين

وزراء تركيا نجم الدين أربكان جنوب شرقي البلاد امس في مصاولة لاغراء المهجرين الاكراد بألعودة الى هذه الانفصاليين. وقال النائب عن حرب الرفاه الاسسلامي ثو الفقار ارول في اقليم اورفا الجنوبي شرق سيرور

المستقلة التين بيردال «كي نعيد بناء هذا (الجنوب الشرقي) الخرب نصتاج

أحد بسبب القتال الذي يحوضه حزب العمال الكريستاني منذ ١٢ عاما من الكرنية. ويقول مقيمون ان بعضهم

اورني القسريب من باريس في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويجري محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وكان وزير الاقتصاد والماليية الفرنسي جان ارتوي في استقبال مانتيلا لدى وصوله الى المطار حيث

نقل بالروحية الى قصر رامبوييه قرب باريس. وكان سانسلا اخسته ريارة الى بريطانيا لقي فيها ترحيبا رسميا وشبييا.

وسيحضر سانبيلا البوم الاحد سرض العسسكري على جادة الشائزليزيه في مناسبة نكرى سقوط

اثارت اســوا اضطرابات في الاقليم

تزايدت مع حلول الظلام وتم الإبلاغ عن وقوع حوالث في المناطق الموالية للكاثوليك في بلغاست بعدما غضبوا بسبب قدرار الشدرطة رفع حظر على مستبرة لجماعة اورانج اوربراي منطقة كالوليكية بمسنة بورتاداون بالقسيسام بعسسيسرات في مناطق

أميركاتمنع وزير الداخلية الكولومبي و٧ جنرالات من دخول أراضيها

التلفزيون الكولومبي دسي ام اي ليلة الجمعة أن الحكومة الأمبركية تنوي منع وزير الداخليسة الكولومسيي هوراسيو سيربا وسبعة جنرالات في القوات السلحة من الدخول إلى اراضيها بعد بضعة ايام من الغاء تأشيرة النخول التي كانت مسوحة

حزيران ولكن الدارة الامبركية رفضت إلى الرئيس ارتستو ساتيير المتهم ب

من جمهة اخرى اعلن ناطق باسم المفوض التبجياري الأوروبي ليبون بريتان في لوكسمبورغ الجمعة أن الولايات المتسحسدة بحب ان تكون ستسعيدة دلرد صبياره وفيعال، اذا استخدمت القانون ضد شركات دول الاتحاد الأوروبي. غير ان الناطق قال ان المفوضية الأوروبية لاتستبعد عقد إجتماعات او مضاوضات اخبري مع المسؤولين

الاميركيين. وقد بعث جناك سنانتيس رئيس المفوضية الأوروبية برسالة الى الحكومة الاميركية امس بطالب فيها

كما بعثت المغوضية الأوروبية بشكوى شعيدة اللهبجسة الي وزارة الخارجية الاميركية تقول فيها أن هذا القانون يضر بالتجارة العالمية. وشعملت الرسالة الاجتراءات التي

يدرسنها الاتحماد الأوروبي للرد على القانون الاميركي. ومن هذه الأجسراءات فرض قيبود تاشيرة على رجال الإعمال الامبركيين وتجعيد أرصدة أميركية.

أراض كانت ملك اميركيين. تستغرق اربعة ايام

وصل رئيس جنوب افريقيا بلسون التقليدي الذي يقام في قصر الاليزيه. مانديلا صباح امس السبت الى مطار وسيتناول سائديلا الغداء الاثني والثلثاء مع الرئيس الفرنسي وعدد مَّنَ وزرانه كما يَلتَقي رئيسي الْجِمعية الوطنية ومجلس الشيوع وكذلك رئيس ملدية باريس. وسيجمتع مع مسؤولين اقتصابيين فرنسيين بعن فسيسهم جسان غساندوا رئيس المركس

الوطني لارباب العمل الفرنسيين. وأحد الاشداف الرئيسية لزيارة مانديلا الى اوروبا هو تشجيع الاستشمارات في جنوب افريقيا. ويشردد السششمرون في توظيف رؤُوسَ الامسوال في هذا العلد بسبب القلق من المستقبل بعد انسساب سانديلا من السلطة في العنام ١٩٩٩، وبسبب ارتفاع نسبة الاجسرام التي

كاثوليكية في الشائي عشير من تعوز

(يوليو) الجاري احتفالاً بذكري مروي

٣٠٠ سنة على انتصار الدروتستانت

ونكرت الشرطة أن أعمال العنف

على الكاثوليك.

تعجز السلطات المعلية عن احتوالها.

خلاف بين لندن ودبلن في شأن ايرلندا الشمالية

بريطائيها هجهومها من شهريكها الإيرلندي في عطية السلام في ايرلندا الشمسالية امس السبت بسبب معالجتها مسيرات للبرونستانت

مند سنوات. واتهم رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون بريطانيا بالاستسلام لغفي البرونستانة من خالل سماحها لجماعة اورانج اورير

وتتهم واشنطن الحزب الحاكم فو كولومييا بانه تلقى سئة ملايين دولار من كارتبل كالي للمخدرات لذمويل حملته الانتخابية في حزيران (يونيو) ١٩٩٤. وكسان مسجلس السواب برا الرئيس ساميير في الثاني عشر من

اللارك الالماني

الياباني

الدولار . في سوق لندن (١٧٠٠٠ توقيت لنن المسلقي)

ALHAYAT / BUSINESS

بنك الرياض يحقق

زيادة طفيفة في الأرباح

فى سوق لندن 19. 10 (مزیع برنت) (دولار - برميل) تسلیم آب (اعتبامس) ۲۶

الذهب في سوق لندن اقفال الجمعة \$ 444, V-السعرالسايق **TAT. Y-**

طلبات اجنبية للاستثمار بقيمة ٥ ابليون دولار

وضع حجر الاساس لشاريع المنطقة الحرة في عدن خلال اسبوعين

مرسيين وحفر وتعميق ميناء عين وبناء الارصفة وتهييشة المنطقة

🗆 صنعاء 🗆 من ابراهيم العشماوي:

■ تتاهب الحكومة اليمنية خلال الاستوعين القبلين لوضع حجر الإسساس وبدء العسمل الميسداني في مساريع المنطقة الحرة في عدن التي تنفذها والشركة الحمنية للاستثمار والتنمية المصورة، (يعنفيست) وتشمل اقاصة المراسي والصاويات

والنطقة الصناعية. وقال السيد لحمل حنظل عضبو مجلس انارة هيئة المناطق الدرة نائب رئيس منطقة عدن لـ «الحياة» أن والتعشين يتبعه وصول المعدات والأجسهسزة اللازمسة لاعسمسال البناء بحسب مخطط المرجلة الاولى التي يُستَّمُ وَلَاثُ سِنُواتُ وَتَكَلِّفُ ٥٥٠

بموجب قرار من مجلس إدارة الغرفة الشتركة.

حجم التجارة وأنشاء المشاريع المشتركة.

مليون دولاره

وكانت الحكومة اليمنية وقعت اتفاقاً نهائياً مع مجموعة ويمنكو، في ١٨ اذار (مارس) الماضي لتستسغيل المنطقة الحربة. وتتراوح مدة العقد ما بين ٢٠ - ٢٥ سنة وينقسم الي ثلاث مراحل تشعل الاولى منها إقامة ستة

المبناعية

الخاص بإنشاء ٢٠ غرفة اقتصالية مستركة مصرية - يمنية بناء على قرارات الخاص بإنشاء ١٠ غرفة اقتصالية مستركة مصرية - يمنية بناء على قرارات اللجنة العليا للصرية - اليعنية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي. وقال السيد عبد الستار عشرة الأمني العام لاتحاد الغرف التجارية الصرية إن

الغرفة الاقتصادية تسعى ألى تحقيق أهداف عدة منها تعزيز التعاون الاقتصادي

في الجالات التجارية والصناعية والزراعية وتقديم الاقتراحات حول الاساليب التي

في للجالات التجاريه والصناعية والزراعية وبعديم الامتراحات حول السابية التي من شائلها تكثيف الجهود بين المؤسسات القائمة في كلا البلدين.
كما تسعى الفرفة الى جمع وتوزيع الاحصاءات الاقتصادية والساهمة في تنمية المنشرات الاقتصادية وتنظيم الزيارات بين المهتمين بالتبادل التجاري.
تنمية المنشرات الاقتصادية وتنظيم الزيارات بين المهتمين بالتبادل التجاري.

الخلافات الشجارية والتوفيق بين وجهات النظر من خلال لجنة التوثيق والتحكيم

للتجارة يتبعها معرض دائم للمنتجات المسرية يسوق المنتجات المصرية في السوق

اليمنية، اضافة الى زيادة صادرات البلدين السواق شرق افريقيا القريبة منَّ اليمن.

تتوافر ثروة سمكية كبيرة بالقرب من الشواطئ اليمنية على البحر الاحمر وانشاء

منطقة تجارة حرة بين البلدين على غرار المنطقة الحرة المنشأة مع الاردن وكذلك

انشاء بنك تجاري مشترك لتتمية التبادل التجاري بمنح الانتمان المالي اللازم لزيادة

وأشار عشرة الى أن الاتحاد المصري اقترح انشاء شركة مصرية - يمنية

كما اقترح الاتحاد للصري انشاء شركة مصرية - يعنية لصيد الاسماك، اذ

صراس بطول ١٦٥٠ ستراً وساحة للحاويات على مساحة ٨٤ هكتاراً وتعميق القنآة البحرية وحوض الاستدارة الى ١٦ مترا واقامة المنطقة الصناعية على مساحة ١٥٠٠ هكتار. وينهى وفد من خبراء الننك النولي والامم المتسحدة وشسركة وباكتيك، البريطانية المتخصيصة في

وينكر ان ديدنفيست، حلت بتنازل قانوني محل ويمنكوه لتنفيذ مشروع المنطقة الحرة. واسس رجل الاعمال السعودي السيد ضالد بن محفوظ الشركة الجنيدة في ولاية فرجينيا تصفية مسارح العمليات الحربية البريطانية برأس مال ١٠٠ عليون دولار. واستقطيت سمنفيست، شركات عالمية معروفة مثل داي. سي. تي، ■ القاهرة - «الحياة» - انجز الجانبان المصرى واليمنى خطوات تنفيذ الاتفاق لتشغيل المبناء وشركة أفلوردانيل،

كمدير فني للمشروع. الماضي اتفاقاً مع وزارة النقل البمنية وهيئة المناطق الحرة لتشغيل ميناء المعلا. وقال وزير النقل احمد مساعد حسين أنه بموجب الاتفاق سيتم تطوير الميناء بالآلات والمعسدات الحديثة بحيث يستوعب ١٠٠ الف صاوية سنويأ ريثما يتمكن ميناء كالنكس من العمل بعد ثلاث سنوات.

مهمة ميدانية اوائل ايلول (سيتمير)

لتطهير اعماق الميناء والساحات

الارضية المصدة للمنطقة الصرة من

من شركات عربية واجنبية راغبة في

الاستشمار في المنطقة الَصرة وصلتُ الى هيشة المناطق الصرة وتبلغ قيمة

العروض ١,٥ بليون دولار معظمها

يتركز في المساعات الخفيفة واعمال

الانشاء والانشطة التجارية. وشيد على أن فرمياً واسعة

للعمالة اليمنية ستتاح خلال اعمال

البناء والتشييد.

ولفت حنظل إلى أن طلبات عدة

الالغام والإجسام للعبقة للنشاط

وعلى الصعيد نفسه تعد هيئة المناطق الحرة في عنن كراسة الشروط لانزال مناقصة بولية لانشباء محطة الكهرباء. وقالت مصادر الهيشة ان تنفيذ ألبراسة التغصيلية لإنشاء قربة البضائع والشحن الجوي مرهون بتوفير التمويل اللازم ومن ثم اعداد مناقصة بولية اخرى تطرح على الشركات والمستثمرين.

🗷 حقق دينك الرياض، زيادة طفيفة كنها مهمة في ارباحه خالل النصف الأول من السنة الجارية، إذ ارتفعت هذه الأرباح بما تسبته ١.١ في للثة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العسام الماضي، وسنجلت الأرباح ٢٥٧ ملبون ريال (١٢٣ مليون دولار) مقابل ٤٥٢ مليون ريال (٥. ١٢٠ مليون دولار). واكتسبت الزيادة أهميتها من التراَّدِع الكِينِ فَي حجم القروض واستثمارات البنك خلال الفترتين، إذ انخفض رصيد محاظة القروض بنسبة ١٤ في المُنَّة قبوصل إلى ١٥.٨ بليون ريال مقابل ١٨.٤ بليون العام للأضي، كما انخفضت للحفظة الاستثمارية بما

نسبته ١٢ في المئة فيلغت شَلالٌ هُذه السنة ١٢.٥ بِلْيون ريال سقابل ١٤.٢ بليون ريال للفترة للقابلة. وعسرًا بيان أصحره البيك عن النتائج التراجع في مصفظتي القروض والاستثمارات آلى الاتجاه الاستثماري

اعتمد سياسة انتقائية في توظيف استثماراته وقروضه في سجالات تحقق عائداً ريحياً جيداً، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع صافي نخل عمولات القروض وعائد الاستثمارات بمعنل ١٠ في للثة.

إِلِّي ذَلِك، شهدت الفترة قيد البحث ارتفاعاً في المدفقة التجارية للبنك، فبلغت ٢٨٨ مليون ريال عقابل ٢٨٨ مليون ريال للقدرة المقابلة. كما ارتفع رصيد مطلوباته من البنوك الأخرى بما يزيد على بليون ريال لتصل إلى ١٧.٢ بليون ريال مقابل ١٦.١ بليون.

كما واصلت حصيلة البنك من وبائع العملاء ضلال هذه الفترة وتيريقها التصاعدية فارتفعت من ٢٨.٧ بليسون ريال العسام الماضي إلى ٣٠ بليسون ريال هذه السنة. وارتفعت حقوق المساهمين تبعأ لهذه النتائج بهقدار ۲۰۰ ملسون ربال لتيصل إلى ٧.٦ بليون ريال مقابل ٤.٤ بليون ريال في الفترة نفسها من العام السابق.

ونلكُ بعد أن تمكن وصنوق المتاجرة

في الأسهم العالمية، من استقطاب نحو

٣٧٥ عليون ريال، وحقق المستثمرون

فيه نعواً بمعدل ٣٠ في اللقة من رؤوس

أموالهم خُلال فترة تقلُّ عن ١٨ شهراً.

وبلغ عدد فروع البنك حتي

تمورُ (يوليو) الجاري ٢٤٥ فرعاً في

السعوبية وفرعين في الشارج و٣٣٠

جهازاً للصرف الآلي و ٣١٥٠ جهازاً لنقاط البيع ويعمل في البنك ٤٥٠٠

موظف. وكان البنك حقق عام ١٩٩٥

أرباحاً بلغت ٧٠٠ عليون ريال مقابل

٥٠١ بليون ريال في عام ١٩٩٤ و٥٠٠

ملايين ريال في عام ١٩٩٣ أو ٢٨٥ مليون في عام ١٩٩٢.

🗷 يغادر القاهرة الى بروكسيل يوم ١٨ تمورُ (يوليو) الجاري وقد مصري برئاسة السقير جمال بيومى مساعد وزير الشارجية المصرى لصضور الحولة السابعة من مقاه ضبات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي. وقال بيومي ان الجولة التي تستمر يومين ستجري للمُرة الاولى على مستوى مندوبي الـ ١٥ دولة اوروبية الدائمين في الاتصاد

ما يتيح تفهم كل دولة لمصحتها من الشاركة مع مصر خصوصا ما يخص الملف الزراعي وثلك بغية الوصول الي حلول توفيقية تحقق مصلحة جميع الاطراف. ولفت بيــومي الى أنه تم الانتهاء من ٩٩ في المئة من بنود اتفاق المشاركة وتسعى مصر الى الانتهاء من المُلفُ الزّراعي قَــبلُ تشــرينَ الأولَ (اكتوبر) المقبل. ودعا بيومي الاتحاد الاوروبي الى ابداء مروئة تجآه تحرير القطاع الزراعي اسسوة بالصناعي خصوصا أن مصر لا تشكل تصدياً

لاوروپا، اذ تعبشورد سلعا اساسبیة رَراعية لا يمكن الإستغناء عنها. ونكر أن تحرير التجارة في القطاع الصناعي مع الاتحساد الاوروبي يحسمل خسرانة الدولة المصرية خسائر نتيجة فقدان عوائد الجمارك والضرائب بنصو بليوني چنيه (٥٩٠ مليون دولار). ويذكر ان اتفاق المساركة ينتهي باقامة منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الاوروبي وبول جنوب حوض البحر

المتوسط بحلول سنة ٢٠١٠. ويقد الاتحاد مساعدات مالية مقدارها نحو ٢٠٠٩ بليون دولار على شكل منح لمدة مسرة من بنك الاستثمار الاوروبي.

ه سنوات فضلا عن قروض بشروط ويذكر أن حجم التبادل التجاري بين مصر والاتصاد الاوروبي بلغ ٣. ٥ بليسون دولار عسام ١٩٩٤ بيتها ٢.٢ بليون بولار صادرات شمئت منتجات معتنية خصوصا البترول ومنتجاته والمنتجات النسيجية والمعاس والالومنيوم والمنتجات الزراعية من

خضار وفاكهة، فيما بلغت الواردات

٣,١ بليسون دولار وشسمات الالات

المصرية - الاوروبية الاسبوع المقبل

الجولة السابعة من مفاوضات الشراكة

١٩٧٨ الى ١٩٩٦ بلغت ١٢٤١ بليسون والسلع الغدائية والمواد الكيساوية وحدة نقد اوروبية (١,٨٤ بليون والمعسادن واللدائن والراتنجسات الصناعية فضلاعن حصول مصرعلي

حهود مصرية لاستخراج الذهب من يحيرة ناصر

القاهرة – من غالى الشبكة:

تجرى حالياً محاولات لاستخراج الذهب من بحيرة ناصر في مصر. وقال النّكتور عادل سليمان استاد هندسة للناجم في معهد التبين «الذهب الموجود في ترسيبات بحيرة ناصر، مصدره هضبة الحبشة، اذ تفتته المياه الآتية على الهضَّية من اماكن وجوده هناك في عروق، وتحمله الى البحيرة على طول مجرى النيل ويترسب على القاعه،

وكشفت الابحاث التي لجرآها الخبير الدكتور محمد الدردير أن كمية الرسوب في بحيرة ناصر خلال الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٢ بلغت نحو ٨١٥ مليون مشر مكُّعب، ولوحظ أن حجم الحبيبات المترسبة يقل من الجنوب الى الشمال تتيجة لاختلاف سرعة المياه، ووجود التيارات العكسية عند التقاء المياه بجسم السد. وتحتوى هذه الترسيبات على مجموعة كبيرة من المواد منها الذهب والمعادن الثقيلة

ذات المغناطيسية العالية والرمال والطمي. وفي الوقت نفسه اوضحت براسة الدكتور محمود حسان استاذ الجيولوجيا في جامّعة الازهر أن الذهب موجود في ترسيبات بحيرة ناصر «بكميات مشجعة» اذ قدرت بما يتراوح بين ٤٠ و٦٢٦ غرامًا للطن من مجموعة للعادن الثقيلة المحتوية على ذهب بمتوسط نصر ١١٥ غراما، وسمك الترسيبات ٢٠ مترا، على اعماق من

٢٠ الى ٢٥ مترا تحت سطح ماء البحيرة، فيما يمكن استخلاص النعب اقتصابيا من عروقه مباشرة بنحو ١٨ غراماً للطن. ويرى سليمان أن طريقة الجرف تحت السطحات المائية من أهم طرق استخراج الخامات، اذ يستخرج الالنيت، وهو التيتانيوم الستخدم في كثير من الصناعات من شواطئ اليابان والهند، كما يستخرج الذهب من شواطئ البرتفال والولايات المتحدة الأميركية، علماً أن كلفة الاستخراج بهذه الطريقة الى أعماق ما بين ٢٠ و٢٠ مثراً ثقل عن الاستخراج في الناطق تحت سطح الارض بمقدار النصف بالنسبة للماس،

وبمقدار الربع بالنسبة لركائز النيكل. وفي إطار برس هذه الفكرة، من المتوقع التعاقد مع إحدى الشركات العالمية

ومن المعروف أنه توجد مصادر أخرى للذهب في بعض المناطق في الصحراء الشرقية، اذ رصنت هيئة الساحة الجيولوجية ١١٠ مواقع اقتصادية وتم اسناد ٢٤ موقعاً منها للبحث واستخراج الذهب بمعرفة احدى الشركات الاسترالية. كما تم اكتشاف بعض المواقع في جنوب سيناء.

أرباح الأهلى التجاري السعودي ٤٤٨ مليون ريال في النصف الأول

جنيدأ للقروض الشخصية لعملائه

🗔 جدة - من محمد جمال عتابي:

🗷 أعلن والبنك الأهلى التنجساري، السعودي امس انه حقق أرباحاً بلغت ٤٤٨.٣ مليون ريال (١١٩٠٥ مليون دولار) خبلال الأشهر السنة الأولى من السنة الجارية. ولم ينكر للبنك أرقام الأشهر السنة الأولى من العام الماضي للمقارنة. وقال السيد محمد سالم بنُ محقوظ رئيس لجنة الإمارة العامة للبنك في تصريحات صحافية أن هذه النائج تَبرز تكريس الجهود كافة في سبيل تقديم افضل الخدمات المصرفية لعملاء البنك والسعي لتلبية حاجاتهم المشتلفة و وينكر أن البنك طرح في المستلفة و وينكر أن البنك طرح في

المتخصصة لوضع دراسات تقصيلية قبل البدء في أعمال الاستخراج والنقل الى شراطئ البحيرة، ثم التركيز والاستخلاص مقابل نسبة يُتفق عليها من الذعب



التوكيلان العمومية للألاث 😘 جدة، هاتف: ٢٥٤٧-٧١ - الغير، هاتف: ٨٦٥٢٥٤٨

مؤسسة النصر التجارية

شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح جِدة، هاتف: ١٢٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ££\$\$\$٥٥ • الرياض، هاتف: ٢٩٩٣٧٠٠

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة النمام، هاتف: ۲۲۲۲۱۸

مؤسسة عبد اللطيق العلى العيسي الرياض، ماتف: ۲۸۰۳۸ ؛

مؤسسة الجبيل للمحركات جبیل، هاتف: ۲۲۱۰۰۱۲

مجموعة بالبيد المحدودة جِدة، هاتف: \$333-37

محادثات مصرية فلسطينية في شأن العمالة

🗖 القاهرة – «الحياة»:

🖿 يرور وفد من وزارة العسمل القلسطينية مصر اليوم لأجراء محادثات مع للسؤولين المصريين في مجال نظم الاستخدام والتشفيل ومعلومات سوق العمل ونلك في اطار

الفلسطينية العام الماضي. وقيال مسسؤول في وزارة القوى ألعاملة والهجرة المصري أن الوقد الفلسطيني سيلتقي رؤساء الادارات المركسزية للتعريب والمعلومات للبحث في إمكان

است فادة الجانب الفلسطيني من بروتوكول التعاون الموقع بئ وزارة القوى العاملة في مصر ووزارة العمل



الخبرة المصرية في هذا المجال، ويُنكر ان بروتوكول التعاون الموقع بين وزارتي العمل يشمل تبادل الخبرات والوفيود في شيان شيؤون القوى العاملة والتدريب المهني ومعلومات سوق العمل وبرامج التشغيل.

صندوق النقد الدولى يحض دول مجلس التعاون ان (ابريل) الماضي بزعامة وهذا المستقبل المنظور الذي بشير الى ركود في بخل البترول مهم بالنسبة الى دول تعتمد على عائدات صَندوق النُقَدُ الْعربي وَمُؤسسة الابحاث الاقتصادية، التي تتخذ من من بتسي لأون المعلوف: البيترول لتوفير ٧٥ في اللشة من ■ اوضح تقرير اصدره صندوق القاهرة مقرأ لها. النقد الدولي بعنوان «التحديات التي تواجه صانعي السياسة في دول

ولهذا كله معان ضمنية بالنسية الى الأنشطة غير البترولية، بسبب تأثيس قطاع البشرول في الأنفاق

الاقتصادي فيها. الصندوق، بالاتفاق مع هذه الدول.

مَا اقْتَرْحُهُ الصِنْدُوقِ عَلَيْهَا، في خَلَال هند الدول، الى خطط عملية فعلية.

وينكر أن تقرير صندوق النقد الدولي اعسد لكي يرسم الخلف يسة اللازمة لمؤتمر عقد في البصرين في

وتكهن التقرير بان اقتصادات العائدات الحكومية الإجمالية، فيما يول الخليج ستنمو بنسبة ٢,٢ في المئة فقط لكن بالنظر الى ان نسبة يشكل البسترول ٦٥ في المئة من النمو السكاني ستكون ٣,٥ في المئة،

تحديات اقتصادية عدة تواجه النطقة

سيكون نمو نُخل الفَرد سلبياً في

تلك الدول. ولا يسع حكومات بولّ الخليج ان تتـ قاعس عن موازنة

صوارناتها بحلول العام ٢٠٠٠ لأن

المكومات سيتمطر عندئذ الي

التحول الى الموجودات الاجنبية

الرسمية ما سيؤدي الى زيادة

ديونها المحلية والخارجية، وسيلمق هذا بدوره ضرراً بالغا بالثقة في

القطاع المُساصَ في الوقت نفسسه

الذي تطلب فيه حكومات دول الخليج

من الشركات الخاصة فيها امتصاص

النقد الدولي ان صانعي السياسة

في دول الخليج يشاطرونهم الراي

ألاقت صابية الماثلة، ويخصوص

وقال العريان: «يدرك صانعو

السياسة كنة الوضع تعام الادراك

ويظهر هذا بجلاء من الخطط التي

وضعها المسؤولون في كل منّ

السعودية والكويت وسلطنة عمانء.

الرسمي رافقته جهود بنلها

المسؤولون في سبيل تعزيز الاراك

الشعبي لطبيعة الوضع. ويقول تقرير صندوق النقد

الدولي ان بعض دول الخليج بمن

فيها السعودية والكويت وسلطنة

عمان، وضع نصب عينيه أن يوازن

موارْنته بحلول العام ٢٠٠٠. كمَّا أنَّ

ثلث الدول تتبنى تدابير تهدف الى رعاية نعو القطاع الخساص والى

تُصديد سيباسات جديدة خاصا

بالعصالة. وتهدف خطة التنسية

السعودية السايسة الى ان يكون

النصو الإقتصادي الفعلي ٣,٨ في

وتهسدف خطة سلطنة عُم

وأضباف العربان ان هذا الانراك

حصوص أبعساد التسم

السياسات الواجب اتباعها.

ويشعر السؤولون في صندوق

الفائض من القوى العاملة.

وعلق السبيد العبريان على الاحبوال المالية في دول مبجلس التعاون بالقول: «اعتقد ان ما تشهده المنطقة قارورة تمتلئ باطراد لكنها ليست مليئة تماماً حتى الأن، ويشتعس المسؤولون في صندوق

النقد الدولي بارتياح حيال وضع تزداد فسيه ومعه دول المنطقة التي تتبنى برامج اصلاح اقتصادي سُــامل وبنيــوي. وبالنســبــة الى م صندوق النقــد الدولي توجــد الآن برامج حاهزة لدعم جيبوتي واليمن، كما توجد ترتبيات معززة، بموجب برنامج تقديم القروض الميسرة، لكل من الجوزائر والأرس، وهي ترتيبات تؤدي المرجو منها على وجه حسن، كماً توجد ترتببات خاصة مع موريتانيا بغية تسهيل الإصلاح

ويلعب صندوق النقيد الدولي دوراً السرافيا مهما عن طريق الأشراف على ما يجري في دول لا بتعين عليها الاعتماد على موارد وفي هذا المجال بالذات يشعر المسؤولون في صنيوق النقد النولي بالارتياح أيضاً لأن هند النول تترجم

لقناءات مُستعددة مع المسؤولين في وقال قسيد العربان لـ ، الحياة»: وقال كلي المنطوة المهامية التي التي تتناول رسم سيياسية ا<u>قتصايية</u> شَــاطَّة كَـاطِة، وبات الأمــر يرتبط بتطبيق يمكن ان يبقى ويستمر لهذه

المُئسة سنوياً، اما ٱلخطة الَّتنموية الخمسية الكويتية فتهدف الى أن تكون نسسبة نمو الناتج المحلي الاجتمالي السنوي ١,٣ في المُنةِ.

الخمسية الراهنة، التي ينتهي العمل بعوجب ها عام ٢٠٠٠، الى زيادة الناتج الحلي الإجمالي 70 في المنة طوال السنوآت الخمس كلها التي يجري فيها تنفيذ الخطة. وينكر أن التدابير التقشفسة

والتغييرات التي ثم أنخالها على الرسوم والبدلات الرسمية المختلفة، وأربياد اسعار البترول ساهمت معأ في خَسفض الموازنات والعسجسر في موازين المدفوعات في دول الخليج. وبات بوسع السعودية أن تنتظر ان يتراجع العجر في موارنتها من ٤, ٢٠ بليسون ريال العسام الماضسي، الى نحو ١٨,٩ بليسون ريال (٤٠،٥ بليون دولار) العام الجاري، وان يتحسن العجز في حسابها الجاري ويصبح ٣,٢٥ بليون دولار العام الجاري بعدما كان ٤,٦ بليون دولار عام ١٩٩٥، على حد ما يقول السيد فريد محمدي، الذي يرصد الأوضاع المَالَية في الدُّول المُنتَجِة للبِترولُ لمسّاب شُركة «بتروليُوم فأينانُس كومباني، الاستشارية المتخصصة في شُـوُون قطاع البِـترول. ويتكهن محمدي بان تحسناً مماثلاً ستشهده دول الخُلْيجُ المنتجة للبترول الخمس

وْاضْسافسة الى هذا كله، يمكن وصف اوضاع دول الخليج عامة بأنها جيدة أذ انها استخدمت ألعاندات الضخمة من البشرول في شكل جيد خلال ربع القرن الماضي.

ويشير العريان بهذا الصند الى ان وعلى أغرء ان يتنكر ان هذه الدول لا تزال تعيش بارتياح مع الموجودات الْاجْنْبِية، كَمَا أَنْ سُونَهَا مِتْسَيَّة بالمقاييس الدولية وتملك الى هذا

ثروة بترولية ضَخْمة، وعلى رغم أن بخل الفيرد في بول مجلس التعماون الخليجي تُدني، يضيف الخبير الاقتصادي الناشط فَي صَندوق النَّقَدُ النولي قُسوله ان مقارنة الدخل الراهن بما كان عليه يتجاهل ان السعار البترول كانت بين ٣٠ و٠٠ دولاراً للبسرمسيل الواحسد. ولهذا اعتقد أن السوال الأهم يتمحور حول السبل التي تغيرت بها هذه الدول، ويتمحور خصوصاً حول ما أذا كأنت هذه الدول نوّعت مصادر دخلها خلال الربع المأضي من القرن. ويقول العربان ان ثمة مسالتين

مهمتين على هذا الصعيد، هما وجود بنى تحتية ممنازة لدى هذه النول، وأن السعودية والامسارات خصوصا تشهدان منذ فترة تناسى الدور الذي يلعسبه القطاع غسيس البتسرولي في الانتساج العسام والتصيدير. وهذا ميهم لأن استعبار البترول تتقلب كثيرأ ويتعين بالتالي على الدول المنتجة للبترول ان يكون

فيها وفي اقتصابها عوامل استثباب ويحض صندوق النقسد الدولي دول مجلس النعاون الخليجي على تعريز جمهودها الهادفة الى تضمييض الشبركنات العاملة والي تطوير أسواقها الراسسالية (اسواق

ومن التبدلات المقترحة تقوية النظام المالي، بما في ذلك اتخسأذ خطوات من شانها زيادة مشاركة المصارف الاجنبية، وهي خطوة يقول صندوق النقد الدولي عنها ان من شانها ان تعود بالفائدة، المتمثلة في تحسن الفعالية في القطاع المصرفي وفي امكان استخدام الرسماميل الْكَبْيِرِةِ الْخَارِجِيةِ فِي هذا القطاع، على الدول المعنية.

۳۰۰ – ۲۰۰ بلیون إضافة الى هذا يحض الصندوق الدولي على بنل الجنهود الأبلة الى تشجيع المستثمرين الخليجيين على استثمار بعض ترواتهم الضخمة، المُوجِــودة خــارج دول الخليج، في الإقتصادات المحلية.

ويجمع الخبراء الاقتصاديون، الناشطون في دوائر صندوق النقــد والبينيك التوليين، على أن هذه الثروات تراوح بين ٣٠٠ و٢٠٠ بليون دولار. ومن شأن أستثمار حتى جزء صَــُعُــيـَـر مَن هذه الثــروآتُ في الاقتصادات المحلية ان يعود بغوائد جمة عليها.

لكن حستى الآن لم يمر التسدفق المالي الضاص من الدول الصناعية الى الدول النامية بالمنطقة العربية. وتشير تقبيرات البنك الدولي الى ال واحداً في المئة فقط من تدفق الاسهم الخاصة، واقل من خمسة في المئة من الرساميل الخاصة، التي نُهبت الي النول النَّامية توجيهتُ اليَّ الدولُ

> مجهز طبيقاً للمواصفات الدولية كل شهر على شريط (REEL)واحد

الأسعار: 20 دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصالب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. LONDON W14 8YT TEL: 0171-602 99 88 EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63



AL HAYAT SUNDAY 14, JULY, 1996 ISSUE NO 12193

من الناحبة التقنية، أو العملياتية، يقول أهل الدراية أو الاختصاص في شؤون البوسنة، ليس أسميل من أن تقوم قنوات حلف الناتو، المرابطة في ثلك البلاد بمقتضى اتفاقيات دايتون، بأعستقال زعيم صرب البعسنة، رابوقان كاراجينش، وقائد قواته العسكرية، الجنرال راتكو ملاديتش، واحذهما الى لاماي لاحالتهما على المحكمة راس سربيس والمساقية . الحنائية الدولية، تلك التي شكلت خصيصاً للنظر في جوانم الحرب، والحرائم ضد الأنسانية، التي اقترفت طوالٌ سنوات المواجهات الماضية في يوغوسـالافيا السَّابقة، ونلك تطبيقاً الأحد

مثل عملية الاعتقال تلك. يقول أهل الاختصاص أياهم، لا يمكنها أن تستغرق أكثر من ساعات معدودات. بل يبدو أن قوات حلف الناتو قد حاولت شبيتاً من ذلك في خلال الايام الماصية، عندما التشرب على مقربة من مقر قيادة الجنرال ملاميتش في شممال شرق ساراسفو، فكان أن هب جمع من عامة الصرب، وتجمهروا قرب المكان لتجدة وبطليع، والحقول دون اعتقاله، فتراجعت وحدة القوات الدولية تلك، معلنة أنه ما كان مي نيتها القيام بأي شي، ضد الجنرال صلايبتش، وأن تحركاتها ما كانت إلا في أطار مناورات عامية وروتينية.

أمرز منود اتفاقيات دايتون المنكورة نفسها.

وبطبيعة الحال، لا يمكن لعاقل ان يتصدور أن حفنة من المنطاهرين الصمرب قد ثنت قوات حلف الناتو عن أمر اعتزمته... لو انها فعلاً اعتزمته. وهكذا، فإن تحركها ذاك ربما لم يكن يعدو كونه مجرد محاولة جس نبض للراي العام الصريبي البوسني، ولردود فعله المحتملة، في حال اللجوء الى اعتقال رْعَيْمِيه بْأَسْتَعْمَال القَوة، وإذا كان الْأَمْر كَتَلْك، فإنه يِمَكَن القول أنَّ العملية المذكورة كانت أقرب الى الحماقة، إذ هي نالت من مصداقية قوات حلف الناتو، مبرزة سهولة يفعها الى التراجع، وهي قد تدعم صرب البوسنة، وهم الى التهيج والي التصلب أميلٌ، في تعنتهم في مواجهة القرارات الدولية.

وعلى أية حيال، فقد ازدادت خلال الفترة الأخيرة مظاهر التعنت الصربي تلك، وأمارات الاستخفاف بقوات حلف الناتو وبالضفوطات الغربية، بحيث أن البعض بأت لا يستبعد عودة الواجهات السلحة، خصوصاً أن الجنرال ملاييتش بات لا يتربد في التهديد باسقاط الطائرات المروحية الاميركية، بل ان قوات الجنرال الصربي المنكور اصبحت لا تتريد في مناوشة قوات حلف الناتو، وأستنزازها، علّ الأمر بفضي الى صدامات. وهكذًا، كان جنود برتغاليون عاملون في اطار القوات الدولية. هدفاً لاطلاق النار من قبل مقاتلين صرب، على مقربة من مقر قيادة الجنرال سلاديتش، مما أضطرهم الى الرد على مصادر النيران، كما أن شاحنات تابعة للأمم المتحدة، محملة مساعدات انسانية، كانت مدفأ للرمي بالحجارة على طريق غوراجدا، وقد كان جمع من المقاتلين ألصرب يقوم بحماية اولئك الرساة ويشجعهم على ما يفعلون.

واستراتيجية الطرف المبريي البوسني، أصبحت واضحة المعالم الى حد بعيد، وهي تبدو متمثلة، على ما يقول بعض الأوساط الغربية، في الحوُّول دون تطبيق الشق السياسي من اتفاقيات دايتون، بعد أن سبق لذلك الطرف الصربي البوسني نفسه أن قبل بالجانب العسكري من تلك الاتفاقيات، من وقف لاطلاق النار، ومن مجيء قوات حلف الناتو التقوم بالفصل بين الأطراف المتواجهة، بعد أن تم تتبيت مناطق وجود ونفوذ كل

ومن يلاحظ سلوك صرب البوسنة خلال الأسابيع الماضية يرى تأكيداً لما تذهب اليه تلك الأوساط الغربية نفسها من أن هدفهم يبدو متمثلاً في وقف مسار السلام عند النقطة التي بلغها في وضعه الراهن. أي عند تطبيق الجانب العسكري من

يتبدى ذلك باكثر من وجه وباكثر من مؤشر، من ذلك أن صرب البوسئة رفضوا، بوضوح واصرار، عودة اللاجئين، كما يرفضون ارساء حياة سياسية بيموقراطية. بل هم يرفضون حتى الساعدات الغربية على اعتبار أن هذه الأخيرة ستقدم الى النولة البوسنية، الوحيدة المتمتعة بمقومات الوجود القانوني، على خلاف وجمهورية صرب البوسنة»، التي يراسها رادوفان كاراجيتش، او خليفته المعينة بيليانا بالفسيتش.

وربعا تمثل أبرز مظاهر عرقلة الحل السياسي من قبل صدرب البوسنة، في الامتناع عن ابعاد كل من كأراجيتش وملاديتش عن أي نور في الحياة العامة، وهو شرط تضمنته اتفاقيات دايتون بشكل صريح، وقبلت به بلغراد حليفة صرب البوسنة وحاميتهم، دون لبس.

غبران المحموعة البولية اعضاء ومجموعة الاتصال، الكلفة بمتابعة حل الأزمة السوسنية، تجد صعوبة بالغة في بلوغ هذا الهدف، بل هي عجزت حتى الآن عن تحقيقه. وبالرغم من كل الضعوطات السلطة على بلغراد، كما على صرب البوسنة، عجزت المجموعة الدولية عن ابعاد كاراجيتش وملاديتش، مهندسي سياسة «التطهير العرقي»، وما تخللها من جرائم حرب ومن جرائم في حق الانسانية." أما الأول، فقد تظاهر بالشخلي عن منصب كرئيسِ لكيان صرب البوسنة، ولكنه عين مكانه معاونة له، تبرُّه تطرفاً، اضافة الى أنه يبدر انه لا يزال المسك الحقيقي بمقاليد الأمور خلف تلك السيدة، ومن خلف الستار. اما الثاني فيبدى

صحيح ان محكمة لاهاي الدولية راكمت الأدلة على ضلوع الرجلين في جرائم الحرب والجرائم ضد الانساية، سواء من خلال المقابر الجماعية التي تم الكشف عنها، خصوصاً في سريبرينتسا، أو من خلالُ الشهادات التي أنلي بها، أمامً القضاة، الناجون من الذابح، او متهمون أخَّرونَ أقل شاناً. وصحيح أن تلك المحكمة أصدرت منكرة توقيف دولية بحق المجرمين المذكورين، وأنها انتقدت بلغراد لعدم تعاونها، أي لعدم اعتقالهما رغم تريدهما الستمر عليها، إلا أنه من الستبعد أن يؤدي كل ذلك ألى نتائج ملموسة.

والسبب في ذلك أن الدول الغربية، وهي على اختلاف في ما بينها حول ما يجب فعله، لا تقوى على الضَّغط الفاعل او هي لا تريد ذلك، متمادية بذلك في عجز سبق لها أن برهنت عليه طوال سنوات الحرب الأربع في يوغوسلافيا السابقة. ولكن لماذا بصر مسرب البوسنة على التوقف في تطبيق

اتفاقات دايتون عند شقها العسكري دون شقها السياسي؟ ريما امكنت الاجابة عن هذا السوال بالقول انه إذا مًّا كان ذلك الشق المسكري من شانه أن يدعم مشروع صربيا الكبرى، او ان لا ينال منه كُشيراً، فإن الشق السياسي ينسف ذلك للشروع، أو يعرقل أمكانية التوصل الى تحقيقه. فالشِّق العسكري من الحل تمثل بالدرجة الأولى في الفصل

بين الفرقاء، كما يقال، ليس فقط كقوات كانت متحارية، بل كذلك كمناطق نفوذ سكاني وعرقي، وهو بذلك يؤكد القصل بين مختلف الأعراق والاثنيات المتعايشة/ المتناصرة على أرض السوسنة - السرسك. بل أن ذلك الشق العسكري يتخذ علماً بذلك الفصل العرقي، ويكفى ان يصار الى تأييده، حتى يبدو بعظهر الحصول على ما يشبه المباركة الدولية. اما الشق السياسي من لتفاقيات دايتون فيهدف الى اعادة تركيب الكيان البوسني على أساس من التعدد السياسي والسكاني، أو على حد أبنى منه يبقى سائلًا، وإن دون ما كأن يطم به مسلمو الموسنة من اقامة كيان بيموقراطي، متعدد الأعراق والأديان

ومنا مكمن الاختلاف في الرؤية بين الجانب الصربي وبقية الأطراف المحلية او الدولية الضالعة في اتفاقيات دايتون. فإذا كانت هذه الأذيسرة قند رأت في الجنائب العنسكري لتلك الاتفاقيات خطرة أولى، يحب أن تتبعها خطرة أو خطوات اخرى، من أجل التوصل الى حل نهائي، فيبدو أن الجانب الصربي، وهو ما قد يؤكده ما يجري هذه الأيام، رأى في نلك الجانب العسكري من الاتفاقيات الخطوة الأخيرة التي يجب التوقف عندها .

وذلك ما يفسر ريما ما أبداه ذلك الجانب الصربي من حماسة في تنفيذ الشق العسكري طالمًا أنه يمكنه من القَّصل بين المناطق والسكان مانتي كلفة. ومَّا بيديه من سعي الى نسف السُّق السياسي، طالما أن من شانه أن يفضي إلى ما يريده، أي اعادة تركيب كيّان بوسني تعددي. واكن هل يمكن للحل في البوسنة أن يبقى هكذا معلقاً في منتصف الطريق؟ في السابقة القبرصية، ثلك البلا المقسم منذٍّ عقود على اساس عرقي وديني، دون حل سياسي يعيد تركيبه،

ما قد يدفع صدرب البوسنة الى التفاؤل... وهو تغاول قد يجد في عجز المجموعة الدولية ما يغذيه.

ما يريده صرب البوسنة

🧲 جولة في اسرائيل والجولان وبعض فاسطين يحدوها سؤال: لماذا خسر «العمل»؟ . (ص ١٧٪) 🚅 جورج طرابيشي وعبد السلام بنعبد الغالي وابراهيم الحيدري وكرم الحلو و...كتب. ص ١٤٠

ُمُلَحُقُ اسْبُوعَي يُعِنِي بَالدَّابِعَاتُ السياسية

وحيدة لا خلاف عليها أميركياً - اسرائيلياً: مكافحة الارهاب.

فُتَانَيْاهُوْ لا يريد شَيِّنَا أَخَنَّ لا يُريد أكثَّنَ الْآنَ على الاَمِّنَ، فَهُوْ لا يرى العالم، خصوصاً العالم العربي، سوى لرهاب ومكافحة ارهاب هناك، دائماً، الشرير. وهناك الطيب تماماً كما في اي

فيلم أميركي رخيص، رسالته مباشرة ومَقْصُوحة لكنها نُفَّاذَةٌ

التاريخ لا يغيد إلا باسقاطاته المنتقاة على الواقع شرط ان

يضدم النَّفَكْرَةُ السَّائِدةُ الراهنة. هذه منه جيَّة نَصَّانياهوية

يتساوى لديها ما فدم ومّا تقدّم ما سبق ومّا تاخر. والرجّل

الْحاكم الآن في اسرائيلُ، الى كونه صَليعاً في بلهوانيات صنع

القرار الإمدركي، يتمتع بسمة خطيرة. فهو ليس «قائداً تاريخياً»

بالمَفْهوم الشَّاتُعُ. لَمْ يَشْبَارِكُ فَي تَاسَيْسَ الْدُولَةُ الْعَبْرِيَّةُ لَكُنَّهُ

متشبع باينيولوجية دارض الميعاد، ودالشعب المختارة. لم يتح

له ان يشارك في حِراثم التأسيس لكنه ساهم في حِراثم تثُبيتَ

السلم لكنه سيبقى مسكوناً بهاجس الحرب لذلك فهو يعتقد

الدولة. قياده سيوء الحظ الى أن يصل الى السلطة في زمن

السياسة؛ اشكالية يعاد طرحها كل سنة منذ أصبحت هناك قمةً اقتصابية شرق اوسطية – دولية، وهي مجرد قناة لجمع الاسرائيليين مع العسسرب المت سالحين والطبعين

وغدر المتصالحين، شمعون بيرين قال الاقتصاد أولاً والسياسة تُتبع. ربيت وراءم الادارة الأميركية ما قال، واشتغلَّ التنظير. وأصبح هناك ممشروع علامنطقة. ألآن يقول بنيامين نتائداهو السياسة أولاً ثم الاقتصاد، بالاحرى الأمن أولاً وكل ما عداه ثانعياً. وإن تُلبِثُ واشتطن أن تردد وراءه منا قيال، ستقلب الإسطوانَّة على وجَّهها الآخر، ستقول ان «بعِبي» ينطق بما كَانَتَ تَفْكُر فْعِهُ أَمْيُرِكَا، وجِهاتُ النَظْرِ مُتَطَابِقَةٌ دَائُمًا. "اسرالتُّيل هي البلد الوحيد الذي لا يضطر الولايات المتحدة لأن توجه اليه أيُّ انتُقَاد. هَذَا انجازٌ قياسي حُققتُه الادارة الأميركية الحاليَّة في الأولمبياد السلمي.

مع نتأنياهو أصبح هناك مشروع، للمنطقة. الرجل يريد عناناً عربياً ديموقراطياً. من يستطيع أن ينكر عليه حسن النية هذا؟ لا أحد. الديموقر اطبة مقتاح السلام، وإلا قبلا سلام، مع حرّب العمل كنان الأمر أيسر. شيء من الشجارة على شيء من التطبيع، ولو الشكلي، حتى لو اقتصر على مجرد صورة لبيرير وهو يدخن النارجيلة في مقهى شعبي، فإذا العدو قد عفا، لا صُغُوط ولا مصْنابِقات ولا تهبيد للكراسي. اما ليكود فقصته قصمة، مختلفة ومُغلَقلة. انه - بكلمة - بريد عالمًا عربياً اخر يعيش الى جواره رقم قياسي أخْر: اسرائيل البلد الوجيد الذي يحقّ له، استثناء وبارة واحدة على ما يقول بعض القوانين، ان

يغير محيطه ويختار جغرافيته ويغرض تاريخه. يًا للحدث الفريد: نُتَاتَياهُو يَتَكَلُّمْ فَي الْكُونَفْرِسِ الْأَمْبِرِكِي. انهم يصفقون له. بل ظلوا يصفقون حتى صموا ادان العالم، حتى غطوا على اصداء كلامه ورود القعل عليه. الرجل جاء بعلن تطرفه. با للجراة، با للعبقرية؛ كل المتطرفين يستَحقُون اللعنة والإدانة، والإبادة، إلا هذًّا فيهو ميتطرفُ من صنفوف المصفقين انفسهم ليس ضيفاً ولا غريباً، انه الابن البار. لدا، سؤال: عندما يصفق اعضاء الكونغرس لرجل كهذا، ما الذي تتوقّعه واشتطن من بقية العالم؛ جواب: أن يصفق، طبعاً المطلوب من العرب اصبح معروفاً. صحيح أن نتانياه و مفتاح انتَـَخَّابَي، مهم لا بد لأي مشَّلترع، أميّركي أن يَخَطّب ودُمَّّ فالسنة سنة انتخابات، لكن الأصح أن «الراعي الصالح» انتهت اسطوِرته منذ زمن وكفَّ عن ان يكوّن صالحاً، إذ اختار ۖ ان يكون

كلام الاعتدال العربي لم يحل دون التطرف الاسرائيلي. إذن، كل شيء جاهن لاستئناف أنواجهة الارهابية. إذا كان كُل هذا الاستسلام العربي يقابل بمثل هذه العقوية الأسرائيلية، فلا شيء أبلغ من ذلك رسالة الى المتطرفين. في أي حال، ثمة تقطة

عليها، ولديه طريقته في تنفيذ المعة. مع نتانياهو لا مجال المحمديث في الصقوق العربية، فالحمديث المكن هو في افَتراضَاته. ومنها، على سبيلُ لَلثال، انه يفترض – أو بقرر ان الشعب الفلسطيني «اختراع عربي»، ثم يَعَتَرَضُ او يُقُررُ أَن حق تقرير المصير «مبدأ فلسطيني» يستدرج استثناء لا مسوغ له في القانون الدولي... انطلاقاً من هناء أو بناء على ذلك، هو مستّعد لكل نُقَاش وتَغَاوض، و«بدونَ شروط مسبقة، من الطرف

عَلَى دَكْرَى سريبرينتسا، الحرَّب التحرري الأميركي، بنفلانش، وشيوعبو سورية. (ص١١)

الآخر، اما شروطه – هو – المسبقة فهي شرائع. مرد انتـــــــــــاب نتــــانيــاهـن، لم يكن عند واشنطن ســوى متصبيحة، للعرب؛ انتظروا، اعطوه فرصة، تريثوا، اضبطوا أعصبابكم. ومنا لَبِثْتِ النُصحية أنْ تحولت الى «تحذير» من التشدد، ثُمُ الَّى محاولة العبث بقِّمة القاهرة عبر تحريك خبوط بعض الدمى، والواقع أن الُعرب لم يكونوا «يستُون الحراب» للمنازلة، لكن يبدو أن مجرد القول الفهم أصبح خطراً على مباحيه، اما مُجرد القول فبات خطيشة. وبين اغماضة عين ه التَفَاتِنَهَا، إذَا يَنْتَانُبَاهُوْ وقد اشْعَلُ ٱلْبُينَ بَاراً، إذا بِهُ يسترجع لاءات خرطومية ساقها العرب وتبين قيما بعد لنهم كانوا يقمسون تعم حين قالوا لا. قصف زعيم ليكود قمة



مطوىء الاسلامية الخصوصية التي انشاها في

الخمسينات تجار البازار في طهّران بهدفّ

توقير دراسة لأبنائهم تكون مناهجها مزيجاً من

علمانية النظام الشاهنشاهي والتطيم الديني

اصبح هناك مشروع صراع عربي – اسرائيلي جديد ريشما يقتنع هذا العسكري دالمسالم، بجعل لائه نعماً، وأكمل رعيم ليكود فقصف البيت الأبيض من علي منبر الكابيتول بشروط شلافة تعسج سيرية: الأمن والمبساطة – او المعساملة بالمثل -والنيموة راطية الأمن؛ لاسترائيل وحنها. المبانلة؛ لاسترائيل وَحَدَهَا. النيموةراطية؛ اسرائيل وحنها النيموقراطية في المنطقة، بعليل أنها تحتل أرض الغير بالقوة ولا من يسائلها وتقوم بالمجازر ولا تدان وتفرض الحصار على شعب ولا تلام وتفسد حياة المنطقة وشعويها ولا تحاسب كل ثلثه ايها السادة المُحتَّرِمون، بقرارات تُخْرج من صندوقُ الاقتراع، انها فرضيات نتانياهو الحالم الطموح لكفها تستحق تص أعضاًء الكوتغرس، والويلُ لأن لا يصفق، فالكاميرات في كل

وهكذا بويع «ملك اسرائيل» الجديد فيما كان يشبيّع «صيغة مدريد، الى مشواها الأشير. فهو، مرة أشرى، ليس معنياً بما سبقه إلا في الشديد القوي، عدا ذلك، المطلوب أسس محتلفة، جديدة، لما يسمى عملية للسلام. في امكان الإدارة الأميركية ان تَفَكَّر في صياعًة درسائل تطمينه جديدة للعرب، من قبيل التكيُّفُ مع الغرضيات النتائياهوية. سيقال للفلسطينيين مثلاً، ان واشنطن نسيت مع الأسف عام واحد وتسعين أن هناك قانوناً اسرائيلياً ينص على ضم سهودا والسامرة، وعليه قان حكومة الولايات المتحدة تتعهد «بقوة» (١) حكماً ذاتياً محيد الصّلاحيات ومحنوبها في اطار بولة اسرانيل، وعملاً بقانونها للشار اليهِ إنغاء مع اعقائها من اي تطفة تترتب عن ثلث واستطرادا فإن حكومة الولايات المتحدة تعرب عن ضمانها ل دضم، القدس، وفي رسائل أشرى قد تعرب عن اعتزازها ب مخطوة حكيمة عد دضم الجولان، وعن تفهمها العميق «الاضويِّ» لاضَّطرار استرائيل مُعرَّضَعَةً، على اقتامِية الشيريط، للحدودي في جنوب لبنان لكنها تتعهد سقوة ابضاء ان تحافظ على هذا الأمر الواقع وفاء لروح تصالفها مع بولة اسرائيل

لأشك ان دصيفة واشنطن، هي التي ستخلف صيغبة مدريده وستسترشد فىنشاتها ورولجها افتراضات نتانياهو. تعالوا، ليها للعرب لنتكلم. فالرجل لم يخطئ. الأمن هاجسكم كمّا هُو هاجستُه. اما وألمِناللَّهُ فهيَّ أَنْ لَم يفهمها، تعني التطبيع، لكنه احتيار له هذا للمنطلح من قَبِيلَ الشَّجِينِّهِ، وتَفَادَياً لاتهام أي مشكم بالهرولة او التسهافت او الانتفاع او الركض في سياقات أعطيت تسمية بائسة هي التطبيع. ثم أنه قال وكرَّر أنَّه مستعد للاستعرار فَي عمليةً السلام. ثم انه سيساعتكم في كنا وكذا، وسيضيطً لكم هؤلاء، ويردع لكم اولئات، فسلا تضوتوا الفسرصسة. الله وأمسيركا معكم قلا أحد يقدر عليكم ثمة قرضية واحدة قد تخون صاحبها، نتائياهو، إذا تحققت في محيط عربي بيموقراطي، حقاً، كيف يتسمكن هو وحليفه الأصيركي منّ حُداع شعوبه ومواجّهة طموحاتها وخياراتها؟ ألم يختر شبعب اسرائيل متطرفا ليقلب طاولة عملية السلام على

عبدالوهاب بدرخان

وفي مقاهي الشارع البناقية لن تجد الا هؤلام

جَالُسِينَ فَي مُطارِحِهُمُ القُنيِمَةُ التِّي لَمْ يتغير شَيء

مُحلات البسة ومقاهي رصيف نزيائن الحمراء القنيمين النين صاروا الآن اكبر عمراً واقل اكتراثاً

بجدة منا يصيط بهم. لم تستطع الاستقالات ان

تُنْهِضُ شَمَّارِعَ لَنْدُمُرُاءُ أَذْ لَمَ تَعَبِّدُ النِبِهِ الْمُصَارِّتُ

الكبيرة، ذات الطابع، التي غادرته. اما السينمات

التي كانت مفخرته فلم يستطع شيء اعادتها ألى ما كانت عليه. السينما ألتي في منتصفه ما زالت

تعمل، الآن، لكن بعُشر طاقَّتها، والسينما التي في

اوله، الضَّحْمة الصالة، تبدو في حجم مبخلها للذي

لاً يزيد عن مدخل محل البِسة علَّدي. توقفت سينماتُ

الشسارع او هي رضييت بالمرتبسة الانني بين

السينمات. في أحيان، حين المعرفة بماذا يجعل الشارع مزيمراً لا تعود تلقائية، يصير صعباً

التوصُّل الى المُعانِئة المؤدية اليَّ ذلك، بل مُستحيلة،

كأن الشوارع لا يصنعها الالجتماع المصابقات او

التقائها، تَبُعاً لمصانفات لخرى اكثر تعقيداً. أنْ

يكون مفيداً الكرنفال الذي سينتهي اثره من فور

تَّفَكُيك زينتَه. كما لن تكون مفيدة نكريات متنكريه

طالمًا لنهم باتوا فاقدين للتطلب نلك الذي يبدو،

وحده معلوما ومفهوما من مسببات ازدهار

الشوارع.

يصتباج شبارع الحصراء

الى الجدّة التي لا يستطيع اطلاقها الا الناس المتطلبون

اى النَّاس الجسبيدون، ومن

هؤلاء لم يعد لحد يَصِدُق انه

سيبجد هذا للكان الآلائم

لسهرته. لقد اقبعت امكنة

للسبه رقي نواح لشرى من للدينة. ولشراء اللياب ذات

الوقع، اسمأ وطرارًا، اقيمت

محالات في شوارع ثانية. اما

السينماتُّ فَفَي أَنْحَاءُ ثَالِثَةً. لقد تفرق شارع الحموراء وتوزّع مرسلاً الأشياء للتي

كانت فيه الى جهات المينة

وانحسائهما، وهو، الآن، لذ

يسعى الى تجنيد شيء فيه،

محل من محلاته مثالاً، ببدو

كانه يقلد شيئاً سبق له ان

الن تفيد الفيشامينات

كان، في وقت ما، مخترعُهُ

حولها منذ نلك الزمن.

عبدالكريم سروش: ورجاله في الحياة السياسية يمكن أن يوفر منذ بضعة أعوام، تخض الحياة الفكرية والفقهية في أيران الفرصة امّام قيام نظام حكم مطلق (استبدادي) نقاشات حامية حول نحرى من شسانه في ظل ولاية الققيه ان يتحول الي م الشكال القاشية. علاقة الدين بالسلطة السياسية. ولد عبدالكريم سروش في مدينة طهران عام

وعلى رغم أن الحكومة الاسلامية تحاول يشتي الوسائل اخفاء او تشويه تلك النقاشات او على الاقل استثمارها للإيحاء بأنها تسمع بحيز للحوارات النيعوقراطية، فإن المتتبع لتاريخ الجدالات والاجتهادات في إيران،

في نلك الغرن فيعنه رجال الدين، اطلق أية الله لللا ناراتي، في كتابه الشهير عوائد الأيام، فكرته القائلة بوجوب ولاية مساوئ الحكم. كما جاء الاعتراض الآخر في اواسط القرن الحالى من الدكتور علي شريعتي (توفي في لندن عام ١٩٧٩)، وأخيراً من النَّقف الاسلامي البارز الدكتور عبدالكريم سروش.

الليبرالية التي تطغى على افكاره، أضافة الى عدم مجاهرته برفض مبدأ ولاية الفقيه، وتفضَّيله حصر كل ما يقوله من أراه في حدود والنقد التَّقَافي،. والواقع ان المسحة اللبيرالية التي تميرُ سروش عن بقية متَّقَفِ الاسلام في إيران، هي ما تهيئ الحجة للكثيرين من مناوئيه، خصوصاً في اوساط التشددين ومنقفى السلطة الاسلامية، من امثال رضا دوري، لوصَّمه بنقل افكار الفيلسوفِّ الليبرالي الانكليزي كارل بوير الى للجتمُّع الاسلامي. بل اتهامه بد والعمالة لبريطانيا، والدَّعوة الى ضرورة اعتقاله ومعاقبته على افكاره «الهدَّامة».

والأكاديمية الرفيعة التي يتمتع بها سروش في العاِّلم الاسلامي، لجهة الاسلامي، بطهران، أو ربما للحظوة للتزايدة التي أصبّح يتمتع بها في منذ نهاية ١٩٨٤ ـ وَالى ذلك، لم تتوان عن تشجيع مجموعات من حراس الثورة والافراد التشيدين على الاغارة على القاعات التي يلقي فيها محاضراته بشكل غير رسمي في جامعتي طهران وأصفهان اضافة الى بِلقَونَ فِي النتيجة أي مساطة قانونية من قبل السلطات.

يحدث كل ذلك، فيما للشهور عن النكتور سروش أنه كان في مقدم من عادوا الى إيران عقب انتصار الثورة الخمينية عام ١٩٧٩، حيث اقترب في تلك الفترة من الدائرة الضبيقة المحيطة بالإمام عن طريق فريق من علماء الدين الثوريين وفي مقدمهم مرتضى مطهري، ليعمل بعد ذلك، من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ رئيساً لمجلس الثورة الثقافية بتّعين مباشر من

والمعروف أن تلك الفثرة كانت احدى اهم فترات تماور الحركة الديئية في إيران. فالخميني استطاع أنذاك تثبيت قبضة علماء الدين على السلطة السياسية، معززاً كل ناك بمبدأ ولاية الفقيه، كما نجح في تصفية معترضيه من المتقفين الاسلاميين النين كانوا قد عادوا من الدول الغربية كالرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر وإبراهيم يزدي. وفي تلك الاجواء كانت عقوبة سروش ابعاده عن ا

محلس الثورة النقافية الذي أنشأه الخميثي ارتبطت ببني صدر،

وتقوم طروحات الدكتور سروش الثقافية على مبدأ مركزي مفاده ضرورة تخفيف تبضة المؤسسة البينية الإكليركية عن السلطة السياسية في ايران، او على الأقل وضع تلك للؤسسية ضمن، وليس قوق، الديموقراطية، التي يجب ان تقوم عليها الدولة. فإطلاق المسلاحيات لسلطة الدين



يعرف أن تلك الحال تملك جنراً تاريخياً في ففي القرن الثامن عشر، اي في ظل الامبراطورية القاجارية التي النقية. في ذلك الرقت جرى الاعتراض على تلك الدعوة، لكن الاعتراض الأبرز جاءً، بعد ذلك، في القرن القاسع عشر، حين قال الشيخ الأنصاري في كتابه معكاسب، بوجوب الاحتفاظ بنقاوة الدين بعيدا عن

لكن ما يميز اعتراضات سروش عمن سبقوه، هو تلك السحة

لكن السلطات لم تحبذ، حتى الآن، اعتقاله. ربما للمكانة الثقافية اعماله القيمة في الفلسفة النينية وكونه عَضْواً في ومعهد البحث ارساط الطلاب والشبيبة الايرانية. لكن مع ذلك، لم تتوان تلك السلمة عن منعه من مزاولة أي نشاط رسمي، بما فيه التعريس في جامعات إيران بعض الحسينيات في مشهد. وما يؤكد تواطؤ السلطة في تلك الأعمال ان الغيرين الذين لم يتورعوا حتى الآن عن ضريه وإهانتة شخصياً، لا

> عام ١٩٨٠ لتنقية للناهج الجامعية من اثارً الفكر الطمائي الغربي الشاهنشاهي، وتهيئة الأرضية لتثبيت مبدأ ولاية الفقية وسلطة الدين على السياسة، اما تصفيته فلم تتم، ريما لانه كان ينأى بنفسه عن التكتالات السياسية والحزبية على الدوام. ولا انل على ذلك من كونه في تلك الفشرة أحد أهم وجوه الثقافة الاسلامية في ايران، الا أنه مع نلك، ظل خارج الأشكال التنظيمية التي



الإكليركي التقليدي. في ما بعد تخصمن في الصيدلة في جامعة طهران، وفي نهاية الستينات ترك إيران واستقر في بريطانيا بقصد الدراسة، لكنه م يتابع الصيدلة بل تحول الى دراسة فلسفة العلوم الدينية لنُدن، وحجته في تغيير الاختصاص أن براسة الفلسفة، حتى لو كانت نينية، تحتاج الى المرقة بالعلوم الوضعية. في تلك الفترة كان سروش احد تشطاء جمعية الطلبة الايرانيين

فرع بريطانيا، وكان قريباً من افكار الدكتور علي شريعتي، وقد راح يلقي، فيما هو يتابع تصفعير رسالته للدكتوراه، محاضرات على الطلبة الايرانيين حول أبعاد الفلسفة الدينية. واستمر في الجمعية حتى اندلاع الثورة الخمينية. وكانت علاقاته وطيدة مع النخبة الطالبية غصوصاً ابراهيم يزدي (اميركا) وأبو الحسن بني صدر (فرنسا) على رغم انه لم ينتم الى اي من تنظيمات المعارضة الايرانية أنذاك، بما قيها للنظمات

عاد سروش الى ايران بعد إنتصار الثورة الاسلامية بشهرين. وجرى تعيينه في بادئ الأمر مجامِّسراً في معهد اعداد المعلمين – قسم التراث الاسلامي الذي كان افتتح حديثاً. لكن بعد فترة قصيرة، وبالذات عام ١٩٨٠، عُينه الآمام الخميني رئيساً لمجلس الثورة الثقافية، ويبدو انه لم ينجز مهمته بالشكل للطارب. لنلك جرت تنصيته عام ١٩٨٤ ليصبح عضواً، بعد ذلك، في معه البحوث الاسلامية كما سبقت الاشارة.

وظل سروش، حتى ١٩٧٩ لحد اهم اثنين من ثلامذة المكتوز علي شريعتي ممن ينظرون للفكر الاسلامي، الشاني هو مرتضى مطهري والاختلافُ الأساسي ينهي أن سروش كأن أقل ثُورية من مطهري. ففيماً كَانَ الْأَحْيِرِ بِيشِرِ بِأَقْكَارِ أَلانقلابِ العنفي والشروع انطلاقاً من البنيقية بهد بنيان الانظمة غير الاسلامية، كان سروش يعتقد ان من المهم للثورة الاسلامية أن تراعى حقوق الانسان والآقاق التعددية في الحرية الدينية وجوهرها الديموقراطي. وفيما كان مطهري يعتقد أن الصَّكم الأسلامي لا يمكن له أن ينشئا من دُون منع تسرب اشكال الليبرالية الغربية الى عالم الاسلام، كان سروش يرى أن الليبرالية الغربية ليست بالضرورة كلها مكفر». بل يجب أن يصبار إلى تعامل انتقائي مع تلك المسانة الحساسة

فيؤخذ منها ما هو ايجابي وقابل للحياة وينبذ كل ما هو سيئ. والغريب ان الاختلاف بين الفكرين، كان يمكن ملاحظته حتى في نبرة الصنوت الخطابي لدى كل منهما. أذ فيما كان مطهري يعلن افكاره في خطب فارية يلقيها عادة وسط معسكرات التدريب السري في لبنان قبيلً الثورة الخمينية، كأن سروش يطرح افكاره بنبرة هادئة ما يزال صوته يتسم بها، وفي حلقات من المثقفين والطلاب والاكاديميين. مع كل ذلك، كان شريعتي حتى ١٩٧٧، والخميني، فيما بعد، يوحدان الرجلين في خندق اسلامي واحد.

ويتميز سروش بنشاط هائل وحماسة متقدة للعمل. وتعرف عنه جراته في طرح الاقكار على رغم ضيق رقعة الحرية التي يقف عليها، وينصحه، فيَّ العادة الكثيرون من معارفه بترك ايران حُوفاً على حياته، لكن تعلقه بطهران وجامعاتها وأماله العريضة المعلقة على اهمية للعبر الطلابي والشبابي في بناء للستقبل، نظراً لتجريته الطويلة في صفوف جمعيةً

مؤثر في لحداث الثُّورة الإسلاميَّة عام ١٩٧٩، كلها تمنعه من ترك الوطن والإلتسجاء الى أوروبا على رغم سفراته الاكاديمية بين فيئة وأخسري. لكن هل تملك افكار سسروش وطروحاته المتطقة بقصيل السياسة عن الدين، اي قدرة ملموسة للتغلب على ما هو سائد وقيائم في ايران؟ في الواقع، من يستمع الى نبرة سروش الهادئة، ويتعرف على ابعاد التورة، كما هي في خياله الاكاديمي، ينتابه شك كبير في أنّ يستطيع اكمال ما عُجِرُ عنه كثيرون من قبله. اذ هل يمكن الكتب، في بلاد مبججة بالسلاح حتى الخمص قنميها، ان تكون أصدق إنباءً من السيف على عكس ما رأى ابو تمام؟ محاول سروش، بعناد عقلاني، الاجابة يـ منعم».

الطلبة الايرانيين في أورويا والتي كان لها دور

سامي شورش



مع رصيفيه ولم تترك للعابرين الا مَمَّراً صَعَيراً. اقَيَمَٰت مَنْصَة لَخُرَى ۖ فَي الجهة للقابلة، اول الحمراء، ومنصات متفرقة عند تقاطعاته. قبل يومين من نهار الاحتفال قطعت العوائق الطرق المؤنية الى الشارع، لتقام المنصات التي سيجري على متنها الاحتفال بالشارع الذي اصْعَفْتُهُ لِلْحَرِّبِ وَكَانِتَ تَمِيتُهِ. واذ انْهِي المُسْتَعْلُونَ بنلك عملهم غص الشارع بمرتابيه النين جاؤوا ايه من انحاء بيروت متطوعين بالمجأن. اما مساهمتهم فلا تتعدى وجويهم في السارع ومشيهم بين منصاته واكشاكه، في فلهر ذلك اليوم القائظ، اعتلت فرقة ظهر المنصة وجعلت تطلق أصواتاً مدوية هيمنت على اكثر الشارع ومتقرعاته. اما الجمهور القُليل، للشَّاهِدِ للسَّمِعِ وَأَقْفًا تُحِتَ ثِلْكُ الحُّرِ، فُقَّدُ اطلق الصبيحات لياما التي نشباهدها عبادة في التلفزيونات، تحميمناً للفرقة وانتشاء عنيقاً بطريها

فَرِقُةَ مِثْلُ هَنْمَ. يغني مغنيها معريّاً نصف حِسمه الإعلى، تحتاج ألى كرنغال تحتمي به من عَصِيبة الشَّارِع المستجدة، هنا في شارع الحمراء. اعضاء الفرقة العازفون يحتَّاجون ايضاً الى

, الكرنفال الذي ينبغي ان يكون حافلاً محتشداً ليتمكن من انهاض الشارع وايقافه على قدميه، ليومين فقط. ومثلهم الجمهور القليل الذي رأينا من ببنه فسيات صيدن شعورهن باللون البنفسجي الللامع، أو الرضري اللامع.. هذا وكنا تشساهد هذا اللون للشبعور، هنا في لبنان، لأول

يحتاجون جميعاً الى

الكربنُقال ليُحمّيهم من الحي

الذي اكسبته سنوأت الحرب طسمُ عنهُ مُحْتلِقَةٌ. هذا وقد ساعد رجال الامن الكرنقال في الحماية فبدوا، اذ جعلوا يتظمون المرور في ذلك المعبر الضيق كانهم صراس شيء ليسوا من طينته ونسيجا بدوا محليين غاية في المحلية فيما للغثىء نصف العاريء ذاهل في نشُّوته وصرلتُّهُ. هذه صورة لشارع الصعراء كان ينبغي له ان يبلغها من مون كرثفال لو طلت اصوره سائرة كما كان مقدّراً لها، اي من دون وقسوع الحسرب وهؤلاء، من نوي الشعبور الملونة وسنسواهم النبن سيختفون فور أنتهاء الاحتفال وتفكيك منصاته ربما كانوا من رواده العاديين فَيما لو ظل الشِّارع مستقَّلاً متعسه ناجياً من تاثير من

الإولى. لم تستطع الإستقالات الجارية لنصرته، في كل سنة، ان تُنهَض شارع الحمراء وتقويه. في مسباح الاثنين، حين تزال المنصسات وترقع

حُلُوا فيه منذ جولات الحرب

حين عن المنادع الشارع ان الاحتفال الاخير هذا لم يزده شيئاً ولم يغير شيئاً فيه. اما رواده ليومي الاَّحتَفَالَ فَلَنْ نُعُودَ نَجِدَهُم هَنَّاء لِإِنْهُمْ يَقْتَفُونَ اثْرَّ الفرق فيلحقون بها الى حيث تقيم عروضها. وهم، الدّ قدموا الى شارع الحمراء، تصرفوا كانهم قدموا الى الكرنفال نفسه لا الى شاره، ولا الى هدفيه

دَّتك انتهم من جيل لا يعرف شارع الصعراء ليعمل على نصرته. اما الشارع الذي توقف الدة تزيد عن العشرين سئة، فلم يعد يجد مناصرين له الابين رواده السَّالِقِينَ اولِلْكُ النَّيْنَ كانوا شَجِانًا انذاك. في واجهة محلات الإبسة، لا تلفت الثياب المعروضة



المقبوية التي منها الكرنفال السنوي، ولا المراكز التجارية الضخمة التي الليم منها، لمي سنوات الشسارع الافسيسرة، اتنان أو ثلاثة كن تفسيد القيشامينات حيث يعر عمر الشبَّابِ فَي الشُّوارِع، كما في البشيرة ميرة والصدقة المركير الشجــاري الجنيد، **في وسط** الحمراء يبدو للعابرين أشبه بدخيل على بيئة تُخَالِّفُه أَذْ يضتلف زيائن مشاهره عن مشاة الشارع كان المركن الجند فاصلة في الطريق موضوعة بين هلالين. اخطا للركب للتنجياري هذاء اسا المركب اللسائية في أشهر الشارع، فسريعاً ما ثاب إلى رشده فأقام في محل له مزينَ بالرخمام، فحرناً للمناقبيش

والقطائر. لن تغيد الفيتامينات ولا محاربة للباني القديمة بالبائي الجديدة ذلك أن النين ما زُالواً يعبرون الشارع كُل يؤم يعرفون انه، هو أيضاً، كما سينماته، يعمل باقل القليل من طاقته. وهو يرى ان أى أَصَافَةُ على ذلك لن تَكونَ ألا من بأبِّ للبِّالغَةُ والافراط لنه يعمل باقل القليل من طاقته ابنيته لا مُستقل منها الاطوابقها الأرضية، اما الطوابق العالية فخال اكثرها وقارع. لم يعد اليها اصحابها السابقون، ولم يجد هؤلاءً من يتقدم بديلاً عنهم. انها خالية منتظرة، بانتظار لن يعرف الشارع ماذا

حسن داوود



مرُ الشميس الماضي عام على سقوط مدينة سريبريديتسا في شرق البوسنة، واحيي كل طرف هذه النكرى حسب رؤيته لها، اذ احتفل الصرب باعتبارها نصراً ازال من اراضيهم بؤرة خطيرة، بينما أكد السلمون انها فاجعة مأسوية، في حين استخلها قضاة محكمة لاهاي لاصدار أواسر اعتقال دولية بحق رادوفان كاراجيتش وتانده العسكري راتكو ملاديتش. حميل روفائيل تقصى جوانب من الاحداث والتساؤلات:

كان عدد سكان سريبريتيتسا وفق

الاحصاء الرسمي لعام ١٩٩٠ الذي جرى في جميع انصاء البوسنة -الهرسك ٢٧ الغا و ٢١١ نسمة، يشكل المسلمون نسبة ٧٥ في المئة منهم والباقي من الصرب، ومع اندلاع الحرب البوسنية ي ٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ انتفعت الميليشيات الصَّربِيَّة بسرعة، يُساعدها الجيش البِوغُوسَلافي السابقَ، واستطاعتَ في فترة وَجَيزةَ اجْتَياحِ كُلُّ مناطقٌ شُرق البوسنة الَّتِي يَنْتَشُرُ ٱلْسَلَمُونُ قَيُّهَا، والمطلة على نهر درينا ويشكل الحدود بين البوسنة وصربيا، باستَثناءً ٣ جَيوب تبكنت مَنَّ الصَّعود بَفْضُلُ مُواقِعها المنيعة والغالبية للمسلمين فيها وُهي سريبرينيتسا وجيباً وغوراً جدا.

وسي سربيرونيفسه وجيب وعوراجدا. وإثر سميطرة الصمرب على المنطقة المحيطة بسربيرونيتسا، فرّ آلاف المسلمين من مدن زفورنيك ويراتونانس وفالاسمينيتسما وخيان بيسماك وَفُيشْيِغُراد وَرُوعَاتِيتَسَاء أَلِيها مِن الْجِل الْتَخَلَّص مِن البحلش الحسربي وزيادة عسدد المدافسمين عنها. واللافت للانتباء أن مقاومة هذه المدينة أستمرت عنيفة حين كان موقع السلمين ضعيفاً بصورة عامة، بينما انهارت بعد أن أشك ساعيهم نتيجة التبريب وَالْتَنْطَيْمُ وَتَدَفَقُ السّلاحِ عَلَيْهِمَ مَنْ دُولٌ عَدَّةَ بِينَهَا ايران في اعقاب الضوء الإخضّر الاميركي، مما جعل الشكوك في تسينه تصوم حول وجود تواطؤ من جهاتٌ مختَّلفة، سواء متَّعُمدة أو مخدوعة، واقترب

الاصر من الدقين في ضوء ما انكشف خلال عام. قبل سقوط سريبرينيتسا، كأن الصرب يسد يُعَلَّى اكستر من سبحين في المستة من الأراضي البوسنية، وتوجد في عَمقها الشَّرقي ثلاثةٌ سلادات مسلمة يستوجب ايجاد ممرات تربطها مع اراضي المسلمين في أي تنسوية. وكان هذا الوضع يسبيب مصاعب مرهقة امام تنفيذ التقسيم بصيغة مناصفة الأراضي بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهَّة أَخْرَى، الذِّي اقرته مُجِعُوعَةً الانتسال الدولية كالساس لاي اتفاق، وتعبهنت الولايات المتحدة بتطبيقه، مما اقتضى تعديل الأمور الىُّ وَاقْعَ يِنَاسِبُ مُـخُطُّطُ انْهِـاءَ الْحَـرِبِ، وَكَـانْتُ البَداية من شعرق البوسنة بازالة وجود صلادي سريدرينينسا وجيباً لصالح الصرب، ومن ثم في الفرب بافتعال هجوم كرواتي ازره المسلمون واسفر عن استقطاع ٢٠ ٪ من أراضي الصرب، وأصبح الوضع قابلاً للمساومة من دون مشقة، وهكذا تمكن اجتماع دايتون ان يحقق في شهر واحدٍ ما عجزت

عنه لقاءًات ومؤتمرات استمرّت ٤٣ شهراً. المدهش أن تعاقب الاحداث في الفُتّرة الفاصطة بين تعوز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ جاء بشكل غير مالوف. فقد ظهر الصرب أولاً في أُوج قُنوتهم وتصديهم من خلال نصرهم المبين في سَرِيبِرِينِيتُسَا (١٩/٥/٧/١١) وبعده بأيام قليلة في

بمعاقل لا تقتحم ولكن الأمور تغيرت فجاة في غرب البوسنة، اذ شرع الصرب يتركون منتهم ومواقعهم في مناطق كانوا يشكلون فيها منذ امد بعيد ما بين هُ لَّ وِهِ فَي المُثَّةَ مَن صِحْمُوعَ سَكَانَهَا، قَارَيْنَ مِن أَمَامَ الرَحْف الكُّرواتي الدِّي لُقي الْعون مَن الجَّيْش الْسلمُ البوسني، وما زالت تساؤلات عدة تنتظر الجـواب الصاسم، من بينها: لماذا هرع المسلمون للانضمام الى الكروات من دون ان يستخلوا الوهن الذي بدأ على القوآت الصربية ويعملوا على استرجاع متنهم التاريخية في شرق وشمال البوسنة وفي مقدمتها سريبرينيتساً وجيباً وبرتشكو وبويوي، ثم لماذا ظل المسلمون يتابعون خطوات الكروات الذين حصلوا على مسعظم الخنائم على رغم ان الكروات كيانوا قند رفضُوا جميع عروض السلمين للعمل معاً باتجاه قطع المر الشمالي الذي يستخدمه الصرب لتنقلات امداداتهم ولا يتجاوز عرضه ١٠ كيلومترات، ويطل الكروات في اوراشيا واوجاك على شماله، بينما يحيط المسلمون بغالبية جنوبه ولماذا بقيت غالبية المقاتلين المسلمين الاجانب في منطقة مدينة زينيتسا في وسط البلاد حيث سيطرة الحكومة البوسنية القُّويَة والتِّي لا يوجِّد خطَّر صَربِي مَباشر عَليهًا، ولم يُورْعُوا فَي مُلْأَدَات شَيْرِقَ الْبُوسِيَّةِ التِّي كَانَت

الإعلام الغربية في تغطية واستعة للجلسات التي عَقَدتُهَا مَحْكُمَةً جُرائمُ الْصَرِبِ في لاشاي وارسال خبرائها للعمل ثلاثة اشهر في نبش المواقع التي يستبه بوجود قبور جماعية فيها، بهنف تثبية مسؤولية كل الكوارث التي حنت بسرببرينيتسا على شخصين فقط هما رادوفان كاراجيتش وراتكو مــلاديتش، وباسلوب ينم بوضـوح عن مــقـاصـد سياسية وتوخي مسايرة مرامي جهات دولية، وبممارسات تسمو على مهمة المحكمة في ارضاء العدالة، ومع أن ما أرتكيه هذان المجرمان يُقوق كل ما قبل في المحكمة حبّي الآن، وهو ثايت من دون عناء، لَكُن غُير الثابت هو في كيفية سوقهما الى العدالة، فَانْ الْقَصْاءَ تَعَمَّدُوا ابْرَازُ شَهْوَد مَنْ نُوع والضحك على الذقون، صنهم شخص تحدث من وراء الستار ومن دون آسم او صُورة ويصفات لا مُثَيِّل لها الا في خوارق الافلام الاميركية، فهو الوحيد الذي لخطَّاه رصبَّاص المُسربُ من بين المئسات في ســـأحــات الاعــدام في ســريبــرينيــتــســا وكــان يرى بوضوح ما حوله وهو معطى بجثث القتلى وخرج مْنَ الْمُجَرِّرَةَ مَعَافَى وَوْصِلَ بِرَ ٱلْسَلَامِ وَرَغُمَ كُلُّ ثَلْكُ فلا يرمز اليه الإبحرف واحد، وكان الأجبر بالمحكمة ان تأخيد هذا الشياهد العليم ليندل خبراعها على المقابر الجماعية ويسهل عليهم مشاق البحث بالحِرْ افاتُه اما الشاهد الآخر فيهو الكرواتي دراغن ارديموفيتش الذي افاد بانه كأن جندياً في قوات الصرب الشاصة وسلّم نفسه الى المحكمة طواعية نتيجة يقظة ضميرية واعترف بانه نفذ الاوامر وقتل مذات السلمين واخذت المحكمة باقواله ونقلتها وسائل الإعلام في صدارة احْسِارهَا على رغم انه -كما قالت وكالة تَلنيوغ التي مقرها بلغراد – الغت المحكمة في ٤ تموز (يوليو) الجاري متحاكمته موضحة وأن نفك تم بعد أن البت ثلاثة خبراء انه غير مستعد وقادر على المحاكمة بسبب حالته النَّفُسية المريضة ، ومن الذين اللوا بشهائتهم

فرق خبراء محكمة لاهاي. ومن الافادات الجميرة بالاهتمام تلك التي قصها الكولونيل نوت كاريمانس قائد الكثيبة الهولننية التي كانت تحمى ملاذ سريبرينيتسا أثناء الهجوم المسربي والذي جماء في السواله دان الامم المتحدة المسربي والذي جماء في السواله دان الامم المتحدة والحلف الأطلسي لم يستجيبا للنداء بتقديم الدعم الذى طلبته الوحدات الهولندية لتوفير الحماية لاهالي سريبرينيتسا، وهو تاكيد على وجود تواطو لدى هَذِينَ ٱلطَّرَفَينَ فِي وَقُوعِ الْمُحِـرَرَةُ، مَمَّا بِنَبِعَيْ محاكمتهما لمسؤوليتهما في ما آلت اليه أمور سريبرينيتسا، ومع ذلك فان قضاة المحكمة ومدعيها العامن لم يهتموا بهذا الجانب من المسؤولية. ويُذَّكِّرُ أَنْ حَصْيِلَة محكمة لاهاي منذَّ تأسيسها قبل أكثر من سنتن وحثى الآن، كُانتُ الاستَماعُ حضورياً أو غياباً ألى قضايا ثمانية منهمين صرب ولا يوجد بينهم في قبضة المحكمة سوى متهمين هما دوشان تابيتش (الذي يدعى انه ليس الشخص المطلوب) ودراعن ارديموفيتش (الذي ثبت انه ليس طبيعياً) أما الأخرون فقد اطلق سراحهم، وهم كل من رانوسَـلاف كريمينوفيتش (صنيق أربيموفييتش)

لايتش (لعدم توفر الأبلة ضيدهما) وكاراجيتش بِحَاجِةَ مِاسِةَ آلَى مِثْلُ هُؤُلاءَ وَالْجَاهُدِينَ، الدِّينَ قَيلِ وملاديتش (ما يزال مثولهما امام المحكمة موضع انهم جاؤوا من اجل الاستشهاد؟! شُّك). وَمِنْ الْمُتَهَّمِينَ النَّبِنُ تَجِيدِ الْأَسْارَةِ البِّهُمِ وَلَا وخلال الأسبوعين الماضيين انشبغلت وسبائل يبحث احد عنهم داريو كورديتش رئيس حكرب الاتحساد الديموقسراطي الكرواتي للبسوسنة وتائب رئيس جمهورية هرسك - بوسنة، اذ ليس هناك من يتعقبه او يسال عنه سواء في المحكمة أو المجتنع الدولي، وهو يتنقل بصورة مستمرة بين البوسنة وكرواتيا، على رغم مسؤوليته المتوافرة لدى محكمة لأشاي عن الجرائم التي ارتكبها الكروات بحق للسلمين في وسط البوسنة عنامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وتاثيرهُ على القرار الكرواتي بشكل لأيقل عن اهمية وما يزال الكثير الكثير من الأمور للرعبة التي رافقت مأساة البوسنة ينتظر الجلاء وكثيرون هم النين يخفون في جعبتهم الحقائق، ولعل منهم رئِيسَ الورْراءُ البِوْسَنِي السَّابِقِ حَارِثَ سَيْلايِجِيتَشُ الذي تخلي عن منصبة بعد ان وصل الى حالة عدم المقسدرة على تحسمل المزيد والذي طالما حسرح بان الإحراب القومية هي التي تحاربتُ وقرضت التقَسَيم الصاَّليْ على الْبوسَّنة، ولذا ينْبِعي أن تضرج منُّ الحلبة كي يستتب السلام، وهو يقصّد حزب العمل الديمُوقَـرُاطي (الأسلامي) الذي كسان في قُليسانته وحسربي النيموقسراطي الصسربي والإتحساد الديموقر الكرواتي، هذا اضافة للى أن معثل الأمين العام للامم المتحدة السابق في البوسنة ياسوَّشي اكاشي ألمح مرات عدة الي وجُّود أمور لا يَرِيدِ البُوِّحِ بِهَا فِي الْوقتِ الحاضرِ، وبالتَّاكيد فان كبار القادة العسكريين للامم المتحدة والحلف

الاطلسى يحتفظون بحقائق رهبية. تقصى هذه الأمور استوجبته نكرى ماساة سريبرينيتسا، والتي ينبغي العمل بكل الحرم والاسانة والقانون على عدم ضياع حق رجالها ونسائها واطفائها القتلى والمشربين، حصوصاً بعد أنَّ ضَاعَ الْمُجرِمونَ بِحقها بِينَ هَارِبُ مِنْ وَجِهُ العَدَالَةُ ومستقيد جشع من ماساتها ومضادع بالانتحاب وراء نعشها.

والجنرال جورجي جوكيتش (توفي بعد اطلاق

سراحه) والعقيد اليكسا كريسمانوفيتش وغوران

جميل روفائيل

فيما تتسابق وسائل الإعلام في الولايات لتحدة لتغطية مطالبة حاكم ولاية كولورانو السابق ريتشارد لام باختياره مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة للحزب الجديد الذي يتزعمه رجل الأعمال روس بيرو، أنهى حزب ثانوي أخر مؤتمره العام واختأر بدوره مرشحا رسط تجاهل اعلامي ملحوظ وهذا الحرب، الحزب التحرريء ما زال يطالب دون جدوى برفع الحجر الإعلامي الفروض عليه. كتب حسن منهمنة: ليس والحزب التحرري Libertarian ليس والحزب التحرري Partyå الى مطلع السبعيثات ولا هو يفتقد النسبسرة في خسوض المُعسّارك

الانتخابية. فبعض مرشحيه قد

تمكنوا من القبور على المستنبوي المحلى وعلى سنتوى الولاية، كما أن الحرب قد خاص ألمعارك الإنتخابية الرئاسية كلما استحقت منذ ١٩٧٢. ولكنه لم يتمكن الى السوم من أن يستط صفة الهامشية التي تلازمه، والتي الزمته مراراً أن يقارع الحريبات المتخبطة في الغيبيات والنظريات من المجسد وعسات التي تشتهس الكطرومسات التشورية اليسارية، وصولاً الى محرْب القانون الطبيعي، احد محافل صاحب والناصل التجاوزي، مهاريشي ماهيش يوغي، وذلكَ بدلاً من أن ينشغُلُ بتقيم النقد والبدائل للسياسات وللواقف التي ينشهجها الحزبان الديموقراطي والجمهوري

ويؤكسد قسادة الحسرب التسمسرري ان الاهمسال الاعلَّانُي مرتبط وان بصورة غير مباشرة، بالاحتكار الذي حققه الحربان الرئيسيان للحياة استيباسية في البلاد، والذي تم تكريسه عبر التشريعات للخنلفة التي تعرقل امكانية بروز الاصراب البديلة. ويشمنون على أن التَجاهلُ الاعلاميُ لنشْباطُ حرْبَهُم قد أنَّى الى إضْعافُ فَرَصَ نجاحه شعبياً. ويشيرون الى انه على الرغم من هذا التجاهل، فإن حرَّبِهم صَّاعف عند للنتسبينُ اليه في الأعسوام للقُلْيلة الْمُأْصِيسة، وأنه من حسيت الورْنُ الانتخابي يبقى الحرّب الثالث في الولايات المتحدّم. إلا أنَّهُ يُمكنَّ كنلكُ الاشارة اللِّي فارقَ رئيسي بين

الحرّب التحرري من جهة، والصرّبين الديموقرّاطي والجمهوري من جِهة آخرى، يساهم في تهميش هذا الُحرَبِ اعْدَّمياً وشعبياً، وهو أن ٱلتحرَّري في جوهره حرّب عقائد سياسية، فيما الصرّبانّ الديموقراطى والجمهوري حربا مواقف سياس أي أن طروحات التحرري تبقى مشروطة بتطابقها مع عقيدة الحزب الثابثة، فيما كلّ من الحزبين الديموقراطي والجمهوري اشبه بالجبهة السياسية التَّي يَلْتَقَي فِي صَغُوفَّهُا للنَّصُووْنُ فِي التَّبَاراتُ العقائدية للختلفة. فالحرْب الجمهوري مثلاً يضم المعلق الصحافي والمرشح الرئاسي باتريك بوكانان مسلَّحب الخطأب الشبَّعب ويَّ، وحساكم ولاية باساتشوستس وليام والد المنتزم بالخط الموسوم بالمعشيل، ورئيس مسجلس النواب في الكونغرس

وحدة وطنية؛ ولئن قويلت هذه

النعسوة من الأخسيسرة بالرفض

التنجاور بين الشعنبوية والأعتدال والمصافظة بوجهيها الاقتصادي والاجتماعي في الحزب الجمهوري يقابله تالف في للحزب الديموقراطي بين التُقدِميَّةُ وَالشَّعْبُويَةِ وَضَّرُوبِ الْخَرِي مِنْ الْمَالْقَطَةُ. فعفهوم الحزب في التجرية السياسية الاميركية لا يطابق بين العقيدة والتنظيم بل لن للطابقة بين التَّوْجِهُ الْعَقَائِدِيّ وَالْإِمْلَارِ التَّنْظُيْمِي هِي فَي وجِهَّةً النَّظرِ الاميركيةِ السائِنةِ ضمنياً من سماتِ الاحزاب الشمولية، لا سيصا منها الشيوعية، فهي بالتالي تؤدي الى نفور على المستوى الشعبي ثم الإعلامي. بِلَاحَظُ فَي هٰذَا المُنْسَانِ أَنْ رُوسَ بِيرُو ۚ قَدْ اعتمد فَي جهوره للتعبلة الشعبية خلال خوضه الانتخابات الرئاسية الماضية ثم خُلال سعيه الى تاسيس حزيه الجديد صبيغية للواقف لاصبيغية العقائد، اقله خَطَابِسٍاً، إِذْ رَحْبِ بِتَسْعِنْدِ الأَرَاءُ وَالسَّوجِسَهَاتَ فَي صفوفٌ موَّيدّيه، وبقي مصراً على اعتبار كلمتهمّ الكلمة القصل في توجهه ومواقفه، وفي حين لا يجوز اختزال دوافع التجاوب الشعبي مع روس

ا يعجز «الحزب التحرري» عن اختراق

المنظومة الحزبية الثنائية في اميركا؟

لَوْ أَقَّعُ إِنْ أَنَ الصِيغَةِ الصَرْبِيةِ العقائدية لم تنجح قط في أختراق المنظومة السياسية الحرّبية في التولاياتُ للمُسحسدة، وهي الى اليسوم ذات طابع عي الدوي ثنائي. إلا أن العقائدية هي من صطب الحرب التحرري، وقد يجوز القول أنه في حال استعرار فشل الحزب التحرري في لختراق المنظومة الحربية الأمسركيلة، قان شَدَّةُ للنَّظومة تكون قد البينت عن مناعثتُها ۚ إِزَاءَ أَي صَرْبِ عَقَائَدِي عَلَى الإطلاقِ، وِثَلِثُ نظرأ الى طُبِيعَة المُضْمِونَ ٱلعَقَائِدِي لَلْحَرْبِ التّحرريّ. فعقيدة هذا للحرّب قائمة على إيصالُ للسلمات التي يجمع عليها الخطاب السياسي في

الولايات المتحدة ألى نتيجتها الحتمية. والمنطلق الأول للعقيدة التحررية هو الحرية الفردية المجردة من أي تدخل من السلطات. وحدود هذه الحدية هي طبقاً حبرية الأخبرين. اما دور السلطة في للفهوم التحرري فينحصس إنن بحماية الفرد من الإعتداء على شخصه وممتلكاته. والهدف الأول للصرب التحرريه و إعلدة سينادة الفرد على تفسه. ويبتدئ ببيان اللبادئ الصرب بما نمسه «نَجَنْ، أَعَضَاء الصَرْبِ النَّصرري، نَرَفُضُ طَقُوس النولة المطلقة السلطات وندافع عن حقوق الفردء وهنَّه الحقوق هي تحديدًا الحَّق بَالحينَّاةُ، والْحَقّ

بالقول والعمل كما شناء، والحق بالامتلاك. ويشتق التحرريون من الدق بالحياة رفضهم للطلق للعنف مسواء كان مترتكب العنف فتردأ او جماعة أو دولة. ويرفضون على اسأس الحق بالقولُ والعمل اخضاع مسلك الفرد لاي اعتبار خارج عنه، سواء كان هذا الاعتبار اخلاقي أو سياسي أو بيني او غيره، فيميزون بِينَ الجريمَّة الَّتِي لَا ضُحَيَّة لُهُا وغيرها منَّ الْجُرْائُمْ، فالجُريَّمَة التِّيُّ لا ضَحيَّة لَهَا هي العمل المُحَالِفُ لِلْأَحِكَامُ السِّارِيةُ المُفْعُولُ وَالذِي لا يُتعرض للغير، فمنها مشلاً تعاطى المُخدراتُ والشروبات للكحولية والدعارة وتداول المنشورات

نيوت غينغريتش قائد اللثورة المحافظة، وهذا

بيرو بانتهاجه هذا المنحي، فإن بيرو تمكن عبره من استنزاف الإبهامات بالشمولية والتي تعرض لها بادئ ذي بدء.

الاباحية وللثلية والانتصار. فالحزب التصرري يدعو للى إبائمة هذه الأعمال وإصدار العفو عن المدانين يها. وينادي هذا الصرب كذلك بضيط ممارسات القوى الامنية والحد من سلطاتها، ويدعو الي الغاء معظم القوانين التي تقيد الحريات الفربية، من التضريعات المتعلقة بالصحافة والإعلام والبث الإذاعي، مروراً بسياسات تغطيم الاسرة والمتعليم الإلزامي، وصولاً الى القيود على امتيلاك الاسلحة. والى استقاط مختلف الضرائب وحل العديد من الاجهزة الامنية وجعل جميع أوجه مساهمة الفرد في الحياة العامة، من مشاركته في هيشات الحلفين الَّى انْخُراطه في القَّبُواتِ ٱلْمُسْحَدِّةِ، مُسْسَاهُمَاتُ طوعية، كما يدعو الحزب التحرري الى رفع العوائق أمام حرية التنظل والهجرة، ويعتبر دولة الرعاية دولة وصَّالة ويناديّ بتنويّب جَمْيع مُؤْسَسَاتها، مَنْ الإنعاش الإجتماعي الى الضمان الصحي، ويرى التحرريون أن حق الفرد والجماعة بالانفصال عن الدولة وأعلان الاستقلال ثابت وحقهم بالتعاطي القبراري الطوعي مع اي كنان أو بعقاطعته ثابت معربي سعومي مع به سال مو تحصير المنطق دولي هو تحصون المنطق دولي هو تحصون المنطق المنطق المنطقة المنطق على امتناعها عن تقتيم أي عون لأي طُرفَ خَارجي.

يلاحظ إنن أن الحرب التحرري يجمع إمرار التيار المحافظ على الحريات الاقتصالية وتقييس حجم النولة وسلطتها أأى التزام التيأر التقدمي الحربات الإجتماعية وينقع التوجهان معا باتجاء تاطير نظري عقائدي شامل فالقاعدة الجماهيرية التي يرغب الحزب التحرري بتجنيدها لمساحه تتطَّابق الى حد ما مع تلك التي يعتمد عليها الخط المعتدل، أي المصافظ اقتصادياً، في الصرب الجمهوري، والواقع أن الفكر التحرري شمائع في اوساط العنيد من الجمهوريين لا سيما منهم الشبباب ويسعى الحزب للتحرري تحنينا الى استُقطأب الشهرائح للسنَّتاءة من مُسلك الحَمرُب الجمهوري في هذه القاعدة، وبالحظ هذا ثمة تجانب وتنافس بين الحزبين الجمهوري والتحرري إزاء هذا الجمهور. وقد تعرض الاتجاء التحرري مؤخرا الى شرخ نتيجة نجاح الجمهوريين في استقطاب مجموعة من التحرريين البارزين، مما اغرق الصحافة التحررية في تناهر ضعني بمعن في إنَّهاك صورة الجرَّبِ للتَحْرِبِ الشعبيَّة، وقد تكونُ هذ الحائدة بليلاً على منانة المنظومة الحربية الثنائية التي تتحرك تلقائيا لاستنزاف البدائل عبر توسيع الاطار الجبهوي لأحد الحربين.

فالحرزب الشصرري مكبل، إذَّ أنَّ نطاق قاعمته محدودة، فيما طابعه التقائدي يضاعف من تضبيق هذا النطاق. ولم تبرز في أوساط التحرريين شخصية ذآت شعبية بارزة يرتقي الحزب على اساسها الى مستوى منافسيه الأولين. فإما ان يرضى الحسرب بالمستسوى النساني الذي يقسرنه بَٱلْاحِزَابِ الهَامُشْيِةِ، أو أنَّ يِحْتَارِ دُورًا فَعَالَّا نُسَبِيأً فَي إطأر جِبهوي ضَعنَ الحرَّبِ الجِمهُوري.

حسن منسنة

حسين شهرواردي وأولك المنتمين إلى

للشقالمة الأوربية مثل ضواجة نظام

كراتشي، انشق شهرواردي وصحبه من

الإسلامية وشكلوا بالتحالف مع اليساريين النين كانوا قد بداوا نضالاً

العبرق البنغسائي في هذه البسلاد، مسا

حتى اصبيح في ١٩٧١ زعيماً له. وتحت

ويمجرد فوزه اعلن قيام دولة بنغلابش

المستسقلة في الجناح الشسوقي من

باكستان ونعب نفسه بقوة ماحمل

عليه من أصواتُ انتخابيةٌ رئيساً لها.

مقررة الأمم للتحدة لحقوق الأنسان البرابيت ربن

كثيرة هي الخضات السياسية العنيفة التي عصفت بينغلابش منذ انفصالها الثير عن باكستان في ١٩٧١ ونشوئها ككيان مستقل منّ عرب ضروس راح ضحيته ثلاثة ملاين نسسة. **عَسد الله** الملائمي يستعرض:

مندمصرع مؤسسها الشيخ مجيب الرحمن وعائلته في تعرد عام

١٩٧٥ النصوي الذي لم بنج منه سوى ابنته حسينة ولجد، وَبِنْعُلادِش تَسَارُجِع مَا بِينَ انْظُمُـة عسكرية قصعية فأسدته واخرى مدنية هشنة متخبطة، بحيث بات يشار إلى تاريخ هذا الكيان الذي لم يتسجاون الربع قرن على أنه منجرد سلسلة من الربي —رو الإنقلابات المنقالية التي لم ينجح منها سبوى اثنين، وسنوأت من الأحكام العرفية، وشيء من الديموقراطية غير الناضجة والشوبة بالمسارسات الحسم قاء، والكشيس من الأرمات السياسية والإصققانات الشبارعية. ومما لا شك فيه أن مثل هذه التقلبات العباخية حال دون استعادة النموذج السيساسي البسراق للجسار الهبدي وترسيخه على أرض الواقع مبكراً مع

صورة مؤسسات ثابثة غير قابلة للمساومة أو الاقصاء. ولا يعكن في هذا السبياق تبـرثة الإنظمة التي تعاقبت على السلطة في باكستان منذ تقسيم شبه القارة الهندية إلى كيانين مستقلين، من بعض السؤولية فيقاء ما صار يعرف اليوم ببنغلاش جناحاً شرقياً لنولة محمد على جناح الإسلامية على مدى ما يقارب الربع قرن جعلها نتاثر بما كان يجري في الجناح الغربي من صراعات

وتقلبات وبما كأن يخططه الساسة

ضُحَية الارث الثقيل الذي تركه ربع قرن من الهجمنة الباكستانية وغُطِّرسة النُحْبُ السياسية من نوي الشقافة لأوربية. واليسوم مع وصسول حسره ءرابطة عواميء إلى الحكم مجنداً بعد ابتعاده عنه لواحد وعشرين عاماً، بدا يلُوح في الافق شيء من النَّفُاؤل حول الاستقرار الذي طال انتظاره، والذي يمكن ان يتسرسخ إن سلعت النَّواياً وتجسست المزايدات المسيساسسية واستتمرت تجارب الماضي وبروسه بعثاية. وبالقاء نظرة فاحملة على ما أسفرت عنه الانتخابات النسانية الاخيرة والسايعة منذ ميلاد الكيان البِنْفَالَى لَلْسِتَقِلْ، سواء لجِيَّة الأحرَّاب الممثلة في البرثان الجديد ونصيبها من المقاعد أو لجهة الوجوم التي تخلته وتلك التي بارضته، نُصِد الله جماء التعكاساً وصدى ما احتثثه تطورات

في ١٩٩١ عُلَى اثر سسقتوط حكّوصة الحَيْرال ارشاد العسكرية، من تغيرات في توجهات الشارع وانسَساءاته فسحسرب رابطة عسوامي بقسيسادة

الحقبة البرثانية الأشيرة التي بدأت

الشيخة حسنة واجد الإقوى جنورأ وتاريضاً حصل على ١٤٦ مقعداً من مقاعد البرلمان الولف من ٣٠٠ مقعد، بعد أن كأن يملك ٨٨ مقعداً فقط في البرلمان المنتخب عام ١٩٩١، فيما حصل حزب بنغلانش الوطني بقيادة السيدة خالدة ضياء الحديث تسبياً على ١١٣ مقعداً مقابل ١٣٨ مقعداً في البرلمان السابق. اما حزب اجاتياء الذي يعثل يمين الوسط برغامة الديكتاتور السَّابق محمد حسين ارشاد القابع منذ ١٩٩١ خلف قنصبان السنجن بنسهم الفساد واستغلال النقوذ، فقد حصل على ثلاثين مقعداً، أي بريادة عشرين

والعسكر في كراتشي، وبعبارة أخرى المتسحورون حول حرب دجماعت فإن بنغلانش تبدو جرثيا وكانها إسلامي، (الجماعة الإسلامية) الذي وقف في وجه انفحسال بنغلابش عنَّ الكيان ألباكستاني، في المرتبة الأخيرة حصملهم على ثلاثة مقاعد بعد إن كان لَهِم في البريانَ السابق عشرون مقعداً. وإن كسانت هناك ثمسة دلالات واستنتاجات لهذه النتائج، فإن أولها مو بخول جميع للقوى السياسية

عن السيابق. وحياء الإصبوليون

الفَاعلة في الساحة في البرلمان الجنيد دونما استنششاء وبالنسب التي ماذا عساها تفعل حسينة واجد وقد بلغت مرادها اخبيرأ بالوصول إلى تستحقها وتعكس شعبيتها، طالما أنْ الانتشابات الأشيرة كانت حرة وعايلة للخروج بصبغ وسياسات تمكن البلاد ونزيهة بشهادة المراقبين الدوليين الكثر من الخروج من عنق الزجاجة الذي النين تجاوز عسهم اللَّنَّة والخَّمسين. ىفىعت فىيىة بفىضل مىزايدات للاضى وثانيها أن مشاركة اكثر من ٧٣ في الله من الملايين الخمسة والخمسين وقصور الرَّوْيةَ عند النَّحْبُ السياسية. النبن يحق لهم الاهتراع من اجمالي عند السكان البالغ ١٢٥ مليون نسمةً، مقابل نسبة لم تتجاوز الخمسين في خطابها السياسي غداة تكليفها بتاليف الحكوسة الجنينة وأضغت عليه نبرة المُشَةَ فِي انْسَضَابِاتَ ١٩٩١، إِنْمَا بِعُكُسُ تصالحية ومفردات تسامحية. فهي لم رْيادة الوَّعي بِنَهْمِية صوت السُّعْبِ في تقرير مستقبل البلاد السياسي من تَكتَفُ بِالْنَعُوةُ إِلَى طَي صَـفَحُـةَ الْمَاضِّي والانتصراف إلى معالِجة ما تسببت قية نَاحَبُهُ، ويدلُ مَنْ نَاحِيبَهُ أَخْرِي عَلَى إصرار البنغائيين على ايصنال حكومة قوية إلى سدة الزعامة تستطيع تأمين الإستقرار وانتشال البلاد من الْقُوضيّ. وفي مؤشر ثالث يرتبط بهذا الأخسر تعترم القيام به مستقيلاً من أجل قوط رمبوز حبزبينة كبيسرة في توفيقية لمعضلات البلاد، وعلى راسه الانتخابات من امشال الأمن العام لحترب دجماعت إستلاميء الاعسولي مولانا مطبور رحمان نظأمي، وقطبي الأجنبية والقضاء عنى الارشاب بجميع هزب مهاتياً، ناثب رئيس الجَمْهُوريةُ صوره ومحاربة الفقر واصلاح النظام الأسيق مودود أحمد ورئيس الوزراء الأسبق القناضي ظفيار احتمده

التحليمى وترشيد المؤسسات التربوية ثم عَزْرَت خطابها للحسية يحملة من المبادرات والخطوات العملية، كان أولها دعوة غريستها اللدودة ضالدة ضبياء وضريها إلى تشكيل حكوسة

الزعامة من بعد طول صبير ومعاناة،

بداية لا بد من التنوية بان الشيخة

مسينة قد احسنت كثيراً حينما عبلت

جراحات الماضي بدلاً من فقع جراحات

جنيئة، بل اعلنت أنها ستسعى إلى

التشاور مع جميع خصومها في كل ما

التوصل إلى رؤية مشتركة وحلول

اولويات الاستنقرار السياسي ونفع

عجلة الاقتصاد وجنب الأستثمارات

السريع بحجة ان حسيثة ولجد تريد من هذا العسرض افسراغ المعارضة من مضمونها وتجاور البستور وقواعد اللعية الديموقراطية مدى الاحباط الذي يشعر به الناخبون من النصراف ساستهم الكبار إلى السليفة التي تغترض وجود معارضة المناورات الصنقاء بدلأ من سواجهة في البركان، فإن مجرد صنور الدعوة معضّلات البلاد المتفاقسة، وسدى عندن تجاس على كسرسي الرعباسة باسترضاء إنما يشير إلى تطور لا رغبتهم في أن يسود اللعبة السياسية سأبق له، وينل على نوع من الفخ صفنهوم دالدولة أولاه كبئيل للفهوم «الحسرب أولاً». والسسؤال الذي يرنده للراقبون اليوم بإلصاح هو كيف يمكن السياسية في بنغلانش، ستشمار كل هذه المستجدات في ترسبيخ بعاثم الاستقرار الذي حربت منه هذه البلاد طويلاً. وبعبارة أخرى

الذي غساب طويلاً عن المصارسات أما ثانيها فقد كان حرص رئيسة الوزراء الجسيية على اطلاق سسراح قَائدُ الجنيشُ السابق الجنرال أبو صالح محمد نسيم الذي أقالته الحكومة الانتقالية وسُجِئتُه في أوج الانتضابات الخبرة بعيصا شاع أنه كانْ على وشك القيام بانقلاب عسكري. وجاعت هنه الخطوة بعشابة تطييب لحواطر أجشعة كثيرة في الجيش رأت في أعشقال قبائنها تصفيراً لنور المؤسسية العصيكرية وجندودا بالتضحيات الجسيمة آلتي قدمتها من أَجِلَ قَيِامٌ دُولَةً بِنَغَلَّانش، بِلَ استَعْرَاراً لسياسة تهميشها للثى اعقبت سقوط حكومة البنرال ارشناد العسكرية. وياصرار الشبخة حسينة على مخاطية الجيش مباشرة فور توليها السلطة وبعوته إلى صقاومة جميع اشكال لتسبيس والتحرب في متفوقه، وضرورة أنصرافه إلى مهامه التقليدية كحام للوطن وحارس للبيموقراطية مقابل قيام حكومتها بتطوير قدرات المؤسسة العسكرية وصيانة مصالح منتسبيها والدفاع بتفان ولشلاص عن مكانتهم ودورهم فإنها أرادت أن تدفع عن نفسها سا يشاع عنها من مقت للعسكر وهوس بالانتقام مثهم لنورهم في مقتل والنشأ والمسوتها، وإبعاد مربها عن السلطة اغترة طويلة كانت كافية لظهور جيل جنيد من البنغالدين

وراء الحكومة للحنيدة للنين لا يعرفون بنقة سلامح الادوار الصحية التي لعبدها رابطة عوامي والمعارك الشرسة التي خاصتها فنذ

يستشمر احد الجنرالات مثل هذه الاشاعات في القفرُ إلى السلطة عبر مغامرة انقلابية جديدة. وفي السياق نفست يتربدأن الحكومة ألجديبة مسوف تسمّعي إلى اصمّافية بُند فَمِ النستور يحرم على من يتولى زعامة الحكومسات الانتقبالية الجمع بنن منصبه ومنصب وزارة النفاع، وهو ما كان مسفوحاً به حُتَّى الشهر اللاضي المنصبين معأ واستخدم صلاحياته كسورير للنفساع في طرد المجترال أبو صالح محمد نسيم من الجيش لأنه لم ينفذ أواسره بإعفاء بعض الجنرالات

عهد الاستعمار البريطاني، ونلك لكي لا

للحسسوبين على رابطة عوامى من مناصبهم العسكرية. ويموازاة كل هذا، فإن قبول حسينة ولجد بإقامة شبه تَحَالُفُ غُير مكتوب مع حرب جاتيا للحصبول على دعمه ونيل اغلبية برلمانية تتبح لها الحكم باطثمنان، ثم قيامها بضم الرئيس للوقت لحزب جأتيا أنور حسين والامين العام لحزب مَصَاتَيَادَالَهُ إِسَّ، إَمْ عَمْبُدَالُوبِ إِلَى حكومتها كوزيرين للمواصلات، والنقل والشَّحْن، عَلَى الْشُوالِي، بدا وكَانه أصابة عصفورين بحجر واحد فنن ناحسة شكل فذا السوجية تقرباً من بعض العسسكر النين لا يزالون يرون في حزب جاتبا ورئيسة السجين محمد حسين ارشاد امتداداً لنفونهم ومن نلحية أخرى فإنه بعث برسالة غير ساشرة إلى انمسار هذا الصرب بأن الحكومة الجنينة قيد نسيت للأضي وما تسبب فيه نظام ارشاد العسكري من ألام، الأص الذي جند أمال شؤلاء في الكائية اطلاق سراح زعييمهم من السجن، وهذا بالضبط ما يامله سأسة محاتباء وهم يرمون بثقاهم البرلاني

والمقبقة أنعداوة الشبيفة سسينة الجدرال ارشاد، لا تقارن بعداوة خالدة ضياء له؛ ذلك ان رئيسة الوزراء المسابقة تنطلق في عُدائها للديكشاتور السابق من حقيقة أنه وصل إلى السلطة على جشة روجها

الجنرال ضيساء الرحسن في انقبلاب ١٩٧٩ النصوي فيما تتلخص عداوة رئيسة الوزّرآء الجنيعة له في تشبقُه بالسلطة وأعاقته للحركة البيقوقراطية ُ طُويلاً. وياتي اعتنار الشيخة حسينة للشبعب البنغالي فور تسلمها السلطة عن تخانل حزبها في تحقيق تطلعاته الناء فشرة تولى رابطة عواسى الحكم في اعقاب قيام جمهورية بنغلادش الشعبية، وعما لحق ببعض القطاعات من ظلم وتعسف في حينه تحت ستار تصغية الإرث الباكستاني وتاثير لَلْتَقَافَةَ ٱلْأُورِدِيَّةِ، لَيُؤكد أَنْ رُعَيْمَةُ البِلَّادِ الجديدة تريد أن تعمل بسياسة جديدة لا علاقة لها بالسياسات القديمة، وإنها

أبعاد حرّبها عن السلطة. والايندولوجي بمالدى المسترب

الوطئي. فعلى عكس هذا الأخبير الذي لم يطهر إلا في ١٩٧٨ حسينمساً ارادًّ الجنزال ضياء الرحمن اضفاء صبغة محدثيسة على نظاميه فسخلم بزته العسسكرية اولاً ثم اسس هذا الحسرب ونصب تقسه رئيساً له، وراح يوتلفُ اللايين من المساعدات الخيارجية في شبراء ولاه البييروقراط والجمياعات السياسية المُتفرقة من اقصى اليسار إلى أقصى اليمين وبمجهم في الحرّب الجديد، قان عصر حزب رابطة عوام هو من عمر استقالُ شب القارة الهندية، اي ٤٩ عاساً، وهو نُفس عمر الشيخة حسينة التي ولدت مع ميلاد حرب أبيها، وتعبود أكرة انشباء هذا ستنضع اخطاء للاضي وتجناوزاته الحرب الأشير إلى الصراع الذي دار مع يزوغ فجر الاستقلال عام ١٩٤٧ حول على أنَّ استباب النَّفَاؤِل بعد ذلك الزعامة في باكستان الشرقية ما بين المُنتمين إلى الثقافة البنفالية من امثال

نمب عينيها كى لا تقع فيها مجدداً. ببداية حقية جنينة مختلفة عن الحقب السابقة، تعود في حقيقة الأسر إلى تمكن الشيخة حسينة نفسها من الوصدول إلى السلطة اخسيرا ووفق النين. وحبيثمنا تم حبسم الصبراغ لصالح المصوعة الثانية بدعم من الشروط التي حددتها وعملت من أجلها حُسلًالَ العسَّامِينَ الأحْسِيرِينَ مِن حَكِم النخب البنضائية عن حبرب الرابطة غريمتها شالدة ضياء وعلى راسها ترسيخ سبدا لجسراء الانتخابات للبُسِرِكُأَنْيَةَ فَي طَلَّ حَكُومَةَ انْتَسَقَّىالْيَةَ محايدة كبند في يستور البلاد. إذ لا مبكراً في ١٩٤٥ من اجل ان يستود نفوذ يخفى أن رابطة عوامي كانت تعتقد سمى في حينه بحرّب رابطة عوامي الإسلامية. وفي ١٩٥٥ تم اسقاط تلمة على الدوام بأحقيتها في زعامة السلاد باعتبارها الحزب الاقدم تاريخا والأكث تُصْحُيَّة، بِما يُتَصَاعَلُ حَيْبَالُهُ تَارِيعُ والإسسلامسية، من الاسم حسينمسا بدا وتضحيبات الأحزاب الأخرى إن كأن الترب بتبنى اينيولوجية علمائية. في ظل هٰذَا للحسرُب، تَنْرُجُ الطَّالِبِ مَسْجِبِ ا هناك شيء من نلك. ومُن هنا فَقَدُ تعلك الشيخية حسينة نشول وهي ترى ان حزيها لم يحصد سوى ٨٨ مقعدا فقط الرحمن في المناصب الحزيبية والقيانية في أنْتخَأْبات ١٩٩١، آلَاس الذي جعلها هَذَا ٱلْسَعَى بَكُلُ الْأَنْتِكَابَاتُ النَّيَابِية الباكستانية منافساً لذو الفقار على تقتنع بوجود ممارسات غيير سوية تصاحب العملية الانتشابية من اجل بوتو على زُعامة بالكستان بشطريها

والصقيقة أنه لا يعكن إنكار منا تشميتع به رابطة عبوامي من شاعدة شعبية عريضة يمتع مقارنة مسلأبتسهما وتماسكهما العماطقي الرئيسسي الأحسر، حسرب بنغسلابش

وبقَّية القصة معروقة. عبدالله المدني

... وماذا تفعل وصال فرحة بكداش بالحزب الشيوعي السوري

والسكرةيس العام لحرب بنغلانش

ألوطني عبدالسلام طولوقدار وعضو

لجنته الننفينية سيد زهرة تاج البين

بالاضسافية إلى ١٦ وزيراً من وزراء

حكومة خالدة ضياء المستقيلة، ليعكس

كان بإمكان كل من ذهب الى تقديم التعازي إ بوفاة خَاكَ بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي السوري، إن بلاحظ كيف كانت الشخصيات السياسية الكبيرة في سورية تتوافد الى بيته لتقدم العزاء الرسمي لقيادة الحزب الشيوعي، ثم تدخل الى الغرفة التي جلست فيها وصال فرحة بكداش، لتقدم العزاء الاجتماعي لها، كامراة رافقت زوجها بكبرياء وقوة جعلا منها ساعده الليمن في المرحلة الأخيرة من حياته. هنا تقرير من عماد نداف:

وصال، هذه المرأة التي رافقت خاك كداش في أيام الملاحقة والنقي، وفي أيام الملاحقة والنقي، وفي أيام الرخاء، أضحت أول أمرأة تقود حَرْباً سَياسياً في سورية منذ ٢١ أب (اغسطس) العام ١٩٩٥، وقد اشلها انتخابها لمنصب الأمين العام للصرب الشبيوعي

السوري، لتولي مهمة جديدة هي: عَضُو القَيَّادةُ المُركِرِّيَةً للصِّبِيَّةِ ٱلوطنية الثقيمية في سـورية بموجب قرار الرئيس السوري حافظ الاسد رقم ٧ في ٣١ أَذَارُ (مَارُسٌ) ١٩٩٦، وهي أيضنا المرة الأوَّلَى التي تصل فيها أمراة لهذا اللوقع على الرغم من وجود وزيرتين في الحكومية السورية، ومن بخول المرأة

وهُي الواقع، لم تكن وصال فرحة ارماة او زوجة عادية في حياة خالد بكداش، لنلك كان واتَّقاأ من

اطلاق ينها في عند من الأمور الحزبية والسياسية وتبيت هذه الشقة عندما وقف سعها في تكرار تْرَشْيِمِهَا لَعَضُونِةَ مَجِلُسُ الشَّعْبِ، وَعَنْمَا رَجُحُ كَفْتُهَا فَي الصراعُ الذي نشما بينها وبين كابراتُ الحرب حول لحدى المسائل السياسية التي كانت تنفع الحرب الى الانشقاق.

ويمكنُّ القولَ ان وصالَ فرحة، كانت صلة الوصل اليومِّية بَين خَالد بكداش وقيادة الحرْب في أياسه وفي شريط مسجل بصوته، يؤكد خالد مكداش،

ان الإنسان الذي اثر فيه في حياته هو وصال فرحة لقد تزوج خَالد بكداشٌ منْ وصالٌ فَرحة عندما خرجت من السجن بعد ان اعتقلت اشاركتها في تظاهرة نسائسة تطالب باطلاق سراح المعشقلين السياسيين ايام حسني الزعيم. ويقول خالد بكداش ان رواجه تم في العهد السري، ويون حاد بعداس ان مون رباطفي لبنان، ويحضور فرج الله الحلو أنسون رباطفي لبنان، ويحضور فرج الله الحلو المرابع الله الحلو وتقولا الشاوي اضافة آلى شاب شيوعى اسمه ر رد. كريكور. والطريف في الأسر، ان الحفل أقيم في المطبخ، ومن دون علم صاحب البيت، فحارس هذا

السورية مختلف مجالات الحياة حتى في الجيش

وفي كل تلك المراجل، فيرضت وصيال فيرجية

البسبت (كريكور) هو الذي رتب المسالة على هذا النحو. وقد تم تثبيت الرواج بواسطة وكالة رسمية تابع فيها شفيق خالد بكداش الاجراءات الرسمية

وصال فرحة بالحياة السياسية السورية، التي اعتبر رُوجِها أحد رمورُها المهمة. وخُلال هنَّه الفترة وجِيتُ نفسها في قلبُ الصراعاتُ التي توالت على الْبُلاد، فسعساشت مسرحلة الديكة سأتوريات، وللرحلة الديموقراطية، وعاشت في ظل دولة وحدة العام ١٩٥٨، وفي ما بعد واكبت مرحلة الأنفصال والتورة عليه، ومن ثم قيام «الحركة التصحيحية، في ١٩٧٠ والتي نقلت الشيوعيين الى موقع المشاركة الجدية

وجويها الى جانب روجها خالد بكداش وعاشت معه مختلف الظروف. فكانت معه عندما لفت الإنظار الى خطاباته ثحت قبة البيرلمان السيوري، وكانت ساشدة على التوار بينه وبين فسرج الله الحلو المتطق بإبعاد رفيق رضا عن الحزب الشيوعي في سورية ولبنان، وكانت شاهدة على اقتحام مخابرات عبدالحميد السراج، زوج صديقتها، لبيتها بومياً بصداً عن خالد بكداش الطارد من دولة الوحدة. وكانت شاهدة على تطورات الانقسامات في المرب

ومنذ نهاية الأربعينات والى اليوم لنخرطت

الشيوعي السوري والحوارات الفكرية والتنظيمية حولها. ثم آنْهُا هي الَّتِي ربَّتُ عَلَى تَهُمجِكمات هاشم الأصين في منكرأته التي يتهم فيها خالد بكداش ومجدل الشيوعيين باتهامات خطيرة نشرتها الصحف اللبنانية ، وكَانْت وصال فرحة ايث الشَّاهدة على موت حُالد بكداش مساء الاثنيُّن في لرابع والعشرين من تموز (يوليو) ١٩٩٥. وإذا كانت سنوات طويلة قد صرت على بداية هذا

السار الشدرك فإن لدى وصال قرحة جملة رسائل تحقفظ بها، كانت تتلقاها من خالد بكداش كلما فرضت للرحلة السياسية ابتعاده عنها، ولكن الذَّاكرة للحقيقية الذَّي تَعَتَّرْ بَهَا هِي التِّي تَبِدأَ مَنَذُ اللَّحَظَّةَ التِّي أَرْتَبِطُ اسْمَىهَا بِاسْمَ خَالَد بِكَداشَ وتتبلور مع الآيام ومع وصولها الى اللجنة المركزية للحرّب الشيوعي ثم حصولها على مقعد من المقاعد المخصصة للشيوعيين في البرلمان السوري (مجلس الشعب). إلا انها اليوم وبعد ان اصبحت خليفة زوجها، الذي كان يقف وراء صعودها، ترى ان كل هُذَا الْتَارِيخِ أَلْنِي عَاشَتَهُ وَشَارِكَتَ قَيِهُ يِتُولِّفُ عَلَى

نجاحها في تكريس خط خالد بكداش؛ وشي في ذلك، ثقف أصام التحدي الكبير، فقد تَولِتَ قَيْادَةُ الْحَرْبِ، في وقتُ لا يِعتبِرَّ عادياً بِٱلْسُبِةَ للشيوعيين في للعالم ولعل الأبرز هنا زوال الاتصاد السوقياتي وقشل التجارب الشيوعية في العديد من بكانه، وربعا كان العزاء الذي يعيد الشقة في هذا الشان، هو رفض حربيها التساريدي أنهج البيريسترويكا وماجره على العالم الشيوعي من

وبال، اضافة الى ذلك التفاؤل للذي اخذ يتصاعد مع عُويَّة الشيوعييِّن الى الحكم بالطريق التيموقراطيّ. والشيوعيون للسوريون انشاوا صداقات جيدة مع غينانتي ريوغانوف رئيس اللجنة التنفينية للحرب الشَّسِيْوَعَيُّ فِي رَوْسَيْنَا ٱلاتَحْسَانِيَّة، وَدَّعِ فَسِيَكَ وَرُ انبيلوف رئيس حركة روسيا الكانحة، ومع نبنا اندرييقنا رئيسة حرب البلاشفة الشيوعي لعموم الاتجاد السوفياتي. ووصال فرحة ليست بعيدة عن هذه الصداقات التي نُشَسَاتٌ في السنولَة الانسيسرة، وانتفع

الشيوعيون السوريون نحوها بقوة وحماسة. كنلك فإن وصال فرحة تولجه حال الانقسام بين جناحي الحرب الشيوعي السوري التاريخيين وقد تُبِدَى الْجِنَاحِ الْأَحْرِ (يُوسِفُ فِيصَلِّ) مِيالاً لَلوَّحَدَّ، إلا انْ وصول وصال فَرحة الى قيادة الحَرْبِ لمّ يَتْرافَقُ مع طروحات جديدة للوحدة مع الشيوعيين الآخرينُ حتى اللحظة الراهنة، فإذا استُقرتُ الحالُ على هَذَا النحو فإنها مطالبة امأم قواعد الحرب الذي تقويم

القواعد قد أستكانت لحال الإنشقاق الموجودة. اما أنصار خالد بكداش، الذينُ يتَجْمُعونَ في الجناح الذي أضحت زعيمة له والنين اصبحوا انصارها بعد وفاة خالد بكداش، فإن حركتهم تشير الى سعيهم الجاد للاهتمام بنجاح حزيهم في الرحلة الجديدة. وتنبدى خلال نلك شخصيات الصُّفُ الأوُّل فَي القَّـبِأَدة (عبدالوهاب رشـوائي ــ (نجله) عمار بكداش ~ قدري جميل - جبران الجاير - محمود نصري - جاك عبدالنور ...) كشخصيات مهمة ومعروفة في المسار الصالي. ولاتشير

بطرح جسيد لهشم النقطة اللهم إلا إذا كسأنت هذه

المعطيات الى أي صواع بين اقطاب هذا الصف وبين وصال قرحة. وإذا كانت شخصية خالد قد تمكنت في السابق ورد منه الشخصيات في جسد الحزب فإن من صهر هذه الشخصيات في جسد الحزب فإن احتمالات صعود فرحة تبدو قوية، وإن على ارضية الولاء لنهج خالد بكداش نفسه.

بقيت مسالة البرنامج، فليس لدى وصال فرحة اي جنيد على هذا الصبعيد، باعتبار أن الرتكزات الم المدينة التي يقوم عليها برنامج الحزب الشيوعي السوري كانت قد ساهمت في صياغتها من قبل وبالثالي، فإنها لا تنوي لجراء تبعلات فيه خاصة وأن مثلٌ هذه التبديلات إذا وجدت لا يمكن ان ثقر إلا في المؤتمر العام، أي بعد نحو أربع سنوات على ٱلْأَقَلُ، ويقَدَّر ٱلمُسْتِيعُ لَصَّرَاعات الشَّيوُّعَيِّينَ السَّورِيعَ التاريخية تعامأ معنى تولي وصال فرحة منصب الأمان العام للحرب الذي قائم خالد بكداش عشرات السنَّين، وفي الاطار العام، قان وصال فرحـــة تواجه مرحلة من ألمراحل الصعبة في حياتها. حتى وإن حازت على منصبها هذا بلجماع تقريبي. وقد قبل أن الاجماع اثناء التصويت كان عاطفياً، ويحمل وفاء مَنْ تَوْع مَا لَحْسَلَاد بِكَدَاشَ. وعلى وصَمَالُ ضَرَحَةُ لِنَ تَحْوِلُهُ الى اجتماع عقلاني مِنْ خَلال معارسيقها

وفي الفهاية، أنَّ منا قبيل عن الصنعوبات التي تولجه وصال فرحة، لا يعدو أن يكون واحداً في الملة من حجم الصعوبة الحقيقية في حياتها، وهي للضي في حياتها السياسية دون ال يكون خالد بكداش للى جانبها:

عماد نداف

المنتاع ويصرا

فرنسا وافريقيا تتبادلان الكلام والصمت و CNN هنا وهناك وفي كل الأمكنة

صورة وصوت عرنسا الى الخارج ما يزالان يعانيان من تقليات السياسة الفرنسية وخياراتها المتضاربة. وإن كان هناك شي، من التواصل في سياسة فرنسا الخارجية ازاء افريقيا على سبيل المثال، فان التوجهات الاقتصالية بين تأميمات أوبيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص أو اعتماد سياسة فتح رساميل المؤسسات الاعلامية على شركات او حتى دول اجنبية، وصلت القطاع السمعي - المرئي الفرنسي الي مازق

بصعب الخروج منها يصعب المروى منها شركة سوفيراد الرسمية التي هي بلا شك الموجه الاساسي لسياسة فرنسا السمية - المرتبة في الخارج تعتلك اغلبية السهم رانبو موت كارلو (٨٢ في المنة) كما ترعى القسم العربي في هذه الاذاعة وبرامه تأفزيون قناة فرنسا الدولية. كذلك فان لها السيماً في مشاويع فرنسية -افريقية عدة: راديو ميدي ١ (الفرنسي - المفريي)، راديو افريقيا رقم ١ (الفرنسي - الغابوني)، الفناة الفرنكوفونية TV5 . قناة الافق، وغسيرها من المحطات الاناعسية والتلفزيونية الموجهة الى شرق أوروبا.

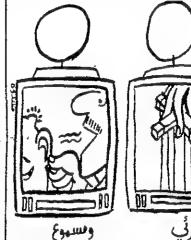
سوفيراد تتخبط منذ سنوات بجعبتها الثقيلة. والمطروح هو ما الذي ينسفي الابقاء عليه وكيف يمكن التخلص من بعض المؤسَّسَات، وما هو العرضة للتخصيص، وهل هناك بالتالي من سبيل الى تفكيك السوفيراد نفسها؟

أمداف سياسة فرنسا الاعلامية في الخارج كتصبير الثقافة الفرنسية او الدفاع عنها او مواجّهة الغزو الثقافي الاميركي، لم تعد كافية امام الازمة الاقتصادية، للحفاظ على حياة هذا التشريم الاعلامي الباهظ الثمن. وهكذا قامت في حياة هذا التشريم الاعلامي الباهظ الثمن. وهكذا قامت في الصيف الماضي قناة فرنسا النولية (CFI) بشراء حوالي لثث أسبهم المحطة الفرنكوفونية TV5، لتصبيح الطرف الاساسي الفرنسي في مجال التلفزيون على ألصعيد

الدولي قناة فرنسا الدولية على عكس TV5 (التي توزع ايضاً برامج من سويسرا وبلجيكا وكندا) غير معنية بالدفاع عن برامج من سويسرا وبلجيكا وكندا) الفرنسي الدولي بلعات كالانكليزية أو العربية في السنوات

اما في المجال الاذاعي فان زواج راديو مونت كارلو (الشرق الأوسط) باذاعة فرنسا الدولية RFi يبدو على قدم رساق رغم القائخر في اعلانه وحالة القلق التي تبدو واضَّ على العاملين في المحمّلتين. بيد أن سياسة فرنسا الإعلامية تجاه القارة الافريقية تظهر اليوم المحك لغهم توجهات الدوآة الفرنسية على مستوى

فالمعلوم أنَّ الصحافة المكتوبة في افريقيا تشهد نوعاً من الصرية رغم بعض المضايقات التي تتعرض لها بين الفينة والأخرى حتى في بول تتسم بصيغة بيموقراطية كالسنغال. ومؤتمر الوحدة الافريقية الأخير الذي انعقد في الاسبوع المنصرم في مدينة ياوندي في الكاميرون اعطى المصال



لصحافة متواضعة في طاِقاتها المادية (الصحف اليومية في الكاميرون لا تصدر يومياً وتصل الى العاصمة احياناً بعد الطهر!) كي توجه أعنف الانتقادات لمنظمة الوحدة الأفريقية بون أن تأخذ بعين الاعتبار كون الكاميرون البلد المضيف لهذا للؤتمر.

الآأن الوضع يختلف تماماً عندما تتعامل الدول الافريقية مع الراديو وخاصة التلفزيون الذي ما برح في كل بول القارة شركة رسمية تنطق باسم النظام الحاكم، حتى ان كل حدث جديد في المجال المرني كتقوية البث، وإبخال الانوان... يجري عادة في ذكرى ميلاد رئيس الدولة أو ذكرى وصوله الى سدة الحكم...
لاذا فأن الانباء المبثوثة ليست اخبارية بقدر ما هي،

سب احد الباحثين في شؤون الاعلام الافريقي، فعلَّ عسكرى وتفسير لخيارات الحكومة واوامرها وكذلك تقراءات العزب، للجمهور الواسع.

هُكذا فَأَنْ تُوجهات فرنسا على الصعيد المرئي لافريقيا تجهد في عدم الأخلال بهذه الشروط المتفق عليها، حتى أن وقناة الأفقء، المنبقة من محطة التلفزيون الفرنسية الخاصة المنال بلوس، التي تمتك قسماً من رساميلها الشركة الرسمية سوفيراد كما اشرنا، لا تبت سوى الإلم ومباريات زياضية ويعض برامج التسلية لجزء يتسع يوما بعد يوم عبر

السَّاتِلْيِتُ فِي نُولُ افَّرِيقِيا الشَّمَالِيَّةِ وَالغَرِّيَةِ. اما القناة المُوسيقية الفرنسية MCM التي كانت تبدُّ بإعجات الى دول افريقيا عبر برامج القناة الغرنسية الدولية CFl، فقد قررت تخصيص محطة جديدة للقارة السوداء تبث ٢٤ ساعة في اليوم، وبالطبع موسيقي وتسلية للمراهقين والشباب مع التركيز بنسبة ٤٠ في المنة على موسيقي وأغان لْلْفَنَانَيْنُ الْاقْرِيقِييْنَ أَوْ لَلْنَيْنَ مِنْ اصَّولَ افْرِيقِيَّةً.

سين المريميين و سعين من الصور المزيدة المحكومات هذا التخصص في البرامج غير «المزعجة المحكومات الافريقية بدأ يجني ثماراً على صعيد الارباح التي لم تكن متوقعة الى هذا المد، وكأن اليوم هناك نوعاً من الاتفاق الضَّمني على التسبرية بين الشَّبرَاتُع العلياً للمجتَّمعاتُ الاقريقية والنَّذِب من جهة، وبين السلطات الحاكمة من جهة اخرى، والغرض هو السماح للمحطات الاجنبية ببث الثقافة لمائية بما فيها الأفريقية التي، على سبيل للثال المختار من سجال السينما، لا تجد افتصل من مقناة الافق، لتصويل افلامها وبثها لاحقاً.

يقابل نلك تشدد على صعيد الانباء أو البرامج السياسية. كيف لا والثلفزيونات الرسمية الافريقية تخصص اقساطاً واسعة من برامجها لنشراتها الاخبارية: جمهورية الفريقيا الوسطى تخصص ساعة من اصل اربع ساعات بث للأنباء، اوغندا ٢٥ في المنَّة من برامجها هي أيضما للانباء وتميل النسبة في بوركينا فأسو الى ما يزيد عن ٥٠ في المُنة!!! اخْبِأْنُ يَدُونُ مُعَظِّمُ احْدَاثُهَا فِي بِأَحَاتُ القَّصَا

مجليبي... وتبدو اذاعة فرنسها الدولية RFI عنازمة على انشها. وبيدو منه سرسه الدوية ١١١ عارضه على السام محطة اخبارية نبدا بثها في شهر ايلول (سبتمبر) القادم السامعيها في افريقيا وقارات اخرى.

هذا المشروع الذي يطرح خيار الانباء كلحد الحلول لزيادة عدد مستعمي الازاعة، يصطدم بحدر العاملين فيها.

كنلك فان مدى حرية الاعلام مع تفادي ازعاج الانظمة الافريقية لم يناقش بعد. RFII شريد أن تكان أذاعياً ما هي CNN على صعيد التلفزيون: واليوم CNN غزت معظم الدول الافريقية، ورغم

السعريون, واليوم 1949 عرب معظم القول الأ عائق اللغة في بعض الدول، فان محطة اطلاطا توجيد في مختلف عواصم القارة السيداء أو على الاتل في فنادقها.

مارك صابغ

الجزء القديم من مدينة الخليل تنتشر فيه حواجز يحرسها جنود اسرائيليون. السوق العربية الملتصنقة بالحي اليهودي اغلقتها السلطات منعا للاستفرازات أو أي لحتكاك بين الطرفين. فهنا تتحصن عائلات بهودية تقالف من ٤٠٠ من المتدينين وسط هذه المدينة التي تعتبر من معاقل حماس، فيما قرية كريات اربع المتصلة بها معقل له وكاخه.

جولة ما بين الخليل والجولان يحدوها السؤال:

وتشاهد لوحيات مرسرية على جيدران مبان في السيوق وحوله كتب عليها بالعبرية والانكليزية ان هذه كان يسكنها يهود منذ الأف السنين قبل أن يطردوا منها اثر تعرضهم لنبحة في ١٩٢٩. وعند تقاطعات الطرق المحيطة بالسوق يلعب اطفال لا يمكن تميين العربي منهم عن اليهودي الا بالقبعة الت يعتمرها الاخير. ولا غرابة في هذا. فعلى بعد مشات الامتار فقطً يقع المسجد الابراهيمي. وإذ تدخل حرسه تشاهد اضرحة ستة لابراهيم الخليل، الجد الاعبر لليهود والعرب، وزوجته ساره وابنيه يعقوب واسحق وزوجتيهما ليا وربيبكا. ارضية الحرم مقامة فوق الكهوف التي كان ابراهيم الخليل اشتراها باربعمائة قطعة نهيبة من حاكم الحيثيان واصبحت لاحقا قبورا. ومن هذا الباب بخل باروخ غولتشتَّاين، قائما من قرية كريات أربع القريبة ألتي كأن بزورها بانتظام أيغال امير قاتل رئيس الوزراء اسحق رَّابِين، ثُم أطلق النار مُنْ رشاشيَّهُ على ظهور المطين وقتل منهم العشرات قبل ان يقتله مصلون.

من دلخل الحرم تسمع بوضوح أصوات يهود مصلين عبر الجدار، وإذ تخرج من الحوم الى الجهة الإخوى لتعرف مصنو الأصوات تجد نفسك في معبد يصلي فيه اليهود. هكذا تدرك الله في مكان يعتبر في الدرجة نفسها مقدسا عند العرب

صور... كنلك تدرك لماذا تعتبر اعادة الانتشار في الخليل صعبة الي هذا الحد. فَالاتفاق الاسرائيلي الفلسطّيني ينص على ان الخليل تقع ضعن منطقة السلطة الوطنية. لكن الحي اليهودي فسيسهما يجب أن يتسصل بكريات اربع وبالتسالي لأسلطة للفلسطينيين عليه وعلى الطريق بينهماً. واذ تسافس بين اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية تتنكر «النرس»، الذي سُرُح لكَ في وقت سابق وسنتحتاج الى مراجعتْه غير مرة، عنَّ

معنى مناطق دايء ودبيء ودسيء عِلَى الشريطة والارض. كل هذه المناطق تعتبر جرءاً من الكيان الفلسطيني رأي، هي مناطق خاضعة للسلطة القلسطينية وهي مسؤوَّلة عن الأمن والنظام العام فيها. ودبي، تكون اسْرَاكُيلُ مسوَّولَة عنَّ الامن فيها، بينما السلطة الفلسطينية مسؤولة عن نظامها العام. أما دسي، فتبقى اسرائيل تَتَحمل الْسُوولِيَّة الكاملة عنها. وهناك أيضًا دبي+، وتعني مركز شرطة فلسطيني. الى هذا كله هناك ما يسمى بـ «مكتب التنسيق الثناطقي، الذي يشسرف على العسمليسات والدوريات المشستسركة بين القبوات الإسرائيلية والشرطة الغلسطينية

الْدَوْرِيَّةُ لَلْشَتْرَكَةً، وتَتَالَفُ مَنْ عَرِيتَيْنُ اسْرِائْلِلِيتَيْنُ وعَرِيتَيْنُ فلسطينيَّتْين، يمكنها انّ تدخل منطقة «أي، في حال وقوع نزاع بين عرب ويهود. وفي هذه الحال يعني الْفلسَطينيون بالْعربُ فَيْمَا يَعْنَى الْأَسُوائِيلَتُونَ بِاليهودِ. وْلا يَحْقَ للفُلْسُطَيْنَيِينُ اعْتَقَالُ اسْرِ اثْبِلِي في منطقة واي، بِلْ يُمكنَّهُمُ احْتَجِارُهُ فَقَطَّ الى حين وصول جنود اسرائيلين.

وَمَما يَعَقَدُ الأَمْرِ أَنْ قَرِيةَ تَقَعَ فَي مَنْطَقَةَ وَأَيَّ يَمَكُنُ أَنْ يَحْيِطُ بهما طريقَ يقع في منطقَّة صبّىء وهذه كشيَّرة بين المُناطَّق الفلسطينية غير المتصلة ببعضها. وانتقال الناس بين دايء ودبي» مــشـلا، لا يمكن ان يتم الا برفـقـة دورية اســرائياً بنية مشتركة. ولا تدخُل قوة اسرائيلية وحدها منطقة

دبي، الا في حالات استثنائية كمطاردة خاطف مثلاً. في مكتب التنسيق المسؤول عن منطقة اريحا اتفق ضباط اسراثيليون وفلسطينيون على انهم تجاوزوا حساسيات ومشاكل واجهوها في بدأية العمل الشيترك. الكولونيل مثير (ذكر ان والده وصل الَّي اسرائيل من اليمنَّ قاطعًا الصحراَّءُ على حمار) وهو المسؤول عن الجانب الإسرائيلي، اوضح ان منطقته تشمل خمس قرى فلسطينية تقع في خَانَةُ «أيّ». وقالُ ان افراد الشرطة الفلسطينية في هذه المنطقة جاء معظمهم من العراق وكانوا في البداية «غير منظمين اطلاقًا لأن ضباطهم كانوا في تونس، ويضم للكتب ضابطين فلسطينين، النقيب

فؤاد راجَح (أبو احمد) والملازم زين العابدين الحسيني (أكد أنه قريب لغيصل الحسيني وكان تضي معه الليلة الماضية). يُبِلغُ عَدِد السَكَانُ فَي مَنْطَقَةَ اريِّحا ٢٩ الَّفَ نُسَمَةً، مَنْهِم ٢٠ الفا في المدينة نفسها. الكولونيل الإسرائيلي ما زال يستغرب غيبية الى ٠٠٠ شرطى لحماية هذا السلطة القلس العدد من الناس. وللمقارنة نكر ان مدينة صفد، التي يبلغ عند سكانها ٣٠ الفأ، ليس فيها سوى ٨٠ شرطيا اسرائيلياً. لكن لعل هناك استباباً عدة لنلك، منها ان الإنضام الي جهارُ

الشرطة يعني توفير راتب شهري يبلغ ٤٠٠ دولار. اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على ان الشاكل اصبحت معدومة وتقريباء الآن بعدما عملوا معا طوال الفترة للاضية. ابو احمد قال أن المعاشرة المشتركة جعلتهم يتقاربون، لكن الْأُسرائيليين والغُلسطينيين حرصوا على عدم النهاب آلى حد استخدام كلمة صداقة. ورداً على سوَّال قال ابو احمد أنه يعتبر ان السلام هو بين اعداء لا اصدقاء.

وهل يُعتبر الكولونيل الاسرائيلي الشرطة الغلسطينية نواة لجيش فلسطيني؟ أجاب مثير أنه لا يعرف تماما «لكنّ الشرطة هُنا ۗ ونَّحن نشعَّر بذلك وهم يَفعلون مَا يَعْبَاؤُون في مناطقهم والمسؤول الاول عن الامن الفلسطيني، جبريل رجوب، يتصرف مثل ملك المنطقة، وإضاف: «الصاول أن الصافظ على علاقات دافئة معهم ومهما طال عملنا فسنو أصله طالما تأمرنا حكومتنا ويأمرنا جيشنا بنلك، وضرب مثالًا بأنه «يعرف، أن وأحداً من الـ ١٤ فلسطينيا الذين تطالب بهم اسرائيل رسمياً موجود في أربدا، لكن رتعليماتنا حتى الآن هي الا نتخذ أي لجِراء ضد لُّدُ من هؤُّلاء هتَّى إذا رأيناهم أو رصنناهم،

الجولان من صوقع في الجـولان يطل على منينة القنيطرة القنيمة (السوريون تركُّوها على حالها بعد اعانتها اليهم وشيدوا صَدِينَةٌ جَدَيدةً في مَـوقعُ أَضَرٍ}، لا تَبِعد نمشقَ سَسوَى ٦٠ كلم (المسافة تصبح اقل من جبل الشيخ أذ لا تزيد عن ٤٠ كلم). ومن الموقع ذاته الذي يعج بالسياح الاسرائيليين والاجانب يبعد

نهر الاردن ۲۵ كلم. الكولونيل شموئيل اوضح انه يمكن الوصول من هنا الى النهر بالنبابة في خُط مُستقيم في سَاعة والْحدة، مَا يَجعل هذا الشريط الضيق مهماً جداً من الناحية العسكرية. والقوات السورية بمكنّ رَصدها مِنَّاصُورٍ في جِوّ رائقٌ وهيّ تنتشر ما بِينَ الْمُنْطَقَةَ الْعَازِلَةَ ويمشق. وَفَي مَكَانٌ قَرِيبٌ، وأَدِي النموع، أوقفت الزحف السوري وحداتُ أسرائيلية كان يقويها وزير الامن الداخلي الحالي أفيغدور كحلاني زُعيم حَرْكة «الطَّريَّقُ الثالث» التي خاضت الانتخابات الاخيرة على اساس برنامج

بتالف من نقطة واحدة فقط هي الاحتفاظ بالجولان. لكولونيل الأسرائيلي اشأر ألى مركزُ للأمم المتحدة قرب القنيطرة القديمة تشرف عليه قوات تابعة للمنظمة الدولية، وشاركت فيها للمرة الاولى وحدة عسكرية يابانية وصلت قُبل

ومنذ ذلك الحين لم يبق في اليابان سوى امبراطورها لم يرر هذا المكانء على حد ما قال الكولونيل شموئيل مازحا. واضاف ان هذه انجح مهمة لقوات الامم المتحدة لأن اي حادث جدي لم يقع بين الطرفين على هذه الحدود منذ ايار (مايو) ١٩٧٤. ألى جانب الاهمية العسكرية توفر بحيرة طبرياء التي

بغنيها نَهْرِ الأردِن ومجار مائية لُخْرِي تَنْبِعُ مِنْ الْجِولَانَ، ٣٠ في النشة من الموارد المائية الإسرائيل، ونهر الاردن تعنيه ثلاثة مصادر، الحاصباني وبانياس وينبعان من الجولان، والدان وينبع من موقع قرب حدود ١٩٦٧، وتصر الجنة سكان الجولان، ويبيع من موقع مرب كلود ۱۰۰ وينسر مبيد كسان مبودري. (يقطنها ١٤ الف اسرائيلي ينتشرون في ٣٣ تجمعاً)، على ان اي انسحاب اسرائيلي من الجولان الذي تصفه اللجنه بانه «الخط الدفاعي لاسرائيل» سيضع جميع هذه المصادر الماثية تحت السيطرة السورية.

في موَّقع أخر مَنَّ الجولان يطل على بحيرة طبريا اشار جويلٌ شينفيلد، من قسم العِلاقات والسياحة التابع لكبيونس كغار حاروف، الى هذه الحقائق، وهو يشرح لمجموعة سياحية من مهود بريطانيين واميركيين لماذا لا يمكن اسرائيل ان تتخلى عن الجولان وتعيدها الى سورية. لكن حججه العاطفية لم تقنع بعضا من هؤلاء السياح النين بخلوا معه في نقاش ساخن وعارضوا طروحاته معتبرين إن السلام اهم من الجولان.

إيليت زوجة جنرال تقيم في وإياه مع أينائهما الثمانية في سوشاف (مرزعة تعاوية) في الجولان منذ ٢٠ عاما (الْمُوسَاف اقدِم قبل ٢٤ عاما). استثقباتنا في منزلها وقالت انها لتعد للسفر سائحة، مع اربعة من اولادها، الى صحراء سيناء التي كانت خدمت فيها مُجِندَةُ شابَّة قبل ان تنتقل الى الموشاف طَعْلَقِ حَيِاةً على الطَّرِيقَةَ اليهونيةَ: عَائِلةَ واطفال وإلى عَير

وجناء الى منزل إيليت ليتحدث البينا يوفال شبيرلو، وهو علشام مثقف له كتب وبراسات، وقد اقام في المزرعة ذاتها منذ عشر سُنوات تقريبا. قال: «بعد الانتخابات اشعر أن الحبل الذي كان يطوق عنقي أرتخي قليلاً. إنا شخصياً أعطيت صوتي انتانياهو. والآن اشعر أن شيئاً ما تغير لكنّ هذه ليست ثورةً. الثورة هي عندما نوقع اتفاقاً مع سورية. طبعا كل شيء ممكن لكن اشك في امكان ان نوقع اتفاقا مع (الرئيس حافظ) الاسده. وقالت أيليت: مجئنا الى هنا (اسرائيل) بعد الهولوكوست

عازمين على ان نقرر مصدرتا بانفسنا وألأ تعتمد حياتنا على رغبة الآخرين، الان مر وقت طويل والناس بداوا يفقدون الصلة بالاسباب التي جاءت بنا. الجيل الجديد يقول لماذا يجب ان نواصل هذا الشُّعور. اننا ثريد أن تصبح طبيعيين، مثل اميركا شلا. وهذا خطأ وهذا هو التحدي الذي نواجهه. علينا أن نجعل الناس يدركون خطاهم وضرورة العودة الى الاصل. بالانقطاع عن الاصل هو مشكلة الشيباب غيير المتدين، فهم صاروا مرتبكين لا يعرفون هويتهم

وتضيف إيليت ان الجولان مجزء من مسائل عدة تواجه المجتمع الإسرائيلي. مثلا ماذا يعني أن تكون صهيونيا وماذا يعني أن تكون به وديا؟ الإعلام ركز دائما على أن المجتمع الاسرائيلي ليبرالي وعلماني. وفجاة جاءت الانتخابات وبحُلُّ الى البرلمان متنينون اصبحوا يشكلون ربع عند اعضائه، وهذا

ً يضَيْفُ الحاشام شيرلو: «انا ميجور في الجيش وكنت أمرا وحدة مبابات، الجيش ساعد كثيرا في الاختلاط بين المتنينين وغير للتنفيذين الذين تحول كثير منهم الى الندن القتناعهم بأن الدين لا يعني بالضرورة ان تكون ارثونكسيا متطرفا. نُمن لمناً متطرفين لكننا نعتبر أننا في دولة يفترض ان تكون قيمها يهودية على صعيد التعليم والاسرة وغيرها. ولنا اشعر ان ما حـقـقناه في الجـولان يعكنَ ان يكون نعونجـا لعولة اسـرائيل.

وهذا في رأني هو معنى أن تكونْ دولة طبيعية. وزاد قائلاً: طريقنا لا يعني التنظف اننا نريد أن نبني المجدَّمَع على اعلى مُستوى من الرقي. انا شخصياً استخدمً سيارة فولفو موييل ١٩٧٧ لكي أرسل اولادي آلى احسن المدارس في اسرائيل. ومشكلة الأجانب هي اعتقادهم ان الجولان والسلام هما للشكلتان الوحيدتان بالنسبة ألى الاسرائيلي، وهذا هو جوهر الخطأ. السلام قاعدة جيدة جدا لكنه ليس ضسروريا. الضسروري من وجهه نظرنا هو الجو الروحيَّ، (هنا قَالَتَ مضيفَتَنَا أَنْ عَلَمَانِياً صوتَ لحزَّ بنيني بعُدْما قَرأ استطلاعا اقلد ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليينَ لمّ يعرفوا ما هي الوصايا العشر).

نسال الحاشام كيف يفسر ان كثيرين في الجولان صوتوا لحرّب العمل وبيرين، فيجيب: «الجولانُ لَيْسَتُ المُشْكَلَةُ الوحيدةُ. انا اعانى مشاكل آخرى، التعليم وغير ثلك، لذا اعطيت صوتى للحرب ألديني الوطني. في الجولان سبع مستوطنات فقط التعيشين منتظرفين، وهناك ٢٣ مستوطنة مع حزب العمل. الجولان نيس مشكّلتي وحدي، بل هو مشكلة دوّلة اسرائيل، انه جرَّء مِن اسرائيل التَّوراتية التي هي اوسع بكثير من دولة أُسْرَائِيلَ الحالَّيةَ. وَهَذَا تُحَدِّداً سَبِّ ارْتَبَاطَيَّ بِهَذَهُ الْمُنْطَقَّةُ. لَقَد اجرينا تنقيبات فيها وعثرنا على ٢٧ معبداً يهوبياً شيبت في

عهد المعبد الثانيء. ونسأله مجيدا ماذا حدث للقرى السورية التي كانت قائمة في الْجِولِانَ قَبِلَ احتلالها في ١٩٦٧؟ قال: «كَانَ عندُها قليلا جِدا وهُدِمِنَاهَا يَعِدُمَا قَرِ مِنْهَا سَكَانَهَا العَرِيِّ. امَا الدَرِقِرُ فَيَقُوا هُنَا وَمَعْظُمُهُمْ حَصِلُ عَلَى الْجِنْسِيةَ الإسرائْيِلِيةَ. والسَّبِّبُ الرئِّيسِي لبقائهم أنهم اقلية صغيرة جدا ومعتادون على أن يتألفوا مع

البيشة التي يقيمون فيها. جازفوا بالبقاء ولم يخسرواء ولكن الإيستحق الحصور

على المسلام ان تعيد اسرائيل الجـولان الى سـورية؛ تجـيب زوجة الجترال: داعادة الجولان في متقايل وعد بوقف الارهاب تعني ان نضع رقسابنا تحت رحمتهم. هذه ليست عدالة. نحن مِثنا الى هنا لأننا نريد السلام وشسروطذا للسسلام فسرخسوها

علينا لانهم بداوا الحرب وخسروها. الجولان لا يمكن تجزئته امنيا: اما كُلُها أو لا يمكن ابقاء جزء منها. يمكننا أن نصبر ١٠٠ عام حتى يدركوا أن السلام افضل.

كلام إينيت والصاخام نكرّنا بكلام سمعناه في القدس من الباحث مايكل ويغر من الجامعة العبرية، وهو الذي رافقنا في جِوْلة على المبينة ليبرهن لنا عملها على استحالة تُقسيمها، وعلى النور الذِّي يلعبه المتدينون في حيَّاتها ومصيرها. ٱعتَبر وَيِعْرِ انَ القَّدِسَ ثَلَاثُ مَدَنَ: عَرَبِيةَ وِيَهُونِيةَ أَرِثُونَكَسِيةَ وِيهُونِيةَ عامة. شبان علمانيون كثيرون صاروا يشعرون بعدم ارتياح الى الاقامة فيها، فانتقلوا الى وسط اسرائيل حيث فرص العملُّ متُّوافرة لهمُّ أكثر. واليهُود السُّوفيات أثرُوا عمُّوماً الاستقرار في وسط البلاد وشمالها. واوضح أن الشعور بطغيان المتعينين الأرثونكس موجود في القدس من دون مدن اسرائيل، وقد تابع أنْ للقَيْسَ دمقَسُمَة في العقلية؛ أذ أنْ داي يهودي لا ينهب الى شَـارِع منـلاح الذين (ألعربيّ) للـتسـوقُ، مُــثُـلاً، بيئُـمـا قبلُ

الانتفاضة كانوا يذهبونء ورأى ويغر أنَّ الأنتَّ دَابات لم يخسرها حزب العمل بسبب عملية السلام بل يسبب اليهونية. وفالشعور السائد كان ان العلمانيين تخلوا عن الجنور اليهودية. يوسي بيلين، مثلا، كان يقول أنَّ القَدَسُ لا تعني أي شيء بالنَّسِية اللَّهُ. وأعرب ويغر عن اعسَ قاده أن الانقسام بين العلماندين ودالطرف الآشر، سيستمر، لكنه أصر على أنْ لا أنقسام حوَّلُ عُملية السلام، ﴿ ا ٨٠ في المئة من المجتمع يؤيد العطية بطرق مختلفة والجميع يعرف انها لن تتوقف. لكنّ نصواً من ٦٠ في للنَّه من الدِّهود تَقْلَيْنِيونَ وَلِيسُوا ارْتُونَكِساً وهؤلَّاء هُمَ الذي قرروا مصير حرَّب العمل، واستشهد ويغر بحرب موليديت، المتطرف الذي لم يحصل في الانتخابات سُوى عَلَى مقَعَدَينَ «وهذا هُو حجِمُّهمْ

في المجتمع الإسرائيليء. حتى المُستوطئونُ، في راي ويغر، ولا يرفضون كلهم عملية السلام، ويقتصر الرفض على قلة متضررة بينهم، واعتبر ان رابين قال واشبياء فطيعة، عن المستوطنين ووصفهم بأنهم مُمْنَبُ وَدُونَ ﴿ وَمُع ذَلِكَ فُقِد صَوْتَ ٢٥ فَي الْمُلَّةُ مَنْهِم مَعَ حَرُبُ العمل. وَفِي رَأِي ويغر ان مفتاحا للفهم يكمن في عقليّة دبين وبينه اي دُبِينَ ٱلمَاضي المُجيد في عهد النبي داودُ والمستقبل مع عودة المُسَيح. بعُبارة آخري، الصاضرُ ليسٌ هُو الواقع. الواقع هو بين وبينء.

في الطريق الى الخليل عُسَجِنًا على إفسرات التي هي من اشْهِلَّ الْمُسْتُـوُّطِنَّاتَ القَّريبِيةَ مَنْ القَيْسُ. الرَّجِلِ الذِّي بِنَّاها، شلومو ريسكين، قدم لنا نفُسُه بانه كان حاخاماً عُدة ١٩ عاما في مانهاتن في نيويورك وحاصل على شبهاد بكتوراه من جاَمعة نيويورك دوقي ١٩٦٧ حلمت ببناء مبينة هنا، وفي ١٩٨١ انجزنا البناء بعيما ساعدتنا حكومة غولدا مائير، وفي ١٩٨٣

انققلت اليها لول عائلة، واضاف ان طريقا جديدا سينجر ونصبح على بعد عشر بقائق من القدس، وسيكون العدد النهائي لسكان المدينة ٣٥ الف نسمة بعد ان تتصل بضواحي

القس خلال ١٥ سنة اخرىء قَال ريسكين انه كتب في ١٩٩٣ كراسيا بعنوان والارض مقابل السلام،. واكد انه يؤمن بهذا المبدا وواؤمن بحقوق الفلسطينيين وعلاقاتنا معهم ممتازة، وحاريت دائماً من لجل حقهم في بناء مدنهم وتطويرها، وإن كرامتهم ليست ادنى من كرامة الأسرائيليين لقد آختلف مع حكومة رابين (في شان اعادة المستوطنات) وانا اؤمن بالديموقراطية في القانون

اليهودي، وإذا قررت غالبية سكان أفرات أعادتها فسأوافق، ويعتبر ريسكين ان المشكلة تكمن في انه مبين اوسلو -واوسَلُو - ٢ُ قَتَلُ ١٩٢ مُنْفِيا اسرائيليا وَهَذِهِ اعْلَى نَسَبِةُ مَنْذَ أَفَامَةُ دُولَةُ اسْرَائِيلَ. وكنتُ التقيتُ رَابِينَ مَرَاتَ عَدَةً وقالَ لي ذات ميرة: سيتعطى الإسبرائيليين لا منا يريدونه، بل منا هو ضروريّ لهم (...) واعْتَبَرت بُلكُ أعْتَداء وقلْتٌ لَهُ انا صُهدونيّ جيد وقد جئت الى هذا المكان لانك شخصياً زرتنا في معبدنا أي مانهاتن وبعوتنا الى المجيء (...) وفي اوسلو - ٢ ابرجت

مستوطنتنا في خانة (أي) وانتصرناء وتَّابِع رِيسُكِينَ انهُ مُعْ مَبِدا الأرضُ مقابِل السلام ببالنسبِة الى جُمِيْعُ الْاَراضَيِّي التي يُعيش فيها الطسطينيون عدا للتنارُّع عليها مثل إفرات. وسأحارب وانهب الى السجن من اجل عيم اخراج فلسطينيين من اراضيهم فلهم مقوقهم وننا حقوقنا (...) وَطَالِمًا امنَنَا مَضَمُونَ ليسَتُ لدي اية مشكلة بالنسبة الى اقامةً دولة فلسطينية (...) القدس يَمكن توسيعها بمناطق تصلح عاصمة لهذه الدولة. وبالارانة الطيبة والامن المضمون

ولكنَ على ائي حق قانوني يستند ريسكين؛ يجيب: «بنينا لِي اراضِي لا يِقَيْمِ فَيِهَا عَرَبِ أَو يَملكونَهَا. خُلَالَ الْحُرِّبُ (١٩٤٨) طربونا من يهودا والسامره وغرة ويعدها استولوا على القنس الشرقية. وكان صعبا علينا قبول نلك لان فكرة العيش بسلام تطابقت عندنا دائما مع التفكير التاريخي أذ أننا وعدنا بهذه الأرض، والفكرة الصهيونية قامت أولاً على مبدأ الإمن لليهود ثم الإرض الموعودة، وفي ١٩٦٧ عننا الى الضفة لكننا لم ناخذ ابدأ اراضي العسرب ومنازلهم بل بنينا في مناطق لم يكن يسكنها احد. لذا فأنّ مبدأ الترانسفير (الترهيل) كان دائما أَكرة اقلية صغيرة. انا اؤُمن باننا اذا ليَقينا الضفة فان سكانها يجُّب انْ يكونواْ مُواطنينَ اسْرائيليين كأملِّي الحقوق. وفي رايي انتا يجب أن تقول لهم هذا ونبحثه معهم. أنا لا استطيع أنَّ اربي ابنائي وابناء ابنائي في بحر من الكراهية، هم يريدون كلُّ شُيْءٌ وَنِحِنَّ الْخِصَا نَرِيدَ كُلُّ شَيَّءُ وَهُذَا لَيسٌ وَاقْعِيا لَذَّا يَجَبُّ انَ نَقِبُلُ العِيشِ مَعَا بِسِلامٍ،

كامران قره داغي

اذا قاطع الفلسطينيون الدولة والانتخابات، صارت دولتنا عنصرية»

باراك: لا داعى لخوف اسرائيل، وأنا سأواجه نتانياهو على رأس «العمل» في ****



خوض معركة زعامة حزب العمل خلفاً لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريز، الذي لا يشك مراقبون في أنه سيواجه مقاومة عنيفة من باراك وغيره من الطامحين لخلافته اذا لم يعتكف

قسال باراك، الذي من المتسوقع لن يكون التنافس الرئيسي بينه وبين وزير الداخلية السِابق حاييم رامون، بسرعة ودون الذي تردد رداً على سؤال حول ما اذا كان يعتبر تفسه مرشحاً لزعامة المزب: مخذها مني، ساقود حزب العمل ضد ليكود وتتانياهو في انتخابات ۲۰۰۰ او اي وقت قبل نلك.

احد كبار القياديين في حزب العمل اوضح ان السبب الاهم لضسارة الحزب هو ان الرأي العام الأسرائيلي اعتبر أنه انجر وراء دميريتس، الحزب اليساري الذي يتزعمه يوسي ساريد وتصالف مع درب العمل والاحراب العربية في الحكومة السابقة، وكان سلوكه ونخبويا ميريتسياء. وهناك سبب آخر للخسارة هو أن «العمل، تنازل كثيرا ويسرعة اكثر من اللَّارَمِ. الى نلك اعتبر الرأي العام ان الصرب تصول ضد الدين بدل أن يكون مجرد حزب

اني. لكن باراك اعتبر، في اثناء لقاء معه في مكتب الموقت في تل ابيب، انه «على رغم كلّ الاسباب خسرنا بمارق ضئيل جدا. وكما هو معروف فان العارضة لا تربع الانتخابات بعقدار ما تضسرها المكومات. اما (رئيس الوزراء الجديد بنيامين) نتانياهو فهو في مازق: هل يتمسك ببرنامجه الانتخابي لم ينتقل الى الوسطة أنا واثق، بل اعرف منه سيختار الموقف الثاني. وهو بدأ منذ الآن يتراجع عن أمور كقوله لنه لنَّ يلتقي (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات

الاركان الاسرائيلية ايهود باراك واوضح باراك أن لا مسعنى للقسول أن الفاوضات يجب ان تجري دون شروط مسبقة وفنحن في عمق الفاوضات التي بداناها من رمان. ونحن (في حزب العمل) نقول: لا تقسيم للقيس ولا قوات الى غرب نهر الاردن ولا نقبل المناسات التي المناسات التي المناسات المنا حق العودة والى غيسر ذلك. لكن هذه مسواقف

كنلك يعتقد بارأكٍ أن طرح داما السلام او الارهاب، ليس واقعياً، «فصو يعطي الإرهابيين نوعا من السلطة على عملية السلام. وهكذا فان على نتانياهو أن يتخلى عن مواقف، وهو ريما انتقل الى الوسط ما بين ٩ و١٢ شهراً. ورأى ان رئيس الوزراء الجديد سيصطدم خلال هذه الفترة بالواقع ووسيتحتم عليه لقاء الفاسطينيين في منتصف الطريق من دون الاضلال بأمننا ومع تطمين طعسوهساتهم. وفي رأيي أن هذا سيكون صعباً جداً على ليكود، حتى على

وليست شروطا مسبقة».

المتدلين منهم، وعندها ستظهر مشاكل كبيرة وماذا عن السوريين؟ قال باراك أن الرئيس حافظ الاسد «كان صعبا في ساحة القتال وصعبا على مائدة المقاوضات، انهم (السوريون) ليسوا سهلين لكنهم ليسوا ايضا مثل آيات ألله وصدام حسين. الاسد زعيم سوري جدي وفي ذهنه نموذج أتفاقنا مع مصر. أنه يحسب بعمق ويتجنب الوقوع في مأزق ومن الصعب خداعه. وقد يمكن كسب الرأي العام

الاميركي باقناعه أن سورية شرّ لكّن هذا لن الميدي يحل شيئا على الارض، ولاحظ باراك لن اسرائيل هي «بولة تعينية، وإذا قاطع الفلسطينيون هذه الدولة والانتخابات، فانها تصير بولة عنصرية. نحن نؤمن بأن اسرائيل دولة متجانسة غالبيتها يهود، أما نتانياهو فيعتبر اننا لانستطيع اقامة السلام مع العرب الا اذا غيروا توجهاتهم حيال

الليكودي الراحل مناحيم بيغن هو الآب المؤسس

لمنه النولة. ونقل ليبان عن مقال لكيسنجر

نشره في مجلة «ليكونوميست» البريطانية قبل 14 سنة ما يلي: «تكمن المارقة في ان حكومة بيغن كانت في الواقع تقترح، على الضد من رغباتها وايدولوجيتها، ما كانت كل الشعوب

الأخرى ستتعامل معه باعتباره دولة جنيئية...

فعا أنَّ تنشأ سِلَطة دَاتِية مِنْتَخَبِةٌ فِي الْضَفَّة

الغربية حتى يُخلق وأقع سياسي لا رجوع عنه في المنطقة التي يفترض ان تديرها سلطتها. ومهما كانت هذه السلطة مصدودة فانها

ومية ستتحول، أجلا لم عاجلا، نواةً لنوع من دولة

فلسطين التي يرجح أن تكون تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن هذا كله قد يبقى تنظيرا في ظل حكومة

نتانياهو وهو ما يعترف به الجميع بمن غيهم

ادارة الرئيس بيل كلينتون التي باتت تري أن لأ

بد من تكييف الواقف بما ينسب م مع «الارادة بد من تكييف المواقف بما ينسب م مع «الارادة المعرف المائيلي المسبب

الرئيس الاميركي. وهناك ميسيرولون في الديبلوماسية الاسرائيلية، كادوا يرهنون

مستقبلهم بالتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين

هذا لن يحدث من تلقاء نفسه لبدأ. والبنيل الوصيد هو معاولة فرض اطار سياسي عملي عبر اتفاق سياسي مع م مراعاة امننا، ونعتقد ان تغيير البيئة وقواعد اللعبا والى غير نلك سيؤدي، تدريجيا، إلى تغيير العقلية. بعبارة لضرى طرحنا هو

لكن اليـــست هناك مخاطر واقعية على أمن اسسرائيل؟ رد باراك بان اسرائيل داقوى مما تبدو

مجتمعة. صحيح ان اليهود (السوفيات) يأتون الينا من امبر اطورية منهارة لكنهم بشكلون النخبة فيها وهذا يوفر لنا راسمالاً بشرياً يعكن أن نشعر بخوف وضعف تجاه ٣٠ ألف بندقية و١٧٠ عرية (تابعة للشرطة الفلسطينية). لكن ليكود يتصرف بعقلية نفاعية متخوفة



عكس الطرح الليكودي الى الحكومة الأسرائيلية يعني عملياً الغاء البنود الداعية الى ارالة الدولة اليهودية. وكشف في هذا المجال انه اعتدما جلبوا (نص مشروع) أتفاق لوسلو الى على السطح وعليها أن تتصرف بثقة. فاقتصادناً يساوي ٨٠ بليون دولار وهذا اكثر من قيمة اقتصادات جميع الدول للميطة بنا صحيحا لاتني قلت ما قلت لايماني بهء.

مهماً. ثم اننا بولة نووية، ويعبارة اضرى لا طبعا الانتظار ممكن أكننا نشاعس بأننا سننفسر كثيراً من جراء الانتظار. ومثلاً (هناك) التبطرف واستسلاك الاسلحمة النووية. تضوقنا يوفسر نوافلا يجب استنضلالهما آلحل المشاكل.

ويدا باراك غير قلق من كلام قيل له انه يصدر بين الدين والأخر عن زعماء فلسطينيين ويكشف انهم ما زالوا يتربصون بالدولة اليسهسودية، تُصديداً كلمسة لعسرفسات امسام دبيلوماسيين عرب في استوكهولم العام

تتسع لاستيعاب اليبود وفرض الحمآية عليهم. وكان تعليقه على هذا الآتي: وأي شيء قساله عرفاتٍ (في هذا الصند) يبقى الاحسلام». واعتبير أن قيرار المجلس الرطني الفلسطيني انتخاب لجنة لأعادة صياغة ميثاق منظمة التحرير في ضوء الرسائل التي وجهها عرفات

الحكومة، وكنت انذاك رئيساً للاركان، لجريت تعديلات امنية وطلبت من الحكومة أن تدرسه بعناية لاته يتنضمن جنينأ لدرلة فلسطينية اليسار لم يعجبه كالأمي لكن (رئيس الوزراء الراحل اسحق) رابين دافع عني راعتبر مرقفي شخصياً يؤمن باراك بأن الافضل لاسرائيل

هو «اقامة كونفيدرالية فلسطينية - اردنية. لكن المسالة مي اننا لا نستطيع ان نتيخل في هذه المسالة قبل ان يكون هذا الامر نتيجة حوار اريني - فلسطيني، واكد انه عارض في البداية قبول مبدأ بولة فلسطينية «تجنباً لمشاكل مثل تشكيل جيش وقوة جوية وغير ذلك، وقلت ان هند أمور يجب تركها للمفاوضات. والحقيقة انني شخصياً لا اؤمن بدولة فلسطينية لكننا لا شستطيع فرض اي شيء عليهم. وحتى اذا قامت فانها لن يمكنها تهديدنا، وكذلك حال أي دولة عربية أخرى. نحن قابرون على أن نحارب بولاً عربية عدة نفعة واحدة،

« قد يسخن الجنوب اللبناني وقد يستحيل تجنيب المدنيين الأذى»:

سورية في عقل اسرائيل اليوم



مسزولين وسياسيين، حاخامين

يطلبون فيه قتلناً. مناك «روس» استوطنوا الجولان صوبوا لحرب العمل على رغم الراكهم أن لحتمال

ابا ايبان بنظيره الاسيركي السابق منري كيسنجر لدعم قناعته بأن النولة الفلسطينية

ستقوم لأن الامر ولا يعتمد علي أو على أي إسرائيلي أو حتى على رئيس الوزراء (بنيامين) بعد اسبسوع من لقماءات ومناقشسات مع اسسرائيليين، وقد اعتبر ابيان في مقال نشرته صحيفة وباحثين، عسكريين ومستوطنين، هجیروزالیم بوست، (۵/۷/۹۹۱) آن کیسنجر علمانيين ومشيينين، تعجب من كان أول رجل دولة أدرك هذه الحقيقة وأن أي مؤرخ جدي سيعترف بأن رئيس الوزراء

الفوارق والتناقضات بين مواقفهم وافكارهم وأراثهم وحلولهم لمشاكل أسرائيل مع نفسه يريدون، وبين من يقول: لا نعطيهم شيئا لاننا كلما اعطيناهم طالبوا بالمزيد حتى يأتي وقت

اعادة الجولان الى سورية، وبالتالي اخراجهم من ديارهم، في ظل حكومة يرأسها بيريز اكبر بكثير من احتمال التخلي عنه، ويالتالي بقائهم في ديارهم، في ظل حكومة ليكودية يرأسها نتانياهو. وهناك علمانيون صوتوا الاحزاب ديئية ومتدينون انتخبوا بيريز، وهناك حاجام محروف شيد واحدة من اكبر الميتوطنات يؤيد قيام دولة فاسطن قيون تعديد الاستوطنات يؤيد قيام دولة فلسطينية ومستعد لأن ينخل السجن لنع طرد فلسطيني من بيته. وهناك مسؤولون اسرائيليون يداف على مواقف الفلسطينيين ضد

يستعين وزير الخارجية الاسرائيلي السابق

يقود الى اقامة دولة في المستقبل دريما لها نحو ٩٠ في ألمئة من مقومات دولة»، يدركون اليوم ان الاصور تعقبت. وضالفلسطينيون النين راهنوا على عبودة جنزب العمل الى السلطة لم يعبد امامهم الآن باب يطرقونه، على رغم قناعتهم بأن عليهم أن يجدوا سبيلا للتعاون مع المكومة الجَدْيِدة مُدْركين انها لن تنسى أنهم ساعنوا حزب العمل على الفوز، على حد قول لحد هؤلاء

المسؤولين. ولا يضفي بعض أخر أن الأمور قد تتعقد حتى على صبعيد المفاوضات المتعددة، على رغم عدم ظهور اي مؤشرات حتى الآن الى ذلك. قال احدهم أن وشعوري هو انه أذا بدأت الشاكل على المسارات السياسية فان نلك سينعكس على نشاط للتعدية».

لكن الامر قد يهون على السيار الفلسطيني، كون الطرفين يدركان ايضا أن لا بديل من الصوار، مقارنة بما قد يدصل على السيار السورى، وبالتبعية، اللبناني، والحقّ انه بعد الحديث مع مسؤولين مدنيين واستخباراتيين وعسكريين مكلفين اللغين السوري واللبناني، لا يسع للسدمع اليهم سوى أن يُخْرِج بأستنتاج واحدهو ان فور نثانياهو جعلهم يتنفسون الصعداء لأتهم اصبحوا فالرين على أن يحملوا السوريين مباشرة مسؤولية محزب الله بعدما اضطرتهم حكومة بيريز، وواشنطن على حد تلكيد أحد هؤلاء المسؤولين، إلى أن يشيروا إلى

طهران وبيروت، بينما هم يعنون بمشق. ولم يعد لدى للصنائر الاسترائيلية شك ف ان استنتاف المفاوضات مع السوريين انطلاقاً من النقطة التي توقفت فيها مسيكون صعبا جداء بل ان هناك شعوراً بأن تصقيق لختراق على صعيد الاجراءات الامنية بأت مستحيلاء. ولا يتريد هذا المصدر في نكر أن العنوان الذي يجب توجيه اللوم اليه هو بمشق التي «تريد

تصوير الامر كأن الكرة اصبحت في جهتنا، وهذا رأينا هو تعبير عن احباطهاء. واعتبر ان في المقابل مناك المرسية الأخرى،

الكانيمية، القائلة بجلية السوريين في المفارضات. بعض الاكانيمين برى، مثلا، انه ولا توجيد الله تسوتية على تورط سيورية في الارهاب باعطائها اوامر مباشرة للارهابيينه وعلى صعيد المفاوضات يشير هؤلاء الى ان تقدما تحقق ووهم مستعدون لاعطائنا علاقات ببيلوماسية وحدودا مفتوحة (سلام بارد ريما ابرد من السلام مع مصر) في مقابل الجولان كله. وفي واي بلانتيشن أضافوا الى هذه رفع

ويبدو هذا الاحتمال واردا في ظل ما قالته

«أبقاء سورية في عملية السلام لنعها من شن عمليات ارهاب، فكرة سخيفة».

يطاول مدنيين. وإذا ضرب مدنيون سيقيمون الكاتيوشات ونحن سنرد بقوة اكبر، وهكذا سنبقى في حلقة مفرعة يمكن أن تستمر (في ظل حكومة اسرائيلية متشددة) الى أن تدرك مسورية أن الشعن الذي تدفعه أعلى من ثعن مصائر تيبلوماسية غربية في تل أبيب، وهو ان سورية تتقدم ببط، قاتل ما أدى الى تضييعها فرصة تاريخية كانت مثوافرة في ظل حكومة بيريز. وأضافت أنه عنيما قال وزير الخارجية

القاطعة العربية، . ومع أن مكلفين بالملف السسوري لا يقسطون هذا الطّرح لكنهم يبدون مستشائمين بالبحيل المكن. ويتوقع هُوَلاء أن الجو سيكُونُ عُريباً ساخنا جداً من جهة الجنوب اللبناني. قال احدهم: ﴿سيحاولون صرينا بقوة حاتى نرد عليهم وأدًا فعلنا قالاً ضعانٌ من أنَّ الضربُّ أن

عليناً الدنيباً، والاكيد سيبردون باستثناف التجميد، وإن لبنان عب بدل أن يكون رصيدا، الاميركي وارن كريستوفر هذا الكلام للرئيس

الاسد فانه لم يرد سوى بـ دريما، ريما،

<u>پ</u>ين كتابين أو ڤلاڤة

لوثر والرأسمالية

وبالتبالي مع الاحتفالات التي تقام في

معينة ويتنبرغ الالمانية. غير أن البابا

خلال زيارته هذه لم يزر الأماكن القدسة

لدين البروتستانت وكذلك ويتنبرغ مركز

الاحتفال، مع أن التحريم الذي فرضته

الكتيسية الكاثوليكية على متارين لوثر

أصبح ملغى منذ وفاته، مما أثار سحالاً

وأسبعاً وانتقادات ساخرة، بذاصة من

القس البروتستباسي الالماني فبردريش

مكورليمر الذي سخر من القداس الضخم

الذي نظمت الكنيسة الكاثوليكية له في

براين وشبهه باستحراض لمايكل

جاكسون، ولكن بكلمات من التغوى

ومارتن لوثر رائد حركات الاصلاح

المانياً عام ١٥٢٠ الى مناهضة البابوية

والكيانة، لأن الله والروح القيس يقفأن

دوما ضد من نصبوا انفسهم وسطاء بي

الله والرعية، قالله لا يسمع لأي انسان

أبدأ أن يتحكم بالأخرين. اما أنقاد البشر

فلا يتم ألا بالأيمان، لأن صوت الرب هو

وحده الذي يدخل قلوب وضمائر الناس.

ومن هنّا نفهم لماذا لم يسمح مارتن

لوثر لأي انسان بأن يساله ما الذي ينبغي

ان يفعله، لأن على الانسان أن ينظر ألى

ا يقعله في الحياة الدنيا، وأن يختبر

نقسه، بما يعتقد وما يريد أن يقوم به أو

رغب فيه قائلاً: «انا لا استطيع تقديم أية

مشورة، كما لا استطيع أن أرسم الطريق،

(من رسيسالة لوثر الي يوحذ

١٥٢٩/٥/٢٥). وبهسندا وضع لوثر

المسؤولية في عنق الانسان، لأن «كُل فرد

تقوم فلسفة لوثر على «الارادة الالبية»

التي حددت مسبقاً قيمة الانسان وطبيعة

عمله، ف والايمان هو كل عمل ايجابي

وقد دعما لوثر الى أن يفكر المؤمنون

تفكيرأ منطقيأ وأن يسلكوا سلوكأ عقلانبأ وأن يرفضوا الاعتقاد بالسحر وبالخرافة، وسخر من الذين يعتقدون بأن الكنيسة

تمثلك قسوى سيحسرية. كنصنا وقف امنام

الاعتقاد بالخلاص عن طريق رحمة

السماء. فالعناية الالهية تتجه نجو

الأرض، والله هو الذي يمنح الشرعية

للنظام الاجتماعي على الارض وليس

وكان لوثر اول من فسرض الكتابة

باللغة الأم وليس اللغة اللاتينية، كما كانت

تفرض من الكنائس والجامعات، واول من

أن منظومة القيم التي نادي بها لوثر،

غيبرت مجبري الثبارية الاقتصبادي

والاجتماعي في أوروبا وقامت، الى جانب

الايمان بالآرادة الالهية، على السيطرة

على الذات وانضباط النفس والتحكم بها،

لأن السلوك الاختلاقي الرشعيد ينبغي ان

بلترم بطهارة النفس التي هي طريق

الخلاص، وعلى البروتستانتي المومن ان

يتبح مشيئة الرب باعتبارها وأجبأ بينيأ

مقدساً، وأن الطهارة الروهية التي يمكن

ان يتقرب بها الانسان الى الله تكمن في

العمل والمشابرة وبدون كلل او تذمر، ولأن

العمل عند الله هو الخدمة التي يعكن ان

يقدمها البروتستانتي المؤمن الي الربء

أما الخلاص المنشود فيتمثل بالنجاح في العمل، لأنه امتياز من الرب ونعمة الهية منه، قيما الأسراف في الأموال من دون

هذه القيم شكلت النمنية الاضلافية

التي دعا اليها لوثر ومن بعدد كالغن،

الذي اضاف اليها وطورها بحيث

صبحت وروحاً وللنظام الراسمالي في

أوروباء وبهده الذهنية ايضنأ وضب لوثر

المبادئ الأولية ولعقلانية والدوبية حملت،

في ما بعد، رؤية جنيدة الى العالم. حيث

قلمت والكتاب القدس، بشكل عقالاني

جديد، ناهض الشعونة والأباطيل التي

أولاً في هولندا والمانيا ثم في اسكوتلندا

وبريطأنيا ثانياً، ومنها انتقلت الى أميركا

وحسب مأكس فيبر، فإنِّ السلوكِ

العقلاني الرشيد كان عاملاً مهمأ

استطاعت أوروبا بموجبه أن تصل الى ما

احسرزته من تقسدم اقستسمسادي

و خصوصية .. لأن عروج الراسمالية ، لا

يمكن فهمها إلا بوصفها جزءا من تطير

العشلانية الاوروبية ونموها، والشي يمكن

استنتاجها من موتعها من الحياة المهنية

ونظرتها الى العمل الذي يرتبط مانشغال

الانسسان الدائم في كسب الربح، بصيت

أصبح الربح والسعى المتواصل آلي تراكم الشروة هو الغابة القبصوى في حياة

البروشمشانتي. إذ الحياة لا تُعرف إلا

بالعمل الدؤوب والانحار، والقلق المستعر

للوصول الي المحسى حمد من الربح وفي

أقحسس وقت ممكن وهذا ينطلب كأفالة

متناهية وسلوكأ عقلانيا يقيم الاشياء

بحسسابات تجارية وتنبؤات بتصرفات

الأخرين، مثلما يقوم على النصى تقدير

من الدقة والصيدق والاستقامة في العمل

وكسئلك الاستكار والشسلاؤم مع الطروف

المستحدة، بحيث تصبح قيم الربح لا

حشعاً، على حد تعبير فيبر، فالجشع امر

غير عقلي، وهو صفة المجتمعات المتخلفة

اما الجشّع من أجل هدف عملي، كتحميع

الثروة ومرآكمتها تراكمأ افضل عن طريق

العنمل العنقبلاني الرشبيد. فنهسو هدف

تحرز تقدمأ اقتصاديا وتطورا مستمرا

مهده الدهنية استطاعت اوروبا ان

وكانت الحركة البروتستانتية ظهرت

مخلت الى «المسيحية الأصلية».

بعد مُنهور الحركة الكالفينية.

سبب يعتبر خطيئة لا تغتفر.

كسر الطوق فكتب خطبه باللغة الالمانية.

نافع، وهو ما يؤكد عليه الكتاب المقدس.

مستؤول عن تقسمه.

الكهنة والرهبان.

الديني في أوروبا الذي دعا مسب

تمسادفت زيارة البسابا

يوحنا بولس النساني الى

المانيا مؤخراً مع مرور

٥٠٠ عاماً على وفاة مارس

لوثر (١٤٨٢ - ١٤٥١).

ى صدد موت الجفرافيا وولادة العالم واحداً؟

Le Monde Pour Cite. (العالم كموطن) Hachette, Paris. 144 Pages.

مشتهورهو تعريف عائم الاجتماع الامعركي مارشال كونية.

ولأشك ان هذا التحسريف ينطوي على مخالاة مجازية، ولكنه يشير أيضاً ألَّى واقعة جديدة تمخَّضت عنها ثورة للواصلات والاتصالات والمبادلات وماكان يعرفها العالم القنيم هي ولانة مغهوم والعالم، بقسه.

فالعالم كان موجوداً، وموجوداً كنلك كان اسمه، ولكن لم يكن ثمة وجود للفهومه، اي كظاهرة قبابلة للرصيد وواقعة تحت

فعالم الانسان كان حتى الأمس القريب قريته، محينته، دولته، حضبارته، ويدون الغلو الى حد القول بأن العالم أمسى اليوم قرية الانسان، قانه لا مقر من الاعتراف بأنَّ والعالم، عدا حاضراً في كلُّ مكانٌ من العالم وان بتفاوت كبير في درجة هذا المحضّور. من قبيل لم يكنُّ للعالم من وجود الا كَاشْفَالْفْ وْعَدَاوْمْ. فَهُو كُلُّ مَا لِيسَ هُو نُحَنِّ.

انه عنالم البرابرة بالنسبة الى الاغريق وعنالم العجم بالنسبة الى العرب وعالم للغوييم بالنسبة الى اليهود، وعالم الكفر بالنسعة إلى المستحدة أو الإسلام وعالم السود أو الصفر أو الحمّر بالنسابة الي الرجل الأبيض. ولكن عالم اليوم لم يعد مسكوناً إلا ي ونحن، ومن دون الغناء لمقولة والأضراء أو

حتى «العدوم ويدون محو لفروقات الهوية من لغية ودين ودولة وقومية، قان انسادً جديداً هو اليوم قيد الظهور، هو مواطن العالم، وقد يكون في هذا التعبير نفسه بعض الغلو مُطَرأ الى أنه لا وجود بعد لأية حكومة عالمية مؤهلة لمنح جواز سفر الى مثلُ ذلك المواطن، ولكن كمًّا في كل تسمية جبيدة فان بعض لنغالاة هي توماً ضرورية لشبد الانتباه الى الواقعة للستجدة

ولإنخالها في مجال الوعي. وقد حققت سيرورة متّعولم العالم، قفرة كبيرة الى امام مع طي صفحة الحرب الباردة ابتداء من مطلع التسعينات. فهذم المحرب التي حكمت مقادين البشرية نحوأ

من نصف قرن، كانت قضت على العالم، رغم الرويتها، بتنائية عضال. ققى ظل هذه الحرب انقسعت البشرية الى معسكرين كبيرين ومشعابين الى ترجة المطلق: فكل منهما كان يمثل معسكر الخير في مواجهة معسكر الشر الذي يمثله الأخر. ومع نك فليست مواجهة عسكرية ولا أزمة دآخلية من طبيعة القتصابية أو اجتماعية هي التي انهت الحرب البارية وحررت البشرية منَّ حُنَاقَ الثنائية، وأنما قيم عالمية، قيم مشتركة للانسائية المتعالية عتى القسمة الثنائية المفروضة عليها، هي التي أنت الى تصدع الجدار القاصل بين المسكرين، ممثلاً بحداً وبرتيت ثم الى أنحلال احتماً من دون ان يؤدي نلك الى استقواء الأخر. فكرة «المسكر» هي تقسها التي لنطت في محصلة الحساب، فالمسكر السوقياتي محرمة محصلة الحساب، فالمعسكر السوقياتي للنشيخين التي وعت الطلاق ميا بين ممارسات النظام في العهدين الستاليني وما بعد الستاليتي، وبين القيم الكونيا والمدادئ المؤسسة للُعظام من ديموقراطية وعدالة ومساواة واممية. والمعسكر الغربي أصباب تطورا بنبويا سواريا تحت ضنغط حركأت معارضة الحروب الاستعمارية (الهند الصبنية ع الصرائر) و الإستعمارية الجديدة (فيتنام)، كما تحت ضغط حركات الاهتجاج الداخلي على انتهاك والعالم الحسره لمسادئ الديموقسراطيسة والحسرية وحقوق الانسان من خلال الحماية التي كان يوقرها، في سياق الحرب الباردة، للانظمة الْدَيْكَتَاتُورْيَةً وَالقَمْعِيَّةُ فَي الْعَالَمِ التَّالَتْ. وبمعنى من المعانى، قان الحرب الباردة لم تُلَّهُ لَصِيالُح أي مِنْ الْمُستكرينُ بِقَيْدِ مِيا

في موأجَّهة الركزين التقليديين، الاوروبي وابتداء من الثمانينات ظهر مركز رابع في

العالمي الَّذِي هُو قَيِد تَبِلُورُ وِثُيدٌ، ولكنَّ

انه، من وجهة نظر المكان، يتخذ من العالم باسره مسرحاً له. وهذا لا يعني بطبيعة الحال انه ليس له من مركز. ولكنّ هذا المركن لا يمكن الكلام عنه إلا بصبيعة الجمع، وهي على كل حال صيِّغة متغيرة وقابلة للنعبو. فلئن تكن اورويا الشرقية، ممثلة بروسيا، فشلت في أن تشكل مركزاً الغُربي والاميركيّ الشماليّ، أَمَان مركزاً النّائة اسبوياً هذه المرة، برز الي حير الوجود في اليابان منذ عقد الستينات.

مدنني عالميء سًا هي مرتكرًات هذا المُجسَّمع المنتي

متسارع اكثر فأكثره

جنوب شبرقي اسيا. وهذا المركز قابل لأن يتوسع في الغد القريب كما تشير الدلائل، التي الصبيّ، وفي الغيد الأبعيد التي الهند. وتقف اميركا التَّلتينية في منتصف الطريق نُصِوْ تَشْكُيلُ مَسْرَكُسِرٌ رَابِعٌ، فَي الوقت الذِّي يتشبث فيه العالم العربي، رغم تكرار الخيبات، بترشيحه اشغل الحرب الخامس الذي لا يزال شاغراً والذي قد يسبقه الي شُعَلَّهُ الْعَالَمُ الطوراني، ويَدُونُ نَسْدِانُ القَارِةُ الاسترالية، المهداة من الآن لتقطيب نقسها

فروعها الخارجية من السيارات اكثر مما تنتجه فروعها الداخلية. وتتضامن مع كوسمويوليتية البضائع

في مركز، فإن ثمة فرصة تتاح للمرة الأولى لأَفْرِيقِياً لتَشْكيل مركز، أو علَّى الأقل قطب، فَي جُنَاحِها الْجِنوبِيّ اللّون - بكل ما في الكلمة من معنى - اثنياً. وبالاحالة الي استعارة فرتسيس فوكويامًا عن «تهايةً التاريخ، فان ما نشهده بالأحرى، ازاء هذه التعتبية المتوسعة في الراكز، هو «نهاية الجغرافيا». فبالإضافة إلى ثورة المواصلات التي تقرب المسافات، فأن ثورة الاتصالات تلغي الحدود. فالإقمار الإصطناعية تبث الى الكرة الأرضية جمعاء والشاشات الصغيرة تَنْقُلْ كُلِّ الْعَالَمِ - انْطَلَاقًا مِنْ مِراكِرٌ مِعَيِنْهَا، هذا مسحسيح – الى كل العسالم ويتوك المعطيمات لم تعبد تضضع – مع شبيكات الانترنْت - لسلطة أية بولة قومية. وأجهزة الرقابة لم تعد قابرة على اقامة اي ستار حبيدي، او مجرد هواجر جمركتة امام تقافة الصورة والكلمة المتقولة سمعياً -بصرياً. وباستثناء حاجرُ الفقرُ والأمية، فان اوتوسترادات الإعلام لن تعترضها مستقبلاً اية اشارات ضوئية او بيروقراطية. وما يصدق على المعلومات يصدق الى حد ما - ولكن متزايد دوماً - على البضائع. فالسلع، انتاجاً وتوزيعاً واستهلاكاً، انهيت لصالح مًّا بمكن تسميَّت بـ امجَّتمع تتعولم. ورغم أن الاقتصاد الصديث هو

بالتَّمْرِيفُ، كَمَا بِالولادة، قومي، فانه بات يُصعبُ اكثر فاكثر الحديثُ عَن قومية البضائع او الشركات. بل أن هذه الأخبرة بِاتَّتَ تَـوصُفُ فِي الْعِنْبِدِ مِنْ الْحَالِاتِ بِانَّهَا ومتعددة الجنسية، فلا اماكن الإنتاج عابت قومية، ولا أسوأق التوريع والاستهلّاك، ولا أصول الرساميل، ولا حتى تركيب مجالس الإدارة. وحتى الشركات البابانية، التي قيل انها لم تقلح الا في تصويل «العدوأنية القومية ، لنشعب الذي تنتمي اليه ، من المستوى العسكريّ الى المستوى الاقتصادي، قد نقلت ثلث مسرح انتاجها من داخل البابان الى خارجه، وصار ما تنتجه

البشيرية. وعلى عكس الجيوبوليتيكا الامبربالية أو القبوسية، فسأن الكوسموبوليتيكا لا معنى لها إلا بقدر ما تدبر ظهرها للعنف. فعالمية البشرية تكمن

POLITIQUE كوسمو واستحة اللغة. قفي الامستربالية الطلع القيرن، والنفاعية القومية او الشوفينية لأواسط القرن، قان نهاية القرن هذه تشهد انتصاراً لا يني يتعزز يوماً بعد يوم للانكليزية كلغة عالمية monde للاتصال. ويدون تعد او الغاء للخات القومية التي تشهد، على العكس، في زمن العبولة هذا، تطوراً واغبتناء منقطع pour Cité النظير، قَانُ الاتكليزية تفرضُ تفسيها كلفة للأغنية والاعلام Jacques LEVY والبحث العلمي والجامعي فضلاً عن الاقتصاد والتباثل Distance Alfredo VALLADÃO التجاري العالمي. والواقع ان الكوسيم ويوليت به التي تشوهت سمعتها في زمن المقبأوميات القوميدة ضبد الامبريالية، تستعيد اليوم، ومع التحول المتجدد من الانفلاق الى الانقتاح، الكثير

في قدرتها على استبحاد الصرب من العلاقات بين الدول، كما على استجعاد العنف من عُلَاقات السكان داخل الدول. وفي الماضي كسانت الحسرب رفسيق برب دائ للحضارات، ولكن الحضارة العالمية لا ماهية ممكنة لها سوي المبلم. فالكوسم وبوليتيكا هي حضارات الم دندنُّه. اما الصوبولوليتيكا فَتُقْمِم بِينَ السياسة والصرب عَلْآقَةٌ تُلازُّم، لأن النطق الذي يؤسسها هو منطق «الأناء

وهنَّاك ثَانِياً المُطَهِرِ القِانوني، ومن المكن اشتصاره بعبارة واصدة: انَّه تحقُّ التدخل المؤسس بدوره على منطق دتدخل الحق». ولقد كان كانط، في مشروعه الكبير لسلم عنائي ودائم، قند الحد منذ ١٧٩٥، ان دعلى كل سنيساسية ان تطاطئ الراس امهام القَانُونَ». وبنيهي ان نلك يستوجبُ ان يكونُ بحوزة القانون القوة الشرعية لتطبيقه ومثل هذه القوة لا تصورها اليوم سوى منظمسة الإمم المتسحدة. والحسال أن هذه المنظمة تقف متوزعة - ومشلولة الى حد ما ايضاً - بين حقّ التبخلّ الكوسموبوليتي وحق النول الجيوبوليتيكي. وهي لا تقدم

جورج طرابیشی.

على كل حال عن الحكومة العالمية، التي بد أن ترى النور ذات بود، الا صورة ناقصة،

وهناك ثالثاً المظهر البيتوي. فالطبيعة

هي مسؤولية بشرية مشتركة. والعلاقة بِالْبِيثَةِ، أَيُّ بِنظَامِ ٱلْكرةِ الأرضَّيِة كَكَل، هي النمودج التأجر للمشكلة العالمية، والطبيع

هي المظهر الأكثر تعولماً في العالم لأنها لا

تعرف الحدود اصلاً من حيث أن الحدود ظاهرة جدوبوليتيكية. وربما كأن الوعي

العالمي الأكثر تطورا اليوم هو الوعي

الإيكولوجي الذي يعبر عن أرادة أعداد أكبر

قَاكَبُر مَنْ البِشَّر فَيْ الحَّفَّافَ عَلَى شَرُوطُ الوجود وتحسينها على المدى الطويل. ومن

مميرات هذا الوعي ان له اليوم منظماته

التي تعبر عنه والني تتعتع بحظوة عالمية

متزَّايِدةً. ومنها على سبيلٌ ألثالٌ منظمة

والسلم الأخضر، (غرين بيس) التي تتحول

اكثر فَاكثر الى حُرْبٌ عَالَي، مُستَّفيدة مَنْ شروط نضج الوعي الآيكولوجي بعد كارثة

وهنأك رايعأ واخيرأ المظهر السياسي

وهو لا يتمثل بوجود سياسة عالمية. فهذه لا تزال تابعة للجيوبوليتيكيات القومية.

ولكنه يعبس عن تقسيه من شلال ما يمكن

تسميته بدراي عام عالمي، عُقبِلُ مُنْة

سنة لا اكتُر لم يكن لهذا ألراي العام من

وحود. صحبح أنَّ أشَّكَالاً جماعيةٌ سابقةُ من

الرأي العنام قت وجنت منثل الرأي العنام

الإوروبي او الراي العسام المسيسمي او

الاستلامي، إلا أنَّه في القَّسِنِ العَبِسُرِينَ

فحسب، ومع صيرورة العالم عالماً، لم يعد

انتماء الرآي العام العالم إلا الى العالم

بتجاوز جميع الأشكأل الخميوصية للهوية

من لغة وبين وقومية وجيوبوليتيكا.

وبديهي أن هذا الراي العام العالمي لا مزال

مثالٌ منظمة العقو الدولية -- ادوات موحدة

لا للتعبير عن نفسه ولا لتحسيد فاعليته في

قوة شرعية. ولكنه بأت يشكل على كل حال

أدأة ضاغطة، ولا مناص من أن يحسب

حسسابها حيتى من قبل أشبد القوي

الإمبريالية تهوراً أو القوى القومية انغلاقاً.

فهو بُمْعنِّي مَا ضَميْر البِشْرِية. وْكَكُل ضَمير، قان سلطته احْلاقية خالصة. ولا تزال مسافة

طويلة تفصله عن الإلزام القانوني وعن

المدنى العالمي لا تكتمل بدون الاشسارة الي

الزوايًا المعتبَّصة او حبتى المينيَّة فيها:

فْـالْمُخْـدرات والمافــيّـات، وشَــْبكات تزّييف

العملات والبضائع تنزع هي الأخرى الى أن تتلبس طابعاً عالمياً. واخر مواليد هذه

الكوسموبوليتية السالبة هو، بطبيعة

الحال، وياء فقدان المناعة (الايدر).

بيد أن هذه الصورة الخاطفة للعجتمع

حُتْنِيًّا أَو طَفْلاً، وَهُوَّ لا يَمْلُكُ - بِاسْ

ان لم تكن شائهة.

تشربوبيل.

(النساء والإنجاب) Afrique Orient, Casablanca. 136 pages.

تحاول الاستانة رحمة يورقية في دراستها الجنيدة ان تبتعد عن طريقتين معهوبتين في تناول موضوع النساء والإنجاب: - للطريقة الأولى هي التي ينهجها الخطاب الرسمي الذي تربنه بعض مؤسسات الدولة حول انجاب المراة وما يتعلق به من ظواهر كعدد

الولادات وتحديد النسل وتنظيم الأسرة. - والثانية هي التي يكرسها خطاب النزعة النسوية. وإذًا كان لبعاد النهِّجُ الأولُ لا يقتضُي تَبريرا نظرَّيا، فإن اقصاء الثاني يستدعي بعض التوقف. تحاول الباحثة ان تبين حدود هذا الطرح الثاني بُشيء من التَّقْصيل. وهي ترى انه رغم أن النزعة النسوية تجدُّ مُشرُّوعيتها على مسرح المنراعات الايديولوجية والسيَّاسيَّة، فإن لهَّا حَدُوداً على المستَّوى النَّظري وقصُّوراً على

نلَّكُ أَنْ النَّحْطَابِ النَّسَائِي حَوْلُ المَّرَاةُ لَذَ يَحَاوِلُ لَحْتَرْالُ الْوَضَّعِيةُ النسوية والقضاء على تنوعها على الستوى النظري فإنه ينصب

ساساً على الوضعية القانونية للمراة، ويتخذ مدونة الإحوال Rahma Bourgia. الشخصية هُدفاً وحيداً، او اساسياً على الآقلُّ، لكل الانتقادات التي Femmes et Fecondite. يوجهها في شان تلك الوضعية. لذا فهو سرعان ما يسقط ف الْإَخْطَاءُ بْفَسِّهَا الَّتِي بِلْخَنْمَا عَلَى خَصِومَهُ. ذَلِكُ انْ القَوَّانِينَ التَّيِّ تحكم المراة، والمدونة على القسموص، تنظر هي كلك الى واقع للرأة كما لو كان ذا بعد وأحد ووحيد. 1996.

إن خطاب النزعات النسوية يتحدث عن المرأة المغربية، وربما عن المراة عامة، بصيغة المفرد. هذا في حين أن واقع الرأة واقع تعندي متنوع. ترى الاستاذة بورقية انَّ الفَّاسِفَةُ النَّاوِيةَ وراءٌ الخطابّ النسائى السائد تعطى أهمية قصوى لمقاصد الرجال ونواياهم والحال أن الأمر لا بِنطِّق بمحاكمة هنه المقاصد التي قد تستَجْدفُ قمع النساء، وادماً بالكشف عن العلائق والعلامات والدلائل التي تجعل الرجال يتمتعون بسلطة يمارسونها على النساء اللواتي يخضعن لها دون مقاومة.

قد يرد بعض مروجي الخطاب النسائي ان محرك هذا الخطاب هو بالضَّبط التوصل الى السلطة وانتزاعها من النكور. الا أن بعض التَّجِارِبِ، سواء في النول النامية أو غيرها، تدل على أن وَصُولَ النساء الى مناصب الحكم وتوليهن مقاليد السلطة لا يغير من واقع حال المراة. أن مفارقة الترُعاتُ النسوية هو أنها في العمقُ نزعاتُ نكورية، أو على الأقل انها نزعة نصو النكورة، ما دامت تطالب بمكانة للمراة في حضن ما تدعوه جوليا كريستيفا بمنطق التماهي والطابقة، لا بمنَّطق الاختلاف، فبما أنَّ الْرأة مستعبِّدة خارجُ الخطاب النكوري، فُهي تناصَل من أجل الصصول على مكانة دادُلّ

النهاية مجرباً من التعبير عن ثأنه بخطابات يحكفها منطق النكورة. وبالرغم من كل هذا فإن النزعات النسوية قد ساهمت في فضح كثير من الأمور، ومكنت بعض النساء من انتراع حقّ الكلام وامتهاَّن كثير من الوطّائفُ وولوج مراكزُ القرار. وبالرغمُّ فن ذلك فأن خطاب هذه النزعات لا يشرج عن الطرح الايدبولوجي لقَصْنِيَّةُ المَرْأَةُ وَلا تَغُرُ مِنَ انشَبَاءَ خَطَابُ آخُرٌ مَصَّادٍ، مُصَّادٌ فَي الْوَقْتُ

من اعتبارها. ويعد أن كأن

الطابع القومي قد عزيت اليه صنفة المطلق، فنانه البنوم

بخضع لتنسيب متزايد. وثمة

اليوم طبقة وسطى عالية عابرة للقوميات

في نُعْطَ حِياتُهَا وطريقة استَعْلَاكَهَا وَدُوقَهَا

القَّني والثقَّافي، وهيَّ تنتشر من طوكيو الى بوينس ايرس، ومن انقسرة الى باريس،

وتتبع المسلات التلفزيونيية نفسها

وتتجمس للمساريات الرباضية نفسها

وَتُرِتِدِي اللَّالِسِ وِالْآحِدِيةَ تُفْسِهَا، واذا كَأَنْ

الانسان لا يزال بشك، بعد ذلك كله، في انه

ينتمي الى منظومة واحدة، فما عليه إلَّا ان

يُسافِّر أو يسوح ليقع على مئات الآلاف من

والآنَّ ما هي الشكال - الجنبنية على

هنالك اولاً المطهسر الإبنيولوجي.

فالإيديونوجيا المعلنة للمجتمع المدنى

العالي هي ايديولوجيا محبة للسلام كارهة

للحسِّربُ التّي تُمثِّلُ على كل حسالُ طوراً جدوبوليتيكياً عطلوباً تجاوزه من تاريخ

كل صَالُ – لتَظَاهُر المُجتَمع المُدنّي العالميّ

قرائه في كل مبيئة كبيرة من مين العالم.

ذاته للخطاب الرسمي ولهذا الخطاب النسوي ذاته. ويظل مجال البحث وللعرفة هو نحصٌّ منبر لتقكيك مقولات الخطابين معاً، والتجند الغُعلى ضد الخطاب النكوري وكل ما يغنيه بالمعانى ويشحنه بالدلالات كاللغة والمارسات الإجتماعية والعادات الإجتماعية والثقافية للكنسبة. ُ تَخَلَصُ الْبَاحِثُةَ الَى نَتَبِجَةَ أَسَاسِيةَ بَصَيْدَ مُوضُوعَ النَّسَاءَ

والانجساب وهي ترى انه للتسمكن من الراله هذه الواهسعسة وشحت المفاهيم اللازمة لاستيعابها، ينبغي المرور عبر مختلف المجالات التي يتم فيها انتاج المجتمعين، وهي تعني الاقتصاد واللغة والشعار والطقوس ومحْتلف أشكال الثمارسات.

ان موقف النساء إزاء الانجاب ظاهرة اجتماعية لا بمكن فهمها الاعنّ طرّيق النقاطع الجعلي بينُ الاقتصادي والاجتماعي والرمزي الشَّقَّافَي، ذَلِكَ انتَا إِذَا مَا قَحْمَنَا مُوقِفَّ النِساء ازَاءُ الإنجابَ والولادة، وكذا تجربتُهن مع الأمومة بون أن ناهد بعين الإعتبار نلكُ الشَّقَّاطِع، فَإِن مَنْ شَمْانَ نَنْكَ أَن يَغْمِبُ عَنَّا مَكَانَتُ مِنْ دَاخَلِ الْتَنْظَيِمِ الاستروي، وداخل بنيت السلطة التي تنظم العبلائق في صا بين

وهذًا لا يعنى اطلاقاً أن الهدف من بحث الاستادة بورقية هو الوقوف على الهُيمنة التي يمارسها النكور، والخضوع الذي تعالي

منه النساء المنجبات للأطفال، وانما الوقوف على مكونات السلطة هذا الخطاب كي تجد نفسها في النهاية حبيسة دائرته. لذا قُبِأنُ الخُطابِ النَسْأَنُي لاَ يَجِنُّدُ في التي لا يكون النَّكُور انفسهم الا الناطقون باسمها، ومن ثم تبدِّن المواقف والمنافذ التي يمكن من خلالها القيام ضد السلطة. ذلك ان كل سلطة لا بد وأن تخلق من حولها هوامش تعطيها مشروعيتها وتقوي مركزيتها، لكنها في الوقت ذاته تزحزح من المركز

وتصَعف من تلك القوة. وهكذا، فحتى ان كانت النساء بخضعن لآئية السلطة تلك. فانين يخلقن لانفسهن حصون دفاع، ويعملن على حماية انفسهن عن طريق نهج اساليب محتشمة، مُمَّا يَجِعُل مُعَّاوِمَاتَهُنَّ أَقَرِبِ الَّيَّ التَّكُريسُ منها الَّي الدفاع عن النفسُ، الأس الذِّي يتصَّخضُ عنه خَصْوعهن لقواعد اللعبة التي تفرضها السلطة الذَّكورية، واعادة انتاج البنية العامة والمصادقة على الهيمنة وتقبلها.

تتسائل الباحثة لماذا يتشبث النساء بالإنجاب رغم شكاويين الكثيرة من صغوبة العيش وجصود الأبناء وهي تقدم عدة مبررات سبكولوجية واحتماعية وثقافية. ُّ فَالْأَمُومَةَ هَى قَبِلَ كَلَّ شَيَّهُ نَجِرِبَةَ جِسَدِيةَ عَنْ طَرِيقِتِهَا تَلْتَـَةَ

المرأة مع جسدها في فعل الأنجباب والولادة. تعطى الأمومة للمراة مكأنة وهوية جبيدة ترفع من قيمتها وتجعلها تستحق اسمها كإمرأة، كأن المرأة تقدم جسدها وقوتها على الانجاب مقابل اعتراف اجتماعي، وهكذا تغدو الأموسة وسيلة نزع الاعتراف مما يجعل البَّاحِثة تُحَّاوُّل ان تَكْثُفُّ كَيفٌ تَوْخُذُ الأَمُومَةُ. عَبِرِ اليومي، مطية الى شد الانتباد، بله الترقى في سلم القيم الاجتماعية.

انتاجه دلخل سياق اجتماعي ثقافي واقتصادي معين هذا السياق الذي تعكسه اللغة والخطابات التي تولدها النساء عنَّ انفسهن وعنَّ حياتهن الزوجية واولايهن ومستقبلهن.

عبدالسلام يتعيد العالي

المجتمع الاسرائيلي الممزق وتحديات التطور والسلام

اسرائيل وهويتها المزقة. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

-١٤ صفحة.

طالما اعتققت العبرب أن الصهيونية عقيدة جامعة مانعة وأضحة للعالم بيئة الاركبان، وأن اليهود كبانوا نومياً في التساريخ القبنيم

والحديث لمة ولحدة. وقلمنا تنبُّ هؤلاء الى ان العنقبيدة الصهبونية كانت وماً تزال تشكو من تناقضات كبيرة في صلبها، وإن العقيدة النبينية ندى اليهود كانت وما تزال حائرة وقلَّباً وضالةً، وأن الجمع بين الصهيونية والدين امسر فسرق اليسهسود قسيل ولادة الصهيونية وبعدها، وقبل ولادة اسرائيل وبعدها، ولا شغلو أذًا قلنا أنَّ السؤال الذي شناع وذاع دوماً، نعني: من هو اليهودي؟ ومسا هي هوية دولة استرائيل؛ سووال أزلي أبِدي، لجاب عنه اليهود دوماً بطمسه، وما يُزَالَ بِلاَ جِوابِ حق حتى البِومِ، لانِه قمين بان يضع موضع التساؤل الصهيونيا وتعبد منطلقاتها وتناقض أصولها.

ان دولة اسرائيل هي ملتقي لصراعات قديمة وحديثة، من كل نوع، تعرق وجودها وتجعلها نوماً كياناً قابلاً للتُفجُّر من دَاخُله، هذه الصراعات ليست عارضُهُ او طارئة، بل هي محصايشة للصبه يُبونياً واليهونية وبولة اسرائيل انها صراعات بَاطْنْيَةٌ وَخَلَقْيَة قَائُمةً في صلب النيانة أليهوبية عبر التاريخ وفي صلب الدعوة الصُّهْيُونْيَة، وَهِي استَّمَرت بْعد ولادة بولة اسرائيل وحتى اليوم.

وصيت أن اللجال لا يتسع للحسث عن التناقضات الكبيرة القائمة في قلب قواعد الشريعة اليهونية كما وربث في التوراة وفي التلمود، ينتهي عبدالله عبدالدائم الى بعض الصقائق حول النيانة اليهونية التقليمية. اولاها ان الميانة اليهومية خضعت لتحويرات وتقسيرات متناقضة منذ القدم وان هُذَا التَّناقض فَلَ يعشش في حياة اليُهُودُ عبر العصور. وثانيتِها ا الديائة اليه ودية لم تكن دوماً ديانة توحيدية، ففي معظم اسفار العهد القديم ثمة اشارة اليُّ والهة أخرى، معترف بها، وان يكن يهوه هو اقواها. وثالثتها أن الديانة البهودية لم تكن ديانة تستند الي

في اليسهسودية المكانة التي له عند البروتستانت ولاحتى عند الكاثوليك والامر كله يرتبط بالشاويل الذي يستند الي التلمود لا الى التوراة، وهو تاويل يتناقض في كشير مما يقرر النصوص الواردة في العهد القديم ورابعتها أن التلمود بخلاف التسوراة هو نظام شامل وكلى وسلطوي ومتشدد والمعنى الحرفي فيه للنص ملزم

وبلخت مسأر، أن النبانة اليهوبية منذ نشاتها وعبر مسيرتها، كانت يوماً مسرحاً للتناقض والتزييف والاجتهادات المختلفة، ولم يقع يوماً أي اتفاق حول أصول ثابتة لها، ولا يتوافر اليوم اي عرض او تفسير يمكن ان يكون موضوع اجماع او اتفاق. لكن البهوبية التقليبية أخّنت في التغيّر، وسط صراعات وشقاقات ببئية عارمة، عند تبأشير عصر التثوير، وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وطفق البهود يخرجون من غُيثوهم - عزلتهم - وسباتهم المادي والفكري الى الاندماج الفانوني والاجستحاعي والسياسي مع «النولة القومية الحديثة» وابدال الاعداد التقليدي المستند الى تعاليم الحاخامات والتلمود بأعداد حديث وترجمة حديثة، غير أن عنداً كبيراً من اليهود نظر بِعَلَقُ الى الْاتْجَاهَاتِ الْإِنْدُمَاجِيةً وَالْتُحْرِيةُ، وظهر صراع حاد بين اولئك الذين يريدون أن يلحقوا بالحضارة الحديثة وبين اوائك النين كانوا ما يزالون يستمسكون بالثقاليد الدينية التي ترجع الى العصر الوسيط وما قبله، واتجة عدد كبير من الشبان اليهود الشقفين نحو الحركات الجديدة الجثرية كالاشتراكية والقوضوية والصهيونية يشكل خساص. لكن الوضع الداخلي في قلب اليهودية تازم الى حد كبير واصبح خطيراً عند تضوم القرن العشرين، وغدا السؤال الذي لا يستطيع اليهود اجتنابه: هل البيانة اليه ودية ديانة تختلف عن سواها من

وفي صلب الدعوة الصهيونية ومخاضها ووأيمتها تناقضات فكرية كبيرة فهنالك التناقض بين الصهيونية الثقافية والصهيونية السياسية وهنالك التناقض بين الصبه أينة للنابين بالعودة الى ارض اسرائيل المزعومة والصهاينة المضالفين لظك وهناك التناقض بين الصهدونية القومية والصهيونية الأشتراكية. وهنالك التذاقض بين الصهيونية الهرتزلية واليمين

من خلال بولة مستقلة.

ولقد عرفت الصهيونية وهي بعد جنين تناقضا حول تحديد الموقع الجغرافي للدولة

> النيانات، وهل ان الشبعب اليهودي شبعب مختلف وعرق مختلف في عصر لا يعترف

الصهيوني القومي الفاشي. ان الفظ مصيبونية، أبتدعه عام ١٨٩٠ كاتب بمساوى هو ناتان بيرنباوم للدلالة على البقظة القومية البهودية التي تطلعت في البداية الى استقلال قومي ثقافي غير مرتبطُ بِنُرض معينة، حتى أطلق هرتزل عام ١٨٩٦–١٨٩٧ حـركة قوميّة تهنف الى بناء دولة قومية، يتحقق فيها وجود الامة كاملاً

الصهبونية، فحاول اليهود إقامة وطن قومي في جنوب ليبيا او في استراليا او في انْفُولًا او في أوغندا، وكانْ الخلاف حول احتيار ارض فأسطين مقرأ للدولة البهودية عميقاً وحاداً. وهرتزل نفسه ظل معارضاً لاقاصة الوطن اليهودي في فلسطين حتى المؤتمر الصبهيوئي الاول في سويسرا عام ١٨٩٧، وقسيل العشرض الذي قسمُسه وربير المستعمرات البريطاني عام ١٩٠٣ باقطاع اوغندا ارضاً لليهود، وَحظي هذا العرض بموافقة اكثر مندوبي المؤتمر الصهيوني العسللي المسانس عَنَّام ١٩٠٦، امنا ٱلدُّينُ عارضوا الاقتراح فقد استندوا الى تعلقهم التَّاريخُي بارضٌّ ارتبط بِها فِي رُعـمسهم، المُصيرَ التَّارِيدَي لَلْيَهُود. أَ وَمَنَ التَّنَاقَ صَسَاتَ اللَّهِ صَةَ فَي سَرِجَلَةً حضاض الصبهبيبونينة، التناقض بين الصهيونية الاشتراكية الماركسية والصهيونية القومية. فقد حاول سيركين الربط بين الاشتراكية والقومية والانسانية بينمسا حساول صسهساينة أخسرون بثآء الصهيونية على اسس ماركسية. وهناك تناقضات اخرى ابرزها القول

وبصد ----بالديموقراطية والقول بضرورة اللجوء الى العنق. والضَّالاف الذي اشتَّد عدد نشاة الصهيونية بين الداعين الى احياء اللخة العبرية والذبن بؤثرون الابقاء على لغبة اليديش التي كأنت شائعة عند اليهود، حتى ان هرتزل نفسه كان يدعو الى استخدام اللغة الإلمانية في النولة اليهودية الموعودة. ولا شك ان أشد التناقضات فتكا الذي عانته الصهيونية منذ نشاتها، وما تزالً

تعانيه حتى اليوم هو التناقض بين الدعوة الصبهيونية والديانة اليهودية. فَفَي قَلْب الإتجاهات البيئية التعليبية والإتجاهات الارثوتكسية المتطرفة القنيمة والحييدة والاتجاهات التقليبية المغالبة افكار معادية للصهيونية اصلاً وجوهراً. وقد كانت هذه الافكار المغالية تصم الصهيونية بانها ثورة

ومن أبرز مَّا نَثَارَ الْمُسَاعِرِ المتناقضة داخل الصركة الصهبونية، الصركة الصهيونية المنادية بالعنف والقوة، وقد كار أبرز مُعْتَلَيْهَا جِأْبُوتَنْسَكِي (١٨٨٠ - ١٩٤٠) الذي دعا ألى اثباع أساليب العنف والقهر، لا سيما ضُد العرب، سؤكداً على الطابع السيآسي للصهيونية واقامة مستعمرات في فلسطين محنداً جوهر الامة في الصفات الْجسيدةُ النوعيةُ الْخَاصِة، وألنم الذي

يصوغ الوحدة العامضة للأمة. . وَفَي نَظر جابوتنسكي أن العنف بلعب دور المؤسس في ننساة ابة دولة، فالسلطة تعنى سيطرة الإنسان على الانسان عن طريقَ القوة، والوطن السِهودي ينسِغي ان يكون مجتمعاً عسكرياً، اي مجتمعاً يكون الجبش فينه اداة اساسية لبناء اللحمة القومية. وهكذا انتهى به الاسر الى القول بان الصهيونية تعنى دارادة الحياة، وتعنى بالتالي دارادة القود.

وتكاد تكون افكار عسصسابة دالإرغسون، نسخَّة ثانية عن افكار جابوتنسكي الداعية الى العنف فهذه العصاية ترى أيضاً أن العنف باني الشسعسوب، وأن الامم تولد من خلال قعقعة السلاح. ومن أبرز ممثلي هذا الاتجساه اليمصيني المتطرف الداعي الى الْعَنْف، الشَّمَالُوثُ الرَّوسي الَّذِي طَهِمْر فَم النَّسعينات من القرن النَّاسُّع عشَّر، والمُؤلفُّ من يبهوشا بيفن وغرينبرغ وأحيمير. فقد قنس هؤلاء للعرق الينهودي ودعوا الى العنف والقوة، ولاقت افكارهم اصداء في عصابة مشتيرن، التي نانت شأن والإرغون، بنقاء الدم اليهودي وبأحثلال ارض المبعاد. صبتُ هذَّه التَثَاقَضَاتِ والصراعاتِ في

الكيان الاسرائيلي الذي تعرزقه منذ والانته صراعات تشكل مجتمعة ما نشبه والقنبلة الموقسونة»، فبهناك الحسراع بين اليسهسود الشرقيين والسفارييم النين باتوا يشكلون نحو ثلثي سخان اسرائيل، واليهود الغربيين «الاشكفارُيم». وقد بدأت الهوة تتزايد بينهما بعدد حرب تشرين الاول (أكـتـوبر) ١٩٧٢ فظهر حزب تامي عام ١٩٨١ وهزب شاس عام \$١٩٨. وهناك الصراع داخل الحركات المبنية وبين هذه الصركات والاتجاهات

واهم هذه الاحسراب الدينيسة، حسرب المزراحي وحسرب مسفعدال وحسرب تاميء واحزاب تكفير النولة المعارضة للصهيونية، والاحتراب الدينيية الإشكفارية - أغبودات أسرائيل وهنأك القوى النينية والحديدية،

التي تكفَّر النولة وتعنيش في عزلة داخل: التي تجعل من البهود شعب الله المختار، المجتّمع الإسرائيلي. اما حركة وغوش المونيم، التي برزت بعد حرب ١٩٦٧ فتمثل أفضل تعبير عن التطرف السياسي الذي يسم الحبركات الدينية في اسرائيل. فعقيدة هذه الصركة ادعاء للتغوق. تَتَلَّخُص فَي إن الوَّن اسرائيل هي لشعب اسرائيل طبقاً لتوراة اسرائيل وأن دولة اسرائيل بالتالي تجسيد المعهد بين الله

وشعبه. وحركة غوش المونيم شانها شان معظم الحركات الدينية لا تؤمن بالسلام. لقُد نَعَا بعد حَـرب ١٩٦٧ نمونجَــان متناقضان أولهما ديني متزمت وثانيهما علماني يصلَّ الْي حدُّ الْآباحيَّة الاَّصْلَاقُدِّة. وما المَسالحة الغربية بين هنين الاتجاهين سوى دليل على مدى الرباء والخداع القائم في المجشمع الإسرائيلي، وعلى مدى تعقد تَنُأْقَضَاتَه الْعَمِيقَة.

ان مصاطع التناقض في قلب المجتمع الاسرائيلي وما ادى اليه مَنْ تَوْالد حَركاتُ بيئية واحراب معارضة للصهبونية ومكفرة للدولة ومغالية في التشيد الديثي، يطرح تساُّؤلاتُ كثيرَة: اللِّي اين مصيرٍ اسرائيلَ وهل تفلح في انقاذ كيانها ولم شظايا هذا الوجود المبعثر؛ وماذا تستطيع محاولات سرائيل - والدول الاجنبية التي تود انقانها " لاقامة سملام مع العرب، أنْ تقد لمثل هذا الواقع المريض منّ حلول؟

في رأي المؤلف أن قدرة اسمرائيل عا اقامة سلام حقيقي مع العرب معطّلة تُعطيلاً كاملاً أو شبه كامل بالتناقضات التي تحطم كيانها، قص العسير على مثل هذا الكيان، الا يعان الكيان، الميان ال والأستمرار. وما نشهده حتى الأن هو ان حكومة اسرائيل ما تزال تعمل للسيلام من منطَّلَقَاتَ الْعَدُوانِ، أيُّ مِنْ خَالِلُ مِنْطَلَقَاتَ الصهيونية التوسعية، ومن شالال منطق المُصَادِعة من لجِلَ الهَيمِنَّة الإقتصاديا والثقافية، والسلام عندها حشى الأن يعنى هجمة صنهيونية من طراز جديد وباسم جستيد، هو «النظام الشسرق – اوسطي، ومبلام كهَدًا سوف يؤدي الي تُعرَقُ آسر اثبَّال اكثر فاكثر، والى تجند العداء بينها وبين العرب، واثى العودة ألى نقطة الصَّفر.

أنْ حَلَّ لَنْسَالُهُ البِيَّاوِدِيةِ كَمَا يُطْرِحَهُ عبدالله عبدالدائم لا يكون الإ بالنكوص عن سحاولة اعتبار اليهونية نمطأ فريدآ هو نسيج وحده بين ببأنات العالم والأنخراط بالتيالي في مسيرة النطور الانساني الذي برفض أن تكون الديانات أسياس حــّـيــ الشعوب وكياناتهم ويتعبير آخر، ان تَخَلُصَ أَسْرَائِيلَ وِالْيَسْهُ وَبَيْهُ مِنْ أَفَاتُهُ المقيمة وتناقضاتها المبتنة واقامة سلام حقيقي مع العرب. يشترطان أولاً، التخلي عن الشُّعارات اليَّهوبيَّة الشُّوفينيَّة والعرقيةُ

وشكفا لاتفدو وقائع الانجاب والتوالد والخصوبة والامومة مجرد ظواهر بيولوجية، وانما وقائع دالة ينتج معناها ويعاد

متعاون معها دون ما صلف أو هيمنة أو

ببقى أن داسرائيل وهويتها المنزقة، سدى خبيبة مهمة للثقافة السياسية تحقيبها، لا غنى عنها للفكر السبياسي العربي، ولكن مع هذا لا بد من تسبيل

١) صبغ الكتاب بمنهجية حائرة بين والطبقي للتمرّق داحلّ الكيان الصهيوني. ب) أن التحصور الذي يطرحية المؤلف

كرم الحلو

والشحسر من رواسب القرون المصطلفة، والاتصاد صوب الصداثة، لبناء سجتمع مسالم بيموقراطي محب لغيره من الشعوب

العربيَّة في وقت يتجه العرب نصو السلام مع اسرائيل، فلقد أصاط اللثام عن حقائقً تتصل بالصهيونية واهدافها ويواقع الدولة الاسرائيلية وتُناقضاتها العميقة. وقد تكون مجهولة لدى الراي العام العربي ومغايرة للتصور السائد للأيديولوجية المنهيونية عند شريحة واسعة من المثقفين العرب. مثل هذه الدّراسية، ودراسيات اخسري بَجْبِ انْ

بعض مألحفاتنا على الكتأب. الاستُطالة والايجازُ، بين العمق والتبسيط فجاعت اقسام منه فجة ومشوشة, وبقر كشير من المسائل الذي أثارها غاسط وملتبساً، كالعالات بين البهويدة والصهيونية، والعلاقة بين الصهيونية والادبريالية ومخططاتها للمنطقة منذ بداية العصر الكومبرادوري، والاساس الاجتماعي

لتُحْلَيْصِ اسْرَائِيلَ وَالْبِهُ وَلِيْهُ مِنْ أَضَاتُهَا وتناقيضاتها، هو في نظرنا طرح طوباوي يفنسرض امكانيسة تخلّي اسسرائيل عنّ ايديولوجيتها العنصرية، اي إمكانية تحول الفكر المسهبيسوني الى فكر السيائي بيموقسراطي، ويُمعنَّيُّ أَحْسَ، أَنْ مِنا يريده عبدالدائم هو انقالاب ايتيولوجي يمس جوهر الوجود الصهبوني ويسقطكل ميررات وجود اسرائيل، أن هذا مستحيل في اعتقادنا ولنا في إصرار البهود عبي التساويخ على فكروم العنصيري ونُهنيثُ «الغيتو» ما يدعم هذا الاعتقاد ويؤكده، وما ينفعنا الى عدم الراشنة على مستقيل الديموقراطية في اسرائيل.

َ جَ ` ۚ لَا نَشَــَارُكَ الْمُؤْلَفُ تَفَــَاؤُلِهُ بِحَــدوث تغيير جدي في اسرائيل بفعل التناقضات الذاتية الكثيرة التي تعزق المستمع الإسرائيلي، ففي راينا أن الصهدونيا تمكنت في الماضي من تجاوز ثناقضاً تها وهي قادرة في المدى المنظور على استصاص ازماتها والتخطيط للمستقبل فالعنصرية الصهيونية تبقى جامعا موحدا بجمع كل المتناقب منات، ولو بدا احسِاناً أنْ الإمسور تجسري على عكس ما يرتجب العلم الصهيوني.

في الشروع الراسمالي الحر ابراهيم الحيدري



الشاركة في الانتخابات هي الوسيلة لحو الارتهان والتخاذل

ألبير مخيبر *

■ في حُسِصْم أفكلام على المُساركية والمقساطعسة، يبندو مسا قسآله البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صغير في عظة الاحد، في ٧ تموز (يولينو)، بعوة صريحة الى تحرير الوطن من الاحتلال، وخصوصاً الجنوب والبيقياع الغربي للننين ينوءان تحت الاحتلال الاسرائيلي. وهو كَنْلَكْ دعوة الى تحسرين الناخب اللبناني من الخسوف والشريد. لقد نصح البطريرك الناهبين من اللبنانيين بالا ينتخبوا اصبحاب للخنمات ونصحهم بانتخباب من هم مع سلامة الوطن، وهو بنلك شخص عمق القضية اللَّبِنانيةَ، وهي حفظ هذا الوطن، والامتناع عن التقريط بسيانته، وازالة كل ارتهان منّ الحكم والسلطة وكل سكتاتورية... وتلك هي للمارسة الديموقرأطية الصحيحة.

وينبغي ان يترتب على عُظة البطريرك صغير نفسها، على ما أرى، اقدام كثيف على صنابيق الاقتراع. فالبطريرك مرجع روحي لكل اللبنانيين. وما يقوله هو ما يشعر به كل مواطن لبذائي، فالمواطن اللبناني يشعر اليوم بان الوطن يحتاج الى جميع ابنائه الانتخاب هو دواجب وطني اساسي. والشاركة الكثيفة في أداء هذا ألواجب شي الدليل على ارادة اللبنانيين في اختيار من

كانت المقاطعة عام ١٩٩٢

لاعلان رفض اللبنانيين الأوضاع القائمة. اما اليوم فالحاجة ماسة الى أن يمارس اللبنانيون حقهم الدستوري ويشاركوا . . .

يمثلهم وينوب عنهم لخشياراً صراً. فهم برهنوا في السابق على رفضهم الارتهان نة اسطة اللقاطعة. والشاركة هي برهانهم، بورات المستدرية المتيارهم وإرائتهم. والانتخصابات فيرصية على الشبياب

اغتنامها ليترشحوا، ويدعوا مواطنيهم الى ممارسة الديموقراطية، وتتحمّل المسؤوليات. ولا خوف من كثرة الإسماء الشابة، وغير الشبهورة والمعروفية شبهرة ومنعرفة واسعتين، على خلاف ما يقال ويروع، فكثرة الرشحين من الشباب هي ضَمَّانَ أَحْمَيانَ الأصلح، وقرصة التاهيل على الاختسلاط بالناس والاستماع اليهم والتعبير عن مطالبهم واذا كان بعض السياسيين يعتقد إن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب يؤدي الى عرقلة الانتخابات النيابية اللبنانية، فلسنا مع راي هؤلاء. فتحرير الجنوب، وكل شب من الأرض المسئلة الواقعية تحت الاحتلال الاسرائيلي، هو امنية جميع اللبنانيين، وأن الأوانُّ لأنَّ ينعم أهلنا في الجنوب بالامن والسملام وبعمويتهم الى املاكهم ووطئهم.

والسبب في ميل كفة الميران اليوم الي المشاركة في الأستخابات هو اقتناع المواطن اللبنائي بأن ممارسة السلبية مجندأ ستكون استقالة من حقوقه النستورية. وكانتُ المقاطعة في العام ١٩٩٢ تهدف الي حنداث مستفية لذي الرأي العيام الدوليء القصد منهما اعلان رقض اللبنائيين الاوضاع القائمة في لبنان، في أغرقبة الاولى، ثم نزع الشسرعية عن المجلس خُبُ، وهو المُجلسُ الذي وَلَيَ بِينِ ١٩٩٢ و١٩٩٦، اما اليوم فالحاجة ماسةً الى ان يمارس اللبثاني ون هذا الحق النستوري، وأن يشاركوا في الانتخابات، لبشاركوا، عَنْ طَرْيق انتخابات سُرْيهة، في ب ادارة الدولة. ولا شك في ال بخــــول شخصيات سياسية تتمنع بثقل انتخابي سشبهبود، سينهي سا شكا منه سجلس المطارنة في بيانه الأخير. فهذه الشخصيات لا بدُ لَها مِنْ أَنْ تَكُونِ عَلَى مستوى عال من لتُجِددُ في الإساليب، والأندفاع في معالجة الحالات والاوضاع التي يشكو منها المواطن معالجة جنرية، وهذا الاصر كفيل برفع وصعة دالارتهان، ووصمة دالشخائل، عن جبين المجلس.

* سياسي لبناني، الناطق باسم دالتجمع من أجل الجمهوريَّة، (المَّارض)، نَانْبُ رَنْيِس المجَّلسُ

الحالية عن احتواثها،

استرائيل، التي اتهمت ايرانُ بالوقوفُ 🗷 لعل القمة العربية الاولى بعد حرب الخليج أجّلت الى حين اندلاع النزاع بين المحورين العربيين المتخاصمين حالباً، الاردني والسوري أو بين المحاور الاخترى الحاضرة منها والغائبة. ولكن هذه القمة لم تستطع تاخير بداية مرحلة سياسية جديدة في المنطقة، والنظلاق لحظة سياسية جنيدة جُوهرها ملء الفراغ الناتج عَنْ تَلَاشَيْ ثَقَل العسرب ويورهم في تحسيد حساضسر هذه المنطقة وقي رسم مستقبلها.

لقد أتسعت ألنطقة كثيراً، اتسعت من ناصية الجمغرافيا، من ناصية الالوار السياسية والاستراتيجية والاقتصادية، كما شهدت مجتمعاتها الحيوية متغيرات ايديولوجية لا يستهان بها. فيما المجتمعات العربية جامدة في عهدة مجموعة من النظم السيأسية والإجتماعية المتحجرة التي يهدد أنفسراط احسدها او بعسضها بمزيد من التلاشي والتمزق والفرقة. والاحتواء المزدوجة.

سيمون كرم *

قبل استابيع. تسمير العالم العربي متفرجأ ومراهنا مراهنات سرية وعلنيأ علَى مُشْهِدُ الَّانتَحَابِآتِ الاسرائيلية. وهي تمخَــضت عن ثورة داخل اسسرائيل، ليس لجهة السياسة وعملية السلام فحسب بل ايضاً لجهة الفرز الاجتماعي داخل هذا الكيان وهو يقترب من السنة الفين في اوج

وأورشطيم هزمت تل أبيبه قـــال البروفسور الأسرائيلي شلومو بن عامي. انهُ انتصار لعالم شرقيُّ السماتُ والمضمون بما يتحدى مفهوم اليهود للولودين في البلدان العربية أو السفرديم. شرقية هي القسوى الاستسرائيليسة الني فسارت في الانتخابات بمعنى انتمائها ألعميق الى هذه المنطقية ثقيافية ومسرنجيا وعيادات اجتماعية وسياسية. وشرقية طبيعة هذه القوى بمعنى تعارضها الكامل مع العالم الضّربي الليب راليّ الأشكينازيّ الذّي صنعُ الهوية الاسرائيلية المستندة الى المفهوم الصهيوني الاشتراكي. ولعل اكثر ما يعبر عن سازق هذه الهوية هو حصول الروس على سبعة مقاعد في الكنيست؛ فقد جلس الاسرائيليون ربع قرن ينتظرون انعتاق اخوانهم الروس من القيد السوفياتي ومجيئهم الى ارض الميحاد ليكتشفوا بعد ذلك انهم سوفيات اخرون كسالى وغير منتجين، حاملين قيماً مختلفة عن القيم

> وهناك داخل هذا المجستسمع الشسرقى مجتمع ديني متكامل يملك منا يكفي من الصيوية لكي يفرض لنفسه تمثيلاً قوياً سيمكنه من فرض قيمه، أو بعضها، ونظرته الى الكون او بعض هذه النظرة.

> الإسرائيلية. فبرد هؤلاء بالتكتل حول محرب

روسني، اهسبح له تمثيله السيباسي في

اما ما تبقى من الصهيونية فرمزها البسوم رئيس الوزراء بنيامين نتانيساهق التلميث الامئ لفلاديميس جمابوتنسكي الصبهيوني الرتد منظر القومية السهولية اليمينية ألتي لا تتناقض علمانيتها مع

ويقابل هذا التيار القابض على زمام الحكم عبر مركز رئيس الحكومة المنتخب بالاقتراع الشعبي جمهور من الشباب واصحباب النظارات المستسعرة وفراء مضاف اليهم جمهور ميريتس، يرتانون شارع شيتكين - وهو مونبارناس تل ابيب - وينادون بقيم العالم المعاصر وينتمون

هذه رموز المجتمع الاسرائيلي المعاصر، بما يتعدى لحنساب أصوات هذه الكتلة او هُذا الحرب أو التجمع. ثم هذاك أضيراً عرب اسرائيل النين

استفادوا الى الحد الاقصى هذه المرة من الفرصة التي تتيحها لهم الديموقراطية الاسرائيلية، مَع مَا يِخَالِطُ هُنُهِ الْوَاقْعَيَّةُ مَنْ الم إزاء ما كان يعانيه اخوتهم في الاراضي الفلسطينية وجنوب لبنان في فستسرة الانتخابات الاسرائيلية. هذا مجتمع ينبض وينفجر كالبركان

قــتل اســحق رابين ثم اوصل الى السلطة المعززة شابأ قليل الخبرة وصولي النزعة مجهول المعدن. سيكون مشيراً تطور به بين السرائيل وهي تتقدم لتعور دورها عاملاً في المنطقة، قيما الدلائل كلها تشير الى انها تتخلق باخلاق هذه المنطقة وتتشرب عاداتها وتفكك مجتمعها وبالتالى

مقابل هذه القوة الاقليمية المزيج بين النثب العسكري والنعر الاقتصادي تنتصب أيران الاسلامية منتشية بالتاثيل الكبير الذي تمارسته داخل العسالم العسربي

تكفلت الانف جارات الاربعة داخل

تنتصب في وجه التقدم على المس

الاحتواء هذه على المستوى الأوروبي حيث تتغطى التجارة الأوروبية مع ظهران البالغة بلايين الدولارات بـ «حنوار تقدي، لا يغيس السياسات والخيارات الايرانية ويثير حنق واشنطن، فضبلاً عن سيامية الصنود للفتوحة مع العراق على كلُّ انواع التجارة الخفية والمحرجة بما فيها النفط

ثم ان ايران لاعب فاعل على جبهات عدة في أسيا الوسطى والقوقيار وصولاً الى افغانستان وهي تتمتع في هذه المنطقة المصوية والبالغة الخطورة بعد الحسار القوة السوفياتية، بطفاء ثابتين كالأرمن او الفريق الحاكم في أفغانستان، فصلاً عن امكاناًتها التعبوية لدى الكثير من الإقليات. شكلت اعادة افتشاح أطريق الصرير،

الهنعدة كانت مناسبة عبرت بواسطتها ايران عن عبثية سياسة احتوائها اكثر مما هي سكة حديد تشكل اداة اقتصادية من القَرن السابق، فيما العالم بطل على القرن المُقْبِلُ. وبعد نَلْك انتقلت (ايران) الى الهجوم داخل استرائيل وعبس جنوب لبنان، حيث الوضع ملائم لها منذ فترة غير قصيرة فالشيريط الحدويي الذي تصتله استرائيل مستنزَّف الإعكانَّاتَّ البشِّرية المطية التِّي كان توافرها في مناخ عن الانقسام الاهلي في الشمسانينات يشكل نقطة الارتكار في اعتماده كحلُّ عُشاكل اسرائيل الأمنية في جِنُوبِ لِبِنَانَ. فِقَلَةَ العَمَالَةَ الْعَسَكَرِيَّةَ لَدَيُّ مُجِيشٌ لَبِنانَ الجِنوبِيءَ هذه، مضافاً البِها تمرس مقاتلي محزب الله بطبيعة للنطقة والرغية الشأبتة لذى الجيش الاسرائيلي بتفادي الإصابات اادت الى وضع يجد فيا الطرف الإقوى استراتيجيا حالة ضعف تكتبكي محددة فشل في حلها عبر عمليتي وتابية الحساب، ثم وعشاقيد الغضب. وإذاً كسانت العسمليسة الاولى انتسهت بدوع من الستاتيكو الطويل الأمد الذي سمى اتغاهم تمور، (يوليو) وحسر وبالأعلى لبنان واهل للجنوب، فقد اقترن اعتماد الخطة نفسها من دون التفات كبير الى كلفتها على لبنان وأهله الى تأثيس مساشسر في مسجسرى الانتخابات الاسرائيلية وفي عملية السلام بالقس الذي تسجبت المأسآة اللبنانية في سقوط حزب العمل وخروج شمعون بيريز من السلطة، يضباف الى كلُّ ذلك أنْ وتَفْنَاهُم نیسان (ابریّل) ۱۹۹۳ء آن یعمر ولو جزء مُنتَبِلاً مِنْ ٱلْسَنُواتِ الشَّلَاثُ التِّي آمَتَدُ بِهَا عسمس تفساهم تمون ١٩٩٣. ولن يُفسيد هذا

الامتداد المسرقي لسياسة الاحتواء المزدوج شيئاً التعويل على تناقض المسالح في المحور الإيراني - السوري لتعطيل نقطة التفجر اللبنانية هذه، فإن ما يجمع اكبر واكثر بكثير ممَّا يقرق، والقطبُ في المحورُ هو في طهران ثم أن سقوط اتفاق الطائف عطل القدرة اللبنانية على للمانعة.

شكل ذلك كله والجهاد الإصغر، الذي كان من نتائجه سقوط شمعون بيريز، وخروج دحرْب الله؛ من تجربة «عناقيد الغَضْب» أكثر قوة وهو ما سوف يترجم في الانتخابات اللبنانية المقبلة، وتثبيت الحلف السوري-الايراني، وهذا فيما معالم الجهاد الإكس البرافي ونبدا ليطف المنطبة الوبدرة أخذت في الارتسام في الق الخليج حيث لا يبدو أن هناك حلاً في الأفق للمحضلات السياسية والاجتماعية في البحرين، فيما حكومتها تعلن أن «حزب الله» أيراني المنشأ والامكانات بشتغل على تاجيح هده الشاكل وانه يستفيد من الامكانات الكبيرة المتوفرة لأخيه اللبناني. والبحرين تتمتع بعلاقات راسخة وقديمة جدأ مع الولايات المتحدة حيث تعود الاسطول الاميركي العامل في الخليج على الاستفادة من ضيافة شاطئها

ورائها، ثم بضّع رشقات من صواريخ الكاتيوشا على البندات الإسترائيلية في الشسمسال، بتسفس يسيس درامي في مسجس من الانتخابات الاسوائيلية وأفاق عملية للسلام في المنطقة، كما الغلت احداث الربيع هذه، في اسرائيل والراضي القلسطينية وجنوب لبنان، بالكامل الباب الذي انفتح في معريد. كان اسحق رابين قد وقع اتفاق اوسلو ثم المعاهدة الاربنية فيما المصاعب التظييية

السبوري عندما اغراه المسار العراقيء فحاول ان يستكشف اعكان الصلح مع بغداد. ولكن المحاولة الإسرائيلية لم تلبث ان توقفت نتيجة فيتو صارم تلقته تل أبيب من أعلى المستويات الإميركية. وظل العراق يتــخـبط على خُط الاخـتناقُ في الشبــاك ألمكمنة للعنقبوبات الدولينة وسيياسية

اماً ايران فقد امتصت بنجاح سياسة

منذ منا يقارب نصف قسرن وهي (اي البحرين) خاصرة السعودية حيث حبثت

لأعبون جدد في شرق أوسط متفجر يشهد افول الدور العربي والاسلامي وحسقى في اسرائيل، وبعجـرَ سـيـاسـة دالاحـتـواء للزبوج، بمعـاييـرها وراسخة وتاريخِية اضافة الى ثلك تمارسُ

أيران ضنغوطأ على الكويت وقطر لإنهاء عقود تسمح للقوات الاسيركية بتخزين عناد في البلدين هي جَرَء من التَّرتيباتُ الْإَمنيةِ التي تلت حرب الفليج. كذلك تستَّمر في بناء ترسانتها العسكرية في جزر الطند الكبرى والصنفرى وأبو منوسنى على مقربة من دولة الامارات العربية المتحدة. ويحدث هذا أيضناً فيما يستمر البناء العسكري الايراني، بما في نلَّك شسراء التكنولوجيلًا النووية من روسيا.

تبدو هذه معطيات معروفة ومتداولة في وسائل الإعلام في الغرب، وتتعامل معها الدييلوماسية الأميركية بالوسائل العادية. ولا يُبِدُو الوَّضِعِ مُقْلَقًا فِي ضُوءَ موازين القوى بين الجبار العالى وقوة اقليمية لا تستطيع النحول معه في عواجهة مباشرة. ولا يتسعنى انتشراح آيران مسدى تعسلس السياسة الرامية الى احتوائها في تحقيق اهدافها. ولكن مادًا لو اغراها الغُورُ الذي تحلقق لهنا في «الجنهناد الإصنفير، على اسرائيل بمحاولة له اجهاد اكبره في الحنيج على عتبة الانتخابات الأميركية؟

ومنضى تورغوت اوزال بعد شبهور

معدودة، ولم يتجسد الدور التركي في أسيأ

الوسطى، ولم تتجمس وأشنطن لدعمه ولم

تجد له مرتكرُات واقعية. وها هي تركيا تجد نَفْسها الَّيوِم منفَّمسة في الشَّرقَ الأوسط

وسياساته وتحالغاته الهشعة فيما النزاع

العربي يراوح بين الانتهاء والمراوحة. وفيماً

يتصبأعد التوتر على الحنود التركية –

للسبورية ويتنصدث الطرفان عن حشود

واستفرازات من دون تعيين طبيعتها،

يصبرح مسمستدر في المثلق الأطلسي ان

الوضع الحسودي بين البلدين مسوضسوع

مراقبة من جانبه، وتقول واشنطن انها مع

انقرة ضد الإرهاب الذي مصدره الاراضي

تعود تركيا الى المنطقة بعد غياب

استمر منذ انهيار السلطنة العثمانية اثر

نهاية الحرب العالمية الاولى سنة ١٩٦٨ ثمّ

الْغَاَّء الحَالَافَة. أي ما يقارب قرناً كاملاً

أمضته تركيبا بعيدة عن العالم العربي سياسيا وعاطفياً، وعقود انقضت فيما

المرازة تُعبنسمل في قلوب الاتراك ازاء مسا

اعتبروه نخسانة عربية، الت الى هزيمة

١٩١٨. ومنع تبوالي النسيشوات وتبردي السياسات العربية حل الازدراء محل المرارة

الاولون بخلوا في الحسدالة مكرهين.

فالرابطة العشمانية كانت عند الضلافة

والسلطنة والاميراطورية المترامية الاطراف

والاستحاد العسكرية ولا تزال حيزءا من

الهبوية التسركسية ومن نظرة الاتراك الي

حاضرهم وماضيهم وهم اعتنقوا مفاهيم

الحداثة السياسية والثقافية واهمها والدولة

- الأمة ، والعلمانية متاخرين ومجد سيف

اثاتورك كدواء شتيد المرارة ولكنه ضروري

للمحافظة على الكيان التاريخي التركي

والهوية التركية فسما كانت الاستراطورية

تنهار. بينما هذه للفاهيم شكلت تصبيداً

خيار العرب القومي الهابقُ الى الانفصال

عن الاتراك. ولكن فيما يشارف قرن الافتراق التركي - العربي على النهاية يجد المجتمع التركي نفسه أطيب حيالاً في سعيه الى

هضم هذه المفاهيم والتاسيس عليها مما

هي عليه الحال داخل المجتمعات العريبة.

ثم أن الاتراك استقطوا عسكرياً ومتعاشدة

سيقر، ووقفوا في وجه اوروبا ووهدوا امتهم وارضهم فيما لا يزال العرب يشكون

من «النَّجِرَبُّة ، النِّي فرضتها عليهم معاهدة

دسايكس بيكوء وفيما اصبحت الوحدة

مجرد شعسار لا ينطبق على اي محتوى

سيأسي او اجتماعي. ولكن تركيا العائدة الى المنطقة تقدم

نَفْسَهَا فَي صَوْرة لا تقل التَبَّاساً عن صورة

تشسيلر ويلماظ خلفاء تورغموت اوزال

البرغماتيون اصحاب التجربة الاقتصانية

الناجحة والتجرية الديموقر أطية المقبولة،

أم اسلاميو اربكان في استحالة خيارهم

الذي يمكن ان يؤدي في صدامه مع الجيش

العائدون أم بأشباوات تركيا الفتاة، يما

توحيه مرابطة الجيش الثاني - جيش

العرب فشلوا في التعامي مع واحدة من

اكثر مسائل المنطقة تعقيداً واستعمىاءً فإن

نهاية سعيدة في الشرق الاوسطم فالمنطقة

ليست مقبلة على سلام شامل في مستقبل

منظور، وهي قد تستقبل القرن المقبل في الإطار البالي القديم نفسه او ما يكون قد

بِقِي منه حتَّى نلك الوقت، فالمرتكزات الثي

قامت عليها عملية السلام اشهارت الواحدة

بعد الاخرى، وسلوك الاطراف كان محيطاً

وُكشف نَياتُ عُدِم الْرغية في السير قدماً او

عُدم القدرة لو الاثنين معاً، وقد سأل دم كثير

خصوصاً في لبنان والإراضي الفلسطينية، وفي اسرائيل ايضاً، لم يكن لمناخ السلام

وضَّرورة المُصَافِظة على الصَّدَّ الاعدِّي منه اي

حرمة او احترام استفرت سياسات العزل

والرفضَّ، وانتُ اللَّي ما انتَ النَّهُ واصبحتُ

ولكن هناك اوضاعاً اقل سُوءاً من الاخرى،

وهو ما تستطيع الولايات المتحدة مساعدة

الإطراف على الأست قرار فيه في انتظار

المتطورات بسين كمل هنده المدول وداخيل

مجتمعاتها. كل الطلوب ان تمضي الفترة

الحرجة التي تفصل للنطقة عن الانتخابات

* مسيناسي ليناني، سنفيس لبنان السنابق

الاميركية من دون انقجارات مدمرة...

(المستقيل) في ولشنطن.

لانهاية سعيدة في الشرق الاوسط،

من واقع للنطقة ومما يجب التعامل معه.

التعاطي التركي لا يشكل حلاً هو الأخر،

ويمعني أيعـد، هل العــــانيــون هم

ثم سادًا عن المسالة الكردية؛ فإذا كان

وهكذا يمكن القبول مبرة الشرى أن ولا

فسمن هم الاثراك العسائدون؛ علمسائيسو

اصحاب النورين السابقين.

الى السيناريو الجزائري

جمال باشا على الحدود السورية؟

في نظرة الاتراك الى العرب

السورية.

كان الرئيس تورغوت اوزال اول زائر لجنبي وصل الى واشنطن بعد فور الرئيس بيل كلينتون في الرئاسة. وقد تعنر على الرئيس الاميركي، الذي لم يكن قد مضّى إلّا وقت قصير على انتقاله من ليتل روك عاصمة ولايته الصغيرة الى العاصمة الفيديرالية، أستقبال الرئيس التركي فوراً. وهذًّا مَّا أستدعى تَنظيم بريامج للزائر امتد على ايام تصدث خبلاله السيد أوزال الي واشنطن السحياسية والاعجلاسية والديبلوماسية في معهد بروكينغر وغيرم كانت محاضرة الرئيس الشركي في البروكينفز تستند الى رؤيا كبيرة للدور التركي. طبعاً تركيا سوف تبقى الركن الجنوبي الثابت والموثوق عسكريا لحلف شمال الاطلسي. كما ستستمر في لعب دورها للساند للاستراتيجية الاميركية على مقربة من الخليج وفي الاضطلاع بالتبعات الإمثية للتحدية الحوائب للوروثة من عاصفة الصحراء. وتركينا وحدها في نظر الرئيس اورَالَ هَي النَّفَايرَةُ عَلَى أحـ ايران ووضعها عند حدودها استسرسل الرئيس التركي في انكليزية مباشرة ومَدِسَطَة فِي وَصَفَّ لَقَائِهِ مُعْ ٱلرئيسِ الرَّائْرَ رُفْسَنْجَانِي لَجِهة افهام الأخْيِرُ مَا يَجِبُ انْ يَفْهِم فِي لَعِبِة الإحجام السَّتِّصرة بِينٍ الجارين تُنسلمين منذ أن كان الأول عثمانياً والثنائي صفوياً. وهو استرسل منشلاً البهجة ألى صدور سأمعيه في وصف سلوك النساء الإيرانيات الزائرات، وكيف يخلعن الشادور عند عيور الحدود ومنفتحات على الحياة على الطريقة التركية ومباهجهاء ولم ينسُ ان يحسر جمهوره المنبهر انه اهدى الرثيس رفسنجاني مجموعة راديو كاسيت عصرية صنع تركيا كينكره بأنه

دداخل العصر، بينما الزّائر خارجه، وتفادى الرئيس الزائر، شريك الرئيس بوش في دعاصفة الصحراء،، ببراعة منْمُلة، الأحسراج الآثي من الاسسطلة عن الوضع الكردي بالقول أنه هو كردي لأن أمه كردية وعن النزاع مع ارمينيا حيث تركيا طرف في الحرب على ناغورنو قره باخ.

تحاشى الرئيس اوزال هذه والاحراجات الصغيرة، لينطلق الى حيث يريد لبلاده ان تنطلق في آسيا الوسطى حيث كان النفوذ الروسي يفصيس عن الجمهوريات السوفيانية السابقة مخلفأ وراءه فرأغأ كانت تركيبا تطمخ الى ملئه بأسم وحدة العرق واللغة والدين والثقافة والمصالح السياسية والاقتصابية، من اجل هذا الدور والاتوار الاخسرى كسان تورغبوت اوزال اول الواصلين الى واشنطن، ومن أجل الحصول على كل انواع الدعم الاسيركي كان الزعيم الشركي يستعى في سنباق مع الرَّمن، لأنِّ الدعم الاميركي الباشر وحده كان كفيلأ بتحويل مروّياً أورْأل، - للستعجل وكأنه كان يعلم بانه على موعد مع القدر بعد

حين يسم بــ ــي ر شهور قليلة - الى واقع سياسي. لم يات الرئيس التركي على نكر الشرق الاوسط منَّ قريب أو بعيدٌ، وعندما انتهت المحاضرة استبقى اركان البروكينغز بعض السيد أوزال: وليسُ لَذَا اشتَّمَّام بِالشَّرِقِ الْاوسطَّ..، لَجَّابِ الأُخِيرِ على سؤالُ احتهم. ولما فتح السؤالُ بابأ للنقاش حول تركبا في الشرق الاوسط تابع الزعيم التركي نفيه لأي احتمال لهذا الدور واي أهتصام النقرة به إن من الناحية السياسية أو الاقتصادية، مستبعداً حق مساهمة تركية في تقريب وجهات النظر بين العـرب واسرائيل، بما يسـاهم في نجـاح

انتخابات سيئة افضل من لاانتخابات!

■ بين الذين قرروا مقاطعة الانتخابات، يبدو موقف الرئيس السبابق أمين الجميل مفهوماً إِلَى حدَّماً، تَظُراً إِلى إنه لم يسمح له بالعودة إلى البلد وتَرْشيح نفسهَ في للتَّنَّ حيث لا تزال له قاعدة. أضف إلى نلك أن عودة أمين الجميل ستسمح لحزب الكتانب بنن يستعيد وضعه الطبيعي وأن يشآرك في الحياة السياسية من منطَّق ولقع الحزب، بحسناته سيئاته، وأيس من منطلق الدور الذي يرسم أنه لخرون. هذا مع تحفظ وأحد هو قدرة و المدرب على الاستفادة من اخطانه خصوصاً بعدما تطور إلى خلف، أي من حزب يمثل الدرب على الاستفادة من اخطانه خصوصاً بعدما تطور إلى خلف، أي من حزب يمثل برنامجاً اجتماعياً أكل لبنان في العهد الشهابي، إلى حزب – ميليشيا ابتداء من تجرية اللحك الثلاثي... وصولاً إلى مشاركته الفعالة في الحرب اللبنانية ومساهمته في تعمير البنية التحتية المبلد.

سبيه المعلية المبال المتراضات كثيرة على القانون الانتخابي عبّر عنها بيان المطارنة الموارنة، بالطبع هناك اعتراضات كثيرة على القانون الانتخابي عبّر عنها بيان المطارنة الموارنة، إلا أن ما لا يمكن إنكاره هو أن جانباً مما يشهده لبنان حالياً عائد إلى الأخطاء التي ارتكبتها القيادات المسيحية وهي أخطاء توجت به محرب التحريره التي شنها العماد ميشال عون، فإذا بالبلد يدفع شمناً كبيراً لما ارتكبه رجل أراد في البيداية محريره لبنان من

السوريين وانتهى وقد زج الجيش اللبناني في حروب شوارع النطقة الشرقية خصوصاً في الفحيية والقليعات... فيما لم يجد من يساعده سوى ميليشيات تابغة لسورية! مُشْكُلة ٱللبنانيين تَكمنُ وَيكل بسَّاطة في انهم لا يُريدون دفع ثمن الخطانهم، ولا بريدون الاعتراف بنتهم ارتكبوا أي أخطاء، ولو فعلوا ذلك لكانوا استفادوا من تجرية الدكتور البير خبيرٌ الذي قررُ خُوضُ الأَنْتَخَابَات لأنه ينركُ انُ الانتَخَابَات الحقيقية سَتَكُونَ في جبل لبنان الذي لا يزال قَادراً على أن يعكس إرادة اللبنانيين رغم خطر «الصناديق الجوالة» ورغم

أصوّات للجنسين النين هبطوا على السجلات الانتخابية لدوائر الجبل بقدرة قاير! لا شُكُ أَنْ تَبَرِّنَةَ سَمِيرَ جَعَجِعَ مَنْ تَهِمَةً تَفْجِيرِ الكَنْيِسَةَ، سَتَوَفَّرَ دَعْماً قَوِياً للمسيحيين النَّيْنَ قَرَرُوا الشَّارِكَةَ فِي الانتِخَابَاتِ بِعِلْ مِقَاطِعِتِهَا، وهي خطوة تَظْهِرِ أَنْ القَضَاء اللبنائي لا تزال له حرمته وأن ما ردده الشارع دائماً عن أن جعجع بري، في قضية الكنيسة، لكنه لا يستبعد أن يكون وراء قبل المهنس داني شمعون، قريب من النطق ومن فهم تصرفات والقوات اللبنانية، وعقلية الرجل. وإذا كان من معنى سياسي لتبرئة قائد «القوات»، فهو أنه يوفر اللبنانيين فرصة في التفكير ملياً في أوضاعهم وفي أن الانتخابات، على رغم كل ما يشويها من نواقص، وعلى رغم أن شخصيات لا تمتلك أي شعبية تذكر يمكن أن تغوز فيها، هي جزء من المحاولات المبلولة لتحسين أوضاع البلد. فأي انتخابات حتى لو كانت سيئة ظُلُّ أَفْضَلَ مِنْ لا أَنتَحْابِأَتْ. وأول مِنْ يَفْتَرَضْ بَه أَنْ يِنْخُذُ عَلِماً بِذَلِكَ هِو الكنيسة المارونية التي لا يمكن أن يشك أحد في وطنيتها. فالكنيسة التي أصدرت بيانها الأخير للزيد التي لا يمكن أن يشك أحد في وطنيتها. فالكنيسة التي اصدرت بيانها الأخير للزيد للمقاطعة كان هاجسها أن حكماً بالاعدام سيصدر في حق جعجم. أما الآن، فإن المنطق ينعو البطريرك صغير إلى إعادة النظر في مواقفه وإلى النظر إلى الانتخابات من زاوية أوسع، أي من زاوية كيفية الساهمة في مشروع إعادة لبنان إلى الخريطة السياسية للمنطقة عبر تشجيع المسيحيين على الانخراط في مشروع الاتماء والإعمار أي مشروع الحكومة. والأهم من ذلك كله، أن تبرئة جعجم - على رغم أن كثيرين سيتساطون ومن حقهم التساؤل: ولكن من الذي فجر الكنيسة؟ - ستظهر أن ثعة قدرة لدى اللبنانيين على التعلم من أخطاء المَاضَى... فأنَّ يتعلموا ذلك ولو متلخراً يَفْلُ أَفْضَلَ مَنْ الا يَتعلموا أَبِداً

خيرالله خيرالله

أربكان والشيطان

🖪 ما يزال كتَّاب إسلاميون متحمسون يواصلون كيل الثناء وللديح على رئيس الوزراء التركى الجديد نجم الدين أريكان ويعلقون الأمال الكبار على أنه منقذ تركياً من العلمأنية الأرتماء في أحضان الغرب وحلف الأطلسي وأوروبا. ولعل أغرب تبرير يسوقه هؤلاء عن والرواه على المسلول المراماتيكي عن برنامجه الانتخابي لكي يصبح رئيساً للوزراء لم يكن تراجعه الدراماتيكي عن برنامجه الانتخابي لكي يصبح رئيساً للوزراء لم يكن تراجعاً، بل مجرد مناورة هدفها تهيئة الظروف الناسبة لتحقيق أهدافه الحقيقية.

بعد تعيين أريكان رئيساً للوزراء، لكد أن حكومت لن تمس النظام العلماتي

والنيموقراطي في تركيا ولا عضويتها في حلف الأطلسي ولا دورها في الاتحاد الأوروبي ولا وجود قوة التحالف للغربي في أراضيها لحماية أكراد العراق ولا اقتصاد السوق ونظامها المصرفي القائم على «أريا».

لكن ما هي ألَّاهدافُ الحَّقيقيَّة لأريكان؟ إنها إلغاء الطمانية وإعادة تركيا إلى حضن الشرق الأوسط الإسلامي بعد إنهاء عضورتها في حلف الأطلسي ووقف سعيها إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإنهاء وجود قوة التحالف الغربي وإقامة هيئة أمم إسلامية وتحرير القدس والشيشان وانزييجان والبوسنة وتطبيق انظام عادلًا بلم يوضح اريكان ابدأ معناء. وهذه هي بعض الأهداف التي بشر بها الشعب التركي في أثناء الحملة الانتخابية. وواضح ان الذين يبررون سلوك اريكان بأنه مجرد مناورة إنما يفضحونه آكثر مما يدافعون عنه. ذلك أن الدفاع عنه بهذا للنطق لا يعني سوى اتهام الزعيم الإسلامي التركي بالنفاق. والحق أن ما قَعله هذًا الزعيم الإسلاميّ أمرّ لم يَسْبِقه إليه أكْبِر للناقَقِين بَينّ السياسيين الاتراك وهم ليسموا قليلين. فــَــــُــــُـــُـــُــــُال وجــود الحكومة العلمانية السابقة كان أريكان أعلن «الجهاد، على زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيار التي لتهمها بد «الفسق والفجور»، وهو لم يكتف بمجرد الكلام، بل حشد طاقات حزبه لجمع للطومات ولللغات التي تدين هذه «الشيطانة الكافرة». وكانت نتيجة جهوده ناجحة إلى حد أنه أقنع البرلمان بالتصويت على

فتح تحقيق مع تشيار في قضيتين بتهمة الفساد وسوء استغلال أموال الدولة. ولكن بعدما انهار الأتتلاف الحاكم بين حزب تشيار وحزب الوطن الأم برئاسة يلماظ، فوجئ أنصار أربكان بأنهم لم يُجد من يغويه سوى «الشيطانة الفأسدة». واكتشف الأتراك ما كَان كثيرون منهم يرتابون به وهو أن تشيلر آيضاً "منافقة، بموافقتها على الدخول مع اريكان في حكومة انتلافية بعدما كانت اتهمت كل من يقبل بأن يتعاون معه بأنا خائن، لبَّاديُّ الجمهورية التركية ويعرَّض مصالحها القرمية للخُطر. وأعتبرت أيضاً أن تشكيل حكومة يراسها اريكان يعني تخول بلادها في عصر الظلام. والواقع أن قبول الريكان التحالف مع تشيار، بعد كل ما فعله بها، لا يختلف عن قيام مرشد «الجمهورية الإُسلامية، اية الله على خامنني، مثلاً، بتكليف زعيم «المنافقين» مسعود رجوي تشكيل حكومة في إيران وطبعاً لم يكن سراً أن الصفقة بين أريكان وتشيير قامت على مصللح عَلَاقة لَهَا لا بِالأهداف الإسلامية للأولُّ ولا بالمادئ العَلَمانية للثانية. فأربكارُ كان مستعداً لعمل أي شيء كي يحصل على منصب رئاسة الوزراء، بينما وجدت تشيلر أن الجرس في حضن الزعيم الإسلامي هو الطريق الاقصر لإلقاء قرار البرلمان بالتحقيق

معها. وهِكذًا حقق الأثنان رغبتيهما. طبعاً يمكن في ضوء هذا الاتفاق الشيطاني فهم الحرج الذي وقع فيه كتّاب إسلاميون دافعوا عن منظافة، أريكان ومنقائه، ومعبنيته، وإلى غير ذلك مما أهالوه عليه من أوصاف

كانت تصوره قديساً ومنقذاً للإسلام. هذا بينما الحقيقة البسيطة هي أن أربكان لن يستطيع تحقيق ولو هدفاً إسلامياً واحداً بعدما تخلى حزبه الإسلامي لحزب «الشيطان، عن جميع الحقائب الوزارية للهمة، التي من دونها لا يمكن تغيير أي شيَّء في تركيا، وهي الدفاع والدَّلخلية والخارجية والتعليم.

کامر**ان قره داغی**



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخارْن

للكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التحرير: الهاتف: ١٨٩٨-١- ١٧١- الفاكس: ١٧١٠/١٠ - ١٧١٠/ ١٧٢٠ - ١٧١- التلكس: ٢٤٧٥٢١ - ١٧١ - الادارة العامة؛ فلهانف، ١٨٩٨٨ - ١٧١ - التلكس؛ ١٥٧٥١ الفلكس؛ ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ -- قاترزيع: الهائف: ٢٠١٤ - ١٧١ - الفاكس: ٢٤٥١٤ - ١٧١ -

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. ■ مكتب واشتطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York عكتب نيويورك 3

10017, USA, Tel/Fax; (212) 486 0576, (212) 963 7619 مكتب بعروت الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.

الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (١٠) - ٨٩٥٨٨ (١٠) - ٢/٢/٢/٤ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■ Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض؛ العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقا).

صرب ٢٠٠٠، الرياض ١٩٥١، الهاتف: ١٩٩١/٤١٤٠٢٥١، الفاكس: ٢٦٢٠٥٧٧ 📰 مكتب جنة: - الإدارة: صرب. ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، للملكة العربية السعودية. الهاتف: ٤٤، ١٦٧٥-

التاكس: CENTRA ٦٠٥٨٤١ الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧ - التوريع: الفاكس: ٢٦٠٧٥٢١ ■ مكتب للقائد ت: ١ شارخ اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شعة ٦

الهاتف؛ ٢٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٢٥٥٨٠٤٣ 🛎 مكتب البحرين: - الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، للنامة صحب ١٠٦٥٩

الهاتف: ۲۱۱۷۱۱ - ۹۷۳ الفاكس: ۲۹۲۹۹ - ۹۷۳ التحرير: ٥١٠ بناية الشيح مبارك شارع الحكومة، للنامة صحب، ٢٦٢٨ الهاتف، ٢١٤٤٢٠، الغاكس: ٢١٢٨١١

- ملتقى زنقة سولاي رشيد وشبارع شبالة، اقيامة شباقة، شبقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفياكس

- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (قفاکس) ۲۲۲۲۲۲ - من ب ۱۹۷۲۲

· الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتصويق : المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ١٤٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطأ) - القاكس: ٢٨٠٨٦٦ تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Revisered as a newspaper at the Part Office. nancu by LIPPCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office



Shakespette

«شكسبير واليهود» لجيمس شابيرو

التشكلات الأولى للهوية الانكليزية لحظت «تاجر البندقية» وكاتبها «الوطني»

الكتاب: شكسبير واليهود. الكاتب: جيمس شاييري. الناشر؛ دكولومبيا يونيفرسيني برس،

ولجعته: أنا سوارمو.

🖬 دشکسییس والیهوده دراسه أكانيمية تستند ألى أبحاث معمقة عن المه اقف السائدة تجاه اليهود في عهد الملكة السرابيث الأولى، وعلى رغم أن التحليلات والفرضيات التي يتضمنها الكتاب تتميز في جواثب كثيرة بالرقي قائه يفتقر الى منظور سهم محدد، لو تصميه لكان اكثر قيمة.

وقد يكون مهماً التفصيل في هذه السالة الالتفات الى أن المؤلف جيمس شابيرو هو بروفسور الابد المقارن في جامعة كولومبيا. وهو في الواقع بعدمًا في القسم نقسة مع الوارد سعيد. لكن على رغم ذلك، وعلى رغم اهمية اعمال الإشير في شان تصور اوروبا للاسلام، لا يشيّر شابيرو اطلاقها الى ادوارد سنعسيند او اي باحثين أشرين يعملون في الميدان لاعمالهم صلة وثيقة بما يطرهه من الحكار، انتا نجهل طبيعة العلاقة بين الباحثين لكن تجنب شابيرو أي اشبارة الى اعمال رُميله سعيد لقت انتباهنا كشيء مثير للاهتمام وينطوي على غُـرابةً. والاشـارة الوحيدة تاني في سياق تحسره على مادية ثقافية وتربد تاريخانيين جند (...) في التعامل مع قضايا يهوبية، ويمضى ليوضح ان السبب يرجع الى والمشاكل التي وأجهها اليسار الثقافي فى تقبل الصبهبونية والسياسة الأسسرائيليسة، لكنَّه لا يُفسصلُ هذه المُلاحظةُ ولا يوضح، يعد تشخيص هذه النقطة المهمة، لماذا يرى اليسار

🛘 لندن - من جاد الحاج:

کل من طالع روایة أومبیرتو إيكو داسم الوردة، بنكسس بلا شك

الراهب الأعمى خبورخي بورخوس

الذي كان يحمل وحمده المفتاح

السُّدري للمُكتبة. والاسم الذي نحته

إيكؤ لذلك الراهب لعبية واشارة

واضسحسة الى خضورخي لويص

نواة داسم الوريةء مبوجبوية في

بورخيس، الكاتب الأرجنتيني الكبير.

أهدى قصص بورخيس القصيرة،

وهي تبدأ هكذا: «الكون (أو ما يدعوه

أخرون المكتبة) قائم على عدد غير

ستناه من صنفوف الممرات، وبينها مسسارب هواء واستعلق مطوقلة

بِالْرِفُوفِ، عَنُوانَ القصة «مكتبة بابل»

وعند صفحاتها لايتجاوز العشس كسعظم قنصص بورخييس. ولعلّ أومبيرتو إبكو يتعمد الإشبارة البه في

هذا الأسلوب كون بورخيس صاحب النواة الأولى لما سعى لاحقاءما بعد الحسدالة، في الرواية، علما بان

بورخيس نفسه لم يكتب سوى قصص

قصيرة ومقالات وقصائد. غير أن

اسلوبه فتح الباب على مصراعيه لما

بعد الصداثة، وربعا للواقعية

دالرجل في مرآة الكتاب، سيسرة

عام ١٩٦١ علماً بأنه تقاسمها مع

صعصونيل بيكيت. والمعسروف ان

فورمنتور تعنح عادة كبديل عن نوبل

ا وفي الستينات حقق بورخيس

عَبُوراً كَامِلاً الى الغرب والشَّمْرَق عَلَى

القسواء، فترجمت أعماله الى معظم

اللغات الصية. حتى ان مجموعته

السُّهيرة بخّيالياتَ، طَهرت في احد

افيالام ميك جباعي الذي كان يطألعها

ا مع ذلك سرعان ما عادت كتب

بوارحيس المترجمة الى الانكليزية الى

الوُّفُوفُ الصامَّتَةَ التَّي يِتَجِوَّلُ فَيها الهُواءَ تاركة تيار الواقعية السحرية،

بقيادة غبريال غارسيا ماركين، بجتاح

السواق. ويعرو جيمس وودل تراجع

كَتُبُ بُورِ حُيْسٌ الى غياب الطبعات الجديدة، لكن الواقع أن الرواية كشكل

انبي سبقت القصمة القصيرة

ويجباورت المقسالة وهمسا عكارتا

بورخيس الوحينتان، ولو انه في كل

مُنَّهُما مَعَلَمُ وَسَاحَرٍ، ﴾ بدا بورخیس کل شيء متاخراً، لم

يحصل على عمل ثابت حثى السابعة

والثلاثين من عمره وعاش مع والدته

حتى بلغ السنين حين تزوج لفسرة

في الشامنة عشرة من عمره أراد

وألده الذي كبان زير نُسباء، ان يهديه

اللِّي وَشَعِلُ الرِجَالَ، فَوَضَعِه ذَّاتُ لِيلَّةُ

ينين يديّ أحسى الغسانيسات. لكن

الْتُجَرِّبةُ، كما يبِيو، وابت في خورخي

رُغَيْتُهُ الغَرِيرُيَّةُ بِدَلاًّ مِنْ اشْتِعَالَهَا، وَلَمْ

ينجح لاحقأ في أقامة علاقة غرامية

تَذَكَّرَ، وفي سنواته الأخيرة عاش في

وُحدة مُخْتَارة مع قطته بيبو. ويقال إِنْ بورخيس قرآكل ما يستّحق أن

يُقرأ من كل الثقافات، لكن انتاجه

يات الأدبي ينتمي الى العصر الذهبي الرومانسية الأوروبية بقدر ما

بستشرف الواقعية السحرية التي

أأأما أبوته لما بعد الحداثة فيمكن

التحقق منها بسهولة لدى التدقيق

قَصْيَرَةُ، ثُم طلقْ وَلم ينتجبُ أَطَّفَالاً.

لكتاب طليعيين وتغييريين.

وهُو في مغطس الحمَّامَ!

السحرية كما يعتقد كثيرون.

سيرة جديدة لبورخيس صدرت في لندن

المتخيل الضرير هل كان ابا

لما بعد الحداثة والواقعية السحرية؟

مثيرة لَّلاشَمئزازْ، كما انه لاَّ يكْشُفّ راية هو بالذات بهذا الصيد كعفكر ويشكو شبابيسرو، في منا يتعلق

بمجال اختصاصه، من انه على رغم ان والتاريضانيين الجمدد يعيدون اكتشاف كل «أخُر» منهمش مر ً عبر انكلترا الحديثة في فترتها المبكرة، بما في ذلك السياحيرات والبيرير والاتراك والمتشردون، فإنهم تحاشوا بحذر اليهود في عصر النهضَّة، هكذًّا يحسنج شسابيسرو بانه افي العسالم الإكسانيمي الأنكلو - أميسركي لم يعد البهود يمثلون جساعة محرومة او سهددة، وأنه دالي الحد الذي لم تعد فيه المناظرات العرقية المعاصرة تعنى اليهود فإنه توجد حماسة سناسنة او فكرية اقلء ويجسرى تجاهل دالموقع الاشكالي للبهود وقتهاء.

ان استياء شابيرو من اليسار الثقافي وعجزه بالذات عن تقصي هذا المحسأل الخطر من منظور يهسودي بامانة واستقامة بدفعاندا الي الاحساس بقدر من الارتياح يصعب فهضه. ولم نشمالك الاحسَّاس بأنَّ التحفظ الذي يبديه شابيرو يعكس في طباته أن أدوار سعيد وكل ما جادلٌ منَّ اجِله في الدعوة الي منظور بديل لتصبور الأسلام وفلسطين في الغرب بدأ اخيرا يحقق حضورا في مواجهة مناظير معادية في الغالب، حتى في الاوسناط الاكنابيمينة، يطرحها الصهاينة والدافعون عنهم، ونعتقد انه ينبغي لكتاب شابيرو، اخذاً في الاعتبار مكانته وخلفيته، أن يُقرأ اولاً وقبل كل شيء في هذا السياق.

ولا يوجَّب أنني شك من منظور اکسانیسی صبرف، آن «شک والسهود، يمثل براسة تستند ألي بحث مسعسمق، وتقدم لمن يهستم بالصصول على خُلفية تاريخية عن

كما تقدم الببليوغرافيا عرضأ تاريخيأ مفيداً الوجود البهودي في انكلترا من العصور الوسطى الى عهد بلفور.

خُلل حكم الملكة البرابيث الاولى الْكاثوْليْكْية، مثلماً تجْسنْدْ في سعيّ

ويعذبر شابيرو ان هدمه الرئيس

وتتضمن كتابات لرحالة وعرضنا

حبرقية كنيف استهيعت المواقف الانكليزية المبكرة من اليهود، بالتركير استناسنا على الانكليسر في العبص الاليـزابدِڻي في عهد شكسُمبِـر، في تَشْكُلُ الْهُويَةِ الْقُومِيةِ الانكليزيَّةِ، تَلَكُّ التى حلَّت مُكان هويات الضرَّى كسانت تتصحور حول الدين والطبقة والمنطقة واتصادات الحرفسين مبثل اتحساد البنائين. وكانت انكلترا، خيلال عهد شكستين، تعر بسلسلة انفجارات اجتماعية وتاريخية. وكان الْتراتب الاجتماعي بكيف نفسه ليتوافق مع تسبيع الأراضي وما ترتب على ذلك من نزوح الفقراء الجسند الذين لا يعلكون الارض الى المن. كـمـا بدأت تُتشكل طبقة جديدة اخرى تقالف من النبيلاء الطامحين من مالكي الارض، تحنُّت في النهآية منا يسمَّي الحق الالهى للحكم الملكي، تحت قسيسادة اوليفر كرومويل والبرلمان. كان نلك عشبية الحرب الإهلية الإنكليزية التي

كنانت انكلتبرا تضوض حسربنا مع اسبيانينا وكأنت البروتستأنتية الانكليزية تتنافس على الزعامة مع

وَمُصَّادِهُ كَثَيْرَةً لِلْأَسْتَفَّادَةً مَنَّهَا فَي أبحاث منفرية. واستخدم شابيرق مصادن كثيرة يرجع الكثير منها الى سجلات لم تكن معروفة حتى الآن، لأحداث تأريضية وعظات واعترافات سنية وكتباً فانونية ومناظرات برلمانيــة. ويشكل «تاجــر البندقـيــة» بالذات محور جزء كبير من اطروحته.

اعقبتها الثورة الصناعية وقانت في

النهاية الى قيام الامبراطورية.

ماري ملكة اسكوتلندا الى العرش. ويرى شابيسرو أن هذه نقطة بالغة الاهمية في التعرف على الموقف من اليهود أنذاك خصوصاً اذا أحُد في الاعتبار ان حوالي ١٥٧٠ يهودياً طردوا من اسبانيا والبرتغال واجراء كثيرة من اوروبا الغربية. ويقترض شابيرو بصورة عامة انه في انكلترا دلم يتعرض اليهود ابدا الى أعتداءات عنيفة ولم يجبروا على التخلي عن بيانتهم ولم يصبسوا في احياء مخلقة (غيتو) مثل بقية أوروباء ومع هذا، اخذ الوعي المترايد باستلاك هوية قومية انكليزية ينظر، حسب شابيرو، بصورة تدريجية الى اليهود باعتبارهم غرباء من اجل تعرير الهوية القومية الانكليزية، كان

التحدي ان يجري تعريف اليهود باعتبارهم يمثلون شيئاً شارجياً الى حدما بالنسبة الي ما هو انكليزي، وتطلب هذا في النهاية «تعريفاً أكثر دقة للخنصائص القومية والنينية والعرقية للهوية الانكليزية داتهاء وفي وقت لاحق في القرن الثامن عشر بر شكسبير شاعر انكلترا الوطئي والمجسد لانكلترا ذاتها. وكائت هذه تقطة مهمة بالنسبة الى شابيرو في براسته للمواقف من اليهود في عهد الملكة اليسرابيث الاولى وبالت مواقف شُكسبير ذاته، خُصُوصا ما عبر عنه في دناجر البندقية». يُسجِلُ لشسابيسرو أنه لا يشد بتحليل مفصل للمسرحية (تاجر البندقية) بهدف التثبت مما اذا كان شكسبير معاييا للسامية او محيا

نها. وهو في الواقع يؤكس بصورة قاطعة أنَّ هذا ليس أحد أهداف الكتاب. ويربط نتائج بحثه المتعلقة بالاراء المعساصيرة حبول البهود فالمسرحسة، لالقناء الضبوء على منا تحمله من مؤشرات للاليزابيثين.

تهم اليهود في التاريخ الانكليزي مثل قرار ادوارد الاول طرد يهود انكلترا عام ۱۲۹۰ وقرار كرومويل السماح بعسُوبتهم في ٢٥٢٥، على رغم انه توجد ادلة قوية تؤكد ان كثيرين منهم لم يغسائروا البسلاد ابدا خسلال تلك الفُسترة، لمكن هذا لم يبحل دون اقامة لحتفالات فشعة عام ١٩٥٦ في نكرى مرور ٣٠٠ سنة على السماح بعودة اليسهسود، في بلنيّة مسدينة لنندنٌ و «لامسيت بالاس» (مسقس الكنسسسة الانكليزية). كما يناقش شابيرو دقانون اليهود، في العام ١٧٥٣ للتي تضمنت في الواقع تأييد منح الجنسية لليهود، ولجا معارضو القانون حينها الى استخدام دتاجر البندقية، على نُطاق واسع. ويبسين البحث الذي قسام مه ابيسرو أن بعض الزراء السائدة

حيثها تضمنت اعتبار ان «البهود يحتلفون فطريا عن للسيحيين، وأن رائحتهم كريهة بسبب أكثأرهم من اكل الثوم والبصل. ومن للسائل ذات الصلة ايضًا به وتأجير البندقيية، الاعتقاد بان اليهود يمارسون طقوسا تقتل فيها الضحية بعد ختاتها، اضبافة الى ممارسات تتضمن أكل لحوم البشس. وتُكتسب هذه النَّقطةُ اهمية لانراك كيف يتجاوب معاصرو ٹنکسبیس مع مسترحیشه دتاجی البندقية،. فهي تغنى وتزيد مستويات المعنى الذي تنطوي عليسه رغسيسة شايلوك في الصصول على درطل من اللحم، من ألمسيحي انطونيسو، جسسوصسا انذأ لانعلم الى نهساية السرمية بان قلب انطونيو هو ما كان شايلوك يريد الصصبول عليه.

هكذا يتخلل التهبيد بختان المسيحي المسرحية كلها. تحليلات شابيس وعندهنه النقطة، مَهما كان الرأي في نقتها،

ادًا أشتنا في

الكشيرة في هذا الحقل، ليس من ادوارد سعيد وحده، المنتصة بتطيل تصور الغرب للاسبلام. ولا يقارن شبابيرو في اي مقطع من كتابه بين العداء الاوروبي السهود والعداء المترامن للاستلام والمُسلمين مع ان هذا الاخير، بخلاف العداء لليهود، لا يزال منتشرا. في الواقع لا ينكس شابيرو ابدا كلمة دمسلم، مكتفيا بكلمة دتركي، في بعض الامثلة غير المفيدة.

يقول شابيرو في خاتمة كتابه مشيرًا ألى تشكل الهوية الانكليزية أن دللرء سرعان ما يكتشف ان التاكمد على هوية ثقافية يستند في حالات كشيرة الى منزلقات الشعصب والإبعاد، والمفارقة الكبيرة، بل ربما الناسوية، أن شابيرو يتمكن من قول نك عن المواقف الإنكليزية التاريخية من اليهود فيما يمكن ان نرى بسهولة

ابحاثه. لكن ما يثير القلق ليس تفاصيل التحليل بل منظوره وفرضياته النظرية العامة. فهو يقول محتحا ان دالنقد الصفناري الحديث، في .___ مسارعته الى وضع سياسات الهوية في قلب الخطاب الفكري يهمل في شكل شيبة تام واحسنة من أهد مسائل الهوية فى الفترة المكرة من انكلترا الحديثة، يتغذى من الغذاء

ويحبسره ويبسريه الصيدف تقسيه، تعاميا أنه ينطبق على مسوقف مثل المسيحيَّ الاندمي الاسوائيليين من الفلسطينيين، ويبدو اذا وخـــزتمونا، الانتخا ان شابيرو لا يرى هذه المُفَارَقَة، أو انهُ دغدغتمونا؛ للا نموت اذا سممتمونًا؛ لايريد مواجهتها على المستوى وإذا فللمتمونا الانطلب الانتقامه، الفكري، على رغم الفرص الكثيرة التَّي ان عزوف شابيرو عن استكشاف يتعِجُّها كتَّابِهُ لِذَلِكَ. وربِما كَانِ هَذَا علاقية الإسترائيليين والعبرب التي اكثر ما يثير الحزن في هذا العمل. يشير اليها مثاله، يبيّن ناحية النقص نقول نلك على رغم انه يتحدث عن فِّي هُذَا الْكَتَابِ، فهِو في اعتراضه على فيلم للمخرج الاسرائيلي رافي بوكاي اشمال اليسار الثقافي قضية اليهود عن غَـرُو اسـَـرائيلَ لسـَّينَاءً. ويَطُهِـرَّ

سواءة الإ

ندسه، ويجرحه

كضحايا للتعيين العنصري ينسى

المفارقة الماسوية في أن أكثر اليهود،

من ضمنهم المثقفونَ والاكاديميون، لا

يعترفون بان تاكيدهم لهويتهم ياتي

بالدرجية الاولى على اسياس طمس

تغييب الهوية الفلسطينية.

أظنني أبري من يملك هذه الغابة.

لأتعلَى كيف تمتلئ غابته بالتلج.

يستغرب مني أن أقف دون أن تكون

على أنَّ بيته في القرية.

لن يواني أتوقف هنا

هناك حتى مزرعة

ويتنضمن هذا البنجث استكشباف تحولات القصيدة

سركون بولص

💻 من شاعر الى شاعر، عبر العصور، تتناسخ القصيدة، وقد تجرئت من غلالاتها الآنية وأسترجعت قوامها المتجوهر في العاطفة، تلك التي ارتدت لبوسها الشكلي لتجسد تفاصيلها . العاطفة التي، وحدها، كمَّا قال عزرا باوند، تدوم. ومن بده الشعر الي نهايته، هناك فذه الأبدية الصغيرة التي تتقمص الشعراء في لحظات كشفهم تلك العاطفة، بأنواتهم السابرة ريوجدهم الخاص.

> أه ما نلك الصوت (عن نص له دو. هه. أودن:)

أه ما ذلك الصوت الذي يسحر الأنن مكذا هناك في اسفل الوادي، يقرع، يقرع

لا أحد يتقدم غير الجنود.

أه ماذا يفعلون بكل تلك المعدات مناوراتهم العادية فقط باحبيبتي او ريما هو اندار.

أه لماذا تركوا تلك الطريق لماذا يستعيرون فجأة، لماذا يستعيرون؟ لعله تغيير في الأولمر يا حبيبتي

ولكن لماذا، ما من جريح بينهم يا حبيبتي أه أهو الكَّاهِن الذي جاؤوا في طلابه

لا، فقد تجاوزوا بوابته يا حبيبتي

أه لا بد أنه المزارع القريب لقد مرواً بالمزرعة يا حبيبتي وها هم الآن يركضون.

أه الى أين تنهب؟ فلتبق معي أم أن وعودك كلها لم تكن إلا سراباً، محض

لكن يتوجب على الذهاب.

لقد كسروا القفل وحطموا الباب

(عن نص له دروبرت فروست،)

القيلم جننيا مصريا اسيرا يرفض

أسسره الاسسرائيلي اعطاءه الماء.

ويحدق المصري في عيني الاسرائيلي

ويقرا له من خطابٌ شبايلُوك الشهير

لتنكيره بالتعصب الاعمى الذي كأن

يتعرض له اليهود: «اليس لليهودي

لا بد ان يكون المزارع الماكر، المكار؟

وقع جزماتهم ثقيل على الأرض

التوقّف عند غاية ذات أمسية مثلجة

أهو الكاهن الأشيب، هل هو المطلوب؟

الذا تركعين؟

الم يتوقفوا للعلاج عند الطبيب آلم يربطوا أعنة خيولهم، أعنَّة الخيول؟ لا أحد في هذه القوات جريع.

أه منا ذلك الضنوء ألذى أراه ينيس بهندا

يتوهج باهراً، باهراً في المسافة؟ الشمس فقط على سالأحهم يا حبيبتى إذ يسعون نحونا خفافاً.

ماذا يفعلون في هذا، هذا النهار؟

من دون ان يزار.

كلا، لقد وعدتك بالحب يا حبيبتى

أه انهم يستسديرون لدى البسوابة، هناك

وعيونهم تقدح الشرار.

في أكثر الأماسي طلاماً لهذا العام. انه يهر أجراس سرجه مرة لكى يتسائل إن كان هناك خطأ.

بين الغابة والبحيرة المتجمدة

الغابة فاتنة، مظلمة وعميقة

الصوت الأخس الوحييد هو الانتفاع

لكن هناك وعوداً ينبغي أن أفيها

الجنود ذوو البدلات القرمزية يا حبيبتي.

مهشمة قمم النخيل منكسة اورأقه، معزقة منهكة، ضعيفة كالخيوط

اشعر أنّا صرنا ابراجا عملاقة وأسانا مصابان بالدوار من هول الارتفاع تحتتا تكوم الوقت ككتل تنفعنا لأعلى لنشعل حريأ بيننا فكل خلية من نسيج حياتنا

ومع أصابع قدمي تتسق اشكال الباروك * صاعدً: قوام جسدي الشدود تقوس القدم التي تمتك عقلاً خصوصياً عصْلات الكعب لم تعد بعد عظاماً

> تجعلني مكذا؟. إنه يمتلُّك جسدي بثررته الجامحة فالعينان المسيجتان بالدم هي عيناه وهي انفراجة وانقباضة راحة قلبه أشعر بهذا الغريب يعلو داخلي يجبرني ان انشكل في صورة جديدة

إ عن أشخاص عادين عام ١٩٣٥ نشر مجموعة بعنوان والتاريخ الكوني للمجهولين، وعام ١٩٣٨ توفي والده وكان عليه أن يجد عملاً فتوطّف في مكتبة بوينس أيريس، لكنه أصيب في العام نفسه بجرح في راسه وتسمم في الدم وشمارف الوت، فاقدأ قدرته على النطق، صرتعباً من الاصابة

الانكليْزِية أو الفُرنسية. في الستينات

عن مكتبتنا في ترجمة لاثقة.

بالجنون. الا أن هذه التجربة القاسية حررت فيه الخَسِال والجُرآة على التَّحْيِيل، وفي السنوات الشمائي اللحقة صدرت قصصه الشهيرة مغياليات، التي حسمات عنوان والألف وقسصص لَخْرِيَّ، فِي الانكليزية. وفي تلك الاثناء كان يكتب بالتسعاون مع أدولفو بيو كاثاريس قصصنا بوليسلية باسم مستعار ضمن سلسة أطلق عليها اسم وست صعصلات تواجه دون ايزيدرو باروديء. وفي هذه القصص كمُّيَّة لَا يستهان بهأ من الفكاهة والسخرية وتكثيف الرمور عام ١٩٤٦ مع وصول بيرون الي الحكم صرف بورخيس من المكتبة، لأنه وقف مع الحلقساء في الحسرب العائية الثانية. غير انه بدأ يحاضر

ويكتب ويدرس، وصدرت له مجموعة مُقَالِاتٌ عَامَ ١٩٥٧ تَعَتَّبِرُ مُعَلِّماً فَي الكتابة الأكابيمية الجذابة والمفيدة على السواء. وفي ١٩٥٥ عندما أربح بيرون تقلد بورخيس مركس ادارة الكتبة الوطنية في بوينس ايريس، واصيح استادا لتنريس الأدبين برابين الانكليري والأميركي في جامعتها. غير أنه كان بدأ يفقد بصره بسرعة، مآ جعله يملي قصصه على والدنه وسكرتيارته واصدقائه، وفي تلك الفترة المساكرة من حياته ارتفع نثره الى مستوى الشعر، حتى استسرج الثوعسان في نص واحسد، خصوصًا في قصصه وكتاب الرمل، عام ١٩٥٥ ووتقرير الدكتور برودي، عام ۱۹۷۰، للأسف ان معظم التبرجيسات العربية لبورخسيس جناعت من

قصائد بعنوان احساسة لبوينس ترجم له هنري فريد صعب في بيروت بعُضْ القصائد عن الاسبانية مباشرة. الا أن أعماله الكاملة ما زالت عائدة

كلاسيكية أو مغروفة من المعيش والشعبي قصاً وخرافات. وطل، باعماله، فجاة الى الغرب من

طرأ سطراً، وكلمة كلمة، وفي قمة

بعد الحداثيين في الرواية الأوروبية.

ايريسء

خلال حصوله على جائزة فورفمنتور

تَبَعِدي الصفَّحات الَّعِشْرِ - يَبِنكِر بورضيس مؤلفاً يدعى بييس مُثارد، يضع نصب عينيه رواية سرفنتس ودون كيخونه، ويكتب ما يطابقها التجربة يتبين منارد انه أعاد كتابة احدى العبارات تماماً كما وربت في سون كيخوته، ما بعني افلاسه، وبالتالي نخول التعبير الأنبي مرحلة الروال، وعلى الأقل روال الاضنافة، أو ما سمَّى لاحقًّا نموت اللؤلف، وفي ما بعد الحداثة، عالم بديل، نعرفه ولا تعرفه محتشد بالرسوز والاشارات الأنسة السابقة مكثف متصئلق، معرَفَي، على غرار كتابات إيكو وماً

ولد بورد سيس في ٢٤ اب (اغسطس) ١٨٩٩ في بوينس ايريس وتوفي في جنيف في ١٤ حسريران (يونيوْ) عَام ١٩٨٦، وفَي بداية حَياته الأببية عرف كشاعر وكأحد مؤسسي حركة واولترابيسموه التي تتكر لها لاحقاً. ترعرع في ضاحية باليرمو الكالحة. وُقيبُهَا تُنور أحداثُ قَمْيَصُ كثيرة له، الآ أنه برس الإنكليزية قبل الاستبانية، وكانت أولِّي مطالعاته في لفة شكسبير امغامرات هكلبيري فيف، وقصص هـ ج. ويلز والف ليلة وليلة ودون كسيت وته، وعام ١٩١٤ عشية الحرب العالمية الأولى أخنته استرته الى ستويسترا حبيث برس الفرنسية والألمانية وتخرج بشهادة بكالوريوس أداب من جامعة جنيف. علم ١٩١٩ غادر سويسرا مع أسرته الى جزيرة مايوركا الاستانية حبث أسس مع بعض الكتّاب المتسمبريين حركة اولتراييسمو، عام ١٩٢١ عاد الى بوينس ايريس ولفحمه بقوة

وكان اول كتاب ينشس له مجموعة

جمال المدينة كأنه يكتشفها للمرة الأولى، فراح يكتب فيها شحراً.

عــــام ۱۹۳۹ في احـــدي اشـــهـــر

لحياة بورخيس صدرت أخبراً في كتَّابِ عُنَّ دارَ وهُويرِ وسَّتُوتُنَّ فَيُّ لندن بقلم جيمس وويل. وإذ ياحُننا الكِتَابِ في رحلة شبه معلقة عبر حياة المكتبي في منابعها، وهذه في مجملها -الشرنقة لا تفصح عن مكنونها الا قطرة قطرة، نكتشف ان بورخيس

قصصته القصيرة - مع أنها كغيرها لأ

... وفي بداياته النشرية اقسمسرت قصصه على استعادة حكايات يعرفها

في دهاليز العزلة

جويس كارول أوتس *

الجنوع كالخرسانة كأنها لم تكن قط مفعمة بالحياة

أبراج عملاقة مهجورة.

بيننا حركة أعصاب تترافر كالأسلاك عشاقٌ نحنُ إلسنا في حاجة لإعصار

يبسط ألجمجمة، الأرجل التي تعوق الوثب بيسط اللحم النحيل الحموم بالالم أضلع تطوق أضلعا

١- حيث أصيبت الرياح بالجنون

قى سلام تام. ٧- راقصة بايعار من عقلي اقوم بحركات راقصة غريبة امتشاق العمود الفقري مع الساق أتلك طاقة من غريب

نَفْسُ ثُقَيلُ عَلَى نَفْسَ -مِن وِجِعي تَزِهرِ نشوته في هذه الرقصة وتُنبُّ ساكن لارتَّفاع ظلي الغشاء المعتم للذي ضبأق

سبب مُكَبِلاً روحي ينفضُ في النهاية ٣- بعض وجود صغيرة على أطراف أصنابعنا ثنيات ضنيلة من اللحم , انعة كالشعيرات تلتف في خطرط متقاطعة

تلك التي كانت ستصفنا دوماً نحملق في الوجوه الصغيرة عالم من الأجساد الفسيلة ئو طفرت للشارج لانشقت عن كتل من الكائنات الحمراء لحظة من النزيف لمناعة اللحم تلك وتنكشف كل أسرار الشقوق

في رؤوسنا أو في صفرة الأرض -لكن اطراف اصابعنا مغلقة سرية وساكنة كطبلات أذاننا بخفة تلمس الهواء الشتائي وكالهواء تصير حلجرا يفصل عللاً عن أخر.

٤- في هذه اللحظة

يقف طائر أبيض كئيب

متحفز على عتبة النافئة بارجل هشة وجاهز لان يطعن ككل الطيور راثع بعينه للذعورة البكماء الطائر دهشة واكتعال كتك اللحظة التي فيها تتماس مستكشفين اللحظة

التي لم نشهدها من قبل

خارج هياج جسدينا اللصيقين

هذا الذي يتلمس طريقه في ضوء هائل سيتشكل الطائر بقوة كهواء النهار بهذه الغرفة برقبته الصغيرة المشوقة. عيناه اللتان تبدوان متشحتين بالعماء روحه التي تبدر سجينة في منقاره هذا الطائر يحلق بصورته... الجاثعة في هذه النقطة السحرية

السهل للريح والثلج المندوف كالزغب

وأميالاً على أن اقطعها قبل أن أنام. وأميالاً علي أن أقطعها قبل أن أنام.

ولدي أطفال للجميعاء

قرقعة في ضبوء النهارم أسفل السيارات التي ثمر باستعرار ٧ - ارق كلاب صيد تركص من حائط لأخر

عيناي غاشية بلا نوم

لا تشابك للأيدي والأرجل بكسل هويت في ذلك العلقس أطل على الذات التي هي أنا المنقلة في صندوق بأربعة حوائط قاسية الهلع يتشظى على ماول الأرجل مكسوأ بالريش خلف الركبتين

يدأي تطوقان الهواء في خدر الأرق ألم ألبقاء موكل شيء في تلك الغرفة الم الذات يشبه شريطة جدلت حول الرأس

نحن أعين عملاقة، بلا نوم بلا نوم. نندن نتو. على صفحة الليل تريك للحيط الطبيعي للارض.

* الباروك - BAROQUE - اسلوب في

(ترجمة وتعريف: طاهر البربري)

التي غنيها نتماس حيواتنا

٥- حركات متناقضة انت تنهض يد الطلمبة تندفع بقرة كصرخة نكورية

كما أجسابنا ... علينا

أنا أهوي غارقة كنزوج المياه المسرفة الى بثرها الخصوصي عينك في سائلها الممعت

تتحرك أني الحدقة

واثقة كالزيت

تهب بعنف على طول ساحل بحيرة اري الكسوة بالأسماك: التلج كالأستان كريات الثلج مفككة ومقطعة الأسنان تعود ذائبة كقطرات مريعية ناعمة

حافة الثلج تتراجع للشاطئ

وتستلقي على حائل الأمواج

يتلاشى خط الماء

مسور الشتاء الخاوية التلاشنة كيصمات الإبهام بغزارة تتدفق الحياة فيها ثانية ٦ - أغنية امراة مدير أمواج في أنني طرقات مدقات الخوازيق على النهر كبكبة السيارات في برك الطريق الموحل هدير أمواج تندفع من الخراطيم شظية النار اللامعة دفقة الماء الأبيض حلقة من الوجوء المسينة رجال في ثباب الإطفاء تندفع الأمواج من خراطيعهم

في الفجر تنقرج المساريع بضجيج أرعق، متعالى هنا!» استلقى في الحقل البري تحت النوافذ أزعق وإنزل منا!ه. تشتعل عيونهم بالقلق الأيدي نشق وجوههم مصفين دقات النبض في الأفق هي هبوط وصعود خط الاشجار قرقعة عجلات لسيارات تمرعلي طرق مبترئة

دقوس الخيول التي تضرب أبواب الإسطبل

· \ \ •

جماعات، جماعات من الاطفال تسقطفي الدم يتدفق امنأ للنهر

> ضربات الاحدجة الجنونة شيءً ما يقرق على النافذة ا كأنما كاسُ علَى كأس

أثرك نفسي هكذا. الليلة، ليس ثمة سقوط في متبرة النائمين

في تلك الحميمية التامة للامكنة أرتس على السرير في تماثل كتمثَّال على قيئوم السفينة أو قبو على

لقِد وُلدنا لنفرق في عاصفة الاحلام الشعبة (القصائد مترجمة من بيوان محريق الملاك،

الصادر عن حامعة لويزياما)

التعبير الفني ساد في القرن ١٧ يتعين عموما بدقة الرخرفة وغراسها احياناً.

* جسويس كسارول اوتس JOYCE CAROL OATES روالية وشاعرة أميركية، فارت اعمالها الشيعرية بجوائر اهمها جائزة الاكاسيسة القومية للغنون والعلوم، وصنورت لها ثلاث مجموعات, شعرية عن جامعة ولاية لويزيانا هي «العشق ولوثاته»، «ننوب مـجـهـولة»

المراكب المراك

قَالَ رَمَولُ الله صلى الله عليه وسلم: يَّكُنُونُ وَعِلُوا اللَّهُ عَمْدُ اللهِ علي العباد، من اتس بِهَن بِتَما هُمُّنُ كَانَ لَهُ عَنْدُ اللهُ عَمْدُ ان يدخلُهُ الْجَنّة، ومِنْ لم يات بِهَنْ فَلِيسٌ له عَنْدُ اللَّهُ عَمْدُ انْ يدخلُهُ الْجَنّة، إنْ شاءً عدْبُهُ وإن شاءً ادخلُهُ الْجَنّة.

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	القحر	2446
Y+.TY	11Y	10.17	IT.TA	0.57	1.15	حكة الكرمة
Y+ . 22	14.12	10.0.	TY: TA	0,17	\$.11	(البيطة الليورة
Y+.1A	IA. EA	10.41	11,57	2.2.	T 5	الكيس المتلة
74.77	14.10	10.00	17.78	AT. C	2.17.	ادو الدي
14.07	14.75	10.11	11,20	2.0.	7.77	2-101
Y1, \$A	Y 1 .	17.20	17.02	6.70.	. To \$4	الخرائر
14.5-	14.77	10.14	11.0%	0,77	\$ F	الموطوع
7+,71	14.07	10.71	11.07	2.00	T.17	92. 180 Tourse
71.10	14.51	17.14	17.77	2.17	T, £1.	الرفاط
4>.14	14.EV	10.77	17	5, 15	T. (T)	الرباض
19.59	14.44	10.00	13.11	£, £5	.X.XX	الدوحة الم
74.17	11	10.77	17.+1	\$. **	7,17	ALL STREET
11.73	14.07	10,4.	11.20	£.17	7.00	~ CO.
· Y 2A	14.10	10.07	17.+4	0,+=	TAY	عاد اد
71.71	14.61	17.17	17.77	0. A	THE	كهنتر
14.84	1A,TY	10.74	17.10	0. £Y	2.5	a present
Y+, Y1	14. 84	10.77	11.81	£.77	7,34	The Market
T+.TE	14.18	10,00	27.71	477.0	. \$. T .	4.4(4)
19.07	14.2+	10.71	17. 19	17.0	£ .14	23.5
Y+ . EA	14.14	10,07	17.17	0.45	T. 75	طرائيس الغرب
Y+,10	14.50	10.75	11.47	1.13	Y . 70	<u>. المنافقة المنافقة</u>
70.17	14,27	10.77	17,17	0.75	T-01	Polit 2 habite
14.44	14.11	10.71	17,+2	8.55	2.1.	pued.
71. **	14.50	17.7	17.11	7.71	e;37.0	ية الشوط
YY. •Y	Y+.1A	17,27	17.07	O, YA	17.17	الكو
Y+,0Y	14.71	10.04	37.04	1,05	T.A.	ماوران
77.77	Y £4	17,74	17.71	3.14	. S:18	
77.14	¥1.41	17.77	17.17	1.07	Y,57	್ಷುವರು
17.01	T1.27	1A.+V	17.01	0, 21	E.F.	34.53
77.00	Y1.0Y	14.11	17.PA	D.OA	F. 27	وارس
77.77	¥1. Y%	14.91	17.51	0.05	17,177	
YY. £1	T+.EY	14.14	17.17	9.27	7.75	2-03-22
77.77	T+.T+	17.0Y	17.07	"0.17	A. 20 (6)	all the state of t
77.17	Y1.00	17.74	17.05	T.01	Y:1410	سته کهولد
YT. 77	T1.EA	17.27	17.13	2,23	Y. EV	كولتهاغن
77,11	Y1.10	17.71	17. · Y	1,07	Y	10 TO
77.77	T1.EV	14,14	12.77	7.05	2.00	300.55 360 3
Y1.20	Y+.+5	17.21	17.07	9.74	T.00	ونكورينيا المالية
17.77	70.77	1V.1-	17.10	0.00	T.0A.	(444)
77. * *	Y07	17.17	17 9	0,75	7.0	19639
				ن – اللنيا .		، ه هور نارکز الاس

خواطر عن الألوان في اللغة العربية وسواها

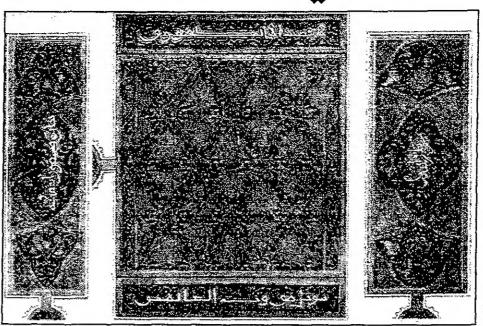
البياض، ونعني بها كلمة دحار، حوراً، اللوب بيضه. والحوراً: الجلود البيض الرقاق، والبقر لبيساضها. والحواري: القصصار، والحواري: الطحين الإبيض، وقواميسنا تشتق كلمة دحرير، من الجنر دحرّ، لكنفا من الجنر دحور» لان دصوره الرامية تعني داييض، ومثلها العبرية تعني: كتان ابيض، بياضات. بعد هذا الاستطراد نعود الى مادة (ل ب ن) السامية، التي تعني صابلي: ابيض، حليب، رائب، طبن، لين، الجرّ، لبن بخرة بالمنافية عليها المنافق في البياض. ومن هذا المجدر اشتق اسم (لبنان)، ونك من بياض الثلج ومن هذا المجدر اشتق اسم (لبنان)، ونك من بياض الثلج الذي يكسو جزءاً من السلسلة الشرقية من جياله، وكان

لبنان يدعى بالعربية جبل الثاج.
وثمة ما يدعو للاعتقاد بأن اسم بريطانيا القديم ونعني به دالبيون ون ALBION، وتعني هذه دالإلامهة البيضاء وهي اقدم النساء دالدائيات، على عمهدة البيضاء وهي اقدم النساء دالدائيات، على عمهدة صلة بخلمة ALBINA البونائية التي تعني دبوص، ملة بخلمة ALPHOS البونائية التي تعني دبوص، ابيض كامده وتقابلها باللاتينية ALBUS (ومن خلصة ALBINA ومن كلمة وقابلها باللاتينية ELBA (وباللاتينية AL-ALBUS) ومن هذه للاد جاء اسم جبال الإلب ALB (وهو باللاتينية دائل ومن هذه للاد جاء اسم جبال الإلب ALB. وقد سميت جبال الألب بنلك على غرار جبال لبنان، لإن القمم المرتفعة منها الكسوة الله تعديا المنادة والمنادة والم

تكسوها ثلوج دائمة فتكون بيضاء وتقول الإسطورة اليونانية ان إله النهر الغيوس AL PHEUS (أي الأبيض) أبن ثيتس (حورية الماء)، جرؤ على مطارحة ارتميس الغرام وملاحقتها من أقصى اليونان الى اقصاها - وهو كتاية عن جريان النهر - الى أن وصلت ليترنى في إيليس، وهناك عمدت الى تجصيص وجهها، ووجوه صويحباتها الصوريات بالطين الأبيض، لكي تستعصى على الفيوس معرفتها من بين رُميلاتها. وبناك اسقط في يده، وعاد يجر انبال الضيبة. ويقول رويرت غريغز أن هذه الاسطورة قد يكون الغرض منها تغسير ظاهرة تجصيص الوجوه بالجص او الطين الأبيض التي كانت تمارسها كاهنات الإلاهة ارتميس في ليسرني واورتبغيا، اكراما للإلامة هناك طقسناً سرياً للفتياتُ المقبلات على الزواج، وفيه يتوجهن الى النهر ربما فاصدات منزار ارتميس الواقع على ضغنه ليلطخن وحوضهن لكي يكتسبن القوى الواهبة للحياة من الماء. وتنكسرنا هذه الاسطورة بالطين الابيض او مسا يدعى في العراق طين خاوة، الذي كانت النساء العراقيات - وريما لَّا

يزال بعضهن – يغسلن به شعورهن عند الاستحمام. وليس من الصعب ادراك العلاقة بين الكلمات «البينا» و«البيون» و«الغيوس» التي تفيد معنى البياض في اللغات الهندية – الأوروبية، وبين كلمة دلين السامية التي تنهب الى معنى البياض أيضاً. فهل نعتبرها من الجنور للشتركة بين المجموعتين اللغويتين السامية – الحامية، والهندية الأوروبية؛

* باحث عراقي مقيم في لنين.



الزخارف مجال واسع للالوان

ويزم، وتعني «أبيض» والانكليزية WHITE» والالمائية WEISS والالمائية WEISS والالمائية WEISS والالمائية WEISS والالمائية القصيحة BIESS وتعني «أبيض» ايضاً، لكن المعلجم الأوروبية تعود بهذه الالفاظ – الهنية الأوروبية – الى الجنر الهندي الأوروبية – المقاش الناعم من العمشة العصور القنيمة. ومن هذه الكلمة جاءت الكلمة اليونانية BYSSUS ومنها الاتكليزية BYSSUS ومو «البرز» العربية التي تقال للشياب من الكتان أو القطن، والمسلاح ايضاً، ومنها جاءت كلمة «البرز» العربية التي تقال المثياب من الكتان أو القطن، وللسلاح الضاً، ومنها جاءت كلمة «البرزا» ايضاً، ومنها جاءت كلمة «البرزا» اي بائع

وتذكرنا كلعة BUSSOS اليونانية بالبسوس العربية. الا أن معاجمنا تقول أن «البسوس، تعني الناقة التي لا تدر الإ على الابساس، أي عندما يقال لها: بس بس، وذلك تلطفاً عند الحلب. فهل سعيت البسوس تشبها بالناقة، أم من كلمة BUSSOS التي تقال للملابس الناعمة المترفة، أخنين بعين الإعتبار أن البسوس كانت زرقاء العينين. وقد كان احتكاك العرب باليونان قوياً منذ أيام الجاهلية. (عن طريق الشام)، إلى حد أن الإستعارة اللغوية بين الطرفين كانت جارية على قدم وساق، وهو موضوع سنتطرق الليه مناسة المناسة المناسة

في مناسبة اخرى. وعلى نكر دالبز، وعلاقته بالبياض، لاحظنا ان كلمة دالحرير، العربية مشتقة، هي الاخرى، من كلمة تدل على ان الأبيض هو جماع الوان الطيف الشمسي، واذا لخننا بعين الاعتبار الظاهرة الاتياة: اذا ازداد اي لون نكنة فانه يصبح اقرب الى اللون الأسود، او يصبح اسود بالفعل،

وكلما خف اللون بات اقرب الى اللون الابيض. وكان الابيض لون الأمويين، والاسود لون العباسيين، والاسود لون العباسيين، وان كان المامون استجدل الأسود بالأخضر. وكان اللون الارزق غير مستحب عند العرب، كقولهم للعدو «هو ازرق العين، ومن امثالهم «اشام من البسوس» ليس فقط لانها كانت سبب الحرب بين قبيلتي بكر وتغلب، بل لانها كانت رزقاء العينين، على ما يقال. وتشاءم العرب من اللون الاحمر لون ايضا، في قولهم «اشام من احمر عاد» ربما لأن الاحمر لون النم، والنار، والغضب. لكنهم كانوا يعتبرونه لون الحسن والجمال ايضاً: «ان الحسن احمر، وعند عرب الجاهلية كان العروس يرتدون ملابس مصبوغة باللون الاصفر، لأن الصفر، كان الصفر، كانت علامة العرس والغرح والسرور عندهم. ولعل

الصفرة كانت علامة العرس والفرح والسرور عندهم. ولعل نلك راجع الى استعمال الزعفران في مثل هذه المناسبات. ونحن نعتقد بان العرب أخذوا كلمة «اللون» من لفظة «لون» العربية الجنوبية القديمة (لغة اليمن القديمة)، التي كانت تقابل كلمة «لبن» السامية، وتعني «أبيض» في اليمنية القديمة. وأخذ العرب كلمة «لبيض» من الجنر «باض» للدلالة على اللون الإبيض، ويقابل نلك باللغة العبرية «بوص» وتعني: «لبيض، ويقابل نلك باللغة العبرية بيضة» وبالعبرية «بيصه». ويمكن نكر الكلمة الفارسية عليَ الشوك *

■ ببدو أن نخيرة العرب الجاهليين من المفردات الدالة على الألوان كانت فقيرة، فهم - على ما نحسب - لم يعرفوا اللون البرتقالي، على سبيل المثال لربما كانوا يعتبرونه اصغر (أو أحمر؟). ولعلهم لم يعرفوا اللون البنفسجي ايضاً. أو لا بد انهم عرفود، لكنهم لم يجترحوا له اسم فإذا احتكمنا الى اللغة نرى ان الألوان التي عرفوها هي ما هاء على وزن ، أفعل، كالأبيض، والاستود، والاحمر، والاصفر، والاختصر، والأزرق، وكنلك: الاستحم (وهو الأسبود)، والأنهم (الاسبود المضما)، والاطلس (وهو اللون الأغبر الى سواد)، والابلق (صا كان في لونه سولد وبياض)، والأصحر (ما كان اغبر في حصرةً، ومنه اشتقت كلمة الصحراء، على ما يبدو)، والأصهب (الذي يضالط بياضه حمرة)... الخ. ولا ندري ما هي عراقة كلمة «الازرق» أو هل هي عربية النجار حقاً؛ اما كلمة «الإصفر» فمشتقة من الصغر، أي البروئر. ولعلها كلمة غير ساميَّة، وأن كانت معروفة في معظم اللغات السامية (بالإكدية SIPPARU)، وبالاوغارينية ص ف ر). واما كلمة داخضر، فكدنا نقول انها مستعارة من اليونانية AGOUROS التي تفيد هذا المعنى، وقد يعزز ذلك أن أسم «الخيضير» - الملاكُ المعروف في القبصيص الدينية والروايات الشبعبيية - وهو الاسم القابل للاسم GEORGE أو GREGORY. لكننا لإحظنا ان كلمة (حصر) العبرية - وهي لغة ساميّة - تعنى «اهُضِر» وإن محصيره تعنى «عشبّ» والعشب اخْضر، كماً هو معروف. مع ذلك، اثنا نعتقد بأن كلمة «اخضر، حبيثة نسبياً في العربية، لانها ليست مشتركة في اللغات الساميَّة. ولَّعل للظُّلَّة (ي ر ق) السامية اعرق منها. ومن هذا الجنر جاءت كلمة ،ورقَّ، العربية التي تقال للفضة وللورق النباتي. وبالإكنية ارقو: اصفر، اخضر. ويرق السريانية: اصَفُورٌ وَ(يُ رُقّ) الاوغاريتية: نَهْبٌ، اصَفْرٍ، وَيَرِقَ الْعَبِرِيَّةِ: اخضر، خضرة. والظاهر أن هذه الكلمة كانت تغيد معنى الخضرة، والصفرة، واللون الشاحب. ومنها جاحت كلمة دالبرقان: داء الصفّرة.

ولفظة داسوده العربية حديثة ايضناً، على ما يبدو، لأنها ليست مشتركة في اللغات السامية. في مقابل ذلك نرى ان الجذر (ح ل ك) كان يفيد معنى السواد في اللغات السامية. اما داحمره فهي كلمة سامية قديمة تفيد معنى الحمرة، وتقال للطين ايضناً (من لونه الضارب الى الحمرة)، وللحمار (كذلك من لونه الضارب الى الحمرة)، وللخمرة، (والجنران حمر وخمر من اصل واحد).

والظاهر أن الشعوب القديمة لم تكن تعيز كثيراً بين الاتوان المتقاربة في درجة لونها، كالاخضر والاصفر، والاصفر والدرتقالي، والاحمر وبقية الالوان القريبة منه. وحتى الاسود والاخضر كانا شيئاً واحداً في قول العرب دارض السواد،.

وقد قمال ابن سبينا ان اصل الألوان كلها السبواد والبياض، اما الباقي فمركب منهما. وهذا صحيح اذا علمنا

لنوادي

VIDEO C



الله ف المان ١٩٩٦/٦/٢٩

الجمعة	GMT TIME	الخميس	GMT TIME	الاربعاء	GMT TIME	عاء
مسرح الطفل		العم زكي .	1	كيف و ليش	-1 + 2" +	ليش
الاغنية الضائعة	112.	المطبخ العالمي	11	النطيخ العالمي		العالمي العالمي
بلا زكزكة	11.7.	بيت خالتي	11.4.	الكاميرا وين	11.7	
عالم السيارات ٩٦	1700	سينما ٩٦	17	إستديو الفق		أغاني
سماع قشاع	14.4	سهرات، حفلات أو	14.4.	المسلسل المكسيكي	145	
المسلسل الاميركي	14	مسرحيات		يكيف وُليش	. see.	ىل المكسيكي
المسلسل المكسيكي	18.4.	سماع قشاع	1	المطبخ العالمي	ART.	لیش
العم زكي	10.7.	المسلسل المكسيكي	14.4	سماع قشاع	17.7.	سیارات ۹۹
الاول عل LBC	17	أولاد الحي	10,4.	صارت الساعة ٨	14	قشاع
		LBC JE JAY				الساعة ٨
						ین
VIDEO CLIPS	子(計量	المترنيقة والأولى		المعطسل المكسيكي	MAT.	ىل المكسيكي
4			Marie 1			″L=

MEDIA SAT

P.O. Box. 21816, Dubai - U.A.E., Tel: 971 4 219992, Fax: 971 4 288801

VIDEO CLIPS 11.7.



فيلم اميركي

VIDEO CLIPS 11,7.





ازياء اليمن في باريس: روعة الأيدي الماهرة!

■ اشتهر اليمن، منذ زمن بعيد، بالأزياء الجميلة والاقسمشة المتنوعة. وتشير المصادر التاريخية إلى تصدير الاقمشة البدنية واستيراد الاقمشة إلى اليمن نفسها من أوروبا وأسيا منذ زماكة سبا.

زمن ملكة سباً.

وتنوعت الأقعشة وتنوعت الأزياء، خصوصاً
الأزياء النسائية التي تختلف من منطقة إلى اخرى.
ومن أجل إحياء هذا التراث، علماً بأن معظم هذه
الأزياء أصبح شبه منسي، أقيمت في باريس عروض
للملابس التقليبية البعنية نظمتها خبيجة السلامة
من سفارة الجمهورية البينية، كان العرض الأول في
منظمة البوليسكو والأخير في «معهد العالم

العربي. هذه الأزياء التي تجمعها خديجة منذ فترة من جميع انحاء اليعن، تبرز أقمشة رائعة وتصاميم جمع المحاء اليمن، لبرز المسته رائعة وتصاميم انيقة تختلف من منطقة إلى أخرى ومن مدينة إلى مدينة: الألوان زاهية وشديدة التباين في جزيرة سوقطرة، بينما الاسود مُزين بالألوان والخيوط الفضية في حضرموت والجوف وزبيد، والاوشحة الملونة تغطي الراس في مارب فوق فساتين بسيطة

سوداء... والآقدشة الحريرية الثنينة ترافق الآقدشة القطنية، فلكل مناسبة زيها ولكل منطقة ثوقها. وفي حين كانت الآقدشة المستوردة الشعينة مخصصة المقان يكتفون بالآقدشة المصنوعة محلباً، من القطن الطبيعي أو القطن المصبوغ. وعلى مدى القرون، شكل الضاهي وزبيد المركزين الرئيسيين لصناعة النبل. وحتى قيام الثورة، فقيت الآقدشة القطنية النبلية أصاس الاقدشة البيدنية. إلا أن هذه الصناعة تراجعت في السنوات الشالاتين الأقدسة ولم تعد الاقدمشة المستوات القطنية ما الصناعة تراجعت في السنوات الشالاتين الأقدسة ولم تعد الاقدمشة المستوات القطنية ما الصناعة تراجعت في المستوات القطنية من الصناعة المستوات المستوات القطنية المنابقة المستوات الشالاتين الأقدمشة المستوات القطنية المستوات ا المسبوغة تشكل سوى جزء صغير من الصناعة النسيجية المنية.

وتبرر القبعات المصنوعة من القش في منطقة حضرموت، في حين ينتشر الحجاب في معظم الدن والستارة الملونة في بعضها، كمدينة صنعاء.

والسنارة الملونة في بعضها، حمدينة صنعاء.
ولا يمكن الكلام عن الأزياء من دون الإشارة إلى
الحلى الرائعة التي ترافق الملابس. وتعـــنبور
صناعة الحلى الفضية اليمنية، التي يعود بعضها
إلى اكشر من ٥٠٠ عام من اقضل الصناعات في
المنطقة. وقد بدأ عدد كبير من المتاحف في العالم
يعمل على تأسيس مجموعات من الحلى اليمنية
القديمة.









9 5

بلغ الروسي يفغيني كافلنيكوف

ويلغ الدور نفسته الاستياثي البرتو كوستا السابس بفوره على

للصنيف أول الدور نصف النهائي من

دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة

الأيطالي رينزو فسورلان ٧-٦ (٧-٤) و٦-٧، والتشيكي بوهدان اوليسراخ

على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-١

و٦-٤، والاسباني فيليكس مانتييا على مواطنه البرتو بيراساتيغي ٣-٣

اللجنة الاوليية وافقت

🗷 اتلانتـــا – ا ف ب – يســتطيع

العداء ويلسون كبيكيتير أآذى يلعب

حالياً بأسم الدنمارك أن يشبأرك في

اولبياد اتلانتا باسم بلده الاصلى

كينيا بموجب اتفاق توصلت اليا

اللجنة الاولمبية الدولية مع اللجنتين

الإولمبيتين الدثماركية والكينية امس.

وطبقا للاتفاق يتعين على

ey-1 (Y-7) e7-1.

وكيبكيتير رفض

المضرب بفوره على الاست رب بسوره عنى الاستبنائي فرنشسيسكو كبلافينت ٦-٦ و٧-٦ ١٨-١٠ قصدير قلادة

وادي

ي پاڻون پيايع پخښ پخښ پداري

النهابة الاحرف المكونة للكلمة أو الجملة الضائعة, مع الانتباه الى أن الاحرف المنتورة لا تشترك في لكثر من كلمة ولحدةً.

ث ثائرون ثبت ثقيل ثقيل	لكلمة الضائعة من ١٣ حرفاً: فيلم للراحل عاطف لطيب.												
تكنة	•	ن	ى	ز	ر	ڪ	1	•	ر	و	ن		•
ثيودورا	ق	و	1	3	2	ط	9	ń	ق	و	t	ز	τ
J	J	35	3	ن	ن	È	ق	ځ	٦	د	ز	تي	کي
رتل	T	ي	9	ي	9	브	ص	9	١	٦	3	ق.	د
رجاحة	-	3	ي	E	•	ь	٥	ē	υ	1	5	ړ	÷
رحيل	J	3	1	ز	1	3	ů	J	ق	و		ب	ā
رخص رزین	ي	J	۵	5		4	9	١		٦	ب	ق	3
رسالة	7	è	3	ب	Q	ی	ē	J	ق	J	ثي	5	٤
رشوة	1	7	5	9	ش	3	9	Ç	1	9		2	نب
-	J	1	ق	ص	J	ي	ر	ق	3	٦	-	4	Ų.
ق فانطون	ي	J		â	J	1	س	J	9	٦	V.	ق	۵
قبائل	u.	ق	3	1	ق	ي	ر	•	ي	t	ز	زز	ž
فبرة	ي	Ī	ق	9	ú	ر	ب	9	ي	ŗ	T	تي	2
قبوط													

حل العدد السابق: تيري فينابلز.

١- من السيارات

٧- ځند نهايات

٩- بيوزع - قر

١- وال اشتهر بأحكامه

۱ – منبع – بمتطون

د- يعم – متشابهان

٦- مستقيم – يناشد

٧- بين جيلين - تسعد

الابراج

● الدمل (۲/۲۱ – ٤/١٩): بفضل

حكمتك ستتجاوز اليوم فخأ خطيرأ

● الــــــــور (۲۰٪٤ - ۲۰٪۵): هل

ترضى لمستيق سا لا ترضى به

لنَّفْسَكَ؟ تَصِرفُ مِعِهُ عَلَى أَسِياسُ

يفاجئك الطرف الأضر اليوم بكلام

حميم لم تكن تتوقعه على الاطلاق. ● السيرطان (٢/٢١ - ٢/٢٢): لم

تعد السعادة حلماً بعيد المنال بعد

تُصيه لك الخُصوم.

٣- علم منكر

٩- التجنيف

الكلمات التقاطعة ٢- احاب - بين جبلين ٤- علم مذكر - من ال ٨ - للعطف - متكلم حكيم

العجيبة في مصر - اداة 1- ضَدُّ قَدُّم ۖ - صَدَ مَوْمِنَ

افقياً: ١- روما - متين ٣- بورما - حاج ٣- مسمار ٤- على ٨ - طيرها الله وباركها ~

- انياب ٥- ستار ٦- شماله - هرم ٧- علام - شمام ٨- آني - آب - پر ۹- معلوح - عش. عمودياً: ١- رباع - شعاب ٢- و و - لقمان ٢- مومي - اليم ة- امس - سلم ٥- اماته - ار ٦- انا - شبح ٧- تحريرهم - وا - رابع ٩- نجيب - معرض:

حل العدد السابق

● الأسد (۲/۲۳ – ۲/۸): شهانتك مطلوبة لحسم مسالة بالغة الأهمية،

الكلام المهنب للنمق ستلمسها اليوم في مثال حي.

● الجُدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لا مجال للمناورة اليوم كما كنت تتمنى ولا بد

تسستطيع الابحسار في بحسر هائج

فتتصرف حسب سأ يعلينه عليك ● العنزراء (٨/٢٢ - ٩/٢٢): قبوتك المعنوية قد تتعرض لامتحان كبير تحاجك قنه سنجعتك أكثر صلاية. ● الميزان (٢٢/ ٩ – ٢٢/١٠): ستتمتع اليوم بقليل من الحرية لتقوم بنشاطً مسلٌ تُرويَّتي. ● العقرب (۱۰/۲۲ – ۱۱/۲۱): فـائدة

> ● القبسوش (۱۱/۲۲ – ۱۲/۲۱): في محيطك المباشر اشخاص مزعجون لأ بدلك من مواجهتهم ووضعهم عند

> من تقديم تنازلات. ● العلق (۱/۲۰ –۲/۱۸): من يبسدى بعض نفور إنما يريد للناورة للحاولة الحصول منك على مكاسب. ● الحــــوت (۲/۱۹ - ۲/۲۰)؛ لن

السُّويسُري ريشاًر يُحرز المرحلة التأنية عشرة

■ لو بوي ان قيليـه (فرنسـا) – ا ف ب – فاز السويسري باسكال ريشار بالمرحلة الثانية عشرة من دورة فرنسا النولية للنراجات قاطعا مسافة ١٤٣.٥٠ كلم بين فالنس ولو بوي ان فيليه في ٣.٢٩.٩١ ساعـات بمعدا، سَرَعَةَ ١٣٣ ، ٤١ كلم فيَ السَاعة وَسَجِل الوقت ذاته النئماركي يسببر سكيبي والإيطالي ميركو غوالدي والهولندي

دورة فرنسا للدراجات:

بيارني ربيس بالقميص الاصف وحدك بلا مساعدة

يشهد ١٢ مُرحلة خاصّة للسرّعة فيّ مناطق المتن والشوف وتتابعها الفرق الـ ١٦ الصنامية من أصل ٣٥ فيريقياً وسط ضبياب كثيف وهصول أمطار منتخرقة بنئت في شطط المنافسة

داني نيليسن. واحت فظ النثماركي

برصيد ٥٩,٥٥,٥٩ ساعة، بغارق ٤٠ ثَانِية أمام الروسي يقفيني برزين.

٣٠٠٠ خدمة المعلومات، ٧٠٠٠ القرآن الكريم، ٧٠٠٥ دين وبنيا، ٧٠,١٥ صباح الخيريا عرب، ٩٠,١٥ المسلسل العربي (اعالة)، ١٠,٠٥ الغيام الهندي، ١٢.٠٥ أفلام كرتون، ١٢.٣٠ رسوم متحركة، ١٢.١٥ أفلام كرتون، ١٤,١٠ رسوم متحركة، ١٢.١٥ أبتكارات واختراعات (اعادة)، ١٤,٥٠ فوازير (اعادة)، ١٤,١٠ المسلسل المنبلج مكاسندرا، ١٥,٠٠ الاخبار، ٢٠,٥٠ مال وأعمال (اعادة)، ١٥,٥٠ منوعات غنائية، ١٠. ٢٦ السلسل العربي مخلف الجنوان» ٥٠٠ ٧٠ موجز الاخبار ، ١٧,٠٥ عالم الصحافة، ١٧,٠٠ محتك بالدنيا. ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيام العربي والحاقد»، ١٠.٠٠ موجز الأخبار، ٢٠.٠٠ تتمة الفيام العربي، ١٢.٠٠ نشرة الفيام العربي، ٢١.٠٠ نشرة الفيام العربي، ٢١.٠٠ نشرة الأخبار، ٢١.٠٠ فيام السهرة الاجنبي، ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٢.٢٠ المسلسل المديلج (اعادة)، ٢٠.١٠ صباح الخيريا عرب (اعادة)، ٢٠,١٠ القرآن الكريم، ٢٠،٠٠ الختام.

* توقیت غرینیتش

٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٥,٠٠ سفير فوق العادة، ٩,٠٠ الفيام العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط سينما، ١٣,١٥ للسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٠ الخبارية، ٢١,١٥ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ السلسل النيني، المسلسل المسلسل المسلسل المسلسل المسلسل المسلسل النيني، المسلسل ٦٠٠٠ كارتون وأغاني للأطفال.

* توقيت القاهرة

٠٠٠ الأخبار، ٢,٢٠ هذا الأسبوع (اعادة)، ٠٠٠٠ موجز الأخبار، ٥٠٠٠ مراسل (اعادة)، ... ٨ الأخبار، ٨,٢٠ تايم أوت، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٢٠ تايم أوت، ١٠,٠٠ موجز الأخبار؛ ٥٠,٠٠ كل رجل (اعالة)، ١٢,٠٠ الأخبار، ١٢,٠٠ الفن، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، ١٢,٠٠ السائح (أعانة)، ٠٠,١٠ موجز الانباء، ٥٠,١٠ فروست، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,٣٠ برنامج سيارآت (اعادة)، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ١٥,٠٥ الافق، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦.٢٠ تقرير الأرض (اعسادة)، ١٦.٢٠ تايم أوت، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧.٢٠ بريطانيا في للرآة، ١٨,٠٠ الارص (اعداده)، ١٠.١٠ تايم اون، ١٠.١٠ الحديث ١٠.١٠ بريطانيت عني المراه، ١٠.١٠ الأخبار، ١٠.١٠ الأخبار، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٠٠ تقدرير عمالي، ١٠.٠٠ الأخبار، ٢٣.١٠ تقدرير عمالي، ١٠.٠٠ الأخبار، ٢٣.١٠ تقدرير الأعمال في الهند، ١٠.٠ الأخبار، ٢٠.٠ تقرير الأعمال في الهند (اعادة)، ٢٠.٠ الأخبار، ٢٠.٠ تقرير الأعمال في الهند (اعادة)، ٢٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٠٠٠ الأخبار، ٢٠٠٠ بريطانيا في المراة، ١٠٠٠ بريطانيا تقرير الإعمال في الهند (اعادة).

* توقیت غرینیتش

D.F. in the ۲,۰۰ ،Days of Thrill & Laughter ۱۹,۲۰ ، المستسرة سندسة الماء الما ٢٠.٠٠ . تعال سلم، ٣٠. Blanche Ferry ٦,٣٠ سيقان في الوحل، ١٠٠٠٠ الله التخشيبة، ۲۰٫۰۰ The Mogul ۱۲٫۰۰ الرجل به حايجنني، ۱۲۰۰ برامج سينمائية، ۲۲٫۰۰ رامج سينمائية، ۲۲٫۰۰ رامنت بالله، ۱۲٫۰۰ الشك يا حبيبي، ۲۲٫۰۰ امنت بالله، ۱۲٫۰۰ الشك يا حبيبي، ۲۲٫۰۰ الشك يا

* توقيت غرينيتش

. . . . و فيلم الشيطانة الصغيرة، ٢٠٠٠ فيلم الشطار، ٤,٠٠٠ فيلم ولا يزال التحقيق فيلم الشيطانة الصعيرة، ١٠٠٠ فيلم السعار، ١٠٠٠ فيلم والم يورن استحيي مستمراً، ١٠٠٠ فيلم وله يورن استحيي مستمراً، ١٠٠٠ فيلم البيت اللعون، ١٠٠٠ فيلم البراطورية ميم، ١٠٠٠ الاقلام الجديدة، ١٢,٣٠ فيلم أه يا بلد أه، ١٤،٠٠ اقلام من الذاكرة، ١٢,٢٠ فيلم سلامة في خير، ١٢,٠٠ الاقلام العشرة، ١٢,٣٠ فيلم قبل الوداع، ١٨.٠٠ فيلم عنتر وعبلة، ١٠٠٠ فيلم اللص، ١٢,٢٠ فيلم الصرخة.

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ مساء الذير أوريت، ١٤,٠٠ فيديو كليب، ١٤,٣٠ مسلسل مُعَلِّعِ، مُكاسِندرا، ١٥,٣٠ برنامج «اناقة»، ١٦.٠٠ مسلسل عربي، ١٧.٠٠ فاصل غنائي، منبع ، مناسبورا ، ۱۰۰۰ برنامج ، نامی الهوام ، ۱۰۰۰ مسلسان عاریج ، ۲۰۰۰ کاصل عالی ، ۱۷.۳۰ السلسل الیومی ، ۲۰.۲۰ علی الهوام ، ۱۰۰۰ شاطئ الفربوس ، ۲۰.۲۰ فی سکون اللیل، ۵۵ ، ۲۰ فاصل غنائی ، ۱۰۰۰ السلسل المبلج ، ۱۲۰۰ منوعات عربیة ، ۱۳۰۰ اناقة ، ۱۳.۳۰ السلسل العربی، ۲۶.۳۰ فاصل غنائی ، ۱۰۰۰ السلسل الیومی ، ۱۰۰۰ برنامج علی الهوام ، ۲۰٫۷ القرآن الکریم ، ۲۰۳۰ نهایة الارسال. * توقيت غرينيتش

بن سليم عند احد المنعطفات وعناقيد للشجعين تتعلى من المسخور والاعمدة. (رويتر)

بطولة الشرق الأوسط للراليات

بن سليم نجم اليوم الثاني لرالي لبنان

وجعلتها متقلبة وهى ظاهرة لم

يعرفها الرالي منذ أعوام عدة. ارتفع ايقاع المنافسة منذ بعد ظهر

🗆 بيروت - دالمياة::

إ 🖿 يتطلع الإماراتي محمد بن سليم وملاحه الايرلشي رونان مورفان (فرورد استورت

أول من أمس الجمعة وتنازع سائقو الطليعة على الصدارة خصوصاً زياد غندور (سوبارو اسبريزا - أ) وصامل اللقب جان بيار نصرالله (لانسيا دلتا اش أفْ انتيغرالي -- آ)... لكن عندور واجه هجوماً صاعقاً من بن سليم كوزوورث - أ) إلى الفوز للمرة الثالثة في مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ ٢٠ بعد التتويج الذي وزميله السعودي عبدالله باخشب (تويوتا سيليكا) خصوصاً قبل ظهر حققه في العامين ١٩٨٧ و١٩٩١ ونك رسين أمس السبت، في حين تلذر نصبرالله ليل امس نحو خمس نقائق نتيجة بعد تصدره ترتيب الجولة الثالثة من يُطولة الشِّيرِقِ الأوسط للراليبات، في منتصف يومها الثاني والأشير الذي ثقب في إحدى عجلات سيارته في للرَّحلةُ الثامنة للسرعة. فأصبح رابعاً بغارق واضح عن بن سليم وبالخشب

وغنبور الثالث. وحستى نهاية الرحلة الحسانية عشرة للسرعة، فاز بن سليم بثماني

ونصرالله ثلاثة، وغندور اثني، ويطل النروج بيبرغس غونبرسون (فورد اسكورت) فوزأ واحداً قبل انسحابه في نهاية اليوم الأول بسبب افتقار فريق الصبيانة المرافق إلى قطع الغيار اللازمة للمكابح كما ولجه بطل رالي سافاري كينيا ١٩٩٤، أيان دونكانُ (توپویتاً سیلیکا)، المصیر عینه سبب كسبر في المصرك في اليبوم ٱللَّانَيْ، علماً أنهُ كان قد تقدم إلى المركز ألرابع. أما حامل لقب السيأقات العسام ١٩٨٦ نبسيل كسرم (سسوبارو امبريرًا - 1) فعرقله سوء الطالع ما

المركز السائص في الترتيب الموقت.

بين مسرحلتي السسرعسة السسانسسة وآلسابعة من جبراء اصطدام بينه وبين سيارة رينو تقودها سيدة حتم خُرُوجِه مِنْ الْمُنَافُسِة بِعِدِما كَأَنْ بِحِتْلُ

من جعيد بيبيتو والداير وان يكتشفوا الشاب رونالدو (رونالدينيو ١٩ عاماً)، بقيادة المدرب الإسطورة ماريو رَاعُسَالُو. في المُقَسَّابِل، فَسَإِنْ البرازيلي روماريو، الذي كان مقرراً في البدآية أن يلعب ضـّمن منتـخب العائم، لم يرد ضَمَنْ قائمة الإسماء. وحصة فرنسا في هذه المباراة لللاعبان مارسيل دوسايي (ميلان الإيطالي) ودافيد جينولا (نيوكاسل

الدورات الدولية في كرة المضرب:

نيوبورت - اف ب

- هرّم السسويد*ي*

مسواطته تومساس

يوهانسون ٦-٣ و٦-٤ ويلغ نصف

نهائي دورة باشتاد السويدية الدولية

وفساز السسويدي مساغنوس

غوستافسون على الاسباني توماس

نورة نيوپورت

كوكبة من نجوم كرة القدم على ملعب

ومنتخب من باقي دول العالم اعتمده

الاميركي، بامكان ال٧٧ الف متغرج -

نفت جميع البطاقات - أن يشاهبوا

وبعد عامين من مونديال ١٩٩٤

الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وفي دورة نيوبورت الاميركية

لكرة المصرب البالغة جوائزها ٢٢٨

الف دولار، أول من امس.

كاربونيل ١-١ و١-١.

متعفان العرق

ادبرغ يتابع انتصاراته في باشتاد

بلاك من ريمسابوي المصنف اول من

ألنور ربع النهائي بعد حسارته امام

الهَدَديُ ليسائندُ بايس ١-١ و١-٣

على الروسي انترية اولهوفسكي ٣-٣ و٧-٦ (٧-١) و٧-٦ (٧-٤).

وسُسِيْقَ ان تأهل للدور نصف النهائي الكندي دانيال نيستور بفوره

على الجنوب افسريقي مساركسوس

اندروسكا ٥-٧ و٧-٦ (٧-٣) و٦-٤،

والجنوب افريقي غرائت ستافورد

على مواطئه بيفيد ثايتكين ١-٦ و٦-١

وفاز الفنزويلي نيكولاس بيريرا

الانكليـزّي)، والمانيـا اللاعبـان لوثر ماتيوس ويورغن كلينسمان. وسيستفل رئيس نادى بابرن ميونيخ «القيصر» فرانتس بكثباور هذه المناسبة لتنظيم لقاء بين الى صندوق الفيغا للشبياب وستكون منظمية قبري الإطفيال «اس او اس» ماتيوس وكلبنسمان والشقيقين

العسوين، اللذين لم يلتسقسيسا مند

الصراع الدائر بينهما حول المنتخب الالماني، حيث أنتزع الثاني القيادة من الاول الذي أبعد عن التشكيلة. محسيانتس ساتديوم، في راتفورد وجميع القارات ممثلة في منتخد الشرقية (نيو جيرزي) بالقرب من العالم الذي يقوده ثلاثة مدريين هم نيويورك بعد غد الاحد الساعة ريتشارد مولر تيلسن، الذي لحرز مع العاشرة صباحأ بتوقيت غرينيتش البنمارك بطولة أوروبا ٩٢، ومستريا في مباراة بين البرازيل بطلة العالم ميلوتينوفيتش وستيف ساميسون.

المكسيك والولايات المتسحدة بورا الضَّا كلاً من الجنوب افريقي مارك فيش والليبيري جورج ويا والغاني ابيدي بيليه (عن الحريقيا)، والياباني كازو مييورا (عن أسيا) والاسترال نيــد زيليـــتش (عن ا**وقــيـــانيــ** والارجنتيني فرناندو ريتونتو (اميركا الجنوبية) وُحارس المُكسيك حُورخي كامبوس (اميركا الوسطى) وجونّ هاركس (اميركا الشمالية). ويسبق المباراة لقاء وكل النجوم، بين منتخبين من نجسوم النوري الامسي للمحترفين وصرح الامين العام

للاتحاد الدولي جوزف بلاتر دان الفائدة هي اظهار مدى شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة، وستخصص عائدات المباراتين

الستفيد الأكبر منها.

كيبكيتير ان يشارك باسم كينيا. واتاحت لوائح الاتحساد النول لإلعآب القوى لكيبكيتير للشباركة باسم الدنمارك حسيث يسكن منذ سنوات. اما بالنسية الى اللجنة الاولمبية، فلا يستطيع المشاركة باسم الدنمارك طالما لم يحصل رسميا على حنسبة بلنم الجنيد (سيمسيح تَنْمَارِكَيَا الْعَامِ الْقَبِلُ وَمَا لَمْ يَحْصَلُ على موافقة كينيا. وكان بطل العالم فقد الأمل في المشاركة بالأولمبياد بعد

ان رفضت كينيا السماح له بالشاركة لكن يطل العالم رقض عرض اللجنة الأولمبية المشأركة في لتلانتا باسم كينيا. ونكرت وكالة الإنباء الدنماركية دريترد، ان كيبكيتير يرفضُ ارتَّداءُ الْقُـمِيصِ الْكَيِثَى فَي أتلانتا، ونلك بعد قليل من الاعلانُ عنَّ توصل اللجنة الاولمبية الدولية الى انفاق مع اللجنتين الاولمبسيستين الدنماركية والكينية يتيح للعداء

المشاركة بأسم بلده الاصلى كينيا.

وفر الوقت والجهد واعتمدالأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات معلومات اكياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء AL HAYAT ON CD ROM

1997



ويريحك من مناعب القص ولللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير وللسلحات للطلوبة • نظام إسترجاع بُتيح لك البحث عن

> ● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات للنحدة ويعض الدول الأسبوية والأفريقية ودول أميركا قلاتينية.

يُغنيك عن حافظ قصاصات المبحف،

لوضع الملقات

مستلزمات التشغيلء

● تصنيف موضوعي حسب صفحات والحياقة عام – اخبان – القصاد – رياضة - سيارات - علوم - كومبيوش،

للطومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكثاب والكلمات للدالة الدحياة الاقتصادية)، والتاريخين لليلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات اكثر من تلك، فإن نظام الإسترجاع الأستخدم يسمح لك يتحرير النصوص

لأسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجنيد

في الملف الذي تحتاره.

♦ سهل الإستحدام مع إمكائية إستعمال أنوات البحث اليوليانية (Boolesa Operators) (مع، بدون، أو) ضَمن حقول البحث وضعن الوثيقة.

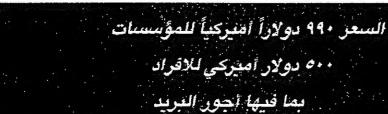
للشتركين في وأرشيف الحياة الإلكثروني

١٩٩٦ء في نهاية شهر شباط (قبراير)

● إشترك الأن واحصل على الإصدار الأول

لـ وأرشيف المياة الإكثروني ١٩٩٦، الذي يحتوي على ما تُشر في والحياة، منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار(مايو) من هذا العاب الإصدار الثاني يُرسل في نهاية أيلول (سبتمبر) القبل، أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما تُشر في والحياد، خلال عام ١٩٩٦ فيرسل إلى

• متوار أدينًا وأرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما تُشر في والحياقة خُلال علم ١٩٩٥.



لزيد من العلومات الاتصال به

النكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084

Fax:0171-3714215

□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة الراص ليزر (CD ROM DRIVE) 🗆 ۸ میغابایت رام (RAM)

نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

🗖 ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الأن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين







الاحد 14 تموز (يوليو) ١٩٩٦ الموافق ٢٨ صفر ١٤١٧هـ/العند ١٢١٩٣ AL HAYAT SUNDAY 14, JULY, 1996 ISSUE NO 12193



لإعلاناتكم في

يجى الانسال ب تهامة للاعلان والعلاقات العامة على الارقام التالية

اغرق الاميركيون انفسهم والعالم بالاخبار منذ إنفجار الخبر في ٢٥ من الشهر الماضي، وقررت قبل أن أغرق معهم أن أجري عملية إحصائية سريعة عبر الكومبيوتر، وعثرت على الفي خبر حسمافي الميركي منذ الانفجار، بينها

٦١٥ خبراً بعنوان وثيسي او ممانشيت، وإذا كان القاري، تهمه الاحصاءات

.. مبر، بعنون رئيسي أو منسبت، ودا حال العارى، بهمه الاحتصاءات فقد كان مثاله أكثر من ألف خير بين ٢٥ حزيران (يونيو) والثاني من الشهر الجاري، و٢٦٥ خبراً بين الشاني والشامن من عذا الشهر، و٢٣٣ خبراً بين الثامن والثاني عشر عندما كتبت هذه السطور.

وجعل الاميركيون الانفجار مادة إنتخابية بين الجمهوريين والميعقراطيين.

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط مكروهة، وهذا سبب انفجار الخبر،

وانفجار الرياض قبله. وكل انفجار معائل وان تكون السياسة الاعبركية

مكروهة عربياً واسلامياً لانحيازها الفاضح الى اسرائيل، لا يعني قبول

الارهاب، فلا شيء يبرر الارهاب، بل ندينه من نون تحفظ وندعم كل جهد لمنعه

غير ان على الاميركيين ان يعترفوا بأن سياستهم مكروهة. لأن الاعتراف

بدل أن يُشخص الاميركيون المرض ويبحثوا عن العلاج، وجدناهم لا

يا ناس، الانفجار في الخبر (والرياض) لم يكن موجها ضد السعوبية، بل

يتصنثون عن كره سياستهم في الشرق الاوسط، وكيف يزيلون اسباب هذا

ضد هدف اميركي، والأرهابيون، الذين ندينهم بالمطلق، لم يحاولوا أن يصيبوا

هدفاً حكومياً أو شعبياً، وهناك منها الاف سهلة المنال، بل هدفاً اميركباً

غير أنني لم اقرأ عن الشكلة الاميركية بقدر ما قرأت عن صحة الملك فهد

خادم الحرمين الشريفين اصبيب بعارض صحى في أواخر السنة الماضية.

وكلُّف اخْاه ولي العهد ادارة الحكم الى ان تعافى وعاد الى العمل. لا يوجد

انسان لا يمرض، ولكن مرض الملك فهد يكاد يتحول اسطورة اميركية، بتخللها

حديث عن عمر الملك، مع أن الأميركيين لا بد يعرفون أن الملك فهد في عمر

روبرت بول مرشحهم للرئاسة. وإنه إذا فاز هذا بالرئاسة فسينهى ولايته

الاولى وعمره ٧٨ عاماً، والثانية وعمره ٨٣ عاماً أي ما يزيد على الملك فهد

بعشر سنوات. وأكتب هذه السطور وفي لندن رئيس جنوب أفريقيا السين مانديلا، وهو أيضاً في مثل عمر الملك فهد، من دون أن يصبح عمره قضية

الملك فهد حضر مباراة في كرة القدم مع ٧٠ ألف مقفرج، وملايين غيرهم

تابعوها على التلفزييون. وهو أستقبل وزير النغاع الاميركي وليام بيري اكثر

من ساعة، وقال هذا أن وجد اللك ملماً بكل الامور. واستقبل الملك فهد قبل

ايام الرئيس شيراك في المطار وصادئه ساعة ونصف ساعة، في مفاوضات

طرقت مواضيع عدة. وطبعاً، فالملك فهد يرأس اجتماعات مجلس الوزداء

السعودي مرة في الاسبوع. ثم يقع انفجار في السعودية يستهدف الاميركيين

وحدهم، فنسمع عن الاستقرار في البلد، أو عن صبحة الملك، ولا نسمع عن

واعرف أنى رئيس تحرير جاريدة يملكها الاصيار خالد بن سلطان بن

عُير الله أهمر على اللي اكتب كالمأ صحيحاً، فالاستقرار في السعوبية

عبدالعزيز، وسيقول كل من لا يريد الاستقرار للسعيدية أو العافية الملك فهد

موجود، بدليل أنه لم يَستهدَّفها، وصحة الملك جيدة بشبهادة ٧٠ ألف متقرج

على كرة القدم وبيري وشيراك واعضماء الحكومة السعودية، وكل مواطن

والمشكلة الوحيدة هي السياسة الاميركية، وهي مشكلة لن تحل طالما أن

الاميركيين لا يعترفون بها، (نتلقى في «الحياة»، وهي جريدة معتدلة جداً

ومنتشرة، حوالي منة رسالة من القراء في اليوم، أو حوالي ٢٦,٠٠٠ رسالة

في السنة، أو اكشر من ٢٠٠ الف ريسالة في سب سنوات. وأعلن هنا أننا لم

نطُّق يوماً رسالة واحدة تدافع عن السياسة الاميركية، واتحدى اي انسان ان

وهكذا فنحن أمام وضح يبرر الاميركيون وجودهم بيننا بالارهاب، ويبرر

ومسؤول راى الملك من دون أن نشاهده على التلفزيون.

بهذا الواقع أو معرفته هو المدخل الناجع الوحيد للحل، فكيف يمكن شفاء

ومعاقبة الارهابيين العقاب الذي يستحقون.

الكرم، وأنما عن الاستقرار في السعودية.

بكلام أخر، المشكلة مع أميركا لا السعودية.

وقالوا فيه كل شيء ممكن، ثم تجاوزوا اسباب الانفجار نفسه. وبالتالي طرق

7:: :::: :...

لیغان سروت ۲۲۹۵۰۸ - ۱۹۹۰۸

الكويث ٥٠١٤ ٢١٢

بس ۱۹۹۹۲ المملكة المتمنية: ليس ۱۹۷۷ ۲۰۲ المونسيا بازييس ۱۹۶۹ ۱۲۱۱



 من شهادات الروائسة الجزائرية/ احلام مستغائفي: ُ - كنّتَ أدري فَي اعماقي أَنه اذا كان غوت الشعراء والكُتَاب نكهة حزن اضافية تميزهم عن موت الأخرين.. فريماً تُعزى لكونهم وحسيهم عندمسا يموتون، يتركون على طاولتهم ككل المبدعين: رؤوس اقسلام، رؤوس احلام، ومسودات لم

● اتمنى على هذه «المنظمات»

الشريرة في الوطن العربي، التي ترى: أن (الأرهاب) هو أحد طرق الجهاد، وهو قول غيه تزوير لمعنى وقيمة الجهاد وافتئات عليهماء أن (تهتم) قليلاً بما يحاك من القوى الكبرى منت مستقبل العرب وتنميتهم، والمسلمين ومساجدهم، وان تلفت الى تصريحات دنتن . ياهو، الذي الغي قاعدة مصادئات السيلام القيائلة أن الأرض مقابل السلام، فجعلها: القوة مقابل

ان رسالتهم الحقيقية الصابقة في اعبلان الجهاد ضد الاعداء للتّريصين للاسلام، وجسهانهم الحق هو في داخل الارض المحتلة، لتأكيد ان الجهاد الاسلامي يعني: تحسرير للقسدسسات والأراضي الاسلامية من استعمار الصهيونية لهما، وتحرير الانسان السلم من

...

• الفيديو كليبِ الذي ينتج في مصر يفتح سوقأ كبيرة لأطباء العبيبون، لأته مبدم تعامياً للنظر بالاضافة الى انك لن تشاهد لقطة كاملة، ولا حتى لمحة. وليست هناك وحدة بين معنى الاغنية والمشاهد التي يتم الاعتماد فيها على اجساد نسساء تتلوى، مما يلغى تعامساً الاستمتاع باللحن وبالكلمات كأنه بدعسو - فسقط - الى الاثارة

• بمناسبة الآثارة الحنسسة، والقيديو كليب/ ظاهرة القضائيات العربية، تكتب الى السيدة غادة العلي من دمشق، وتطلب مني نشر والها هذاه

- هل وشطّبت، الفخسانيات العربية - في ما تعرضه من برامج. ومسلسلات - على مناقشة كل مشكلات الاسرة العربية التي نشـــــأت مع التطور التــــقني، والاجتماعي، وللواصلاتي فلم يعد ندیها ما تنافشه سوی مشکلات ألجنس، ويطرح استفزازي لحياء الاسرفي بيوتهم ويعبارات مباشرة لاحياء فيها بجانب ما اسميه (هجمة) المسلسلات المبلجة -مكسيكية وغيرها - التي تدعو للانحالال، وتمرد الفارد على دف اسرته، مع مناظر نستحي أن نعيد النظر اليها وهي تفاجئنا؟

- هذا سؤال من سيدة عربية، غهل من مجيب، أو حتى مناقش؟

• من قراءات الاسبوع هذه العبارة للكأتب الكويتي كافظ

- ما كان للتأثير الايرائي ان ينبسط مكذا ويتعدد ويتشعب وان ينسرب له في التسرية العسريية جذرراً، لولا سعة الفضاء الفارغ الموسس الحساصل في الوطن العربي بسبب انحسار الشروع القومي الكبير، وضياع الوجهة، وفقدان الاحساس بالغاية، ويالتالي المستقسوط العسريي في الخطط الصبيونية والافرنجية

... ● طلبت الابيبة والصحافية اللبنانية مريم شقير ابو جودة، من الفنان جورج وسوف ان يشترك عمها بفِنه في احياء مهرجان قانا. ِ قُرِدٌ جَوِرَجٍ ضَاحَكًا: وَوَقَانَا شُو

يا أنقى حبة لؤلؤ:

- قد تتصورين ان يتحول وجه من أحبك، ومن احببته ريما الى رجه حرياء، او الى وجه يومة - مع ان البسوسة عند الغربيين وغادة

السعمان للقضاؤل - أو الى وجه

كل الذي حدث انئي تعرضت لهجمة من الذين يجيدون هذه الايام: تثبيت الاقنعة الخادعة على وجوعهم القبيحة، لتبدو وسيعة! حبريي ضعد الاقتعاب وهذا الصدأ الذي اخذ يتسلل الى عمق

عبدألله الجفري

شبكة تلفزيونية اميركية جديدة

الاولى منذ انشائها قبل ١٦ عاما سيكون لشبكة التلفزيون الاصيركية الشبه يرة دسي. ان، ان، منافس جدي ابتداء من الاثنين مع اطلاق شبكة دام. اس. ان. بي، سيء للاخبار المتواصلة بالتسعيساون بين دان. بي. سي، ودمايكروسوفت، واختارت الشبكة الجديدة الموعد المناسب لبدء بدها قبل ايام من بدء

الالعاب الاولمبية في اتلانتا التي تملك شبكة التلفيزيون دان. بي. سي، حق تقلها داخل الاراضي الاستركية، الامر الذي لن بروق له وسي. أنَّ. أن الثي تتخذ من اتلانتا مقرا لها. وكان اعلن عن المشروع في كانون الاول (يسمبر) الماضي وخصص له استثمار بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لدة خمس سنوات يوزع مناصفة بين ان.

بي. سي، شبكة التلفزيون الاميركية التي تجتنب اكبر عبد من المشاهدين في الولايات المتنصدة، وبين عسالاق برامج الكومبيوتر مايكروسوفت. كما على نشاطاته المهنية. ستنفع الشركة الأخيرة اكثر من ٢٢٠

■ نيــوپورك - أ ف ب - للمــرة ، مليـون بولار الى «ان. بي، سي، ثمنا لنضولها الى الكابل لتوزيع خدمة متصلة فورية (اون لإين). ويعتبس هذا المشروع الشاني لمايكروسوفت في مجال الصحافة بعد اطلاق مجلة سياسية - ثقافية باسم وسلايت، عبر شبكة انترنت في الرابع والعشرين من حمزيران (يونيو) وتسعى مجموعة بيل غايتس عبر هنين المشروعين الى استباق مرحلة

التقارب الجارية بين المعلوماتية وبين الاعلام، والى توجيه مشاهدي «ام. ستؤمنها والتي تعتبر مكملة للشبكة والهدف من هذه الخسمة اعطاء

معلومات معمقة عن احداث اليوم وتقديم تشكيلة من المعلومات تستجيب لاهتمامات كل مشاهد او تامين جواب شخصى السنرك بريد مثلاً معرفة أنعكاس اجراء مالي معين

مكثفة لمواجبهة مشكلة الانتظار داخل

شوارع القاهرة وتعثلت هذه الجهود

في بناء عسد من المواقف، على رغم ذلك فإنها لم تستطع حل الشكلة وما

رال شناك فارق بين ما هو عشاح من

اماكن وما هو مطلوب بخلاف ارتكاب

بعض أفسراد الشسرطة والمواطنين مخالفات جسيمة عند تنفيذ لائحة

حرصا على سلامتهم وعدم أعاقة

الشبيس التي تسلبب اخستناقمات في

شرطة خاصة لاعادة الانضباط الىشوارعالقاهرة

🗌 القاهرة – دالحياة::

🗷 تشهد شوارع القاهرة اعتبارا من بداية أب (اغسطس) المقبل وحدات جنيدة من شرطة الانضياط بعد الانتهاء من انشاء ادارة خاصة بها ضمن هيئات وزارة الداخلية المصرية. ومن المقرر أن تقوم «وحدات الانضباط برفع الاكشاك التي تزيحم بها بعض شوارع العاصمة ألمصرية وتضميص مناطق معينة لعبور المشباة ومراقبة سيبارات الشرطة المخالفة وتحقيق سيولة في حركة السير والعمل على ضبط اي مُخالفات

من شأنها الاخلال بالأمن والنظام. وصرح العميد طارق عبود مدير ادارة الانصباط ان وزارة الداخلية بذلت خلال السنوات الماضية جهودا

وتؤكد اللوائح التنظيميية التي وضعتها الإدارة العامة للسرور ضرورة احترام السائقين للمشاة حتي تتم عُملية عبور الافراد بسلام وان يراعى الشياة عدم العبيور من دون التاكد من اشارة توقف السيارات

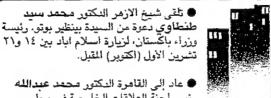
روما: ثلاثة قتلي في اجتماع بين شركاء

■ روما - ا ف ب - قستل ثلاثة واطلق النار على مدير العقار، كارلو خاص وجرح شرطي مساء اول من سيفيكي (١٤ عاماً) وقتله على الفور. اشخاص وجرح شرطي مساء اول من امس فی احسدی خسوآھی رومسا اثر تبائل لأطلاق النار جرى أثر أجتماع بين شركاء في ملكية عقار. وقال مصدر في الشرطة أن أحد اصحاب العقار، بيترو مارياني، وهو عسكري مشقّاعُنْدُ فَي اللَّهُ * غُنضُبُ

تُسديد مبِلغٌ منَّ المالُ، فأخرج مسد،

بعدما ابلغ في الإجتماع ان عليه

ثُم أطلق النارعلى امرأة تبلغ من العمر ٦٣ عاماً تستاجر قسماً من العقار مما ادى الى قتلها. وعند وصول رجال الشرطة فتح مارياني الثار عليهم، فأصاب احدهم بجروح طفييفة. وردت قوى الامن باطلاق النار على العسكري المتقاعد الذي لجا الى شقّته واردته قتيلاً.



رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس

السياسية عن «التحديات التي تواجه السلام في الشرق الاوسط، في اطار ندوة تنظمها جمعية الصداقة المصرية - الاميركية في مقر «مركز بحوث الإسكان عني القاهرة في السابعة مساء غد الاثنين.

• يتحدث الدكتور اسامة البان، مستشار الرئيس المصري للشؤون

• رزق الزميل محمد خليفة وقرينته سوسن طفلة سمياها رؤى هي ثالث اولادهما. تنت الولادة في مستشفى كارولينسكا في ستوكبولم

عاد إلى القامرة الدكتور محمد عبدالله

الشعب (البرنان) المصري بعد ان شارك في اجتماعات البرلمان الأوروبي التي عقدت الحيرا

 غادر القاهرة الدكتور احمد عبدالظاهو، عضو فيئة مكتب الاتحاد المصري العام لنقابات العمال متوجها إلى دمشق في زيارة عمل لسورية تستغرق بضعة أيام.

• أعيد اختيار الدير العام لِستشفى ، الاطباء المتجدون، في جدة الدكتور فؤاد مصطفى عرب رئيساً للجنة الصحية في المنطقة الغربية في المملكة

والوالدة والمولودة بخير.



□ الممثاة جفيفر افيستقون انتهت أخيراً من تصوير فيلم «انها المقصودة» الذي تجري احداثه في نيويورك. (ريكس)

🎩 القاهرة - «الحياة» - وافقت اللجنة المصرية الدائمة للآثار أخيرأ على ضم مبني مجلس الدولة المصري المطل على نهر النبل في ضاحية الجيزة بالقاهرة الى الأثأر الاسلامية المسجلة باعت بساره يمثل طرازا معماريا وفنيا ناساً، اضافة الى

الدولة والقضاء. كعنا قررت هيشة الإثنار المصرية البدء في ترميم المبني قبل الشروع في تشكيل اللجنة الفنية المستركة منّ متجلس الدولة وخبيراء شيشة الأثار

القصر في أوائل القرن الحالي،

القاهرة : تحويل مبني

قيمته التاريخية. وسيخضع المبنى للقانون الرقم ۱۱۷ الصسائر في ۱۹۸۳ تمهسيسدا لتسمويله الى مشحف يحكي الدور القضائي لمجلس الدولة أغصري بمآ يضمه من مسودات الاحكام المهمة والتشريعات التي اصدرها القضاء، بالإضبافة الى المكنبس والشبعارات

مجلس الدولة الى متحف

والنياشين انتامسة بكبار رجال

وينكر ان مبني مجلس الدولة شيدته الامبرة فوقية الثي ولدت في ستراي الزعتفران في العبام ١٨٩٧ وتزوجت من محمود فخرى باشا في العسام ١٩٦٦، وهي ابشة ألمَّكُ فسؤادً الاول من الاميرة شويكار، وقد انشي

جهاد الخازن

اسباب الانفجار وكيف تعالج

الني لا أستطيع أن أكتب شيئاً أخر.

يقول أنه أرسل الينا مثل هذه الرسالة).

الارهاب وجوده بالاميركيين، ويدفع الابرياء التمن.





الشيخ طنطاوي له ،الوسطى: الجيش التركي يقرو السياسة الخارجية منذ ٧٧ سنة

الخليج: تحسن أسعار النفط

الاجتهاد للأزهر والتحليل والتحريم للمفتي هل يستطيع أربكان الغاء الاتفاق التركي - الإسرائيلي؟

لن يوقف خطط التوازن المالي

تهدد فصل الاجازات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

PETER THE THE RESERVE OF THE RE A STATE OF THE STA ** 15° 5° 艺 选择

نصير شمة في حفلة لندنية: ستلهام من التراث في أداء راق

🗖 لندن – من محمد حجازي: ■ بهر عارف العود والمؤلف الموسيقي العراقي

نصير شمة سامعية في مسرح بلدية كنزنغتون مساء أول من أمس بمه أرات ناسرة على ألة العرب الأولى: العود. وذلك في أول ظهور له على المسارح البريطانية. وقدم شمة مُجموعة من الألحان الدسمة الموشحة بايحاءات من التراث، تكشف عن أنتماءاته الفَنْية ضُمَّنْ توجه جاد وحَسيث في الأداء، يغلب عليه طابع التقسيم. وهو ما يعير الفنان عن سواه من رمور هذه الآلة في المرحلة الجديدة.

بدأ نصير شمة بمقطوعة حملت عنوان رمساء بغدادي، إشارة إلى عسار أمسيته، وقيها أستعمل التَّالَفُ الْنَعْمَيُ كَعَنْصَر اُسْأَسِي فَي أَدَائُه. وَفِي مَقَطُوعَة عَلَى مَقَام بِستَنكار مِستَلَهُمة من لحن عراقي قديم يركن شمة على التطريز النغمي ضمن قَوْالْبُ شُرِقَٰيِةٌ خَالَصة مرتجلة في غالبيتها. وفي ونسمات عنبة، على مقام الدشت منَّ التراثُ الكرديِّ، يخلط الفنان بين الحس الشعبي وعوالم التقسيم أنشرقى ضمن منهجية حديثة تسيطر على لحاسيس المستمع إليها والمنجرط بدوره في تنفيذ مراحلها وكانه أصبح جزءاً من أجوائها الرقيقة المعبرة.

حاضراً بشدة.

الجنيد عن نصير شيئة في أدانه، وليس في أجواله التي أصبحت بالوفة عند عساق فنه. وشكذا فإن اللافت هو استعماله بنيه بحقة وبرشاقة اصابع اليد اليسرى لديه في تنقلاتها على أوتار العود مكامل أجزائه. وذلك يعتبر انجازاً كبيراً في حد ذاته. إلى ذلك بتسمتع الفنان ببسراعة نادرة في استُعمال الريشة، وأصابع اليد اليعني كما في مقطوعة من أشور إلى اشبيلية، لتشكيل أجوائه وتحديد مناحّاتها. تَجربة نَصَير شَمَةٌ فَي الأِداء الراقي تعتبر مرحلة جديدة أساسية ضمّا رحلة

ويستعين شمة بالانغام المزبوجة، وهي صفة 🔋 بارزة في أداء موسيقى البلور في تنفيذه لقطوعة رقصة حب شرقية، المستوحاة من نغم بدوي. بيداها في العرف باليد اليسرى فقط كاشفاً عن قدراته التَقنية العالية في التعامل مع العود. وهي خاصية تمينُ العارف المعتَّارُ المسيطر على الته عن غيره من النين يدورون في فلك الآلة ضمن الحدود التقليدية. وهكذا يتواصل الرحيل مع نصير شمة من أشور إلى اشبيلية، وصولاً إلى مسكون الليل في بغداد، حيث يصور ما حدث في العاسرية، معبراً عن تحاسبيسه تجاد وطنه وسط متغيرات لا يزال صداها

التطور في المدرسة البغدادية. بداها الشريف محيي الدين، وكأن أبرز تلامذته سلمان شكر ومنير بشير وجميل بشير النين مثلوا في ما بينهم الجاهات الأداء الحديث وما يحتاجه من امكانات تقنية عالية خرجت بالة العود من الأزقة التقليدية الضيقة إلى رحاب واسعة وأتاحت لهذه الالة التاريخية فرص التعبير عن ذاتها ضمن مفاهيم حرة ومعاصرة. جاعث اسبة نصير شعة في لندر تتويجا لجولة عالمية زار خلالها باريس وبروكسيل وبرلين وبوسطن وغوتنبرغ وتركيا واليونان وسويسرا وايطاليا والبرتغال والمغرب والأربن، حيث ترك اثراً في نفوس من استمعوا إليه وترجموا أحاسيسهم تجاهه بصرارة اللقاء حيث تم تكريعه بجوائز عدة

كانت أخرها صدالية الجامعات البرتغالية. والغَنَّانَ شُمَّة مُتَعَدِّدُ المُواهِبِ، فَهُو بِٱلإَضَّافَةَ إلى تعكنه من الة العود. صؤلف موسيقي مميرٌ وضع الكثير من الألحان والمؤلفات الموسيقية المسرحية والسينمائية، كما أنه يجمع بين الفن والثقافة ما يؤهله للغوص في اعساق التاريخ الغنائي للمنطقة ضَمن سعيه للارتقاء بالإلحان، وهو بعقل حالياً أستَـانًا في المعهَد العالي للموسيقي في تونس. (الصورة لسالم خوري).

الثانية هذه أسبابها والوقاية مثها امراض الصيف

لبنان:

البيان الماروني

التشدد ينكأ جروح

الجمهورية

طبعت بمطابع أخبار اليبوم ***